(ديوان الشعر العربي / ١٥)

ديوانُ المُصابِين

شعراء موصوفين بالمجلين والموسوسين في العصر العباسي

حققها وقدم لها ودرسها

د. أبو الطاهر عبد المجيد الإسدادي

الأستاذ المساعد بكلية الآداب

جامعة المنيا

مكتبة عرفات بالزقازيق

١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

أ- ﴿يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ * الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ * فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾

[illegible]

(الانفطار ٦ - ٨)

ب- عن أنس (رضي الله عنه) قال :

- مر رجل برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ؛ فقال رجل :

"يارسول الله ؛ هذا مجنونٌ !!"

فأقبل عليه (ص) ، فقال :

- أنتَ مجنونٌ ؟!!

- إنما المجنونُ المقيمُ على المعصية . ولكن هذا مُصابٌ ..

(تذكرة الحفاظ ، ٢/٣٧٩ ، وربيع الأبرار ٣ / ٦١)

(ديوان الشعر العربي / ١٥)

ديوانُ المُصابِين

(شعر الموصوفين بالمجانين والموسوسين فى العصر العباسي)

حققها وقدم لها ودرسها

د. أبو الطاهر عبد المجيد الإسدادوي

الأستاذ المساعد بكلية الآداب

جامعة المنيا

مكتبة عرفات بالزقازيق

١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م

الإهداء :

إلى الأستاذ الدكتور أحمد جودة السعدني

- وتذ جليلاً...

- وأخ صديقاً...

- وذقذ حصيفاً...

- وقدوة طيبة لأجيال من الباحثين،

- عرفته. عن قرب؛ فازددت بصيرةً.. وتملأني أشياء كثيرة من حيا
مجتمعنا العربي، في أطواره المتعاقبة.. التي أجني منها هذه الثمر
المتواضعة..

تحية إجلال. وتقدير. وعرفان..

لأبنائه الثلاثة وقلبه المفعم بالمحبة... والإخلاص. واليقين.

أبو الطاهر

نقطة البدء

الحمد لله رب العالمين . حمداً طيباً مباركاً طاهراً يليـــق بجـــلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام علـــى ســـيد الخلـــق . وإمـــام المرسلين . وسيدنا محمد . وعلى آله ، وتابعيه . بإحســـان . إلـــى يـــوم الدين..

وبعد /

فهذه محاولةٌ أوليةٌ لجمع ما تيسر لي من أشـــعار (المعـــلمين) ممن وصفوا في تراثنا العربي . بالمجانين . والموسوسين فـــي العصـــر العباسي (١٣٣-٦٥٦هـــ) . وشرحه ، وتحقيقه . ودراسته دراســـة تحليليـــة تسلط الأضواء الكاشفة على ديوانهم ، في الحقبة التاريخية العشـــر إليهـــا . لتبر أغوارد ، ومعرفة أسرارد . ومحاولة الوقوف على جوانبَ حيويةٍ من (تعبيرهم عن ذواتهم)، في حقيقتهم المختلفة مع (الآخرين) . من جهـــة . وفي استنباط خصائص شعرهم : لغةً ، وموسيقا . وبنـــاءً . وتصويـــرا . مستهلا عملي في هذه المحاولة ، بإيراد الديوان . مرتباً ترتيب هجائيـــا . حسب أسماء الشواعر والشعراء . أو كناهم . أو ألقابهم ، مثبتاً ما تيســـر لي من أشعارهم . مرتبة حســـب الروي ، حروفَ وحركاتٍ . من الكثرة إلى القلة . ومن الكسر ، فالرفع . فالنصب ، فالسكون . مترجماً لكل شاعرة لدى ترائحُميد . بعد نص كل منهم ، بعد تخريجه . ومؤجلاً تخريجـــات النصوص المتعددة ، لشاعرٍ واحد بعينه ، إلى ما بعد النص الأخير مـــن نتاجه الشعري ، بادئاً ، في الأغلب ، بما صحت نسبتُه لهم . معفياً عنـــه بما تنوزعت نسبتُه ، بينهم وبين غيرهم من الشـــعراء . مذيـــلاً بعـــض

النصوص التي وردت غير منسوبة في مظانها . عدا بعض الإشارات المتناثرة التي تدل على أن قائليها هم بعض المجانين، أو الموسوسين ، محاولاً تلمس بعض الدلائل على عصور إنشادها من خلال بعض الإشارات التاريخية المرتبطة بروايتها ، ما أمكنني إلى ذلك سبيلاً.. مدركاً أن الوصول بمحاولتي إلى مشارف الكمال إنما هو أمرٌ شاقٌ . بالغُ الصعوبة . يحتاج مني . ومن غيري من الحانين على تراثنا . والعاكفين على كنوزه وذخائره ، جهوداً متتالية ؛ إكمالاً للنقص ، وجبراً للكسر . وتصحيحاً للأخطاء غير المقصودة.. والله الموفق والمستعان وإليه أبتغي الصراط المستقيم ..

د. عبد المجيد الإسداوي

مساء الجمعة ٣٠ من جمادى الأولى ١٤٢٣هـ

- الموافق ٩/٨/٢٠٠٢م

- الزقازيق - شرقية

- ص. ب (٢٣٩)

أولاً الديـــوان

١ـ آسية النيسابورية (ت ؟)

السين :

(١/١)

أ- رُوِيَ أنه ذُكِرَتْ لعبد الله بن طاهر (ت ٢٣٠هـ) فدعا بها ، فحدثته عليه ، فلزمت الصمتَ خمسةَ أيامٍ ، فقال لها عبد الله :

- أخرساءُ ، أنت ؟!.. ما لك لا تنطقين ؟!!

فقالت : لا.. ولكني أقول (البسيط) :

١- قالوا تراكَ طويلَ الصمتِ!.. قُلتُ لهم
: ما طولُ صمتيَ مِنْ عِيٍّ ومن خَرَسِ!

٢- الصمتُ : أحمدُ في الخالينِ عاقبةً
عندي وأحسنُ بي من منطقٍ شَكِسِ!

٣- قالوا : وأنتَ مُصيبٌ لستَ ذا خَطَإٍ
فقلتُ : هاتوا أرُونيْ وَجْهَ معتَبَرِ!!

٤- أأنثرُ البِرَّ فيمَنْ ليسَ يعرفُهُ ؟!
أم أنثرُ الدرَّ بين العُمْيِ في الغَلَسِ؟!

(*) المفردات :

١- العيى : الحصر ، والعجز . وعدم القدرة على الإبانة والإفصاح.

٢- المنطق الشكس : المخالف . والمعاسر ، غير المعتدل.

٣- المعتبر : الكانح ، والمقضب ، والمكشر ..

٤- الغسق : ظلمة آخر الليل.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين . ١٦٦- ١٦٧.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لي ترجمته.

٢- أحمد بن عبد السلام الموسوس (ت ؟)

النون :

(١/ ٢)

أ- روى له وسوس ، في آخر عمره ، وهو نقائض (البسيط) :

١- دِيباجُ وجهكَ لا دِيباجَ تحتكُمُ
أهدَى إليَّ مَعَ الأسقامِ أحزانا

٢- أبكي عليكَ وما أنفكُّ من حُرَقٍ
يا لابساً حَسَناً للقلبِ فتّانا

٣- تُشَبِّهُ خَدَّكَ مُحمَرٌّ عَلَى يَقَقٍ
ترعَى العُيونَ به دراً ومرجانا !!

٤- فما نظرتُ إلى شيءٍ أُسَرُّ بهِ
إلا وجدّدَ لي ذكراكَ أشجانا !!

٥- بدرٌ يلوحُ على غُصنٍ يُجاذبُهُ
رِدفٌ يمورُ إذا ما اهتزَّ ريانا !!

٦- لم يخلقِ اللهُ من وجهٍ يُعادِلُهُ
أستغفرُ اللهَ - إذ أغفلتُ حُمدانا !!

٧- إني أعوذُ بطرفٍ منكَ يسحرُني
من أن تُجَرِّعَني صَداً وهجرانا !!

(*) المفردات :

١- أنيـــج : حسن البشرة.

- و نتحـــت : المقعد ، والسرير ، وخزانة الثياب .

- و لاسقـــاد : الأمراض ، و لعلل.

٣- لبقق : لشديد البياض.

- و لمرحـــل : صغار النوق.

٥- يزوح : يبدو ، ويظهر.

- و لزلـــف : الكفل ، أو لعجز.

- و لحـــزور : يموج ، ويهتز ، ويضطرب.

٨- حريـــع : تبع ، وسقى ، جرعة بعد جرعة.

(*) التخريج :

لبيـــت له في طبقات لشـــعراء، ٤٠٦- ٤٠٧ ، ومجمـــع لنكـــرة ، ٢/ ٣٤٢- ٣٤٣.

(*) الترجمة :

- لم تعثر لي ترجمته ، غير ما رواه ابن لمعتز (ت ٢٩٦هـــ) بسنده ، عن محمد بن عبد الله لخزرجي (ت ؟) من أنه رأى أحمد بن عبـــد السلام و هو ثان بمدينة لسلام في قول الشعر ، ولم يكن له فيه سن ، مازال ففر في ان مات ، وهو ابن في آخر عشرة ، فزاد والصبيان يصيحون به : كذب لشريطي ، فيخرق ثيابه ، ويحلف ألا يخرج من داره.. (طبقات ، ٤٠٦).

٣- أوفى البدوى المجنون (ت ؟)

القاف :

(١/ ٣)

(أ) روى عن علي بن محمد بن عبد الله المدائني (ت ٢٢٥هـ) قال :
كان بمكة مجنون يقال له (أوفى البدوى) ، من مجانين العشر ، وكان يصلي الليل كله، فإذا أحس بالصبح رمى بطرفه نحو السماء ، وأنشأ يقول (الرمل) :

١- رُبَّ مكحُولٍ بمحبُولِ الأَرَقْ
قَلبُهُ وَقْفٌ بنيرانِ الحُرَقْ "
٢- فِكرُهُ في اللهِ في أوقاتِهِ
وبهِ يفتَحُ فاهُ إنْ نطَقْ "

(*) المفردات :

١- المكحول : المسهد ، والمحروق..

- الموقف : حبس الشيء على ملك الواقف أو على الله (تعالى) ، لجهة بمنفعة.

- والحرق : أثر الاحتراق ، وشبيه المضرم ، الخرق.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٥٨.

(*) الترجمة :

لم تتيسر لي ترجمته.

٤ـ برذعة الموسوس (ت ؟)

الكاف :

(٤ /١)

(أ) روى البكرى (ت ٥٨٧هـ) عن محمد بن أحمد بن أبى الأزهر (ت ٣٢٥هـ) قوله : مررتُ على برذعةِ الموسوسِ ، وقد نُخَّ رأسه فى جيبه ، وهو يخضخض ؛ فضربتُه برجلى ؛ فانكشف . فإذا هو منغض ؛ فقلت : ما هذا ؟!

فقال : ما ترى ما فى هذا الزوشن ؟!.. وأشار إلى باب فى عنية . فالتفتُّ . فإذا جارية جميلة متطلعة . فقال : بى دعوتَ إلى نفسى . فلم تجبنى ؛ فلما لم تُجِبْنى جبتُ!!

فقلتُ : قبحك الله!!

وونيتُ عنه ، فلم ألبث أن لحق بى . وقال : قضينا الحاجة . حتى رغم أنفك . ثم أنشدنى (الطويل) :

١ – أأنكرتَ ما عاينتَ من كفِّ دالِكِ
وهل يُنكَرُ (التدليكُ) من قِبَلِ مالِكِ؟!

٢ – لقد أمِنَ الدلاَّكُ من أن تنالَهُ
حدودُ الزنا فى واضحاتِ مسالِكِ!!

٣ – وإني قد سكَّنتُ غُربةَ غِلْمتى
بحُسنِ العُيونِ والثديِّ الفواتِكِ!!

(*) المفردات والأعلام :

١- عنين : شاهد ، وراى عينا ، ولم يشك فى رؤيته..

- ومنك : هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحى الحميرى المدنى إمام دار الهجرة ، وأحد أئمة الفقه المشهورين . (ت ١٧٩هـ) له ترجمة كثيرة . أهمها : (الموطأ) . و(رسالة فى الوعظ).. ينظر : ترتيب المدارك ١/٢٣-١٤١ . وطبقات الفقهاء ، ٥٣- ٥٤ . ووفيات الأعيان ٤/١٣٥- ١٣٩ . والأعلام . ٥/٣٥٧- ٣٥٨ . ومراجعه..

٢- المستك : الخرق.

٣- الغربة : الخلق.

- والغلمة : الشهوة وفورتها.

- والفوت : المرتفعات المستديرات..

(*) التخريج :

سمط اللآلى . ٢/ ٦٧١.

(*) الترجمة :

لم تتيسر لى ترجمته..

٥- بعيل (جعيل) العابد المجنون

أولا - الهمزة :

(١/ ٥)

(أ) روى أنه سمع يوما في بعض الخرابات ، وقد خنقته العبرة ، وهو يقول (الخفيف) :

١- يا رجائي وعِصْمَتي ومُنَـاتي ارحَم اليومَ ذلَّتـي وبُكَـائي!!

٢- يا حَبِيبي ومُؤنسي وعِمَادي وغِيَـاثي ومُعْقِلـي ورَجَـائي!!

(*) المفردات :

٢- معقل : الملجأ ، والحصن الحصين.

(*) التخريج :

عقلاء المجانين ، ٣٣ .

(*) الترجمة :

لم تتيسر لي ترجمته.

ثانياً : الراء :

(٢/ ٦)

(أ) وسئل عن العارفين ؛ فقال (البسيط) :

١ – قَوْمٌ هُمَمٌ تَسْمُو بِهِمْ أبداً
إلى جليلٍ عظيمِ القَدْرِ غفَّارِ[1]

(*) **التخريج** :

عدة الصابرين ، ١٣٢.

٦- بكار العريان المجنون

أولا الدال :

(١/ ٧)

(أ) روى أنه كان يضع خرقة على سوأته . وبيده قصبة . على رأسها كالمقعد . وهو يعدو . ويقول (الطويل) :

١- كَفَى حَزَناً أنـــي مُقيـــمٌ بِبَلْـــدَةٍ
أُحِبَّـــايَ عَنِّـــا نَـــازِحُونَ بَعِيـــدُ

٢- أُقَلِّب طَرْفِي فِي البِلادِ ولا أَرى
وُجُـــوهَ أحبـــائي الذيـــن أُرِيـــدُ!!

(*) **المفردات** :

١- حَزَن : النجد ، وخلاف السرور.

- والنازحون : الغائبون ، البعيدون عن أوطانهم.

٢- طَرْف : العين.

(*) **التخريج** :

عدد المجانين ، ٣٤٠.

(*) **الترجمة** :

لم أعثر على ترجمته.

ثانيا : اللام :

(٢/ ٨)

(أ) قال (الكامل) :

١- وَلَهَتْ قُلُوبُ العارفينَ بحُبِّهِ

فتناشَرُوا وتَبَايعوا الأعمالا

(*) **المفردات** :

١- وله : حزن حزنا شديدا ، وتحير من شدة الوجد ، حتى كاد يذهب عقله..

٢- تناشر : تساعد على نشر أحوالهم ، وإذاعة مكنون صدورهم.

(*) **التخريج** :

عقلاء المجانين ، ٣٩ .

٧- أبو بكر الموسوس

أولا : الدال :

(١/ ٩)

(أ) قال بصف نصرانيا (الرجز) :

١- زنّارُهُ فـــي خَصْـــرِهِ معقُـــودْ

٢- كأنه مِـــن كَبِـــدي مقَـــدُودْ!!

(*) المفردات :

١- الزنار : ما يشد على الوسط (يونانية).

- والخصر : حقب الإنسان ، فوق وركه.

٢- المقدود : المقطع ، المشقوق.

(*) التخريج :

العقد الفريد ، ٧/ ١٦٦.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لي ترجمته ، غير ما أورده الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) عنه ، من أنه كان شاعرا بصريا من القرن الرابع الهجري ، يعرف بسيبويه ، شبه بأبي العتاهية (محمد بن القاسم الهاشمي ، ت٢٨٢هـ) ، في حضور جوابه ، وبين خطابه ، وحسن عبارته ، وكثرة روايته .. ينظر : (اليتيمة ، ١/ ٥٢٢ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥٤٤).

ثانياً : الطاء:

(٢/ ١٠)

(أ) ومن شعره (الكامل) :

١- اعذُر أخَاكَ علَـــى رَدَاءَةِ خَطِّـــهِ
واغفِـــرْ رَدَاءَتُـــه لجُـــودَةِ ضَبْطِـــــهِ

٢- فالخطُّ ليسَ يُرادُ مـــن تحسِـينِهِ
وبيانِـــهِ إلا إبانـــــةُ حَفِـــــهِ

٣- فإذا أبانَ عـــن المَعَـــانِي سَمطُـــهُ
كـــانت ملاحتُـــه زيـــادةَ شَـــــرْطِهِ

(*) **المفردات** :

٢- السمط : الترتيب ، والنظم ، والتصفيف.

(*) **التخريج** :

يتيمة الدهر ، ١/ ٥٢٢.

ثالثا الغاء:

(٣/ ١١)

(أ) ومنه قوله في نصرانى (البسيط):

١- نصرت شخصك في نومي يعانقني
كما تعانق لاهُ الكاتبِ الألفُ!!

٢- يا من بذا درس (الإنجيل) ظلَّ لهُ
قلبُ (الحنيفِ) عن الإسلامِ منصرفُ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية ابن نباتة في أسرار البلاغة وشعراء مقلين . ومجلة المورد ومجمع الذكرة (إني رأيتك في نومي تعانقني..).

- **وفي** المعنى والسمط وشرح المقامات : (رأيت شخصك..).

- **وفي** ديوانه المعاني : (إني رأيتك في نوم..).

(*) التخريج :

(أ) انبيتان له فى العقد الفريد ، ٧/ ١٦٦.

(ب) وهما لبكر بن النطاح الحنفى (ت ٢٠٠هـ) فى أدب الكتاب ، ٦٢ ، والأغانى ، ١٩/ ١١٠ ، وتجريده ، ٢٠٠٩ ، وشعراء مقلين ، ٢٥٢-٢٥٣ ، وحياته وشعره ، بمجلة المورد ، جـ ٥/٣ ، ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م، رقم (٤٨) ، ص ١٧٤..

(جـ) وهما لبكر بن خارجة (ت نحو ١٩٠هـ) فى سمط اللآلى ، ٥١٨، وشرح مقامات الحريرى ، ٣ ١٣٦ ، وثانيهما له فى ديوان المعانى ، ٢٤٣ ، والتنبيهات ، ٢٣٨ ، ومجمع الذاكرة ، ٥ ١٢٠.

(د) وهو - الثانى - بغير عزو فى أمالى القالى ، ٢٢٦ ، والوساطة ، ٢٣٤ ، وسر البلاغة ، ١٨٥ ، والتبيان ، ٣/ ٢٥٣ ، وغيرها..

٨- بهلول بن عمرو (ت نحو ١٩٠هـ)

١- ما صحت نسبته له :

١/١ الهمزة

(١/ ١٢)

أ) قال (الوافر) :

١- إذا خانَ الأميرُ وكاتباهُ وقاضي الأرضِ داهَنَ في القَضَاءِ

٢- فويلٌ ثُمَّ وَيْلٌ ثُمَّ وَيْلٌ لأهلِ الأرضِ من أهلِ السماءِ!!

(*) المفردات :

١ - داهن : ضنين خلاف ما يضمر ، وخدع . وغش . وغش.

٢ - الويل : حلول الشر وشدته . يدعى به لمن وقع في هلكة يستحقها.

(*) الترجمة :

- هو أبو وهيب البيلول بن عمرو بن المغيرة الصيرفي الكوفي . أحد عقلاء المجانين ، حدث عن عمرو بن دينار ، ومحمد بن بهدلة . وابن أبي النجود وأيمن بن نابل . وعاصر هارون الرشيد (ت ١٩٣هـ) . ووعظه، وكان معروفاً بالتشيع لآل البيت النبوي الكريم . وكان في منشئه من المتأدبين ، ثم وسوس . فعرف بالمجنون.. ومات نحو (١٩٠هـ) وقيل (١٨٣هـ)..

- ينظر : (البيان والتبيين . ٢/ ٢٣٠- ٢٣١ . وعقد الفريد . ٧/ ١٤٤ . ومحاضرات الأدباء . ٢ ٧٢٠ . وغرر الخصائص . ١٣٧ . وفوات الوفيات . ١/ ٢٢٨- ٢٣١ . والوافي بالوفيات ، ١٣/ ٢٨١- ٢٨٣ . والنجوم الزاهرة . ٢ ١٣١ . ونزهة الجليس . ١/ ٥٧٦ - ٥٧٩ . وذيل تعريف الإسلامية . مادة (بيلول المجنون) . فما كذوذلك . وتاريخ . ٢/ ٢٣٠- ٢٣١ . والبيلول فعلول حمدان . مادة (بلغ) . العراق . المجلد (٨) . العدد (٣) . ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م، ص ص ٢١- ٢٥.. ومراجعها..

(١٣ /٢)

يا الباء:

وقل نضوين :

١ - نفسّتُ لو كانَ التقلُّب نافعي
وباجِدّ يَسْعَى المرءُ لا بِالتقلُّبِ!!

أ) المفردات :

- الحـ : الحظ ، والرزق..

(١٤ /٣)

ب) وقل (نضيط) :

١- يطلبُ الرزقِ في الآفاقِ مُجتهداً
أتعبتَ نفسَكَ حتى شفَّكَ الطلَبُ

٢- نسعى لرزقٍ كفاكَ اللهُ بُغيتَه
اُقعُدْ فرزقُكَ قد يأتي بهِ السَّبَبُ

٣- كمْ مِنْ دنيٍّ ضعيفِ العقلِ تعرفه
لهُ الولايةُ والأرزاقُ والذهَبُ!!

٤- ومن حَسيبٍ لهُ عَقْلٌ يزينُهُ
بادي الخَصَاصَةِ لا يدري لهُ سَبَبُ

٥- فاسترزقِ الله مما في خزائنِهِ
فالله يرزق لا عقلٌ ولا حسبُ!!

(*) **المفردات** :

١- شف : رق من الثوب.

٣- الشنى : الحقير . الوضيع..

- الوغد : الخفة . والبخل . والسفلة..

٤- الحسب : المحاسب . ذو العدد ، والوفرة . والثراء.

- والبدى : الظاهر . الواضح..

- والخصاصة : الفقر ، وسوء الحال.

(٤/ ١٥)

(جـ) يُروى أنه كان يأوى إلى دكان طباخ بالكوفة ، وكانت معه عصا يتفرقه ، وكان الصبيان يرصدونه . إلى وقته ، الذى يأتى فيه الى دكان الطباخ . فيجتمعون عليه ، ويعبثون به ، فإذا بلغ الى الدكان يقول الطباخ : الآن قد حمى الوطيس . وطاب اللقاء . وأنت على بصيرة من أمرى . فماذا ترى ؟!

فيقول له الطباخ : أنت وشأنك !!

فيثب عليه ، وهو يترنم . بقوله (الطويل) :

١- إذا هَمَّ ألقَى بينَ عينيهِ عزمَهُ
ونكَّبَ عن ذكرِ العَواقِبِ جانِبَا

(*) المفردات :

١ - العزم : النية ، والنية هي ما يعزم عليه الإنسان بنية متقدمة.

- ونكب : عدل ، وتنحى ، وتجنب ، واعتزل.

ثالثاً : التاء:

(٥/ ١٦)

(أ) وقف (الوقف) :

١- حَقيقٌ بـــالتواضُعِ مَـــن يَمُـــوتُ
وحسبُ المـــــرءِ مِـــنْ دُنيـــاهُ قُـــوتُ

٢- فمـــا للمرءِ يُصبـــحُ ذا اهتمـــامٍ
وشُـــغلٍ لا تقُـــومُ لـــه النعـــــوتُ؟!

٣- صَنيعُ مَليكِنَـــا حَسَـــنٌ جَميـــلٌ
وما أرزاقُنَـــــا مُمـــا يفُـــوتُ!!

٤- فيا هذا ســـترحَلُ عـــن قَريـــبٍ
إلى قـــومٍ كلامُهُـــــم السُّـــكُوتُ!!

(*) **المفردات** :

١- الحقيقُ : الجدير ، والخليق.

- وحسب : كفاية..

٢- الاهتمام : الحزن ، والهم..

- والنعوت : الصفات..

رابعا : الجيم:

(٦/ ١٧)

(أ) روى أن الصبيان حصبوا عليه يوما : فلجأوه إلى مضيق . فشد عليهم بقصبة ، وهو يقول (البسيط) :

١- إذا تَضَايقَ أمرٌ فانتظِرْ فَرَجَـــا
فأضيقُ الأمرِ أدنـــاهُ مِـــنَ الفَـــرَجِ!!

خامسا : الدال:

(٧/ ١٨)

(أ) وروى أنه قد مر برجل . وقد وقف على جدار رجل يكلم امرأته ؛ فأنشأ يقول (الخفيف) :

١- كُن حَيِياً إذا خلوتَ بذنبٍ
دُون ذِي العَرشِ مِنْ حَكيمٍ مُجيدِ

٢- أتيتَ وتَ بالإلـ ـهِ بَدِيا
وتواريتَ عن عُيونِ العَبيدِ(*)

٣- أقرأتَ القُرآنَ أم لستَ تَدري
أن ذا العرشِ دون (حبلِ الوريدِ)(*)

(*) **المفردات** :

٢- البذي : الواضح . المجاهر . الظاهر..

٣- حبل الوريد: عرق في العنق . وهما وريدان . سميا بذلك كأنهما في موضع ذلك العرق..

(٨/ ١٩)

(ب) وقال (الطويل) :

١-عُرِضنَا على المولَى ونحنُ عَبِيدُ
فهنا شَقِيٌ ردَّهُ وسَعِيدُ!!

٢- فَمَنْ كَانَ مِمَّن لِيسَ يَصْلُحُ خادمـــا
فعـــن بابـــه بـــالطردِ ذَاكَ بَعِيـــــدُ!!

٣- حَبِيبٌ له جـــادٌ عَرِيـــضٌ ورفعـــةٌ
ومجـــدٌ عنـــى مَـــرِّ الجدِيـــدِ جَدِيـــدُ

٤- أولئـــك خُـــدَّامٌ كِـــرَامٌ وسَـــادَةٌ
ونحنُ عَبِيـــدُ الســـوءِ بئـــسَ عَبِيـــدُ!!

٥- فيَ غُبننا يومَ (التغـــابن) عندمـــ
يُقَـــابلُهم وعـــدٌ ونحـــنُ وَعِيـــــدُ!!

٦- ترى الناسَ إلا هُم سُكارَى وما هُم
سُـــكارى ولكـــن العـــذابَ شَـــدِيدُ

٧- تُحيطُ بنا الأهوالُ من كل جـــانبٍ
إلى أن كُنَّـــا بالعقَـــرِ قَيِـــــدُ

٨- ولا فـــزَعٌ يحزنُهُـــم بـــل بقُربـــهِ
لهُـــم فَـــرَحٌ يحـــلُّ هُنَـــاكَ وَعِيـــــدُ

(*) **المفردات** :

د- أنعب : أتعب ، وأجوز .

- ويوم التغابن : يوم القيامة .

سادساً : الذال:

(٢٠/٩)

(أ) وقال مزهر (الوافر) :

١- هَبَ أنَّكَ قد ملكتَ الأرضَ طُرا
وَدانَ لكَ العبادُ فكانَ مَاذا؟!

٢- أليس غدا مصيرُكَ جوفَ قبرٍ
ويحثُو التربَ هذا ثُم هَذا؟!

(*) **الروايات** :

١- رواية ثانية فى عقلاء المجانين : (فعدك وقد ملكت الأرض..).

- وفى صفة الصفوة : (.. ودانت البلاد فكان ماذا؟).

- وفى المحاضرات : (فهبك ملكت هذا الناس ضرا).

٢- الثانى فى عقلاء المجانين :

أنت تموت فى لحد ويحوى

تراثك - بعد - هذا ثم هذا

- وفى الصفة : (أليس غدا مصيرك تراب قبر..).

- وفى روض الرياحين : (أليس غداً مصيرك جوف تراب ويحثو ..)

- وفى المحاضرات :

أنت تصير فى لحد ويحوى تراثك عنك هذا..

(*) المفردات :

١- هب : احسب ، ولا يستعمل منه فى هذا المعنى إلا الأمر.

- ضر : جميعا ، وهو منصوب على الحال.

- وذ ل : أطاع . وخضع . وذل..

- وعد : جعل . وتخير.

٢- يحزن : يصيب..

- يحزن : يتضمن . ويشتمل.

سابعاً : الراء:

(٢١/١٠)

(أ) وقال (الزمخ) :

١- أُفٍ للدُنيا فليستْ بِـدار!!
إنمـا الراحـةُ فـي (دارِ القَـرَارِ)

٢- أبـتِ الساعاتُ إلا سُـرعةً
في بِلَـى جسمي بليـلٍ ونَهَـارِ!!

(*) المفردات :

١- أُف : كلمة تقال بمعنى : (تضجر ، وأتكره).

- والقرار : الثبات ، والثبات.

٢- البِلى : الهلاك ، والفناء ، والموت.

(٢٢/١١)

(ب) وروى أنه مر بدور (البرامكة)، وقد خربت ، فأنشأ يقول (البحتري) :

١- هٰـذي منـازلُ أقـوامٍ عهدتُهُـمُ
في ظلِّ عيشٍ أنيـقٍ مـا لَـهُ خَطَـرُ

٢- دارتْ عليهم صُروفُ الدهرِ فانتقلوا
إلى القُبـور فـلا عَـينٌ ولا أثَـرُ!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول في المنازل والديار : (في خفض عيش وعز ممتد..)

- وفي المستطرف : (.. في خفض عيش نفيس..).

- وفي حلاصة الذهب : (.. قرة عينهم في ظل عيش رغيد..).

٢- رواية فيها : (صحت بهم نائبات الدهر فانقلبوا..).

- وفي نثر المنتظم : (صحت بهم حادثات..).

(*) المفردات :

١- العيش الأنيق : الحسن النزه المعجب..

- والخفض : اليسر ، والراحة ، والنعيم.

- والخضر : المثل ، والغض..

٢- صروف الدهر : نقلبه ، ومحنه ، وكوارثه.

- ونائبة : مصائبه.

- والعين : العيان ، والمعاينة ، والمشاهدة.

(١٢/ ٢٤)

(جـ) وقل واعظ (الهزج) :

١- كم تمرض وكم تبرا وكم تأكل وكم تخرى؟!

٢- وكم تستقبل اليوما وكم تستدبر الشهرا؟!

٣- وكم تنقل من يفنى بمن يفنى إلى القبرا؟!

(*) المفردات :

١- تبرا : تبرأ ، بالهمزة التى خففتها ، لضرورتى التوزن والتصريع .. فى بمعنى : (تصح ، وتسلم).

٢- استنبز : استأثر ، وتتبع.

(٢٥/١٣)

(د) وروى أنه مر على علىّ بن خالد (ت ؟) فى مبيته ، ذات ليلة على سور (فرقوس) ، فلكزه برجله ، ثم أنشأ يقول (الرجز) :

١- يا طالبَ (الحُور) ألا تستحى يحملُك النـومُ على السُـرِّ
٢- وخاطبُ (الحُور) طويلُ البُكا مُقيَّدُ الأعضاءِ محصُورْ
٣- لا تطعمِ الغمضَ وما إن لـه راحةُ جسمٍ أو يُرى (الحُورْ)
٤- فى جنةٍ زخرفَها ذُو العُلَى ينعَم فيها كلُّ محبُورْ

(*) المفردات :

١- الحور : الحسان العيون.

٢- المحصور : المحبوس.

٤- زخرف : حسن ، ورصع ، وفصل.

- والمحبور : المسرور ، والبهيج ، المفلح..

ثامنا . العين:

(٢٦ /١٤)

(أ) وقال (الطويل) :

١- تجوعُ فإن الجوعَ من عَلَم التُّقَـــى
وإن طويلَ الجُـــوعِ يومـــاً سيشـــبَعُ!!

(*) المفردات :

١ عند تقى : علامة تقوى . وأمارتها.

(٢٧/١٥)

(ب) وقال مزهدا (الهزج) :

١- دعِ الحرصَ علَـــى الدُنيـــا وفـــى العيـــشِ فـــلا تطمَـــعْ
٢- ولا تجمَـــعْ مـــن المـــالِ فمـــا تـــدرِي لمـــنْ تجمَـــعْ؟!
٣- فـــإن الـــرزقَ مقســـومٌ وســـوءُ الظـــنِّ لا ينفَـــعْ
٤- فقـــيرٌ كـــلُّ ذي حِـــرصٍ غَنِـــيٌّ كُـــلُّ مـــن بقنَـــعْ

تاسعا : الكاف:

(١٦/ ٢٨)

(أ) وقال (الكامل) :

١- ياذا الذى طَلَبَ (الجِنَانَ) لنفسِهِ
لا تهرُبَـــنَّ فإنَّـــهُ يُعطِيكَـــــا!!

ماشرا : اللام:

(١٧/ ٢٩)

(أ) ودّك (الخفيف) :

١ - ادنُ منـــي ولا تخـــافَنَّ غَـــدْري
ليس يخشَـــى الخليـــلُ غـــدرَ الخَلِيـــلِ

٢ - إنَّ ادنَى الـــذِي ينَـــالُكَ منـــي
سَـــترُ مـــا تتقـــي وبَـــثُّ الجَمِيـــلِ!

(*) **الروايات** :

٢- الثانى فى الفوات ، والوفى : (.. ستر ما يتقى وبث الجميل).

(*) **المفردات** :

٢- الدانى : القريب ، الأيسر.

- ويتقى : يخاف ، ويخشى ، ويحذر.

- وبث : نشر ، وأذاع ، وأعلن..

حادى عشر : الميم :

(١٨/ ٣٠)

(أ) وقال (البسيط) :

١- شبهتُه قَمَـــراً إذ مـــرَّ مُبتسِـــماً
فكـــاد يجرحـــه التشـــبيه أو كَلِمَـــا

٢- ومرَّ في خاطِرِى تقبيلُ وجنتِـــه
فسَيَّلَت فكرتى فـــى عارضَيـــه دمـــا

(*) **الروايات** :

١- [illegible] في نسمة السحر : (.. فكاد يخرجه تشبيه أو..).

٢- [illegible] في الفوات : (.. فسيلت فكرى فى وجنتيه دما)؟

- وفى عقلاء المجانين : (.. فسيلت فكرى من عارضيه دما)

(١٩/ ٣١)

(جـ) وكتب إلى بعض الكتاب قوله (مجزوء الكامل) :

١- الفقـــرُ فـــى زمَـــنِ الملتـــا م لكُـــلِّ مكرمـــةٍ عدامـــه!!

٢- رغـــبَ الكـــرامُ إلى الملتـــا م وذاك شـــراط اللئيمـــه!!

(*) **المفردات** :

١- المكرمة : المحمدة ، والخصلة.

٢- رغب : طلب ، ولجأ..

- والشراط : الأذلة ، والعلامات ، والبراهين.

(٢٠/ ٣٢)

ثانى عشر الهاء :

(أ) وروى أن الصبيان رموه بالحصى . فشتمهم حصاة . فقال (الزمن):

١- حسبى الله توكلتُ عليه من نواصى الخلقِ طراً بيديه!!

٢- ليس للهاربِ فى مهربه أبداً من روْحةٍ إلا إليه!!

٣- ربَّ راعٍ بأحجارِ الأذى لم أجِدْ بدّ من العطفِ عليه!!

(*) الروايات :

١- رواية أخرى فى عقلاء المجانين والفوات :(.. نواصى الخلق ضر ..)

٢- وأخرى فى سمة السحر : (أبدا من راحة..).

- وفى زهدة الجنيد : (.. أبدّ من راجيه إلا إليه..).

(*) المفردات :

١- النواصى : جمع (الناصية) . وهى مقدم الرأس . أو شعر مقدم الرأس إذا طال.. وهى كناية عن التحكم..

٢- الروحة : اسم المرة من (راح) ، إذا جاء . أو ذهب فى الروح ، أى العشى . أو عمل فيه.

٣- البد : المفر ، والمهرب ، والعوض.

(٢١/ ٣٣)

(ب) وقال (الهزج) :

١- توكلـــتُ علـــــى اللهِ ومـــا آرجُـــو ســـوى اللهِ
٢- وما الـــرزقُ مـــن النـــاسِ بـــلِ الـــرزقُ مـــنَ اللهِ

(٢٢/ ٣٤)

(جـ) وقال (البسيط) :

١- يا من تمتـــعَ بالدنيـــا وزينتهَـــا
ولا تنَـــامُ عـــن اللـــذاتِ عينَـــاهُ
٢- شغلتَ نفسَك فيما لستَ تدركُه
تقُـــول للهِ مـــاذا حـــينَ تلقـــاهُ؟!

(*) **الروايات** :

٢- رواية الثانى فى صفة الصفوة : (أفنيت عمرك فيما لست تدركه..)

- وفى المكاشفة : (شغلت نفسك فيما ليس..).

(٢٣/ ٣٥)

(د) وقال فى الترقيق (المنسرح) :

١- أصبرُ أن يأخذَ (المِـرَاةَ) لكَـى
ينظُـــرَ تمثـــالَـــهُ فأدنـاهَـــا

٢- فحازَ وهْـمُ الضميـرِ منـهُ إلى
وجنتِـهِ فـى غـوَى فأدماهَـــا!!

(*) الروايات :

١- رواية الديوان فى الفوات : (.. لكى يبصر وجنته فأدناها).

- وفى نسمة سحر : (.. نمرة كى تنظر تمثاله..)

٢- والثانى فيه : (فجاوزت همه الضمير إلى ..).

ثالث عشر : الألف المقصورة:

(٢٤/ ٣٦)

(أ) وقال (الطويل) :

١ – متى تنقضِي حاجات من ليس بالغا
إلى حاجةٍ حتى تكُـــونَ لَـــهُ أُخـــرَى!!

(٢٥/ ٣٧)

رابع عشر القصيدة الفياشية :

قال السيد عثمان المكي (ت ١١٨٠هـ) في نزهة الجليس : وأما قصيدة المنسوبة (بالفياشية) فهي ظاهرة غير خفية ، وهذا أثبتها لتعلقه بمن اكابر السادة الصوفية ، وهي :

ألا ما لي (فيَّاشْ) (إيشْ) علَيَّ مني
اللقْ مِنْ رِزْقي (لاشْ) واخالِقْ يرزُقْني؟!

"بيت"

أنا عبدُ ربٍ لهُ قُدرة يهُونُ بها كلُّ أمرٍ عسيرْ
فإن كنت عبدا ضعيف القوى فربي على كل شيءٍ قديرْ!!

"دور"

مني (إيشْ) عليَّ وأنت عبدٌ مملوكْ
والأشيا (مقضيَّا) ما في التحقيق شكوكْ
ربي ينظُرْ (ليَّا) فأنا نظري مرزوكْ
لي الأرحام وفي الخاشْ من نُطفة صوَّرني
أنا ما لي (فيَّاشْ) (إيشْ) علَيَّ مني
اللقْ من رزقي (لاشْ) واخالِقْ يرزُقني؟!

"بيت"

يقولُ لما شاء "كُن" فيكُونْ ويُبدئُ سُبحانه ويُعيدْ!!

ويفعلُ فـــي حُكمِـهِ مـــا شَـــا ويحكُم فـــى خلقـــهِ مـــا يُريـــدْ

"دور"

فـــى ظُلمـــــاتِ الأرحَـــامْ صَوّرنـــــي مِـــنْ نُطفَـــــهْ
وبدَانـــــــى بالأنعـــــامْ نِعَمُـــه مِـنْ كُـــلِّ صِنفَـــهْ
وخلَـــق لي مَـــا وطَعَـــامْ ومعـــــايشْ مختلفـــــة
وظَنـــرْتُ بغـــــيرِ قُمَـــاشْ غطَـــــانى وسَـــــترني
أنـــــ مـــــا لي (فَيَـــــاشْ) (إيـــــشْ) علـــــى مِنَـــــى
أقلَـــقْ مـــــن رزقـــــي (لاش) واخـــــالِقْ يرزقنـــــــي؟!

"بيت"

ولا زال بـــى لُطفُـــهُ دائمـــــاً فسُبحانه مـــن حكيـــم كَريـــم
ولا حَـــوْلٌ ولا قُـــــوةٌ سِوى بالإلهِ العلِـــيِّ العظيـــم!!

"دور"

مـــا جنـــت إلا عُريَـــانْ مـــا أعـــرفُ ذ مـــن ذا
سَـــترَ الله المنـــــانْ وخلَـــق لـــلروح غِـــذا
لبَنـــا يجـــرِى بأمـــــانْ بشـــــرابه نتغـــــذى
وبســـطْ بِ الأرض (فَـــراشْ) وسمَـــا سَـــقفْ مبنـــــى
أنـــا مـــا لى (فيـــَاشْ) (إيـــش) علَـــى مِنـــى
أقلَـــقْ مِـــن رزقـــي (لاش) والخَـــالِق يرزُقنـــــي؟!

"بيت"

سبحان مَنْ عَمَّنَا فضلُهُ ... علينا له الحمدُ والشكرُ فَرْضْ!!
يجُود علينا بإنعامِه ... ويرزُقنا من سماءٍ وأرضْ

"دور"

الأرض بُسَاطَ اللهْ ... وأنا في أرضِ الله
والخلق عبادَ الله ... وأنا من خلقِ الله
والأرزاقْ على الله ... (نَأكُلْ) من رزقِ الله
ما نتخيَّر من (زَاش) ... ونَصيبي يلحقْني
انا ما لي (فيَّاشْ) ... (إيش) على مِنِّي
القَلَقْ من رِزْقي (لَاشْ) ... والخالِقْ يرزُقني؟!

"بيت"

تحققتُ بالفكرِ في "هَلْ أتَى" ... وقلتُ لقلبي كَفَاك الجليلُ
يُدبِّرُ أمري ولا عِلْمَ لي ... هُو اللهُ حسبي ونعمَ الوَكِيلُ!!

"دور"

يا قلبي ثِقْ بِاللهْ ... فهُوَ المُعطِي المانِعْ
وارضَ بقضاءِ الله ... إنك لله راجِعْ
هذا في عِلْمِ الله ... الخِيَرَةْ في الواقِعْ
لتدبيرك ما (يِتْوَاشْ) ... عن تدبيرَك دَعْني

أنـــا مـــا لى (فيَـــشْ) (إيـــش) علَـــىَّ منِّـــى
أقلَـــقْ مِـــن رِزْقِـــى (لاَش) والخـــالِقْ يرزُقنـــــي"

"بيت"

بتدبـــيرِ مـــوْلاكَ كُـــنْ راضِيـــاً ولا تنزعِجْ أبَـــدا مِـــنْ حَـــرَجْ
جرتْ عـــادةُ الله فـــي خلقِـــهِ إذا ضاقَ أمرٌ أتَـــى بِـــالفَرَجْ"

"دور"

يـــا قلبِـــى لا تهتَـــمْ واصـــرِفْ همَـــمَّ البَـــاطِلْ
فـــمقدُور محتَـــمْ ســـوْفَ تـــرَى وتعَـــايَنْ
ســـلِّمْ تسْـــلَم واعلَـــمْ إنّ المقضِـــى كَـــائِنْ
مـــن سَـــلَّمَ أمـــرُه عَـــاشْ فـــى الدُنيـــا (متهنِّـــى)
أنـــا مـــا لى (فيَـــشْ) (إيـــش) علـــى مِنِّـــى
أقلَـــقْ مـــن رزقـــي (لاَشْ) والخـــالِقْ يرزُقنـــي"

"بيت"

وكم ليلـــةٍ بـــتُّ فـــى كُربَـــةٍ يكادُ الرضِيـــعُ لهـــا أن يَشِـــبْ
فما أصبحَ الصُّبْـــحُ حتَّـــى أتَـــى من اللهِ نصـــرٌ وفتـــحٌ قَرِيـــبْ!!

"دور"

آيـــتْ "ألَمْ نشْـــرَحْ" أتلُـــو تشـــرَحْ بَـــالِى
وبقـــولِ الله أفـــرَحْ وتحـــقْ البُشـــرَى لِى

ـا لَلِـي إمْـس وأصبَـحْ عـن ذِى الدُنيـا (سَـالِي)
ارضَ بالشـي و(بـَلاشْ) واسـتقنِعْ تسْـتغني
لـ مـا لِي (فِيـّاشْ) (إيـشْ) علَـى مِنّـى
للـتْ مِـنْ رِزْقِـي (لاشْ) وخـالِقْ يرزُقْنِـي؟!

بيت

إذا كُنتَ بالعيش مُستقنعاً ... فقد كفَّني لم تُرِقْ بِدينْ
ولم بتلك المُقتضَى داعياً ... إلى حُكْمِ والقصدِ بالشاهدينْ

دور

فخُذِ الرفقَ دليلَكْ واتْرُكْ عنكَ التدبيرْ
واستقنِعْ بقليلَكْ (يأتيك) الله بكثيرْ
وتزوّدْ لرحيلَكْ وبسيرْ زمانَك (سيرْ)
كم عارضْ بعدَ (رشاشْ) ينبَلّ من المُزْنِ
انا مالِي (فِيّاشْ) (إيشْ) علَى مِنّي
اللُتْ مِنْ رِزْقِي (لاشْ) وخالِقْ يرزُقْنِي؟!

بيت

بمرورك اقْنَعْ فكم عارضٍ قوِى آتى بعدَ ضَعْفِ الرَّشاشْ
واصبِرْ لها ساعةً تنقضِي وحالٍ يحُولُ ودُنيا (لاشْ)

"دور"

مـــا الدُنيـــا غِـــــير مْـــــزَاحْ وأنـــــتَ عليهَـــــا مبكِـــــى
فـــى غـــرِ مِسَـــــا وصَبَـــــاحْ عقلَـــك منهَـــــا (مَشِّـــــي)
رَوِّحْ رُوحَـــــكْ و(ارتَـــــاحْ) مـــن تَعَبَـــــكْ يَـــــا قَلْبِـــــي
ذا التَعَـــبْ الكُـــلّ (عَـــــلاشْ) وأقَـــــلّ الشّـــــىءْ يغْنـــــي
أنـــــ مـــــا لِي (فَيَّـــــاشْ) (إيـــــش) علَـــــى منِّـــــي
أقلَـــقْ مـــــن رزقـــــي (لَاشْ) واخَـــــالِقْ يرزُقْنـــــي؟!

"بيت"

رضيـــتُ بمَـــا قَسَـــــم اللهُ لى وفوّضتُ أمـــرى جميعـــ ـــهْ
له الخلـــقُ والأمـــرُ وهْـــوَ الـــذِي عليهِ اتكَالِي ورِزْقـــي عَيْـــهْ!

"دور"

قـــالُوا وقتَـــك قـــــد ضَـــاقْ والنفقَـــة مـــــا تكسَـــبْ
قلـــــت اخـــــلّاق رَزَّاقْ مـــن ذا ينفِـــقْ يخْسَـــبْ
قـــالوا : امشِ فـــى الأســـواقْ وتحيَّـــلْ وتَسَـــبْ
قُلـــتْ فـــراخُ الأعشـــاشْ رازقْهُـــم يرزُقنـــي
أنـــ مـــا لى (فَيَّـــاشْ) (إيـــش) عَلَـــى منِّـــي
أقلَـــقْ مِـــنْ رِزقـــي (لَاشْ) واخَـــالِقْ يرزُقنـــي؟!

"بيت"

عِنَى النفوسِ فى تركِ مَـا تشْتَهِي ... ومن شؤمها شوقُها للفضُولْ
ومَنْ لم يخالِفْ هَوَى نفسِهِ ... فيا ويلَه من حسَابٍ يطُولْ!!

"دور"

(قالُوا) لى بعض النَّاسْ ... " ما تعقَلْ يَا بَهْلُولْ"
واتْرُكْ عنكَ (الوسْوَاسْ) ... واعرِف ما أنتَ تقُولْ
وابنِ الخِيطْ علَى (سَاسْ) ... إن رباطك محْنُولْ"؟!
قلتُ ثم بعدِ غَوَاشْ : ... أنصفتُم نكنَّي
إنى ما بي (فياش) ... (بيش) علَى منِّي
أقلق من رزقي (لاش) ... و خالق يرزقني؟!

"بيت"

على رزقِ الطيرِ في وكرِ ... تركتُ وهْوَ انزَلُ الحميدُ
يُدبِّرُ أمرِى فيما قضَى ... وليسَ يكُونُ سوَى ما يُريدُ!!

"دور"

قالوا : "فكرك عمرْ ... ضائعْ تتْوَانَى"
قلت . "الخالقْ يتصرْ ... سُبحانه وتعالَى"
قالُوا : "رايك دبَّرْ" ... قلت لهم : "لا.. لا.. لا"
الله حسَبْ (هَشَاشْ) ... حتَّى لا يطعنني

أنـــا مـيـا لي (فِيَّـــاشْ) (إيـــش) عَلَـــيَّ مِنـــي
أقلَـقْ مـــن رزقُـــي (لاش) والخـــالِقْ يرزُقنـــي"!

"بيت"

بمُور ربـــي أرى كُـلَّ خـيرٍ على خاطِري كُلُّ صعبٍ يهُونْ
ومادامتِ النفسُ تحـــتَ الثـرى ومَنْ أنَ في الناسِ؟ أو من كَوَنْ؟!

"دور"

فـي الدنيـا (إيـش) أكُـونْ إذا همْـتِ بوجْـدِي؟!
الدنيـا دُونِ الـدُّونْ (إيـش) قيمتهـا عِنـدِي
(إيـش تقولُـوا) مجنُـونْ وحجـتي فـي يَـدِي
(إيش) لكُـم عنـدِي (إيـشْ) خلّونـي فـي جِنّـي
أنـا مـا لي (فِيَّـاشْ) (إيـش) علَـيَّ منّـي
اقلَـق مـن رزقـي (لاشْ) والخـالقْ يرزُقنـي

"بيت"

وما ضرَّني القـولُ مِـن قـائلٍ ولا كُـلّ قـولٍ لـه يلتفـتْ
ومَنْ قـالَ خـيراً يُجـازَى بـه ويرحَمُ مَـنْ قالَـه أو صَمَـتْ

"دور"

قـالوا لي :"يـا مجنُـونْ لا تدخُـلِ لِلجَـامِعْ
إلا بهَـدأْ وسْـكُونْ وعلَـى هَيئِـةْ خاشِـعْ"!!

قُلت ثُـــم : "(إيـــشْ) أكُـــونْ حتـــى مـــا أتواضَـــــعْ
يحظـــى منـــى (الدربَـــاشْ) بالطينَـــة جانسْـــنِي
أنـــا مَـــا لى (فيَـــاشْ) (إيـــش) عَلَـــى منِّـــى
أقلَـــقْ مـــن رِزْقِـــي (لاش) والخـــالِقْ يرزُقنـــي؟!

"بيت

كأنِي بنفســـي كُـــنْ لم تكُـــنْ وقد لاحَ شيبي وحُبْني اقْـــتَرَبْ
وجِنسِـــي تُـــرَابٌ ونكنَنِـــي أعُودُ تُرابـــاً رهِـــينَ انْـــتُرَبْ!!

"دور

التربَـــة هِـــيَ مِـــنْ جِنْسِـــي كَـــانَتْ أصْـــلَ الخِلْقَـــهْ
وإنِيَـــا فـــي رمسِـــي أعضَـــائي مُلتحِقَـــهْ
فِيهَـــا أمسِـــي منسِـــي وعُظَـــامِي ممتحِقَـــهْ
فُضْنِـــةْ دُودْ و(إحنَـــاشْ) تُربَـــة فيهَـــا يرجَـــعْ بدنِـــي
أنـــا مَـــا لِي (فيَـــاشْ) (إيـــش) علَـــى منِّـــي
أقلَـــقْ مـــن رزقِـــي (لاش) والخـــالِقْ يرزُقنـــي؟!

بيت

من الارضِ كانَ ابتِـــدَا خلقِنَـــا وفيهَا نعُود ومنهَـــا الخُـــرُوجْ!!
وقد قيلَ : مَـــن يتَضِـــعْ يرتفِـــعْ ولا يُرتَجَـــى للمعـــانِي خُـــرُوجْ

"دور"

أيــن تقولُــونَ "اجلِــسْ" أَجْلِــسْ مــا عنــدِى بَــاسْ
باســمْ غَــيرِ معبَــسْ بِــتُرابِ الأرضِ اداسْ
والــدر بالــةَ نِلْبَــسْ والشــملةْ والدفَّــاسْ
نهــوَى القُدسِــي والشَّــنشْ والديبــاجِ اليمَنِــي
أنــا مــا لِي (فيَّــش) (إيــش) علَــى منــي
أقلَــقْ مــن رزقــي (لاش) والخــالِقْ يرزُقنــي!!

"بيت"

إذا كــان قلبِــي ســليمًا فــلا أبالِي بحــالِي ولا كيــف كــان
إذا كنــتَ لَمْ تستقِمْ باطِنــًا فعَمَّنْ يجُوز لــكَ الطيلــسانْ!!

"دور"

أُوصيــكَ بتقــوَى الله فــي سِــرِّك والإعــلانْ
واعلــمْ أنَّ الله حــاضِرٌ فى كــلِّ مكَــانْ
وإذا ينفعــكَ الله ليــسَ يضــرُّك إنســانْ
(صفيحــا) مــن (أغشَــنشْ) إن كنــتِ تطَــاوِعْني
أنــا مــا لِي (فيَّــش) (إيــش) علَــى منــي
أقلَــقْ مِــنْ رِزقــي (لاش) والخــالق يرزُقنــي!!

"بيت"

توجَّـهْ سَـــريعاً إلىٰ وجْهِـــهِ ولا ترفَــعِ الــرأسَ إلَّا إلَيْـــهِ
ولا تـــأتِ بابـــاً ســـوَى بابِـــهِ فما خابَ من يتوكَّـــلْ عَلَيْـــهِ!!

"دور"

قـــالُوا لِـ "دُورِ اخْـــدِمْ" قلـــتُ الخِدْمَـــةُ شَـــرَفي
إنْ لَمْ أخـــدِمْ أنْـــدَمْ وغليلِـــي مـــا أشـــفِي
بحرِ مـــي أتحـــزَّمْ وأشـــمِّرْ عَـــنْ كَتِفِـــي
أخـــدِمْ حتـــى (اخْتَـــاشْ) إنْ كـــانَ يخدِمْنـــي
أنـــا مـــا لِي (فَيَّـــاشْ) (إيـــش) علَـــى منـــي
أقنـــقْ مـــن رزقـــي (لاشْ) واخـــالِقْ يرزُقنـــي؟!

"بيت"

أشـــدُّ حزَامـــاً علَـــى مِحْزَمـــي وأخـــدُمُ حتَّـــى أذُوقَ خِمَـــادْ
ولا حـــاجتي لابـــنِ أُمِّـــي ولا إلىٰ غيرِهِ مـــن جميـــعِ الأنَـــامْ!!

"دور"

قـــالُوا "اطْلُـــبْ تِـــتْزَوَّجْ" قلـــتُ الحاجَـــةُ تتبَـــعْ
قـــالُوا : مـــا تـــتزوَّجْ؟ قلـــتُ نِعْـــمَ مـــا يصلَـــحْ
قـــالُوا : ذا شـــيءٍ أُرُوجْ قلـــتُ : اللهُ لِي يُصْلِـــحْ
قـــالُوا : مـــا عنـــدَكْ (بَـــاشْ) قلـــتُ بِاللهِ زوِّجْنـــي

أنـــا مـــا لِي (فيـــاش) (إيـــش) عَلَـــيَ مِنـــي
أقلَـــقْ مـــن رزقُـــي (لاشْ) والخـــالق يرزُقنـــي؟!

"بيت"

بفقـــرِي تعـــايرني زوجتـــي وتقهرنـــى باللســـانِ الطلِـــقْ
وتدعُو الضـــرورة مـــن أجلِهـــا لبعضِ الفعالِ التـــى لا تليـــقْ!!

"دور"

بِـــاللهِ يـــا عُـــذالى خلُونـــى علـــى حَـــالِي
مـــا ينعـــمْ لِي بَـــالِي بجديـــدٍ ولا بـــالِي
مـــا أغنَـــى بسُـــؤالى التســـليمْ أولَى لِي
مـــن عتبـــى فـــى (آش) دعْ بـــاللهِ اتركنـــي

أنـــا مـــا لِي (فيـــاش) (إيـــش) عَلَـــيَ منـــي
أقلَـــقْ مـــن رزقـــى (لاش) والخـــالقْ يرزُقنـــي؟!

"بيت"

دعِ الناسَ لي حَـــالهم واشْـــتغِلْ بنفسِكَ عنهُم وقُل : يَـــا سَـــلامْ
وإياكَ والخـــوضَ مَـــعْ خَـــالِضٍ وما ليسَ يُغنى كثـــيرَ الكَـــلامْ!!

"دور"

الخـــائضْ مَـــعْ مِـــنْ خَـــاضْ لـــى هَلْكاتُـــه دوَّاسْ
والنمَّـــام اللَـــوَّاضْ لا لهملُـــهُ الأَلْقَـــاسْ

مُتَعَـــرِّضٌ كَـــالمِقْرَاضْ فـــي أكـــلِ لُحُـــومِ النَّـــاسْ
مثـــلِ الكَلـــبِ النَّهَّـــاش بـــــالمقراضْ يقرِضُنـــــي
أنـــ مـــا لِي (فَيَّـــاشْ) (إيْـــش) علَـــيَّ منـــــي
أللـــقْ مـــن رزقـــي (لاش) واخَـــالِقْ يرزُقنـــــي؟!

بيت

ولا تسْتَمِعْ غِيبَةً يَا فَتَـــى فَفِيهَـــا وَعِيـــدٌ شَـــدِيدٌ أَتَـــى
وَغِيبَةُ مَنْ أَنْتَ تَغْتَابُـــهُ كَأَكْلِكَ مِـــنْ لَحْمِـــهِ مَيِّتَـــا!!

نوز

لـــ مَـــنْ يَزْعُـــمُ أَنَّـــهُ كَيِّـــسْ عَـــاقِلْ وَحِيـــكْ
إِسْـــلَامُكَ مِـــنْ حُسْـــنِهِ تَرْكُـــكَ مَـــا لَا يَعْنِيـــكْ
وَالدِّيـــنْ اسْـــأَلْ عَنْـــهُ حَتَّـــى يَتَقَـــوَّى فِيـــكْ
وَإِنْ ضَمُّـــوكَ الأَوْبَـــاشْ قَـــالُوا: "عَـــنْ أَذْنَـــي"!!
أَنَـــ مَـــا لِي (فَيَّـــاشْ) (إِيـــشْ) عَلَـــيَّ مِنِّـــي
أَللَـــقْ مِـــنْ رِزْقِـــي (لَاشْ) وَاخَـــالِقْ يَرْزُقْنِـــي؟!

بيت

وَكُـــنْ المُسِـــيءَ بِخَـــيْرٍ وَلَا تَكُنْ مِثْلَـــهُ وَاصْـــبِرْ تُكْـــرَبْ
وَعَمَّاتِ (النخلَ) كُـــنْ مِثْلَهَـــا لِرَامِي الحِجَارَةِ تَرْمِي تُرْطَـــبْ!!

"دور"

عُفْـــرُكْ عَمَّـــنْ ظَلَمَـــكْ بعـــضِ مكَـــارِدْ أَخْـــلاقْ
ومِواصلتْـــكَ رَحْمَـــكْ ممـــا ترضـــى اخْـــلاقْ
وعطَـــاكْ لمَـــنْ حَرَمَـــكْ نُـــورْ وهُـــدى مَـــعْ إِشْـــرَاقْ
الدُنيـــا الكُـــلْ و(لاش) يـــا أَخـــى زَوَالْ عنـــي
أنـــا مـــا لِي (فيَّـــاش) (إيـــش) عَلَـــى منِّـــي
أقلَـــقْ مـــن رزقـــي (لاشْ) واخْـــالقْ يرزقنـــي؟!

"بيت"

وكم أقبلَـــتْ بعدَمـــا أدبـــرَتْ وكم أدبرَتْ بعدَمـــا أقبلَـــتْ!!
وبعـــد المراتـــعِ ضَـــاقَتْ علـــى غنـــى خزائنـــهِ قَـــدْ ملَـــتْ

"دور"

رَبِّ اجعلْنـــي (مُؤْمِـــنْ) (موصُـــوفْ) بالإِيمَـــانْ
كُـــلا منهـــم (أحسَـــنْ) معـــرُوفْ بالإِحســـانْ
منـــى اخْـــارس يـــا مَـــنْ فـــي انْـــدارْ وفـــي انْدُكَّـــانْ
ولا خوانـــى (هشَـــاشْ) وأصِـــلْ مِـــنْ بنضْغنـــي
أنـــا مـــا لِي (فيَّـــاشْ) (إيـــش) علَـــى منِّـــي
أقلـــقْ مِـــنْ رزقـــي (لاشْ) واخْـــالِقْ يرزُقْنـــي؟!

"بيت"

إلهـــي ســـــألتُكَ بِـــــالمُصطفَى أَقِلْ عُثْرَتي يا مُقِيـــلَ العثَـــارْ!!
ويَـــومَ القِيَامَـــــةِ لا تُخزِنـــــي ولا تُحرِقِ الجِسمَ منـــــيِّ بِنَـــارْ!!

"دور"

أحمـــدُ ربِّـــي وعلَـــــــى خـــــيرِ الخَلْـــقِ نَسْبِـــــي
وعلَـــــى الآلِ الكُمَـــــلا والصَّحْـــبِ بِهِـــــمُ أَصْلِـــي
شـــوقي خمـــى ليلـــــى غُربتـــي عـــن أهلِـــي
فـــي المَسْـــعَى قَلْبِـــي (طَـــاشْ) والقُـــــدْرَةُ زَمَتِـــــي
أنـــا مَـــا لِي (فَيَّـــاشْ) (إيـــش) علَـــى مِنِّـــي
أقلـــقْ مـــن رزقـــي (لاشْ) واخـــالِقْ يرزقنـــــي؟!

"بيت"

إذا لاحَ بَـرْقٌ وَهَـبَّ الصَّبَـــا تذكَـــرتُ أيـــامَ تلـــكَ الليـــالي
ليـــالي الســـُـــرورِ وأيامَهَـــا منَ العُمرِ صارَت كطَيفِ الخَيالِ!!

"دور"

قلبـــي كُلَّـــه فـــي الشَّـــرْقْ وأنـــا فـــي الغَـــرْبِ غَرِيـــبْ
وإذا مـــــا لاح الـــــبرقْ أبقَـــى فـــي حـــالِ عَجِيـــبْ
حتـــى تعجَّـــبْ لِي الخَلْـــقْ مِـــنْ يحضَـــرْ ويغِيـــبْ
والطـــيرْ بِـــلا أريـــاشْ فـــي وَكْـــعِرهْ يِشْـــبهْني

أنـــا مـــا لي (فَيَّـــاشْ) (إيـــشْ) عَلَـــىَّ منـــي
أقلـــقْ مِـــنْ رِزقـــي (لاشْ) والخـــالِقْ يرزُقْنـــي؟!

"بيت"

فَيَـا رَبَّنَـا كُـنْ لَنَـا كُلَّنَـا أنِلْنَا الرِضَـا بالقَضَـا والقَـدَرْ
وغِثْ وَالدَينَـا وهَـبْ رَحمَـةً لمن غَابَ عَنا ومَنْ قَدْ حَضَـرْ!!

"دور"

وســـلامُ اللهِ أجْمَـــعْ يحكـــي المسْـــكِ النَفَـــاخِرْ
وعلَـــى السَـــادَةِ جُمَـــعْ أولهُـــمْ والآخِـــرْ
والفضَـــلِ لِمَـــنْ يسْـــمَعْ مِـــنْ بَـــادٍ أوْ حَـــاضِرْ
واستُرِ جُملَـــةَ (أغشَـــاشْ) والأخـــرى سَـــامِحْنى
وأنـــا مـــا لي (فَيَّـــاشْ) (إيـــشْ) عَلَـــىَّ منـــي
أقلَـــقْ مِـــن رِزْقـــي (لاشْ) والخـــالِقْ يرزُقْنـــي؟!

"بيت"

إذا مـــا تـــأملتُ فـــي ذا النظَـــامِ يُحـــاكي الريـــاضَ البَهيـــجَ النزِيـــهْ
فَخُـــذْ مِنْـــيَةً بـــينَ دُرَّاتِـــهِ وقُـــلْ لَـــنْ تَرَى العيبَ : "لا عَيبَ فِيهْ"

"دور"

وإذا (تتـــأملْ) فـــي ذا النظـــامْ وذا الاوزانْ
بُســـتانْ تَجِـــدْ ألفِـــى زهـــرٍ مَعانِيـــهِ ألْـــوانْ

عَمَلُـــهْ يحيـــى الشَّـــرفي مبـــدأ سِـــيدى عُثمـــانْ
سُـــنَة اخـــيرْ البشَـــاشْ وأربـَـــاحْ تُربحْنـــي
انـــا مـــا لي (فيَّـــاشْ) (ايـــش) عَلَـــى مِنِّـــى
اللَـقْ مـــن رِزْقـــي (لاَشْ) واخـــالِقْ يرزُقْنـــي"!

ثانيا : ما نُسِبَ له ولغيره:

(٣٨/١/٢٦)

أولاً : الراء:

(أ) نُسب له قوله (السريع):

١- أضمُـــر أن أضمـــرَ حُبـــي لُـــهُ
فيشـــتكي إضمـــــار إضمـــــرى!!

٢- رَقَّ فلـــو مـــــرَّتْ بِـــــهِ ذَرَّةٌ
لَخَضَّبَتْـــــهُ بِـــــدَمٍ جَـــــارِى!!

(*) **المفردات :**

١- أضمر : أخفى ، وكتم ، وتذرى ، وستر.

٢- الذرة : واحدة (الذر) ، وهى جزء متناه فى الصغر ، ويقال لـــه ـــــ : (الجوهر الفرد).

- وخضـــ : لون ، وشكل.

ثانيا الميم

(٣٩/٢/٢٧)

(أ) ونُسب له قوله (السريع) :

١- يا خَاطِبَ الدُنيا بِنفسِهِ
تنحَّ عن خطبتِها تسْلَمِ!!

٢- إن التي تخطُبُ غَدَّارَةٌ
قريبةُ العُرْسِ مِنَ المأتَمِ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية ابن قتيبة في مكاشفة القلوب : (.. إلى نفسه..)

وفي الغرر : (... انته عن ...)

- والثاني في البيان : (... تخضب غرارة)

ثالثا : الهاء:

(٤٠/٣/٢٨)

(هـ) وروى أنه كان جالساً يوماً ، والصبيان يؤذونه ، وهو يقول : (لاحول ولا قوة إلا بالله) . يعيدها مرارا . فلما طال أذاهم له . أخذ عصاه ، وقال : "حمى الوطيس ، وطابت الحرب . وأنا على بينة من ربي ، تعالى ، ثم حمل عليهم ، وهو يقول (الوافر) :

١- أشُدُّ علَـــى الكَتِيبَـــةِ لا أُبـــالي
أَفِيهَـــا كَـــانَ حَتفِـــي أو سِـــوَاهَا!!

(*) **الروايات** :

- رواية البيت فـــى التذكـــرة . بـــالموضع الآخـــر . وديـــوان الشعـــر . والاستيعاب. والحماسة البصرية . وعيون الأخبار . ومعجـــم الشـــعراء . وزهر الآداب ، وإعتاب الكتاب : (.. أحتفي كان فيها أم سواها).

(*) التخريج :

١- عقلاء المجانين ، ١٠٦.

٢- الفرج بعد الشدة ، ١/ ١٤٠.

٣- عقلاء المجانين ، ١٠٥.

٤- نزهة الجلساء ، ١/ ٥٧٨.

٥- عقلاء المجانين ، ١٠٣.

٦- غرر الخصائص ، ١٢٧- ١٢٨ ، وتاريخ المغاسيين ، ١٧٧ ، ونزهة الجليس ، ١/ ٥٧٧ ، وبغير عزو فى المستطرف ، ٢/ ٧٢.

٧- عقلاء المجانين ، ١٠٦.

٨- روض الرياحين ، ٧٥ ..

٩- عقلاء المجانين ، ١٠٢ ، ومحاضرة الأبرار ، ٤٠٩- ٤١٠ ، وصفة الصفوة ، ٢/ ٥١٧ ، وفى بالوفيات ، ١٥٤ ، وخلاصة الذهب المسبوك ، ١٥٥ ، ونسمة السحر ، ١/ ٥٣٦ ، ونزهة النفوس ، ١٨١ ، وروض الرياحين ، ٦٤ ، وبغير عزو فى محضرات الأدباء ، ٤٠١..

١٠ صفة الصفوة ، ٢/ ٥١١.

١١ جمهرة الظرفاء ، ١/ ١٢١ ، وبغير عزو فى المنازل والديار ، ٦٠ ، والمستطرف ، ٢/ ٣٨١ ، والدر المنظم ، ٦٨ ، وخلاصة الذهب المسبوك ، ٨٩ ، وسراج الملوك ، ٤٦..

١٢- البصائر والذخائر ، ١/ ١٩٢.

١٣- عقلاء المجانين ، ١٠٩.

١٤- صفة الصفوة ، ٢/ ٥١٦ ، وروض الرياحين ، ٧٥ .

١٥- عقلاء المجانين ، ١٠٩ . وطبقات الشعراني . ٩٩/١.

١٦- عقلاء المجانين ، ١٠٥.

١٧- الوافي بالوفيات ، ٣١١/١٠ ، وفوات الوفيات . ٢٣٠/١ . ونسمة السحر ، ٤٣٧/١.

١٨- عقلاء المجانين، ١٠٨ . والوافي بالوفيات . ٣١٢/١٠ ، ونسمة السحر ، ٤٣٩/١.

١٩- النزه والأنوار ، ٤٠ ب.

٢٠- عقلاء المجانين ، ١٠٣ . والوافي بالوفيات ، ٣١٠/١٠ . وفوات الوفيات، ١٢٩/١ . ونسمة السحر ، ٤٣٧/١ ، ونزهة الجليس ، ٥١٠/١.

٢١- نسمة السحر ، ٤٣٦/١.

٢٢- عقلاء المجانين ، ١٠٠ . وصفة الصفوة ، ٥١٦/٢ ، والوافي بالوفيات ، ٣١٠/١٠ ، وفوات الوفيات ، ٢٢٩/١ . ونسمة السحر ، ٤٣٧/١ . وبغير عزو في مكاشفة القلوب ، ١٨١.

٢٣- عقلاء المجانين، ١٠٨ . والوافي بالوفيات ، ٣١٢/١٠ ، ونسمة السحر ، ٤٣٩/١.

٢٤- النزه والأنوار ، ١٤ .

٢٥- نزهة الجليس ، ٥٧٩/١ - ٥٩١.

٢٦- (أ) همته في عقلاء المجانين ، ١٠٨ . وفوات الوفيات ، ١٣٠/١ . ونسمة السحر ، ٤٣٨/١ - ٤٣٩ ، والوافي بالوفيات ، ٣١١/١٠.

(ب) وسماه لخالد بن يزيد الكاتب الموصوف (ت ٢٦٢هـ) في الوفي بالوفيات . ١٣/ ٢٨١ . ولم أجدهما له في ديوانه المنشور بمجمع الذكرى.. ولم تتيسر لي مراجعة د. السامرائي .

٢١ ( ) نسبت له في عقلاء المجانين . ١٠٥ .

(ب) هما لأبي العتاهية (ت ٢١١هـ) . في التبيين والتبيين . ٣/ ١٦٣ . وفي العتاهية أشعاره وأخباره . ٤٤٦ ..

(جـ) بغير عزو في مكاشفة القلوب ، ٩٧ . وغرر الخصائص ١٠٨ . وشرح نهج البلاغة . ٤ ٤٠٦ .

٢٨ نسبت له في التذكرة الحمدونية . ١/ ٤٨٧ . ونزهة الجليس . ١/ ٥١٦ .

ب وهو للعباس بن مرداس السلمي (ت١٨هـ) في عيون الأخبار ، ٢ ٢١٠ . والعقد الفريد . ٦/ ١٥٠ . والاستيعاب . ٢/ ٨١٨ . وديوان المعاني . ١/ ١١٤ . وحماسة ابن الشجري . (حيدر آباد) . ٣٥ ، والحماسة البصرية (بيروت) . ١/ ١٣ . و(القاهرة) . ١/ ٤٦ . ومعجم الشعراء . ٢٦٢ ، وزهر الآداب ، ٤/ ١٠٦٨ . والتذكرة الحمدونية . ١ ٣١٤ . وديوانه . ١٦٢ ..

٩- ثوبان القرمينى

الذال :

(٤١/١)

(أ) روى له كان إذا جنه الليل . ناجى ربه . بقوله (الخفيف) :

١- يا سُرُورِي ومُنيتي وعِمَادِي وأنيسي وبُغيتي ومُرادي

٢- أنتَ زَوْجُ الفُؤادِ أنتَ رَجَائي أنتَ لي مُؤنسٌ وشوقُك زادي

(*) **المفردات** :

- جن : حف بظلمته . وسكونه.

١- المنية : الرجاء . والأمل.

- والعماد : الشيء الذي يعتمد عليه . ويتقوى به.

- والبغية : المطلب..

(*) **التخريج** :

عقلاء المجانين . ١٣١.

(*) **الترجمة** :

لم تتيسر لي ترجمته

١٠- جساس الأعرابى الموسوس (ت ؟)

اللام

(٤٢/١)

(أ) روى أن عم الأصمعي (ت ٢١٦هـ) قال لجساس الموسوس : ما لك تـ ـه دهرك؟!.. فقال : اليوم لا تبعة عـ ـى فيه . وفى مجلسك ومجالسة أمـ ـرابك تبعات!!

ال : ، و تبعة عليك فى مجلستى؟!

قال : تشغل بك عمن تثنى!!

م أنشد يقول (الوافر) :

١- لقد أُغنِيتَ عَنْ هَـــذَا السُّـــؤالِ
وعَمَّـــا أنـــتَ فيـــهِ مِـــنَ المَقَـــالِ

٢- فإن كنتَ الغَـــدَاةَ تُريـــدُ قَـــوْلاً
فمـــا فيـــهِ رِضَـــى مَـــوْنَ المَـــوَالِي!!

---

*) **المفردات :**

- المقال : القول . والحديث.
- الغداة : البكرة . أو ما بين الفجر وطلوع الشمس.
- ومعنى مولى الموالى : رب العزة ذا الجلال والإكرام.

التخريج : عقلاء المجانين . ١٥٨ .

الترجمة : لم تتيسر لى ترجمته

١١ـ جُعَيفِرَان الموسوس (ت ٢٠٨هـ)

أولاً : ما صحّت نسبتُه له:

(٤٣/١)

أولا : الباء:

(أ) قال يعرض برجل (السريع) :

أَلْكَنُ لا يُفصِحُ حَرْفَينِ فـــي
صَـــدِقٍ وَخَـــانٍ بِـــإِعْرَابِ!!

(*) المفردات :

١- الألكن : العي ، ثقيل اللسان.

- ويفصح : يبين ، ينطق.

- واللحن : تخضع في الإعراب والبناء ، المخالف وجه الصواب.

- والإعراب (هـ) : التكلم بالفحش والقبيح.

(*) الترجمة :

هو أبو الفضل جعفر بن علي بن السري (وقيل : ابن أصفر (أصغر) بن السري) بن عبد الرحمن الأنباري ، أحد سكنى مدينة (سامرا) . ولد ببغداد ، ونشأ بها ، وكان أبوه من أبناء جند (خراسان) ، من أهل الفضل والأدب ، ثم انتقل إلى (الكوفة) ، ظريف ، حلو الشعر ، يتشيع لأهل البيت النبوي الكريم ، ويكثر من لقاء أبي الحسن بن علي بن موسى بن جعفر (ت ٢٠٣هـ) ووسوس : بسبب طرد أبيه له من داره بسبب ما ضبط عليه من محادثته إلى جارية له سرية.. وحرمه من ميراثه ، بعد موته .

وذكر أبو الفرج أنه ضاع شعره المجموع.. وجمع المكثرون من هذا النجار ما تيسر له منه ، وجعله ضمن كتاب (مجمع الذاكرة)..

انظر : (البيان والتبيين ، ٢/٢٢٧- ٢٢٨ ، وطبقات الشعراء ، ٣٨٢ ، والعقد الفريد ، ٣/١٥٨ - ١٦٣ ، والأغاني ، ٢٠ ، ١٠٠ - ١٩٦ ، والحريد ، ٢/٣/٢٠٢ - ٢١٠٦ ، وعقلاء المجانين ، ١٢٠ - ١٢٥ ، وتاريخ بغداد ، ٧/١٦٣- ١٦٤ ، ونزهة الجليس ، ١ : ٥٠ - ٥١٦ ، وتحفة السحر ، ١/٤٠٦- ٤٩٣ ، وفوات الوفيات ، ١ ، ٢٥٠- ٢٩٩ ، وتاريخ التراث العربي ، ٣/٤/١٩٨ ، وشعراء بغداد ، ٣ ، ٣٣٣- ٣٤٠ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٤٤٤ ، والعلماء المنسوبون للنجار ، لخالد المحيلاني ، مجلة (آداب الثقافة والتراث) ، العدد (٣٤) ، ربيع الآخر ١٤٢٢هـ / يوليو ٢٠٠١م ، ص ص ٩٦- ٩٧ ، ومراجعته).

التاء :

(٤٤/٢)

(أ) وكتب إلى صديق له يشكره بقوله (البسيط) :

١- نُعطِيتَ بالقَولِ شيئاً ليسَ يفعلُهُ
مِنَ الحَوائِجِ يا خَيرٌ وغَلّاتُ

٢- أما اللسانُ فمطلِيٌّ بِهِ عَسَلٌ
وفي الغُلافِ زَنابيرٌ وحَيّاتُ

(*) **المفردات** :

١- الغلات : الثمرات الناتجة من المحاصيل ، ونحوها..

٢- الزنابير : حشرات من فصيلة (الزنبوريات) ورتبة غشائيات الأجنحة ، لونها أصفر وأسود ، يمتد جسمها بين الصدر والبطن ، تعيش ، كالنحل في مستعمرات ، ولكنها لا تنتج العسل ، منها الأجناس الكبيرة الحجم ، ومنها ما هو أصغر حجماً بالنحل.. وغيره..

(٤٥/٣)

(ب) وقال عبد الله بن طاهر يمدح مولاه ، ويشكر لهما (بضعة) ، يأكلها ، مع ما يسر لهما من (العسل) ، و(الحمل) ، و(السمن) ، فأبطأت عليهما (محرر ، العسل) :

١- سَلَقْنا وعَرْدَلْتُ ثُمَّ وَلَّتْ لَنا

٢- وَأَرَاهَـــا بِوَاحِـــدٍ وَافِـــرٍ (الأ....ر) قَـــدْ خَلَـــتْ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى النزهة : (.. ثم ولت وهرولت).

(*) المفردات :

١- خزندل : نبات عشبى من فصيلة (الصليبيات) . ينبت برياً فى الحقـــول ، مع المزارع . أو على حافة الطرق . حبه صغير جداً أسود مفرح . يستعمل فى (التوابل) . وله فوائد طبية . يستخرج منه الزيت.

- زنبق : بقل من فصيلة (السرمقيات) . أوراقه كبيرة عليظة . مرغـــوب فى لونه.

- استنشط : أوقدت فيه النيران ، شوقاً إلى الطعام والشراب.

- وخرنقت : تثنت ، وفحشت . أى اشتدت فى الإيذاء بالقول..

- ولت : ذهبت ، فغبت.

- ونبرت : بعدت.

ثالثاً : الجيم:

(٤٦/٤)

(أ) وروى ثمامة بن محارب البغدادى (ت ؟) ، زاره ببغداد ، وزنى فهما مجتمعين عنده ، فقال له :

- قل بيتا بنصف درهم - وقيل : بدرهم - فقال : هاته ، فأعطاه إياه ، فقال جعفر بن (مجزوء الخفيف) :

١- عَنَّ لِي الهَمُّ فَاعْتَلَجْ كُلُّ هَمٍّ إلَى فَرَجْ

٢- سَلِّ عَنْكَ الهُمُومَ بالـ كَأسِ وَبالرَّاحِ تَنْفَرِجْ!!

(*) الروايات :

١- رواية ثالث فى الأغانى و ثمامة ، وشعراء بغداد :

(لج ذا الهم و عتلج..).

٢- والثانى فى العقد وشرح المقدمات : (.. بالكأس و تفرج..).

(*) المفردات :

١- عن : عرض..

- ولج : تمادى ، ولازم ، وألح ، وأبى أن ينصرف.

- واعتلج : هاج ، واصطرع ، وتلاطم.

٢- سلى : كشف ، وأزال..

- والراح : الخمر..

رابعا : الحاء :

(٤٧/٥)

(أ) وأنشد مجيزا قول الشاعر :

– وما الحُبُّ إلا لوعةٌ قدمَتْ بِهَا
عُيونُ المِهَـ بـاللَّحْظِ بـينَ الجَوانِـحِ

– بقوله (الطويل) :

١– ونارُ الهَوى تطفي عن القلبِ فعلَها
كفعلِ الذِي جادَتْ بِهِ كَـفُ قَـادِحِ!

(*) الروايات :

– رواية البيت في مجمع الذاكرة : (ونار الهوى تطغى..).

(*) المفردات :

– المها : البقر الوحشي ، يشبه بها في حسن العيون.

– واللحظ : النظر بمؤخر العين ، عن يمين ويسر.

– والجوانح : الأضلاع تحت الترائب ، مما يلي الصدر..

– والقادح : الذي يحاول إخراج النار بالزند ، ونحوه.

(٤٨/٦)

خامسا : الدال:

(أ) وقال يصف جانباً من محنته في مرآة عصره (الهزج) :

١- رأيتُ النَّاسَ يدعُونـي بمجنُونٍ علَـى عَمْـدِ(!)
٢- وما بي اليومَ مِـنْ جِنٍّ ولا لبـسٍ ولا عَقْـدِ
٣- ولكنْ قولُهم ذاكَا لإِوْقَافي مِـنَ الوَجْـدِ(!)
٤- ولَـوْ كُنتُ كقَـارُونٍ ووالِي رحبَـةِ الجُنْـدِ
٥- رأَوْنـي راجحَ العَقْـلِ جَميـلاً حَسَـنَ القَـدِّ!!
٦- ومَـا ذَاكَ علَـى حَـقّ ولكـنْ هَيبَـةُ النَّقْـدِ!!

(*) الروايات :

١- رواية نكون في النزه والتور : (.. بمجنون على عقدى).

٢- والثانى في عقلاء المجانين وشعراء بغداد ومجمع تذاكرة :

(..وما بى اليوم من جن ولا خل..)

٣- والرابع في نزهة : (وولى كتبه الجند).

(*) المفردات والأعلام :

٢- العقد : الوجوب ، والإحكام ، والإبرام.

٣- الوجد : الغنى ، والقدرة.

٤- قارون : رجل من قوم موسى (عليه السلام) ، كان واسع الثروة ، عظيم الغنى ، اغتر بنفسه ، اعتدا طغى به على الناس ، ونسى به فضل الله

(نعتى) ، حتى خسف الله به وبداره الأرض ، وجعله عظة لمعتبريه وناحقيه ، وردت قصته فى سورة (القصص) ، الآيات (٧٦- ٨٤)..

(٤٩/٧)

(ب) وقد مشيرا إلى أحمد بن يوسف الكاتب (ت بين ٢١٣- ٢١٤هـ) (المنسرح) :

١- يُموتُ هَذا الذِي تَرَادُ
وكُلُّ شَيءٍ لَهُ نَفَادُ

٢- لَو كَانَ شَيْءٌ لَهُ خُلُودٌ
خُلِّدَ ذا المُفضِلُ الجَوَادُ!!

(*) **الروايات** :

١- ورد البيت الأول فى الأغانى والغرر ونسمة السحر : (.. الذى ترى..).

٢- ورد البيت الثانى فى الأغانى ونسمة :

- لو غير ذى العرش دام شيء

لدام ذا المفضل الجواد!!

- وفى الغرر : (لو ان خلد له خلود عمر ذا..).

- وفى كتاب بغداد : (لو ان خلد له خلود خلد ذا..).

(*) **المفردات** :

١- النفد : الانقطاع ، والفناء.

٢- المفضل : المعطى ، الحواد ، السخى.

(٨/٥٠)

(جـ) وقد يصف بعض أحواله مع محب له (البسيط) :

١- ما غَرَّدَ الديكُ لَيلاً فـــى دجنتـــهِ
إلا حشْـــتُ إليـــكَ الســـيرَ مجهُـــودا

٢- وَلا هَدَتْ كُلَّ عينٍ نَـــذَ راقدُهَـــا
بِنَومَـــةٍ فـــى لذيـــذِ العيـــشِ ممْـــدُودا

٣- إلا امتطيتُ الدُّجى شَوقاً إليكَ ولو
أصبحتُ فى حلَـــقِ الأقيـــادِ مَصْفُـــودا

٤- أسعى مُخاطَرةً بالنفـــسِ يَـــا أَملِـــي
واللَيـــلُ مُـــدرِعُ أثوابَـــه انســـــودا

٥- ثُمَّ ترِقَّ ولَم ترثَـــى لِمُكتَئِـــبٍ(!)
زوَّدتُـــهُ حركـــاتِ القلْـــبِ تزْويـــدا

٦- هَيهَاتَ لا غَدرَ فى جِنٍّ وَلا بَشَـــرٍ
مِـــنَ الخَلائِـــقِ إلا فِيـــكَ موجُـــودا!!

(*) **الروايات** :

١- رواية البيت الأول فى شرح المقامات : (.. نبذ فى تنبيه..).

٢- والخامس فيه :

للـــم تـــرق ولم تـــرث لـــذى دنـــف

زودتـــــه حرقـــــات القلـــــــب..

وهى رواية تسلم من الخطأ النحوى فى (ترثى) . ولكنهـــا تخـــل بصحـــة الوزن..

(*) المفردات :

١- الدجـــى : الظلمة.

- وحنـــ : الليل ، وحضن.

- والمحبـــون : المتعب ، المتحمل فوق طاقته.

٢- لـ يرقد : هنأ ، وسعد ، وطاب..

- والمنبـــون : اللين اليسير ، الضئيل الرغد.

٣- الدجى : الظلمات.

- وحلق القيـــد : قيود السجن..

- والمصفـــود : المقيد..

٥- رق : شفق ، وعطف ، ولان.

- ورثى : رحم..

- والدنـــف : المريض ، المثقل بالآلام..

- وحرقـــات القلـــب : هواجسه ، وآلامه ، وأشواقه.

٦- هيهـــات : اسم فعل معناه (بعد)..

(٥١/٩)

(د) وقال يمدح أبا دلف (القاسم بن عيسى العجلي ت ٢٢٦هـ) (السريع):

١- يا أكرمَ الأُمةِ موجُودا
وأفجعَ الأمةِ مفقودا

٢- لما سألتُ الناسَ عن واحدٍ
أصبحَ في العالمِ محسودا

٣- قالُوا جميعاً : إنهُ قاسمٌ
أشبهَ آباءً لهُ صيدا

٤- لو عبدوا شيئاً سوى ربهم
أصبحتَ في الأُمةِ معبُودا

٥- لازلتَ في نُعمى وفي غبطةٍ
مكرَّماً في الناسِ معدُودا

(*) **الروايات** :

١- رواية البيت الأول في كتاب بغداد والأغاني : وتغزل وسماه بدراً ومجمع المذاكرة : (.. وبه عز الناس مفقود ..).

٢- والثاني في الأغاني ومجمع المذاكرة : (.. أصبح في الأمة..).

- وفي المغزل : (.. أصبح بين الناس..).

(*) المفردات :

١- **الألمعي** : الشديد إصابة ، وبجاعاً.

٣- **العدد** : الشيء ذوو القيمة ، والثقة ، والاعتداد..

٥- **النعمى** : خفض العيش ورغده..

- **والنعمة** : حسن الحال . ونعمة.

(٥٢/١٠)

(هـ) وقد يعرض بأحد البخلاء (المتقارب) :

١- حديثُ (أبي الصَّلْتِ) ذُو خِبْرَة
بِمَا يُصْلِحُ المُعْدَةَ الفَاسِدَةْ

٢- تُخَوِّفُ مِنْ تُخْمَةٍ أضيافُهُ
فعَوَّدَهُمْ أكْلَةً وَاحِدَةْ

(*) المفردات :

٢- **التخمة** : ثقل من كثرة الأكل..

(٥٢/١١)

سادسا : السين:

(أ) وقد يصف جانباً من محنته بين معاصريه (الهزج) :

١- رأيتُ النَّاسَ يرمُونـــــ ـي أحيانـــاً بِوَسْـــوَاسِ!!
٢- وَمَنْ يضبطُ يا صَاحِي مَقَالَ النَّاسِ فِي النَّاسِ؟!
٣- فَدَعْ مَا قَالَهُ النَّاسُ ونَازِعْ صَفْوَةَ الكَاسِ!!
٤- فتى حُرا صحيحَ الوُدْ دِ ذا بِرٍّ وَإِينَاسِ
٥- فإنَّ الخَلْقَ مغرُورٌ بأمثَالِي وأجنَاسِي
٦- ولو كنتُ أخا مَالِ أتَوْنِي بَيْنَ جُلَّاسِي!!
٧- يحبونِي ويحبونِي على العِينَيْنِ والرَّاسِ!!
٨- ويدعُونِي عَزِيزاً غَيْـ ـرَ أنَّ الذُّلَّ إفلاسِي!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول في عقلاء المجانين : (.. أحيانا يرمونى بوسواس).

- وفى النزهة : (.. على حتى بوسواس).

٢- الثانى فيه : (.. يا هذا مقال الناس للناس).

- وفى العقلاء : (.. يا هذا مقال الناس فى الناس).

٣- والثالث فيهما : (.. وعجز صفوة الكاس).

٤- والرابع فى شعراء بغداد : (فتى حر صحيح الود) . وهى محرفة.

٥- والخامس في عقلاء المجانين : (فإن الناس يفرون..).

- وفي النزهة : (.. الناس يفتنون بأمثال وأجناس).

- وفي نو ت نوفيات : (وإن نخق..).

٦- و ـــس فيه : (ولو كنت خ ملك..).

- وفي نزهة : (.. فلو كنت..).

٧- و ـــع فيه : (وعزوني وحيوني..).

- وفي نوفيات : (يقومون ويغدون على الرجلين و ـ ـ ـ!!).

- وفي فو ت نوفيات وشعراء بغداد : (يحيوني ويحبون..).

- وفي نو في بالوفيات : (يحبوني ويحبولي..).

(*) المفردات :

٤- الن ـــس : نكس ، والبيجة.

٦- الحدثين : المجالسون.

٧- عن : ذهب ، وانطلق غدوة..

- وبعض : بعض بغير جزء..

(٥٤/١٢)

(ب) وقد يصف جانباً من فجيعته (الرجز) :

١- طَافَ بِهِ طَيْفٌ مِـــنَ الوِسْـــوَاسِ
٢- نَفَّـــرَ عَنْـــهُ لَـــــذَّةَ النُّعَـــاسِ
٣- فَمَـــا يُـــرَى يَـــأْنَسُ بِالأُنَـــــاسِ
٤- ولا يَلَـــذُّ عِشْـــــرَةَ الجُـــلَّاسِ

٥- فَهُوَ غَرِيبٌ بينَ هـٰـذِي النَّـاسِ!!

(*) **المفردات :**

١- الطَّيف : الخيال الطائف فى النوم ، ونحوه..

٢- نفر : أبعد ، وشتت..

رابعا العين:

(٥٥/١٣)

أ) وروى أنه أجاز كلا من دعبل الخزاعى (ت ٢٤٦هـ) وخالد الكاتب (ت ٢٦٠هـ) ، وغيرهما من الشعراء قوله (مجزوء الرمل) :

- يا بديعَ الحُسنِ حَاشَا...

وله :

(..... لَكَ مِنْ هَجْرٍ بَدِيعْ!!)

٢- وبِحُسْنِ الوجْهِ عَوَّذْ تُكَ مِنْ سُوءِ الصَّنِيعْ!!

٣- ومِنَ النخوةِ يستعـ فِيكَ فِي ذُلِّ الخُضُوعْ!!

٤- لا يعِبْ بعضُكَ بعضاً كُنْ جَمِيلاً فِي الجَمِيعْ!!

ب) المفردات :

١- حتى : كلمة للاستثناء فيما ينزه فيه (المستثنى) عن مشاركة (المستثنى منه) في حكمه.

٢- عوذ : التجأ ، واعتصم.

٣- النخوة : المروءة ، والعظمة ، والكبر ، والفخر..

يستعطى : يطلب العفو..

(٥٦/١٤)

(ب) وقد يصف قصراً . ويهجو صاحبه (البخل) :

١- يا قصرُ شانَكَ بُخلُ صاحِبكَ الذِى
ما فيـــهِ مَــعْ إمْسَــاكِهِ مُســتمتعُ!!

٢- أنتَ العَروسُ لها جَمَــالٌ فَــائِقٌ
لكنهَــا فــى كُــلِ يــومٍ تُصْــدَعُ!!

(*) **المفردات :**

١- شانك : عاب . وساء.

- إمساك : البخل . والحرص الشديد.

- مستمتع : موضع المتعة . والبهجة ، والمتنزه.

٢- صدعت العروس : تصاب بالصداع ، وهو وجع فى رأس عموم.

ثامنا الفاء:

(٥٧/١٥)

(أ) وقل بصف ما دار بينه وبين الثقفيين فى بيت شخص يدعى أسعد الوصيفى (ت ؟) (المجتث) :

١- يا صاحبى مِنْ (ثَقِيفٍ) يا مُؤنِسِى وخَلِيفِي

٢- بِتُّ مِن كُلِّ خيرٍ عند (ابنِ سعدٍ الوَصِيفِي)!!

٣- فرِحتُ لا بطَفِيفٍ ولا بغيرِ طَفِيفِ

٤- بِسَوِى طعامٍ يَسِيرٍ خَلَّفتُهُ فى الكَنِيفِ!!

٥- كأننى فى خُروجِي خَرجتُ من بيتِ كُوفِي!!

(*) **الروايات** :

١- رواية بيت الأول فى نصائر والذخائر ، ومجمع الذاكرة :

(يا سيدى وأليفى ومؤنسى..).

٢- ورد فيها : (أبيت من..).

٣- ورد فيها : (خرجت لا..).

٤- وقع فيها : (إلا طعام يسيرا..).

(*) **المفردات** :

٣- الطفيف : غير التام.

٤- اليسير : القليل.

- والكنيف : السترة.

(٥٨/١٦)

(ب) وقال (الكامل) :

١- ذَهَبَ الذينَ يُعاشُ في أكْنَافِهم
وبقيتُ في خَلَفٍ بِلا أكْنَافِ

٢- بِطَلاتِهِنَّ وقَلاتِهِنَّ وهُمَاهِمٍ
مُتعاشِرُونَ بِقِلَّةِ الإنْصَافِ

٣- حاشيتُ مِنْ طَلَلٍ وحِسِّ مَراكبٍ
أبوابَ دُورٍ غَيرِ ذِي أجْوَافِ

(*) **المفردات** :

١- الأكناف : الجوانب ، ويقصد بها - هنا - الخفض ، والصون ، والحماية الرعاية.

- والخفض : الخروج ، والاتباع.

٢- الطلات : كسية خضر ، يشبه الخواص من النساء والغلمان الأحداث.

- والقلات : نوع من ملابس النساء ، وهو على هيئات متعددة.

- والهماهم : الأصوات الخفية فيما بحة..

- والإنصاف : العدل ، والقصد.

٣- حاشى : استثنى.

- والطلل : الموضع المرتفع ، والشاخص من الآثار .

تاسعا : القاف:

(٥٩/١٧)

(أ) وقال واعظا (السريع) :

١- لا تيأسَنْ إنْ كُنتَ ذا فاقَةٍ
تتعَبُ فى نَزْرٍ مِنَ الرِّزْقِ

٢- بينَا الفتَى فى شَرِّ أحْوالِهِ
صاحبُ خلْقَانٍ علَى الطَّرْقِ

٣- صَارَ أميرًا إنَّ ذَا عَبرةٌ
وقُدرةُ اللهِ فى الخَلْقِ!!

(*) **المفردات** :

١- الفاقة : الحاجة ، والفقر.
- والنزر : القليل ، التافه.
٢- الخلقان : الملابس البالية..

(٦٠/١٨)

(ب) وقال يصف تعلقه بمحبوبته (الكامل) :

١- قلبى بصاحبةِ الشنوفِ معلَّقٌ
وتغرُّ صاحبةُ الشنوفِ وأخْلَقُ!!

(*) **المفردات** :

١- الشنوف : ما علق فى الأذن ، أو أعلاها من الحلى.

عاشراً : الكاف:

(٦١/١٩)

(أ) وقد يزغب عن الزواج (مجزوء الخفيف) :

١- لا تَـــزَوَّجْ فتهلكَـــــا حـــذرُكَ اليـــومَ حـــذرُكا!!

٢- إنَّ للعـــرْسِ مرجعـــاً بينهـــا يـــورثُ البكـــا!!

٣- لا يغرَّنـــكَ سَـــقْفُ بَيْـــ ـــتٍ ومُتَّكَـــــــــــــا!!

٤- عن قليـــلٍ يُشْـــكَى إليْـــ ـــكَ فـــؤْثَى لِمَـــنْ بَكَـــا!!

(*) **المفردات** :

١- حذرك : حذر ، وتجنب ، وتحرس..

٢- العرس : المرأة ، الزوجة.

٣- المتكأ : متكأ ، بالهمزة التي خففها الشاعر ؛ لضرورة الوزن ، أو لغة ،
وهو ما يتكأ عليه من عصا وقوس ، ونحوهما.

(٦١/٢٠)

هادى عشر : اللام:

(أ) وقد يصف جانباً من محنته بين معاصريه (الهزج) :

١- رأيتُ الناسَ يدعُونـي بمجنُونٍ علـى حـال(!)
٢- وما بى اليومَ مِنْ جِنٍ ولا وسواسِ بنبـال
٣- ولكنْ قولُهم هذا لإفلاسـي وإقـلالي
٤- ولو كنتُ أخا وفرٍ رخيّاً ناعِمَ البـال
٥- ولو كُنتُ كقارُونٍ وفرعونٍ لإقبالي
٦- رأونِي حَسَنَ العقلِ أحالَ المنزلَ نعمالي
٧- وما ذاك على خبرْ ولكنْ هَيْئةُ المـال!!

(*) **الروايات** :

١- رواية الأول فى عقلاء المجانين : (.. مجنون على حال).

٢- والثانى فى النزهة : (.. ولا وسواس بالبال).

- وفى النزد والأنوار : (.. ووسواس وبلبال).

٤- والرابع فى فوات الوفيات : (.. رخى ناعد..) وهى محرفة.

- وفى النزهة : (.. كثير ناعد..).

٦- والسادس فى النزد والأنوار : (جميلا حسن الحال).

٧- والسابع فيه : (وما ذاك على حال..).

- وفى عقلاءِ المجانينِ والنزهة ، وشعراء بغداد : (وما ذاك على حق..).

(*) المفردات والأعلام :

٢- البنبت : شدة الهم.

٤- الوفر : الغنى ، والكثرة.

- وزخى : لين ، الهنيء . السعيد..

- وناعم بال : طيب العيش . ورغده.

٥- فرعون: لقب لملك مصرى طاغية ، كان معاصر لموسى (عليه السلام) عرف بجبروته ، وضلاله . وتماديه فى معصية الخالق . سبحانه..

٧- الخبز : العلم بالحقيقة ، والكنه.

(٦٣/٢١)

(ب) وقال يمدح أبا دلف العجلى (الرجز) :

١- يا مُعْدِيَ الجُودِ علَى الأمْـــوَالِ
٢- ويا كريمَ النفسِ فـــى الفِعَـــالِ
٣- قد صُنتنى عن ذلّـــةِ السُـــؤالِ
٤- بِجُودِكَ المُوفِي علَـــى الآمَـــالِ
٥- صـــانك ذو العـــزةِ والجَـــلالِ
٦- مِـــنْ غِـــيَرِ الأيـــامِ واللَّيَـــالِي

(*) المفردات :

١- المعدى : المصيب بشر . المكسب الشيء مثل ما به من العتة والخلق ، ونحوهما . وهي -هنا- لعدوى الخير واصطناعه .

٦- غير الأيام : تغيرها بشحن ، والمصائب . والكوارث ، والنوازل.

(٦٤/٢٢)

(جـ) وقال يصف قوما لاصة (المنسرح) :

١- كأنهم والأ...ور عامدة
صياقل في جلاية النصل!!

(*) المفردات :

١- الصياقل : شحاذ السيوف . وهو ما يصقل به السيف ونحوه.

- وجلية النصل : الوعاء الذي توضع السيوف به : لتتم جلاؤها.

(٦٥/٢٣)

(جـ) وقال يجيز قول أحدهم (الوافر) :

- ألا عجزت عن الصبر العقول
- لأن سبيله مر ثقيل

(٦٦/٢٤)

(د) وقال واعظٌ (السريع) :

١- ما يفعلُ المرءُ فهْوَ أهلُهُ كُلُّ امرىءٍ يشبهُ فعلُهْ
٢- ولا ترَى أعجزَ من عَاجزٍ سَكَّتنا عَنْ ذمِّهِ بُخلُهْ

(*) **الروايات** :

٢- رواية ثانية فى نسمة البحر : (.. عن ذمه بذله).

(٦٧/٢٥)

(هـ) وقال يصف بعض مواقفه مع بعض مخالفيه (مجزوء الرمل) :

١- وندامى أكلُونى إذ تغيَّبْتُ قليلا
٢- زعمُوا أنى مجنُو نٌ أرَى العُمْرَى جميلا
٣- كيف لا أعرَى وما أبْـ ـرُ فى الناسِ مثيلا
٤- باسطُ الجُود كفاً قائلاً خيراً فعُولا
٥- إننى أهوَى كرامَ النْـ ـناسِ لا أهوَى البخيلا
٦- إن أكُن سُؤتُكُمُ اليَوْ مَ فخلُّوا لى سبيلا
٧- وابتغُوا غيرى نديماً لكُمُ منِّى بديلا
٨- ثم حيُّوا بغِنَاءٍ يترُكُ المَوْلَى ذليلا
٩- وأتمُّوا يومَكُم حيـ ـاكُمُ اللهُ طويلا!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى عقلاء المجانين : (.. إن تغيبت..).

وفى النزهة : (.. مذ تغيبت..).

وفى الوافى : (.. إن تغيبت..).

٣- وتمثل فى النزهة : (كيف لا أحزن إذ لا حنت فى الناس خلة).

- وفى الفوات : (.. أبصر فى الناس منية).

٦- وتمثل فيه ، وفى الأغانى ، وشعراء بغداد : (.. ساءكم فربى فخنوا..)

- وفى النزهة : (إن يكن قد ساءكم قولى فخنوا إلى السيد).

٧- وتمثل فيها : (.. سركم الله طويلا).

(*) المفردات :

١- الندمى : الصحب ، والمخالط على الشراب ، ونحوه.

٣- المنن : المعطى.

٦- ساء : شأن ، وذم.

- وخلى سبيله : تركه ، وافرج عنه..

٧- المولى : الصاحب المؤنس..

(٣٨/٢٦)

(و) وروى أنه وقف على عثمان بن محمد (ت ؟) بن صافية بغداد ، مغضبا فقال (الرجز) :

١- استوجب العالم منى القتلا
٢- لما شعرت فرأونى فحلا

٣- قَـالُوا علَـىَّ كَذِبـاً وبُطْـلَا
٤- إنـى مجنُـونٌ فَقَـدْتُ العَقْـلَا
٥- قَـالُوا اخْتَـالَ كَذِبـاً وجَيْـلَا
٦- أقبحْ بِهَذا الفعلِ منهُـم فِعْـلَا!!
٧- لستُ بِرَاضٍ من جهُولٍ جَيْـلَا
٨- ولا مُجازِيـهِ بِفعـلٍ فِعْـلَا
٩- لكنْ أرى الصفحَ لنفسى فَضْـلَا
١٠- مَنْ يُرِد الخَـيرَ يَجِـدْهُ سَـهْلَا

(*) المفردات :

٢- الفحل : العضيم الشأن.

٣- البطل : الإثم . والبهتان . والباطل.

٧- الجيول : السفيه ، النزق . الطائش.

٩- الصفح : الغفران ، والعفو..

- والفضل : المنزلة الرفيعة . والإحسان.

ثانى عشر : الميم :

(٦٩/٢٧)

(أ) وقد يصف جانباً من محنته (المزج) :

١- رأيت الناس يرمونى بوسواس وإسام(!)
٢- وما كنت أخا موق قديماً قبل تنيامى
٣- ولكنىّ أرى ذاكا لإدقاعى وإعدامى!!
٤- ولو كنتُ أخا مُلك وإسراج وإجذام
٥- إذن أكرمنى الناسُ ولم أُرمَ بإلمام!!
٦- وكانوا كلَّ أوقات يُباهُونَ بإكرامى!!

(*) **الروايات** :

١- ورد البيت الأول فى عقلاء المجانين ، وشعراء بغداد ، ومجتمع الذاكرة :
(.. بوسواس لأيد).

٢- وثانى فى النزهة : (ولو كنت أخا جنٍ..).

٣- ولثالث فيه : (.. لإقلال وإعدام).

٤- ولخامس فيه : (ولم أرم بالتيامى).

(*) **المفردات** :

٢- الموق : الحمق فى عجز..

- والتنيام : الإصابة بالنيد ، وما يتعلق به من شرود.

٣- الإقتاع : الفقر وذله..

٤- الإسراج : حسن الوجه . والسيئة ، وعلو القدر.

- والإلجام : وضع اللجام فى وجه الفرس ، أو فمه ، كناية عن الصبر ، والثراء..

٥- الإصفاد : الجنون..

(٧٠/٢٨)

(ب) وقد يعرض بأحد الخلاء (مجزوء الرمل) :

١- بِتُّ ضَيْفًا خِشَامٍ فِي شَرابِي وطَعامي

٢- وسراجي الكوكبُ الدُّرْ رِيُّ فِي كُلِّ ظَلامِ!!

٣- لا حَرامًا أجِدُ خُبْ زًا ولا غَيرَ حَرامِ!!

٤- تستبينُ الجُوعَ منِي فِي حَديثِي وكَلامِي!!

(*) المفردات :

٢- السراج : المصباح..

- والكوكب الدرى : الثاقب المضىء ، كالدر.

٤- استبان : اتضح ، واستبان.

(٧١/٢٩)

(هـ) وقال فى على بن إسماعيل الهاشمى المنقب بالظاهرية (ت ؟)
(السريع) :

١- قد زعمَ الناسُ -ومْ يكذِبُوا-
أنكَ من غيرِ بنى هاشِمِ

٢- فكذَّبَ اللهُ أحاديثَهُم
يا هاشميَّ الأصلِ مِنْ آدمِ!!

(٧٢/٣٠)

(د) وقال (السريع) :

١- لا والذى أنزل نِعمَهُ علىَّ وهْوَ المُفضِلُ المُنعِمُ
٢- ما بِى (دينارٌ) ولا (درهَمٌ) أشرَبُ منه لا ولا أطعَمُ
٣-ولا يُساوى (دِرهماً) واحداً مَنْ ليسَ فى منزلِهِ (درهَمُ)!!

(*) المفردات :

١- **المفضل** : الجواد ، المنعم بفضله..

٢- **الدينار** : ضرب من قديم النقود الذهبية (لاتينية) الأصل.

- **والدرهم** : قطعة من فضة مضروبة للمعاملة (يونانية) ، وتطلق على النقود بعامة..

ثالث عشر : النون:

(٧٣/٣١)

(أ) وقد يصف مشهداً وداعياً بينه وبين محبوبته (البسيط) :

١- أبدَتْ على البينِ أطرافاً مُخَضَّبَةً
لما تولّتْ وخافَتْ حُرقَةَ البَيْنِ!!

٢- وودّعتْني وما همّتْ وما نطقَتْ
وإنما نطقَتْ وحْيا بعينَيْنِ!!

٣- بَنَى فلو أومأتْ نحوي بإصبعِها
إيماءةً ختلَتْ عنها الرقيبَيْنِ؟!

(*) **المفردات** :

١- أبدى : أظهر.

- والبين : الفراق . والبعد.

- والمخضب : المنون بالخضب . من الحناء . ونحوه.

- وتولّت : بعدت.. وصدت.

- والحرقة : النوعة..

٣- ختل : خدع..

(٧٤/٣٢)

(ب) وقال يعرض ببخيل (مجزء الرمل) :

١- يا فتى أخلف فيـــ ـــظ الظـــ ـــنَ من كـــ ـــل فنـــونِ
٢- لم يكُن ظنّـــي بِـــكَ الـــ ـــخيرَ ولكِـــنْ خَدَعُونـــ ـــي!!

(٧٥/٣٣)

جـ) وقال يعرض بمحمد بن يسير الرياشي البصـــرى ، (ت ٢٣٠هـــ) المجتث) :

١- قـــد قلـــت لابـــ ـــن يسـيـر
لمّـــا رمَـــى مِـــنْ عِجانِـــهْ
٢- : "فـــي الأرضِ تـــلٌ سَمَـــاد
عَـــلا علَـــى كُثبانِـــهْ!!
٣- طُوبَـــى لِصَـــاحبِ أرْضٍ
خَرِئْـــتَ فـــي بُسْـــتانِهْ!!

") الروايات :

- الأول في نسمة السحر : (قد قلت لابن بشير..).
- والثالث فيه : (.. خريت في بستانه).

(*) المفردات :

١- العجان : الاست.

٢- الكثبان : جمع (الكثيب) . وهو التل من الرمل . ونحوه..

(٧٦/٣٤)

(هـ) وقال يعرض بشخص يدعى (عوناً) (ت ؟) (مجزوء المنسرح) :

١- بَينَ السماحِ و(عَوْنٍ) فَرْقٌ كَبيرٌ وبَوْنْ

٢- للجُودِ حَاتِمُ طَيٌّ وحَتمُ البُخلِ (عَوْنْ)

٣- لهُ مطابخُ بِيضٌ والعِرْضُ أسوَدُ جَوْنْ!!

(*) المفردات :

١- السماح : الجود ، والسخاء..

- والبون : الفرق ، والمسافة . والبعد.

٣- المطابخ البيض : كناية عن البخل ، وعدم إكرام الأضياف.

- والعرض : ما يفتخر به الإنسان ، ويصونه . من نفسه وشرفه.

- والجون : الأسود.. (من المضادات) .

(٧٧/٣٥)

(و) وروى أنه أتى إلى بعض الولاة . وهو يمكر . فدعى الى طعامه .
فأكل معه . فلما كان من الغد حجب . ثم غدا في الثالثة : فحجبه .
فنادى بأعلى صوته (البسيط) :

١- عليكَ إذَنْ فإنَّـــا قَـــدْ تغدَّيْنَـــا
لَسْنَا نعُـودُ وإن عُدْنَـا تعَدَّيْنَـــا

٢- يا أكلةٌ ذَهَبَتْ أبقَتْ حرارتَهَـــا
دَاءً بقلبِـكَ مَـا ضُمْنَـا وصَلَّيْنَـــا!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى عقلاء المجانين :

- لا عليك إذن فإنا قـــد تغدينـــا
لســـنا نعـــود وإن عدنـــا تســـقينا

- وفى البصائر : (.. لأنا قد تغدينا).

٢- والثانى فى عقلاء المجانين :

- يا أكلة سلفت أنقـــت حرارتهـــا
ماذا بقلبك قـــد صمنـــا وصلينـــا؟!

- وفى البصائر والمحاضرات :

- يا أكلة سلفت أبقت حرارتهـــا
داء بصـــدرك مـــا صمنـــا...

(*) المفردات :

١- **تعدى** : تجاوز.
- **وسقى** : شرب..
٢- **سلف** : مضى..
- **والداء** : العلة والمرض.

(٧٨/٣٦)

(ز) وروى أن امرأة صبيحةُ استقبلته ، فبدر إليها فقبلها ؛ فـــأكب النـــاس عليه . يضربونه ، فأنشد (مجزوء الخفيف) :

١- عَلَّقُـوا اللحـمَ للـــبُزَا ةِ علَـى ذِرْوَتَـي (عَـــدَنْ)!

٢- ثُـمَّ لامُـوا المُحِـبَّ فيـــ ـــهِ علَـى خلعِـهِ الرَّسَـنْ!!

٣- لـــو أرادُوا عفَافَـــهُ نَقَّبُـوا وجهَهَـــا الحَسَـنْ!!

(*) **المفردات** :

١- البزاة : ضيور من (الجوارح) يصاد بها . وهي أنواع كثيرة.

- والذروة : العلو . والمكان المرتفع.

- وعدن : جنة النعيم (رزقنا الله إياها وأسكننا شرفاتها).

٢- الرسن : الحبل ، ونحوه..

٣- نقب : غطى بالنقاب..

رابع عشر : الهاء:

(٧٩/٣٧)

(أ) وقد في شخصه ، وقد اطلع يوماً في الحب . فرأى وجهه قد تغـــير ، وعفا شعره (المجتث) :

١- مـــا (جعفـــرٌ) لأبيـــهِ ولا لَـــــهُ بشَـــــبيهِ
٢- أضحَـــى لقَـــومٍ كثَـــيرٍ فكلّهُـــم يدّعِيـــــهِ!!
٣- فـــذا يقُـــول : بُنَـــيٌّ وذا يخَـــاصِمُ فِيـــــهِ!!
٤- والأُمُّ تضْحَـــكُ منهُـــم لعِلْمِهَـــا بأبِيـــــهِ!!

(*) الروايات :

١- ورد في غرر الخصائص : وهو القائل في عمه.. ويقال أن هـــذه الأبيـــات وضعت في (دعبل) ، فيكون قوله : (ما دعبل لأبيه..).

٤- ورد في نزهة الجليس : (.. لعلمها من أبيه).

(*) المفردات :

- الحب : الجرة ، أو الضخمة منها..

- وعفا : كثر ، وطال.

(٧٩/٣٨)

(ب) وقال في هجاء سعيد بن مسلم بن قتيبة (ت ؟) (السريع) :

١- أم (ســـعيد) لم ولدتيـــــه(!) ملوثـــاً بالكـــــبر والتيـــــه؟!

٢- ليتكِ إذ جِئتِ بـــهِ هكَـــذَا حـــينَ خَرِيتِـــهِ أَكَلْتِيـــــهِ(!)!!

(*) **المفردات** :

١- التيه : التصنف ، والغرور ، والاعتداد الزائد بالنفس...

(٨١/٣٩)

(جـ) وروى أنه سأل رجلٌ حاجة ؛ فلم يجبه . فقيـــا ، فهجـــد . بقولـــه (الوافر) :

١- طلبتُ إلى الدَّنِي دَ فِـــي يَدَيـــهِ
فـــأمكَنَنِي الدَّنـــي مِـــنْ وَالدِيْـــهِ

٢-.....
وألعنُهُـــمْ إذَ ظَلُـــوا عَنِيْـــدِ

(*) **المفردات** :

١- الدني : الدنيء ، بالهمزة ، الذي خففها : لضرورة الوزن..

٢- الشطر الأول من البيت الثاني غير موجود في الأصل ، وقد جاء في معرفة قدر صاحبي ، دون جدوى.

الألف المقصورة

(٨٢/٤٠)

(أ) وقد يخطئ أبا الحسن محمد بن جعفر النحوي (ت ؟) في شأن أبي ألف (ت ٣٢٦هـ) (المتقارب) :

١- أبا حَسَنٍ بلِّغَنْ قاسماً
بأنِي لا أجتُويهُ عَنْ قِلَى

٢- ولا عَنْ مَلالٍ لإتيانِهِ
ولا عَنْ صُدُودٍ ولا عَنْ غِنَى

٣- ولكِنْ تعفَّفْتُ عَنْ مالِهِ
وأصفيتُهُ مِنْ حَتِي والثَّنَا

٤- أبُو دُلَفٍ سيدٌ ماجِدٌ
سَنِيُّ العَطِيَّةِ رَحْبُ الفِنَا

٥- كَرِيمٌ إذا انتابَهُ المُعتفُو
نَ عمَّهُمُ بجزيلِ الحِبَا

(*) **المفردات** :

١- جفا : فارق ، وهجر..

والقلى : الكراهية ، والبغضاء.

٢ الملال : السأم.

- والصدود : البعاد ، والهجران.

٣- أصفى : فرد ، وأخلص.

٤- الماجد : الحر ، السيد الهمام ، ذو المروءة والمجد..

- والسنى : المعظم..

- والرحب : الواسع..

٥- انتاب : قصد..

- والمعتفون : طالبو العطية ، والنوال.

- وجزيل الحبا : كثير العطاء ، والجود..

(٨٣/٤١)

(ب) وقد يعرض بأهل الكوفة (البسيط) :

١- لو نازل الله خلق في بريته
نازلتُ ربي في الذين أرى

٢- وقلتُ من عجبي مما أرى بهمُ
: "لأي شيءٍ - إلهي - يصلحون أرى"!

(*) **الروايات** :

١- رواية الأول في مجمع الذاكرة : (لو نازع الله خلق... نازعت..).

- وفي شعراء بغداد : (لو نازل الله خلقاً..).

(*) المفردات :

١- نازل : بارز ، ومصنوع ، ونازع..

٢- والبرية : الخلق.

٣- الذي : اسم إشارة ، واسم موصول لجمعي المذكر والمؤنث.

(٨٤/٤٢)

(هـ) وقد يخاطب رجلا وصف شعره بالرداءة (الخفيف) :

١- سوف أهجوك إن بقيت بشعر
ليس إن قومه فلسين (يسوى)!!

٢- ويقولون : (ذا ردئ) وحسبي
أن يقولوا نه : (ردئ) . ويروى!!

(*) المفردات :

١- فلس : قطعة مضروبة من النحاس ، يتعامل بها.

٢- وسوى : يساوى.

ثانيا : ما نُسب له ولغيره:

أولاً : الباء:

(٨٥/٤٣/١)

(أ) نسب له قوله يعرض برجل استوهبه (دراعة) له ، فقال الرجز :

- قد لبسها أبي ، وأنا أكره أن يلبسها أحد بعده..!!.. (مجزوء الرجز) :

١- سألته دراعةً لباسُها يحسُنُ بي

٢- فقال لي : (أكرهُ أن تلبسَها بعدَ أبي)!

٣- وقد رأى (البُردَة) مَنْ يلبسُها بعدَ النبي!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول في التحف والثانية وشعر دعبل :

(سألته.. لباسها يجمل بي)

٢- والثاني فيهما : (.. تلبس من بعد أبي).

٣- والثالث فيهما : (.. البرد ومن يلبسه..).

- وقبل الأول فيهما قوله :

- ما يقتضي عجبي ما عشت من مطلب

(*) المفردات :

١- الدراعة : جبة مشقوقة المقدم.

٢- البردة : ثوب مخطط.

ثانيا : الدال :

(٨٦/٤٤/٢)

(أ) ونسب له قوله يعرض ببعض الأشخاص (المنسرح) :

١- يا واعد الوعـــد ليـــس ينجـــزه
أُف لمَـنْ لا يُتِـمُّ مـا وَعَـــدَا..!!

٢- أُف لمَـنْ لا يـزَالُ صاحبُـــه
فـى تعَـبٍ مِـنْ عَذَابِـهِ أَبَـدا..!!

٣- ما جئتُ فى حاجةٍ أُسَـــرُّ بِهَـا
إلا توانيـتُ ثُـمَّ قُلْـتُ : (غَـدَا)!!

٤- لا جَعَـــلَ اللهُ لى إليـــكَ ولا
عندَك -مذ عِشتُ- حاجَـــةً أَبَـــدَا..!!

(*) الروايات :

٣- رواية البيت الثالث فى عقلاء المجانين وعيون الأخبار ، والعقد ، وشرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد وأخباره ، وشعراء بغداد :

- وأكـل طـول الزمـان أنـت إذا
جئتـك فـى حاجـة تقـول : غـدا؟!

(*) المفردات :

١- ينجز : يفى.
- واف : اسم فعل بمعنى : أتضجر ، وأتكره . ووافا له ، وعليه : قذرانه.
٣- توانى : تكاسل ، وضعف.

ثالثاً : الغلو:

(٣/٤٥/٨٦)

(ب) ونسب له قول يعرض بأبى العباس أحمد بن إسماعيل بن الحصـــــب الأتبازى ، وزير المنتصر والمستعين ســـنتى (٢٤٧-٢٤٨هـــ) ، (الرمل) :

١- ليتَ شِعرِى أىّ قَـــوْمٍ أجدَبُـــوا
فأغيثُوا بكَ مـــن طُـــولِ العَجَـــفْ؟!

٢- نظـــرَ الرحمـــنُ بـــالرُحمى لَهُـــم
وحُرِمْنَـــاكَ بذَنْـــبٍ قَـــدْ ســـَلَفْ!!

٣- يا أبا العبّاسِ - يا أحمدُ - عِـــشْ
وامضِ مصحُوباً فَمَا مِنْـــكَ خَلَـــفْ!!

(*) الروايات :

٢- الثانى فى تبيين المعانى : (نزل الرحب من الله بـه وحرمناك ثنـــ..)

- وفى المستطرف : (نظر الله لهم من بيننا..).

٣- والثالث فيهما : (يا أبا إسحاق سر فى دعة حيث شئت فما..).

- وبعده فيهما :

- إنما أنـــت ربيـــع بـــاكر حيثما صرفـــه الله انصـــرف

(*) المفردات :

١- ليت شعرى : ليت علمى ، ليتنى أعلم.

- وأجدب : أصابه الجدب . وهو القحط ، واليبس ، والبوار.

- والعجف : الضعف ، والهزال ، وشدة الحال.

٢ الرحمى : رقة القلب . وانعطاف يقتضى المغفرة والإحسان.

- وحزه : الذنب ، وأثم..

وسلف : مضى . وسبق.

رابعا : الميم:

(٨٨/٤٦/٤)

(أ) ونسب نه قوله يخاطب محبوبه (الوافر) :

١- أتهجرُ مَنْ تُحِبُّ بِغَيْرِ جُرْمٍ؟!!
أسأتَ -إذنْ- وأنْتَ لَهُ ظَلُومُ

٢- تُؤرِّقُنى الهمومُ وأنتَ خلْوٌ
لعَمْرُكَ ما تُؤرِّقُكَ الهُمُومُ!!

(*) **المفردات** :

٢- الخلو : الخالى ، الصافى الذهن..

- ولعمرك : تحياتك ودينك وعمرك..

(*) التخريج :

١- الدر الفريد ، ٢/١٣٠.

٢- النزه والأنوار ، ٢٢/ب.

٣- الأغانى ، ٢٠/١٩٥ - ١٩٦ ، ونسمة السحر ، ١/٤٩٢ ، ونزهة الجليس ، ١/٥٧٦ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٤ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٩.

٤- البيان والتبيين ، ٢/٢٢٧ ، والعقد الفريد ، ٧/١٥٧- ١٥٨ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٢/٣٥٩ ، ومجمع الذكرة ، ٣/٤١٧ ، وزينة فى الحيوان ، ٣/٧٣ ، والأغانى ، ٢٠/١٤٠- ١٩١ ، ونسمة السحر ، ١/٤٨٨ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٣.

٥- عقلاء المجانين ، ١٢٤ ، وتاريخ بغداد ، ١٠/١٦٤ ، ومجمع الذكرة ، ٣/٤٢٩.

٦- الأبيات الستة له فى نزهة الجليس ، ١/٥٧٥ ، و (١ و ٣ و ٤-٦) فى عقلاء المجانين ، ١٢٢ ، وشعراء بغداد ٢/٣٣٦ ، ومجمع الذكرة ، ٣/٤١٨ ، و (١ و ٣-٦) فى النزه والأنوار ، ١١/ب ، ١٢/أ.

٧- كتاب بغداد ، ١٣٤ ، وطبقات الشعراء ، ٣٠٢ ، والأغانى ، ١٢/١٩٤ ، وغرر الخصائص ، ٢٧٢ ، ونسمة السحر ، ١/٤٩١ ، وشعراء بغداد ، ٣/٣٤٠.

٨- تعقد الفريد ، ٧/١٦٣ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٢/٣٤٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤١٩ - ٤٢٠.

- الأبيات (١-٥) فى الأغانى ، ٢٠/١٩٣- ١٩٤ ، ونسمة السحر ، ١/٤٩٠- ٤٩١ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٩ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٣٠.

والأبيات (١-٤) فى كتاب بغداد ، ١٣٤ ، وغـرر الخصـائص ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، و(١-٣) فى طبقات الشعراء ، ٣٨١.

١٠- القول المبين بذكر التصفين . ١٤٩.

١١- الأغانى . ٢٠/١٩١ - ١٩٢ . وفوات الوفيات . ١/٢٩٨ - ٢٩٩ . و(١-٣ و٥-٧) فى عقلاء المجانين . ١٢٢- ١٢٣ . ونزهة الجليس . ٢/٥١٦ . وشعراء بغداد . ٢ ، ٣٣٨ . ومجمع الذاكرة . ٣/٤٢٠.

١٢- الأغانى . ٢٠/١٩٠ . وفوات الوفيات . ١/٢٩٨ . وشعراء بغداد . ٢/٣٣٤- ٣٣٥ . ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢١.

١٣- تاريخ بغداد ، ٧/١٦٣ -١٦٤ ، وأخبار الأذكياء . ١٨٢ - ١٨٣ . وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٤- ٣٣٥ ، ومجمع الذاكرة . ٣/٤٣١.

١٤- الأنوار ومحاسن الأشعار . ٢٤٢ ، والأبيات (١-٤) فى النصائح والتخلق . ٣/٦٠ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٢.

١٦- النزه والأنوار ، ٤١/أ.

١٧- عقلاء المجانين ، ١٢٤ . وشعراء بغداد . ٢/٣٣٧ . ومجمع الذاكرة . ٣/٤٢٢.

١٨- الأغانى . ٢٠/١٨٧ . ومجمع الذاكرة . ٣/٤٣٢.

١٩- عقلاء المجانين ، ١٢٣ . ومجمع الذاكرة . ٣/٤٢٣.

٢٠- الأبيات (١-٧) فى مجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٥ . و(١-٣ و٥-٧) فى النزه والأنوار . ١٢/أ ، والأبيات (١-٤ و٦-٧) فى الأغانى . ٢٠/١٩١ . ونزهة الجليس ، ١/٥٧٥ . و(١و٣- ٤ ، ٦-٧) فى فوات الوفيات ، ١/٢٩٨ . ونسمة السحر . ١/٤٨٨ ، و(١و٥ . ٧) فى عقلاء المجانين ، ١٢٢ . وشعراء بغداد . ٢/٣٣٦.

٢١- الأغاني ، ٢٠/١٩٥ . ونسمة السحر ، ١/٤٩١.

٢٢- البيان والتبيين ، ٢/٢٨٨.

٢٣- عقلاء المجانين ، ١٢٤- ١٢٥.

٢٤- الأغاني ، ٢٠/١٨٧ . ونسمة السحر ، ١/٤٨٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٣٢.

٢٥- البيتان (١-٩) في عقلاء المجانين ، ١٢٣ . و(١-٧ و ٩) في شعراء بغداد ، ٢/٣٣٨ - ٣٣٩ . ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٤ . و(١-٣ و ٦ و ٩) في الأغاني ، ٢٠/١٩٢ . وفوات الوفيات ، ١/٢٩٩ . و(١ و ٦ و ٩) في نزهة الجليس ، ١/٥١٦.

٢٦- الأغاني ، ٢٠/١٠٩ - ١٩٠ ، ونسمة السحر ، ١/٤٠٠ - ٤٧٨ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٢ -٣٣٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٣.

٢٧- عقلاء المجانين ، ١٢٢ . ونزهة الجليس ، ١/٥٧٥ . وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٠ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٦.

٢٨- الذكرة في ألقاب الشعراء ، ٢٦١- ٢٦٢.

٢٩- عقلاء المجانين ، ١٢١ . وغرر الخصائص ، ١٢٦- ١٢٧ . ونزهة الجليس ، ١/٥٧٤ . وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٦.

٣٠- [illegible] ، ١٢٢.

٣١- المحب والمحبوب ، ٢/٣٢٥- ٣٢٦.

٣٢- محاضرات الأدباء ، ١/٣١٤.

٣٣- الأغاني ، ١٤/٤٨- ٤٩ . ونسمة السحر ، ١/٤٩٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢١.

٣٤- تاريخ بغداد ، ٧/١٦٤- ١٦٥ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٥.

٣٥- العقد الفريد ، ١٥٨/٧ . وعقـــلاء المجـــانين . ١٢٣- ١٢٤ . وسجـــع المذاكرة ٤٢٦/٣ ، وبغير عـــزو فـــى البصـــائر والذخـــائر . ١٧٩/٨ . ومحاضرات الأدباء . ٣٠٧/١.

٣٦- محاضرات الأدباء ، ٧٢٠/٤ ، وغرر الخصائص . ١٢٦.

٣٧- البيان والتبيين ، ٢٢٧/٢- ٢٢٨ ، والعقد الفريد . ١٥٨/٧ . والأغـــانى . ١٩٥/٢٠ . وشرح مقامات الحريرى ، ٣٥٩/٢ . وغـــرر الخصـــائص . ١٢٦ . ونسمة السحر . ٤٩١/١ - ٤٩٢ . وشـــعراء بغـــداد . ٣٣٤/٢ . ومجمع المذاكرة . ٤٢٠/٣ . والأبيات (١و٣- ٤) فى محاضرات الأدباء . ١٥٣/٢ . والبيتان (١-٢) فى المذاكرة فى ذيل الشعراء . ٢٦٠- ٢٦١.

٣٨- غرر الخصائص . ١٠٠.

٣٩- الزهرة والأنوار ، ٢٢/ب.

٤٠- الأغانى . ١٩٤/٢٠ . وشعراء بغـــداد . ٣٣٣/٢ . ومجمـــع المذاكـــرة . ٤٢٨/٣.

٤١- ضيقات الشعراء ، ٣٨٢ . وشعراء بغداد . ٣٤٠/٢ . ومجمـــع المذاكـــرة . ٤١٧/٣.

٤٢- ضيقات الشعراء ، ٢٦.

٤٣- (أ) الأبيات (١-٣) وخبرها له فى ثمار القلوب . ٦١ . ومجمع المذاكرة . ٤٢٨/٣.

(ب) والأربعة لدعبل الخزاعى (ت ٢٤٦هـــ) فى التحف والهدايا . ١٣٠ . ١٣٩ . وشعره . (دمشق) . ٣٦٣ ، وديوانه (دار الكتاب الجديد) . ٣٣٠. وط (د. الأعلمى) . ١٩٥.

٤٤ - (أ) الأبيات (١-٤) له في عقلاء المجـــانين . ١٢٤ ، وشـــعراء بغـــداد ، ٢/٣٣١ . ومجمع الذكرة . ٣/٤١٨ ، و نبيتان (٣-٤) له في المذاكرة في لقاب الشعراء . ٢٦١.

(ب) و هما (٣-٤) لأبي العتاهية إسماعيل بن القاسم (ت ٢١١هـــ) في عيون الأخبار . ٣/٢٦٢ . والعقد الفريد . ٦ ١٧٢ ، وســـرح العيـــون . ٤٦١ . وأبي العتاهية شعره وأخباره . ٢٢٤.

٤٥ - (أ) نسبت له في المذكرة في ألقاب الشعراء . ٢٦٠.

(ب) مع آخر ، لأحمد بن محمد بن شراعة القيسي البصري (ت ٢٧٩هـــ) وقد عزل عن البصرة . معرضاً في ديوان المعاني . ٢/٢٢٩.

(جـــ) و(١-٢و٤) بغير عزو في المستطرف . ١/٣٣٥.

٤٦ - نسبتا له في الأغاني . ٢٠/١٨٧ ، ونسمة السحر . ١/٤٨٧ . ومجمـــع المذكرة . ٣/٤٣٢ . وعقب عليهما أبو الفرج الأصفهاني بقوله : ووجدته في بعض الكتب منسوباً إلى أم الضحاك الحرشية (ت؟) ، والقـــول الأول أصح .

١٢ـ أبو حيان الموسوس

السين :

(٨٩/١)

(أ) قال (المنسرح) :

١- لا تبكِ (هنداً) ولا (المواعيسَا)
ولا لِرَبْعٍ عَفَتْ مأنوسَا

٢- وقِفْ بِقُطْرُبُلٍ ونُزْهَتِهَا
واحبِسْ بِهَا عَنْ مسيرِكَ العِيسَا

٣- وانزِلْ لِشَيْخِ الدَيرِ مسكَنُهُ
يدعُوه أهلُ الكِتَابِ قِسِّيسَا!!

٤- لم يُفْنِ وَفْراً لَهُ فيملكُهُ
إلا صَلِيباً لَهُ وناقُوسَا

٥- فجاءَ بالزَّقِّ فَوْقَ عاتِقِهِ
يحمِلُ حَظّاً إلَى (منقُوسَا)

٦- أتيتُه فاشمَأزَّ ذُو ذَعَرٍ
فقُلتُ: (مُوسَى)؟! فقال : (عِيسَى)!!

٧- فصَبَّ فى الكوبِ صَوْبَ صافِيَةٍ
لم يفترِسْ عُودَ كَرْمِهَا السُّوسَا!!

(*) المفردات :

١ - الموعس : الرمال اللينة ، التى لم توطأ.

- والربع : الموضع الذى يقطن فيه الأهل والخدم.

- والنعس : ظل البيض ، يخلط بياضها سواد خفيف ، وهى من كرام الظبى.

٣ - الدير : مقام الرهبان ، و الراهبات..

٤ - الوفر : الغنى ، والكثرة فى المال ، والحسب ، والجاه.

٥ - الزق : الخمر..

- والعنق : ما بين المنكب والعنق.

٦ - الذعر : الفزع ، الخائف.

٧ - صرف صافية : جهة الخمر الخالصة.

- والكرم : العنب ، يكنى به عن الخمر ، والشراب..

(*) التخريج :

طبقات الشعراء ، ٣٨٤- ٣٨٥ . ومجمع الذاكرة ، ٢/٣٤٠.

(*) الترجمة :

- هو الذى فى معرفة اسمه ، أو نسبه ، أو جوانب أخرى من سيرته ، حدث محمد بن المعتز عن أنه رأى قادما من البصرة ، إلى بغداد ، موقعا بصوت غنائه ، يحمله من محلة إلى أخرى ، فيتعجب له فى ذلك ، فيرد بقوله: أنا أفعل ذلك فى كل يوم مرتين.

- ينظر : (طبقات الشعراء ، ٣٨٤، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥٤٤-٥٥٥).

١٣- حيونة العابدة (ت ؟)

(٩٠/١)

أولاً : الدال

(أ) روى أن الشمس طلعت عليها يوما ؛ فأذابته ؛ فقالت مبتهلة (الكامل) :

١- إن كنتَ تعلمُ أنني بِكَ والِهٌ فاصرِفْ سمُومَ الشمسِ عنّي سيّدي!!

(*) **المفردات** :

١- والهة : المغرم ، المتيم . الحزين ، المتحير . الذاهل من شدة الوجد . والحنين.

- والسموم : شدة الحرارة..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٦٧.

(*) **الترجمة** :

- لم تتيسر لي ترجمتها..

(٩١/٢)

(ب) وقال (الكامل) :

١- يا ذا الذي وَعَدَ الرضى لحبيبِهِ
أنت الذي -لم إن سِواكَ- نريدُ!!

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٦٨.

ثانيا : الراء:

(٩٢/٣)

(أ) وقفت (تسريع) :

١- ولبسَ ثلميتِ في قَبْرِهِ (فِطرُ) ولا (أضْحَى) ولا (عَشْرُ)!!
٢- بانَ مِنَ الأهلِ على قُربِهِ كذلكَ مَنْ مَسْكَنُهُ القَبْرُ

(*) المفردات :

- **تقصد بالفطر** : عيد الفطر ، بعيد صيام شهر رمضان.
- **وبالأضحى** : عيد الأضحى ، بعيد مناسك الحج.
- **والعشر** : تشار إليها في مطلع سورة الفجر..
- ٢- بان : بعد ، واختفى (من المتضادات).

(*) التخريج :

- هذه المحاذين ، ١٦٨.

١٤ـ أبو دانق الموسوس البغدادى

النون :

(٩٣/١)

(أ) قال يصف أعمى (الوافر) :

١- أشبه رأسه لولا وجارُ
بعينيه ونضنضة اللسانِ

٢- بأعظم قرْعةٍ عظُمتْ وتمَّتْ
فليس لها سوى التمييز ثاني

٣- إذا أعلت أسافلها أمالت
دعائم رأسها نحو اللبان

٤- لها في كل شارقةٍ وميضٌ
كأن بريقها لمع الدهان

٥- فلا سلمتَ مِنْ حذري وخوفي
متى سلمتْ صفاتك من لساني

(*) **المفردات :**

١- الوجار : الحفرة المغيبة للمشروب فى الحلق..

- والنضنضة : الحركة الدائمة فى قلق ، وتوجس.

٢- القرعة : من (القرع) ، وهى مرض جلدى يسقط شعر الرأس.

٤- الشارفة : الشمس المشرقة ، يكنى بها عن تجنب الأيام.

(*) التخريج :

- سمط لآلئ ، ١/٤٩٤.

(*) الترجمة :

لم أعثر لي معرفة سمه ، وجوانب من سيرته ، سوى ما ذكره الشريف المعني من أنه كان معاصرا ليعقوب بن إسحاق المستكفي من أبي عمر صاحب الأصمعي (ت ٢١٦هـ) . يلتقي الأشعار مع بعض الشعراء في رحبة جامع المنصور..

- ينظر : سمط اللآلئ ، ١/٤٩٤.

(٩٤/٢)

(ب) وقال (المجتث).

١- ما تنظرُ العينُ منهُ إلا أقامتْ منهُ على حُسنِ!!

(*) التخريج :

- سمط لآلئ ، ١/٤٩٤.

١٥- ريحانة العابدة

أولا : التاء:

(٩٥/١)

(أ) قالت (الطويل) :

١- صبرتُ عنِ اللذاتِ حتَّى تولَّتْ
وألزمتُ نفسِي صبرَهَا فاستمرَّتِ

٢- وما النفسُ إلا حيثُ يجعلُها الفَتَى
فإن أطعمَتْ تاقَتْ وإلا تسلَّتِ

(*) **المفردات** :

٢- تاقَ : حنَّ ، واشتاق..

- وتسلَّى : تعزَّى ، وتصبَّر..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٦٥.

(*) **الترجمة** :

لم تتيسر لي ترجمتها..

ثانيا : الحاء:

(٩٥/٢)

(أ) وقفت (الكامل) :

١- حَسْبُ المُحِبِّ من الحبيب بعلْمِهِ
أن المحِبَّ ببَابِهِ مطْرُوحُ

٢- والقلبُ فيه إن تنفَّسَ في الدُّجَى
بسهامِ لوعاتِ الهَوَى مجْرُوحُ

(*) المفردات :

١- المطْرُوح : الملقى..

٢- الدجى : الظلمات.

- لوعات الهوى : حرق الصبابة ، وآلامها . وهو جسمها..

(*) التخريج :

عقلاء المجانين ، ١٦٥.

ثالثاً : الرائِ:

(٩٧/٣)

(أ) وقالت منبتية (الوافر) :

١- بوجهكَ لا تُعذِّبْنِي فَإِني أُؤمِّلُ أن أفُوزَ بِخَيْرِ دارْ
٢- مُنجَّدةٌ مُزخرفةُ العَلالي بها المأوَى ونعمَ هِيَ القَرارْ!!
٣- وأنتَ مُجاوِرُ الأبرارِ فِيهَا ولولا أنتَ ما طَابَ المَزارْ!!

(*) **المفردات** :

٢- المنجد : المحلى ، والمزين..

(*) **التخريج** :

عقلاء المجانين . ١٦٥.

رابعا : الكاف :

(٩٨/٤)

(أ) وقعت (الخفيف) :

١- أنت أنسي ومنيتـــي وســـروري
قد أبـــى القلـــبُ أن يُحـــبَّ ســـواكا

٢- يا حبيـــبي ومُنيتـــي واشـــتياقي
طال شوقي متـــى يكُـــون لقاكَـــا؟!

٣- ليس سُؤلي من جِنـــان نعيمـــاً
غَـــيرَ أنـــي أريدُهـــا لأراكَـــا

(*) **التخريج :**

حسبرة الأونباء وتحفة أهل التصوف . ٢ ١٥٥

خامسا : اللام:

(٩٩/٥)

(أ) وقالت (الطويل) :

١- وما عاشقُ الدُّنيا بِناجٍ مِنَ الرَّدَى
ولا خَـارجٍ منهَـا بِغَـيرِ غَلِيـلِ
٢- فكَم مَلِكٍ قد صفَّرَ الموتُ بيتَـهُ
وأُخرِجَ مِـنْ ظِـلِ عَلَيـهِ ظَلِيـلِ!!

(*) **المفردات** :

١- الردى : الموت ، والهلاك.
- والغليل : العطش الشديد.
٢- صفر : خلى ، وأجدب..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٦٥.

سادسا : : الميم:

(١٠٠/٦)

(أ) وقلت (الكامل) :

١- اجعلْ لنفسِكَ فى الليالي نبْهَـــــةً
تُنبْهُكَ مـــــن خَلَـــلِ المنـــام قِيـــام(!)
٢- وأْنَسْ إلَى طُولِ القيـــامِ مُخلَّـــداً
واتـــرُكْ لـــذَاذَ النَّـــوْمِ والأحْـــــلامِ

(*) **المفردات :**

١- نبهة : الصحوة . واليقاظة.

- وخلل المنام : ما يتخلله من ركون إلى لذيذ النوم . والاحلام.

٢- مخلدا : ألف..

(*) **التخريج :**

- عقلاء المجانين ، ١٦٦.

سابعا : النون:

(١٠١/٧)

(أ) وقالت (من الوافر) :

١- تعـوّدْ سـهرَ الليـــلِ فـــإن النـــوْمَ خســـران

٢- ولا تركَـنْ إلى الذنـــبِ فـــإن الذنـــبَ نـــيرانْ!!

٣- فكُـن تنوحـي دَرّاســاً وللقُـــرّاء أخـــدانْ!!

٤- إذا مـا اللـيلُ فاجـأهم فهُـم فـي الليـل رُهبـانْ!!

٥- يميلُـون كمـا مـالَـت مـن الأريـــاحِ أغصـــانْ!!

(*) المفردات :

١- الخسران : البوار..

٢- ركن : مال . اطمأن..

٣- الدارس : المتفهم ، المتأمل . الواعي..

- والأخدان : الأصحاب . والأحباء..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٦٦.

ثامناً : الهاء :

(١٠٢/٨)

(أ) وقلت (الوافر) :

١- أرى الدنيا لِمن هِي فـــي يديهِ
عذابـاً كنمـــا كَـــبُرَتْ لَدَيْـــهِ

٢- تُبينُ المكرُمـــاتِ بهـــا بِصُغْـــرٍ
وتُكْـــرِمُ كُـــلَّ مَـــنْ هَـــانَتْ عَلَيْـــهِ

٣- إذا استغنيتَ عن شـــيءٍ فَدَعْـــهُ
وخُـــذْ مَـــا كُنْـــتَ مُحتاجـــا إليـــهِ!!

(*) **المفردات :**

٢- الصُّغر : الذل ، والهوان .

(*) **التخريج :**

- عقلاء المجانين ، ١٦٦ .

(١٠٣/٩)

(ب) وقلت (البسيط) :

١- من كان راكبَ يومٍ ليسَ يأمنُـــهُ
ولَيلَـــهُ تانيـــاً فـــي عَقْـــبِ دنيـــادُ

٢- فكيفَ يلذُّ عيشاً لا يطيبُ لَـــهُ
وكيفَ تعرفُ عينَ الغُمْـــضِ عينَـــاهُ؟

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٦٤- ١٦٥.

١٦ـ سعدون المجنون (ت بين ٢٤٥ـ٢٥٠هـ)

أولاً : ما صحت نسبته له :

(١٠٤/١)

أولاً : الهمزة

(أ) روى أن معاصريه رأوا مكتوباً على جبته (الخفيف) :

١- يا ذُنوبي عليكِ طـــالَ بُكـــائي
صِـــرتِ لي مأتَمـــاً فقَـــلَّ عَزائِـــي!!

٢- في كتـــابي عجَـــائِبٌ مُثبتَـــاتٌ
ليتَنِـــي مـــا لقيتُهـــا فـــي بقَـــائي!!

٣- نظرُ العـــينِ قـــادني للخطايـــا
إذ أذِنـــتُ الـــنُّحـــوظَ للأهـــواءِ

٤- تالياً للقُـــرآنِ يتلُـــو المعَـــاصي
اسمُه في الســـماءِ (عبـــدُ مرائـــي)!!

(*) **المفردات :**

١- **الذنوب** : الإثم . والذنب.

٢- **والعزاء** : الصبر ، والتحمل.

٣- **النحوظ** : الأنظار.

٤- **المرائي** : المنافق.

(*) الترجمة :

- هو أبو عثمان (سَعيد) المحبوب ، (وسعدون) لقبه ، ولم تتيسر لي معرفة اسم أبيه ، أو جده ، وبقية سلسلة نسبه ، وغاية ما تيسرت لي معرفته عنه أنه كان بصريا ، نزل بفسطاط ، قائما على حلقة ذي النون المصري (ثوبان بن إبراهيم ، ت ٢٤٥هـ) . وعاصر كلا من هارون الرشيد (ت١٩٣هـ) ، والمأمون (ت ٢١٨هـ) . والمتوكل (ت ٢٤٧هـ) العباسيين . وعظيم . وكان من عقلاء المجانين ، وحكمائهم ، صالحا ، فيجد يتقول . يروى أنه صد ستين سنة ، فجف دماغه ، فصار من المجانين . وتوفى سنة (٢٤٥هـ) . وقيل : بل توفي بعد (٢٥٠هـ)..
- ينظر : (عقلاء المجانين . ٨٠- ١٠٠. وفوات الوفيات . ٢/ ٤٠٢- ٤٠٥. والوافي بالوفيات ، ١٥/ ١٩١- ١٩٣. وعيون التواريخ . ج١٢ ص ١٣٩ . ص ٣٥٨- ٣٥٩ . وتاريخ العباسيين . ١٧٨- ١٧٩).

(١٠٥/٢)

(ب) وقال محذرا من شرب النبيذ (البسيط) :

١- أما النبيذُ فقد يُزْرِي بِصَاحِبِهِ
ولا أرى شَارِباً يُزْرِي بِهِ المَاءُ!!

(*) المفردات :

١- النبيذ : الخمر.

- ويزري : يحط ، ويخفض ، ويوقع في السفه ، والضعة ، والهوان.

ثانيا : الباء:

(١٠٦/٣)

(أ) وكتب على فروة له (الخفيف) :

١- نَغَّصَ الموتُ ريْحُه كُـــلَّ طِيـــبِ
ودهـــانيِ بفقـــدِ كـــــلِّ حبيـــــبِ

٢- ولكَمْ إذْ رأيتُ من حَدَثِ السِّنْ
نِ غريـــرا كغُصْـــنِ بَـــانٍ رَطِيـــبِ!!

٣- أَحَسَّ بالموتِ فـــانثنَى بانكسَـــا
رٍ وَاضِعـــا خـــدَّهُ بـــذُلٍّ عَجِيـــــبِ

٤- قائلاً : إخوتي سَلامٌ عليكُـــــم!!
آذنَـــتْ شمْـــسُ مدّتِـــي بِـــــالمغِيبِ!!

(*) **المفردات** :

١- ريح الموت : وقعه . وأثره المدمر.

- وذهى : أصاب.

٢- الحدث : الشاب.

- والغريز : الشاب لا خبرة له..

- والبان : شجر معتدل القوام ، ورقه كورق (الصفصاف) . يؤخذ من حبه دهن طيب ، ويشبه القد به ؛ لطوله.

(١٠٧/٤)

(ب) وكتب إلى بعض إخوانه (الوافر) :

١- تُحِبُّ الصَّالِحِينَ بِزَعْمِ قَلْبِكْ
وَتَخْلُو إن فقدتَهُمُ بِذَنْبِكْ!!

٢- فَمِنْ حُبِّ الخَلِيلِ تفِرُّ مِنْهُ
وهذا كلُّهُ مِنْ كِذْبِ حُبِّكْ!!

٣- ستندمُ حِينَ لا نَدَمٌ بِمُجْدِ
وتعلَمُ مَنْ يحِلُّ غَدا بِجَنْبِكْ!!

(*) **المفردات** :

١- زعم : القول المشكوك فيه..

٣- تجدي : النافع.

(١٠٨/٥)

(جـ) وقال مبتهلا إلى الله جل شأنه (الوافر) :

١- أيا من كُلَّما نُودِي أجابَا ومن بجلالِهِ يُنشَى الصعودُ
٢- ويا من كلَّمَ الصِّدِّيقَ (موسى) كلاماً ثم أسمَعَهُ العَدِيدا
٣- ويا من رَدَّ (يوسُفَ) بعدَ ضُرٍّ على من كانَ ينتحِبُ انتحابا
٤- ويا من خَصَّ (أحمدَ) باصطفاءٍ وأعطاهُ الرِسالةَ والكتابا

اســـــــــــــــــــــــــــــــقنا...

(*) الروايات :

١- رواية تزايع في الوفي بعوفيات ، وعيون تتوريخ ، وفـــوات الوفيـــات: (... حمد واصطفاه..).

(*) المفردات :

١- الجدث : العظمة ، والقبرة.

٢- ويشي : ينشيء ، بتيسرة تتي خففها ؛ لضرورتي الوزن والقافية.

٣- ينتحب : يبكي شديدا.

(٦/١٠٩)

(د) وقال (مجزوء الخفيف) :

١- خُـــذْ عـــنِ النـــاسِ جانِبـــــا
كـــــي يظنـــــــوكَ راهِبـــــــا!!

ثالثا : التاء:

(١١٠/٧)

(أ) وقف (المنشرح) :

١- سُبحانَ من لم تزَل لـــــه حُجَـــجٌ
قـــامت علـــى خلقـــه بمعرفتـــــهْ!!

٢- قـــد عَلِمُـــوا أنـــه مَليكُهُـــــم
يعجزُ وصفُ الأنـــــامِ عَـــنْ صِفَتِـــهْ!!

(*) المفردات :

١- الحجج : الأدلة ، والبراهين..

٢- المنيف : المعبود ذو المجد والإكرام.

(١١١/٨)

(ب) وروى أنه كان إذا اشتد به الجوع ، يرمي بطرفـــه إلـــى السمـــاء ، ويدعو ربه ، قائلاً (الوافر) :

١- أتتركُني وقد آليـــتُ حلْفـــاً بأنكَ لا تُضيِّـــعُ مَـــنْ خَلَقْتَـــا؟!!
٢- وأنكَ ضامِنٌ في الرزقِ حتى تُؤدي ما ضمنتَ وما قَسَـــمْتَا!!
٣- وإني واثقٌ بـــكَ يـــا إلهـــي ولكنَ القُلوبَ كمـــا عَلِمْتَـــا!!

(*) الروايات :

١- رواية ثعلب في روض الرياحين :

(إلهي أنت قد آليت حقا ....)

٢- والثانية هي : (.... ما ضمنت كما قسمت)

(*) المفردات :

١ الى : قسم ، وحلف..

٢ قسم : قدر.

(١١٢/٩)

(جـ) وقد نظم مشتق من جنة الرحمن ، سبحانه (مجزوء الخفيف) :

١- قُبةٌ مِن جواهرِ الخُلـ ـدِ بالدرِّ رُصِّعَتْ

٢- جوفُ قَصرٍ مِنَ الزبرْ جَدِ بالنورِ شُعَّتْ

٣- مُذْ بناها الجليلُ في دارِهِ ما تزعزَعَتْ

٤- لو عليها تساقطت أرضُها ما تصدَّعَتْ

٥- حُجِبتْ (كاعِبٌ) من الـ ـحورِ فيها فأبدعَتْ

٦- عجب الحسنُ والجما لُ إذا ما تطلَّعَتْ

٧- مُتِّعَ الحِبُّ بالحبيـ ـبِ كما تمتَّعَتْ!!

(*) المفردات :

١ - القبة : بناء سقفه مستدير مقعر.

- وزصع : زين ، وزخرف . وحلى..

٢- الزبرجد : حجر كريم . يشبه (الزمرد) أشهر الأخضر (فارسية الأصل).

- ووشع : غطى ، وحنى . ولف.

٥- الكاعب : من الجوارى : الناهد التى انتبر ثديها . وأشرف.

٧- الحب : المحب . والمحبوب.

إيها · الثاء:

(١١٣/١٠)

ا) وكتب على عكازه (البسيط) :

١- اعْمَلْ وأنتَ من الدُنيا على وَجَلٍ
واعلَم بأنكَ بعـــدَ المـوتِ مبعُـوثُ

٢- واعلَم بأنكَ ما قدَّمْتَ مِنْ عَمَـلٍ
مُحصىً عليكَ وما خلَّفْـتَ مـوروثُ!!

(*) المفردات :

١ - الوجل : الخوف.

(١١٤/١١)

أولاً : الحاء:

(أ) وقال في شأن النبيذ ومسنونه (المتقارب) :

١- تركتُ النبيـــذَ لأهـــلِ النبيـــذِ
وأصبحـــتُ أشـــرَبُ مـــاءً قَراحـــا

٢- لأن النبيـــذَ يُـــذِلُّ العزيـــزَ
ويكسُو الوجُـــوه النضـــارَ الصِّباحَـــا

٣- فإن كـــان ذا جـــائزاً للشـــبابِ
فما العذرُ فيـــهِ إذا الشـــيبُ لاحَـــا؟!

(*) **المفردات :**

١- القراح : الماء الخالص..

(١١٥/١٢)

(ب) وقال يصف الحور العين (الوافر) :

١- تَيَمَّمْ يا أخِي وصفَ المِلاحْ وقد ركِبُوا النجائبَ في انْسِـــاحْ
٢- مِنَ الحُور الحِسَانِ منعَّمات تفوق وجوهها ضـــوءَ الصَّـــباحْ
٣- براهُنَّ المهيمنُ مـــن عَبِـــيرٍ وشَـــرَّفهُنَّ حقـــاً بـــالفَلاحْ
٤-فيا أنا واصفٌ منهُنَّ حُورا مُنعَّمَـــةً مُذلَّلَـــةً رِداحْ

٥- بِشَعْرٍ فَاحِمٍ رَجُـــلٍ أَنِيـــقٍ وطَـــرْفٍ سِـــحْرُه للقلـــبِ لاَحْ
٦-وصدغ فوق سالفةٍ بمِســـكٍ كَمُشْقِ النُّـــونِ فـــى رِقٍّ مُبَـــاحْ
٧- إذا خطرَتْ تحيَّرَ كلُّ حُسْنٍ وإن مرحَـــتْ فَـــأَهْلٌ للمَـــرَاحْ
٨- تقُول إذا أتَتْ نحوَ العَذَارى : ألا يا خَوْدُ هل حُبِّى بِصَـــاحْ؟!
٩- فَقَدْ نَغَّصْنَ لذاتِـــي جَمِيعـــاً وأعدِمْنـــي هَوَاهَـــا شُـــرْبَ رَاحْ

(*) **المفردات** :

١ - **نهبه** : وعى ، وأدرك.

- **والنحت** : تركائب ، والنون الأصيلة..

٣ - برى : خلق.

٤ - الرداح : ضخمة الأرداف ، سمينة الأوراك.

٦ - السلفة : صفحة العنق عند معلق القرط.

- والمشق : الطين الأحمر..

٧ - خطرت : مشت فى تثنة ، وهتزاز..

٨ - الخود : المرأة الشابة.

(١١٦/١٣)

(هـ) وقال (الوافر) :

١ - قُلوبُ العَـــارِفِينَ تَحِـــنُّ حَتَّـــى
تَحِـــلَّ بقُربِـــــهِ فِـــــي كُـــــلِّ رَاحْ

٢- صُفَّتْ فى وُدِّ مولاهـــا فمَـــا إنْ
لهُـــا مِـــنْ وُدِّهِ أبـــدا بَـــرَاحُ

(*) الرويات :

٢- الثانى فى روض الريحين :

(صفت فى ود مولاها فنيست لها عن ود مولاها براح)

(*) المفردات :

١- البرح : الارتياح ، والنشاط.

٢- البرح : الظهور ، والبيان..

سادسا . الدال:

(١١٧/١٤)

(أ) وقف (مخفف السبيط) :

١- أعرِضْ عن الفخرِ والتمادي وارحَلْ إلى سَيدٍ جَوادِ
٢- ما العيشُ إلا جَوارُ قَومٍ قد شَرِبُوا صَافِيَ الوِدادِ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية الكوفي في الروض :

(... الهجران والتمادي وارحل نحوي منعم جواد)

٢ والثانية فيه :

(قد شربوا من صافي الوداد)

(*) **المفردات** :

١- أعرض : تجنب ، وابتعد.

- والتمادي : تصلف ، وتغني ، والعناد.

٢- الود : المحبة..

(١١٨/١٥)

(ب) وقف مزهدا (الطويل) :

١- ولو لم يكن شيئاً سوى الموتِ والبِلَى
وتفريقُ أعضَاءٍ ولحمٍ مُبَدَّدِ

٢- لكُنتَ حقيقاً يا ابنَ (آدمَ) بِالبُكَـــا
على نائباتِ الدهرِ مَعْ كُـلِّ مُسْـعِدِ!!

(*) **المفردات** :

١- البلى : الفناء.

- والمبدد : المفرق ، المشتت.

(١١٩/١٦)

(جـ) وكتب على كمه الأيمن (مخلع البسيط) :

١- عَصيتَ مولاكَ يَـا (سَـعيدُ) ما هكَـذا تفعـلُ العَبِيـدُ؟!
٢- فراقِـبِ اللهَ واخـشَ منْـهُ يا عبدَ سوءٍ غَـدا الوَعيـدُ!!

(١٢٠/١٧)

(د) وكتب على كمه الأيسر (مخلع البسيط) :

١- يا من يـرَى بـاطنَ اعتقـادِي
ومُنتهَـى الأمـرِ فـي فُـؤادِي
٢- أصلِـحْ فَسَـادَ الأُمـورِ منِّـي
ولا تَـدَعْ موضِـعَ الفَسَـادِ!!

(١٢١/١٨)

(هـ) ورُوى أن الحج جمعه ومالك بن دينار البصرى (ت ١٣١هـ) ، أو غيره، فغلب النوم عينى مالك ، فرقد عند الكعبة ، فوقف سعدون على رأسه فقال (الخفيف) :

١- يا أيها الراقدُ كَمْ ترقُدُ؟! قُمِ -يا حبيبى- قد دَنَا المَوعِدُ

٢- وخُذ من الليلِ وساعاتِهِ فازدَدْ إذا ما سَجَدَ السُّجَّدُ!!

سابعا : الراء

(١٢٢/١٩)

(أ) وقال (الضوين) :

١- ولا خيرَ في شكوى إلى غيرِ مشتكى
ولابدَ من شكوى إذا لم يكُنْ صبرُ

ثامنا : الضاد:

(١٢٣/٢٠)

(أ) وقد (الخفيف) :

١- كُلَّ يَـــوم يمُـــرُّ يـــأخُذُ بعضِـــي
يذهَـــب الأطيـــانِ منِّـــي ويمضِـــي

٢- نفسُ كُفِّي عنِ المعاصِي وتُوبـــي
فمَا المعاصِي عنـــى العبـــدِ بِغَـــرْضِ!!

(*) المفردات :

١- يضين : الأكل والنكاح . وقيل : هما النوم والنكاح . وقيل : ضيق نكاح وطيب النكهة . وقيل : هما التمر واللبن.

تاسعا الظاء:

(١٢٤/٢١)

(أ) وقال (الخفيف) :

١- ومِنَ النَّاسِ مَـن يعيـش شـقِيا
جـاهلَ القلـبِ غـافِلَ اليقظَـه

٢- فـإذا كـانَ ذا وفَـاءٍ ورأْىٍ
حفـظَ الوقـتَ واتقَـى (الحَفَظَـه)

٣- إنمـا النـاسُ راحِـلٌ ومُقيـمٌ
فـالذي بـانَ مُستقِيـمٌ عِظَـه!!

(*) **المفردات** :

٢- الحفظة : الملائكة الملازمون للإنسان ، يكتبون حسناته وسيئاته..

٣- بان : رحل ، وفارق الحياة..

عاشرا الفاء:

(١٢٥/٢٢)

(أ) وكتب على كمه الأيسر (مخلع البسيط) :

١- تبّتْ لِمَنْ قولُهُ رَغِيفُ يأتي بهِ السيدُ اللطِيفُ
٢- يعصى إلهاً لهُ جَلالٌ وهْوَ بِهِ راحِمٌ رَءُوفُ!!

(*) المفردات :

١- تبّ : هلاكا ، وفناء..

حادى عشر : الفاء

(١٢٦/٢٣)

(أ) وكتب عنى قميصه (الخفيف) :

١- عَيْنُ فابكِي عَلَـــى قَبْـــلَ انطلاقـــي
بِدُمُـــوعٍ تَمَـــلُّ منهَـــا المَـــآقِي

٢- وانظُرِي مَصْرَعِي فَقَدْ قُضِيَ الأَمْـــ
ـرُ ونُوحِـي عَلَـى قَبْـلَ الفِـــرَاقِ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية أخرى فى عقلاء المجانين :

(عين ابكى.... بدموع منها تسيل المآقى)

- وهى محرفة ..

٢- والثانى فيه :

- وانثنى مصرعى فقد مضى الشـــو
ق ونوحـــى علـــى قبـــل الفـــراق

(١٢٧/٢٤)

(ب) وكتب إلى المأمون (ت ٢١٨هـ) ، وقد بنى قصراً (البسيط) :

١- يا مَنْ بَنَى القَصْرَ فى الدُنيا وشَيَّدَهُ
أَسَّسْتَ قصرَكَ حيثُ السيلُ والغَرَقُ

٢- لو كنتَ تغنَى بِذُخرٍ أنتَ ذاخِرُهُ
أسستَهُ حيثُ لاسُوسٌ ولاخَرَقُ

٣- وانْتَ مُصطبِحٌ منكُمْ ومُغتَبِقٌ
فاحتَلْ لنفسِكَ قبلَ الوِرْدِ يا حَمِقُ

٤- واذكُرْ (ثَمُوداً) و(عاداً) أينَ أنفسُهم
فلو بقى أحد مِن بعدِهم لبقوا؟!

(*) المفردات والأعلام :

٢- النحر : العون عند الحاجة.

- والخرق : سوء التصرف ، وضعف الرأى.

٣- المصطبح : الذكر والشارب صباحاً..

- والمغتبق : الذكر والشارب مساء.

- والورد : الموت.

- والحمق : السفيه ، المغرور ، الجاهل.

٤- ثمود : هم قوم ثمود بن عامر بن إرم من بنى سام بن نوح (عليه السلام) ، أقاموا فى (بادل)، ورحلوا إلى (الحجر) ، بين المدينة المنورة و الشام ، وهم قوم صالح (عليه السلام) . أفناهم الله سبحانه : بسبب جحودهم نعمه، وعصيانهم ، مثلهم فى ذلك كمثل عاد..

ثانى عشر : الكاف :

(١٢٨/٢٥)

(أ) وقف (الرمل) :

١- قالَ لدُنيـــاى : ابعـــدِي وتـــولِّي
إن ترينـــــــى فـــــــإننى لا أراكِ

٢- وَصلي واملِكِـــي وِدادَ سِـــوائي
إننـــى مغـــــرَمٌ بِحُـــبِّ ســـِواكِ

٣- إنْ تكُوني أسرتِ بالذنبِ قومـــاً
فاذهبِى أنتِ لســـتُ مِـــنْ أسْـــراكِ!!

(١٢٩/٢٦)

(ب) وقف (المنسرح) :

١- يا طَالبَ العلمِ مِـــنْ هنّـــا وهُنَـــا
ومعـــدنُ العِلْـــمِ بَـــينَ جَنْبيكَـــا!!

٢- إنْ كُنتَ تبغي (الجِنَانَ) تسـُـكُنُهَا
فمثِّـــل (العُـــرْض) بـــينَ عَينيكَـــا

٣- إنْ كُنتَ ترجُو (الحِسَانَ) تخطُبُهَـــا
فأسْـــبِلِ الدمـــعَ فَـــوقَ خَدّيكَـــا

٤- وقُـــمْ إِذَا قَـــامَ كُـــلُّ مُجتهِـــــد
وادعُ لِكَـــي يقُـــــولَ : "لبيكَـــــا"!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الصفة والحلية : (يا طالب العلم هينا وهنا..).

٢- وتثنى فى العقلاء : (.. فأسبل الدمع فوق خديكا).

وتظهر انها رواية متفقة.

- وفى الصفة والحلية : (.. تدخلها فأذرف الدمع فوق خديكا).

٣- وتربع فى الصفة : (.. وادع لكيما يقول..).

- وفى الحلية : (.. تدعوه كى ما يقول لبيكا).

(*) المفردات :

١- معنى العلم : جوهره . وجماعه . وأصله . وذخيرته.

٢- تعرض (هنا) : الحساب يوم القيامة.

٣- أسبل الدمع : صبه غزيرا دائما . وضراعة . وتوبة نصوحا.

- ويقصد بالحسان : الحور العين.

٤- لبيك : طاعة بعد طاعة . وإجابة بعد إجابة..

ثالث عشر : اللام:

(١٣٠/٢٧)

(أ) وكتب بقضعة فحم على جذر (الكامل) :

١- ما حالُ مَنْ سَكَنَ الثرى؟!! ما حالُهُ؟
أمسَى وقَدْ رِثَتْ هُنَاكَ حِبالُهُ!!

٢- أمسَى ولَا روحُ الحياةِ يُصيبُهُ
أبداً ولا لُطْفُ الحَبِيبِ ينالُهُ!!

٣- أمسَى وقد دَرَسَتْ محاسنُ وَجهِهِ
وتفرَّقَتْ فى قبرِهِ أوصالُهُ!!

٤- واستبدلَتْ منهُ المحاسنُ غُبرَةً
وتقسَّمَتْ من بعدِهِ أموالُهُ!!

٥- مازالَتِ الأيامُ تلعَبُ بالفتى
والمالُ يذهَبُ صَفْوُهُ وجَلالُهُ!!

(*) **المفردات** :

١- الثرى : تراب القبر..

٢- رثت : بلى ، وتمزق ، وتثنى.

٣- أوصال : قلب ، وطحن.

(١٣١/٢٨)

(ب) وكتب على جدار قصر خرب (السريع) :

١- يا خَاطِبَ الدُنْيَا إِلَى نَفْسِهَا
إن لها في كل يوم خَلِيلْ

٢- ما أقبحَ الدُنيا بِخَطَّابِهَا
تقتُلُهُم عَمْداً قَتِيلاً قَتِيلْ!!

٣- تستنكِحُ البعلَ وقَدْ وُطِّنَتْ
في موضعٍ آخرَ منه البديلْ!!

٤- إني أعيشُ وأيدِي البِلَى
تعمل في نفسي قليلاً قَبِيلْ!!

٥- تَزَوَّدُوا للموتِ زاداً فَقَدْ
نادَى مُنادِيهِ : الرحيلَ الرحيلْ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول في عقلاء المجانين : (.. إن له من كل يوم خليل).
- وفي الوافي : (... في كل يوم خليل).

٢- والثاني فيهما : (ما أقبح الدنيا لخطابها..).

٣- الرابع في عيون التواريخ . وفوات الوفيات . والوافي : (وإني لمغتر وإن البلى يعمل..).

(*) المفردات :

٣- وطن : هيأ ، وحمل.

رابع عشر : الميم:

(١٣٢/٢٩)

(أ) وقال (الخفيف) :

١- سلامٌ على طِيبِ المُقَامِ سَلامُ
فليسَ لِعَيْنِ المُستهامِ مَنَامُ!!

٢- ولو تَرَكَ الإغماضَ يوماً لِجَفْنِهِ
لأيقظَهُ مما يُجِنُّ ضِرَامُ!

(*) المفردات :

١- المستهام : العاشق ، الوالِهُ ، المتيم..

٢- يجن : يخفي ، ويستر ، ويُوارى.

- والضرام : الاضطرام ، والالتهاب..

(١٣٣/٣٠)

(ب) وكنت من بين يديه (الخفيف) :

١- أيها الشامخُ الذي لا يُرَامُ
نحنُ مِنْ (ضِيبةٍ) عليكَ السلامُ

٢- إنما هذهِ الحياةُ مَتَاعٌ
ومعَ الموتِ يستوِي الإقْدَامُ!!

(*) المفردات :

١- الشامخ : المتكبر ، المغرور.

- وراءه : خلفه.

- وطيبة : المدينة المنورة.

(١٣٤/٣١)

(جـ) وقال (البسيط) :

١- وكُنْ لِربكَ ذا (حُبٍ) لتخدمَـــهُ
إن (المحبـــينَ) للأحبـــابِ خُـــدّامُ

(١٣٥/٣٢)

(د) ومر به إسماعيل بن عطاء العطارات (ت ؟) ، فلم يسلم عليه ، فتغير إليه سفيان ، ثم قال (الكامل) :

١- يا ذا الذي تركَ السلامَ تعمُّـــداً
ليسَ السلامُ بضَـــائرٍ مَـنْ سَـلَّما!!

٢- إن السَـــلامَ تحيـــةٌ مـــبرورةٌ
لَيسَـــتْ تُحَـــلُّ قـــائلاً أنْ يأثَمـــا!!

(*) المفردات :

١- نصنر : الصبر..

٢ نصوح : ما لا شبهة فيه . ولا كذب . ولا خيانة..

٣ يمم : قصد . ويخضع . ويرتكب إثما.

(١٣٦/٣٣)

(هـ) وقف (الطويل) :

١- هَجرتُ الورَى في حُبَ مَنْ جَادَ بالنعَمْ
وعفتُ الكَرَى شَوقاً إليهِ فلَمْ أَنَمْ

٢- ومَوَّهْتُ ذِهْني بالجُنُون عَلَى الوَرَى
لأكتُمَ ما بي في هَواهُ فَمَا انكتَمْ

٣- فَلَما رأيتُ الشَوقَ بالحُب بائحاً
كشفتُ قِنَاعي ثم قلتُ : نَعَمْ نَعَمْ

٤- فإن قيلَ : مجنونٌ فقد جَنَني الهَوَى
وحُرمةُ روحِ الأنسِ في حِندَسِ الظُلَمْ

٦- فَقَدْ لامَني الواشُون فيكَ جهالةً
فقلتُ لطرفي : أفصِحِ العذرَ فاحتشِمْ!!

٧- فعاتبَهُم طَرفي بغير تكلُّمٍ
وأخبَرَهم أن الهَوَى يُورِثُ السَقَمْ

٨- فَبِـــاحْلُمْ يَـــا ذَالمُنَـــى لا تُبعِدَنِـــــي
وقَرِّبْ مزَارِى منكَ يَـــا بَـــارِئَ النَّسَـــمْ

(*) المفردات :

١- عاف : كره ، وتجنب .

٢- مزار : خط .

- وبارئ : الخلق .

٤- حر : صاب بالجنون .

- وشقاء : كثير العض . والآفات .

٥- الحشر : شدة الظلام .

٦- الطرف : العين ، والنظر .

- وحثيث : توقر ، وتعقر ..

٨- البارئ : الخالق ، المبدع . سبحانه ..

- ونسمة : نفس الروح .

خامس عشر : النون:

(١٣٧/٣٤)

ا) وزنه (بحسب) :

١- زعــمَ النــاسُ أننــي مجنــونُ
كيــفَ أسـلُو وبي فــؤادٌ مَصُــونُ؟!

٢- عنّفَ القلبُ بالبُكا في الديــاجي
وهْــوَ بــالله مُغــرَمٌ محــزونُ!!

(*) الروايات :

١- رواية أخرى في مخطوطة الأزهار : (ألف الحزن... فهو بالله..).

(*) المفردات :

١- سلا : نسي..

٢- الدياجي : الظلمات.

- المحزون : المهموم، والمكروب.

سادس عشر : الهاء:

(١٣٨/٣٥)

(أ) وقال (الطويل) :

١- أرى كل إنسانٍ يرى عيب غيره
ويعمى عن العيب الذي هُوَ فيهِ!!
٢- وما خيرُ من تخفَى عليه عُيوبُهُ
ويبدُو لهُ عيبُ الذي لأخيهِ؟!
٣- وكيف أرَى عَيباً وعيبىَ ظاهرٌ
وما يعرفُ السوءاتِ غيرُ سَفيهِ؟!

(*) **المفردات** :

٣- السوءات : العيوب..

- والسفيه : الطائش ، النزق . الغافل..

(١٣٩/٣٦)

(ب) وقال (الوافر) :

١- أنِست بِهِ فلا أبغِي سِواه
مخافةَ أن أضِلَّ فلا أراهُ

٢- فحسبكَ حَسرةً وضَنىً وسُــقْماً
بطــردِكَ عَــنْ مَجــالسِ أوليـــــاهُ!!

(*) المفردات :

١ - [illegible] : [illegible] . وسر.

٢ - [illegible] : التعب . والإعياء . والنزال..

والسقم : المرض . والعلة.

والوله : الخلود . وخلته . وصحبه.

سابع عشر : الألف المقصورة:

(١٤٠/٣٧)

(أ) ويروى أن أحد قراء البصرة قد مات ، فخرج أهلها فى جنازته ، فلما انصرفوا عن وقتهم ، صعد (سعدون) تلا ونادى المنصرفين عنه (مجزوء وافر) :

١- أَلا يَـا عَسْـكَرَ الأحيـاءِ هَـذَا عَسْـكَرُ المَوْتَـى
٢- أجابُوا الدعـوةَ الصُغـرَى وهُـم مُنتظِـرُو الكُـبْرَى
٣- تحثُّونَ علَـى الـزادِ وَمَا الـزادُ سِـوَى التقْـوَى!!
٤- يقُولُـونَ لكُـم : جِـدُّوا فَهَـذا غايَـةُ الدُنيَـا!!

(*) المفردات :

١- العسكر : الجماعة.

٢- يقصد بالدعوة الصغرى : الموت.

- وبالكبرى : البعث ، والنشور ، والحساب.

٤- جد : اجتهد ، وتحفز.

- والغاية : المصير ، والهدف..

ثامن عشر : الياء

(١٤١/٣٩)

(أ) وقال يصف بعض نعيم جنة الرحمن (مجزوء الخفيف) :

١- إن فـــى الخُلـــدِ جَاريَـــه هِـــىَ حُسْـــنٌ كَمَـــا هِيَـــه
٢- لو تراهَـــا علـــى النمَـــا رِقِ بالغَـــنْجِ مَاشِـــيَه!!
٣- لتمنيـــتَ أنهَـــا لَـــكَ مـــا عشـــتَ باقِيَـــه!!
٤- كَتَبَتْ فى شـــقائقِ الـــ خَـــدِّ سَـــطراً بغَالِيَـــه
٥- : "أنـــا لـــلزاهدِ الـــذى عينُـــه - الدهـــرَ - باكِيَـــه"!!

(*) المفردات :

١- الجآذرية : الحسناء من ثور العين.

٢- النمارق : الوسائد الصغيرة . يتكأ عليها.

٣- والغنج : الدلال.

٤- والغالية : أخلاط من الطيب.

ثانيا : ما نُسب له ولغيره من الشعراء :

(١٤٢/٣٩/١)

الكاف :

(أ) ونسب له يخاطب هارون الرشيد (ت ١٩٣هـ) (مجزوء الوافر) :

١- هَبِ الدُنيا تُواتيكَ ... أليسَ الموتُ يأتيكَ؟!

٢- فما تصنَعُ بالدُنيا ... وظلُّ الليلِ يكفيكَ؟!

٣- ألا يا طالبَ الدُنيا ... دعِ الدنيَا لشَانِيكا

٤- كما أضحكَكَ الدهْرُ ... كذاكَ الدهرُ يُبكيكَ!!

(*) **الروايات** :

٢-رواية الثانى فى مروج الذهب وأبى العتاهية أشعاره وأخباره :

(وما تصنع... وظل الميل..).

- وفى تاريخ العباسيين وروض الرياحين : (.. وظل ثمين يكفيكا).

- وفى محاضرة الأبرار :

(إلى كم تطلب الدنيا ... وظل ثمين يكفيكا)؟

وهى رواية معلقة

(*) **المفردات** :

١- تواتى : تمنح ، وتهيىء..

٣- الشانى : الشانىء ، بالهمزة ، وهو الكاره ، الحانث ، المبغض.

٥) التخريج :

١- عدة المجانين ، ٨٧.

٢- عدة المجانين ، ٨٥.

٣- عدة المجانين ، ٩٣.

٤- عدة المجانين ، ٩٦.

٥- عدة المجانين ، ٨١- ٨٢، وفوات الوفيات ، ٢/٤٨- ٤٩ ، والوافي بالوفيات ، ١٥/١٩١ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٨- ٣٥٩.

٦- عدة المجانين ، ٨٩.

٧- عدة المجانين ، ١٢ ، وفوات الوفيات ، ٢/٤٩ ، والوافي بالوفيات ، ١٥/١٩١ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٩.

٨- عدة المجانين ، ٩٢ ، وروض الرياحين ، ٦٧ .

٩- عدة المجانين ، ٩٩- ١٠٠.

١٠- عدة المجانين ، ٩١.

١١- صفة الصفوة ، ٢/٥١٥.

١٢- عدة المجانين ، ٨٣- ٨٤.

١٣- عدة المجانين ، ٩٢ ، وروض الرياحين ، ٦٧ .

١٤- عدة المجانين ، ٨٧ ، وروض الرياحين ، ٦٥ .

١٥- عدة المجانين ، ٨٩.

١٦- سبق (١-٢) في محاضرة الأبرار ، ١/٣٩٢ ، وأوشيما فقط في عقلاء المجانين ، ٩٠.

١٧- محاضرة الابرار ، ١/٣٩٢.

١٨- عقلاء المجانين ، ٩٣.

١٩- عقلاء المجانين ، ٨٤ . وحلية الأولياء . ٣٧٠/٩ ، وفوات الوفيات . ٥٠/٢ . والوافي بالوفيات . ١٩٣/١٥ . وعيون التواريخ . ٣٦٠.

٢٠- عقلاء المجانين ، ٩١.

٢١- عقلاء المجانين ، ٩٦.

٢٢- عقلاء المجانين ، ٩٠- ٩١.

٢٣- عقلاء المجانين ، ٨٨ . ومصارع العشاق . ٢٠٠/١.

٢٤- عقلاء المجانين ، ٩٤.

٢٥- عقلاء المجانين ، ٨٧.

٢٦- البيت (١-٣) في صفة نصفوة ، ٥١٤/٢ . و(١-٢و٤) في عقلاء المجانين . ٨٦ . وحلية الأولياء . ٣٧١/٩.

٢٧- البيت (١-٥) في عقلاء المجانين ، ٨٥ . و(١و٣) في فوات الوفيات . ٤٩/٢.

٢٨- عقلاء المجانين ، ٨٢- ٨٣. وفوات الوفيات . ٤٩/٢- ٥٠. والوافي بالوفيات . ١٩٢/١٥ . وعيون التواريخ . ٣٥٩.

٢٩- عقلاء المجانين ، ٨٦.

٣٠- عقلاء المجانين ، ٩١.

٣١- عقلاء المجانين ، ٨٣.

٣٢- عقلاء المجانين ، ٨٣.

٣٣- روض الرياحين ، ٦٨ .

٣٤- عقلاء المجانين ، ٩٢- ٩٣. ومحاضرة الأبرار . ٣٩٣/١.

٣٥- عقلاء المجانين ، ٨٢. وفوات الوفيات ، ٤٩/٢ ، والوافي بالوفيات، ١٩٢/١٥ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٩ ، و(١-٢) بغير عزو في ديوان السمعاني ، ٢٤٥/٢ ، والإشارات الإلهية ، ٣٨٤.

٣٦- صفة الصفوة ، ٥١٤/٢- ٥١٥، وحلية الأولياء ، ٣٧١/٩..

٣٧- الأبيات (١-٤) في البحر المحيط ، ٢٩٠/٢ ، ٢٩١ ، والكشف والبيان ، ١٨٤/أ/١٠ ، و(١-٢و٤) في عقلاء المجانين ، ٩٦.

٣٨- صفة الصفوة ، ٥١٥/٢.

٣٩- ( ) الأبيات (١-٤) له في عقلاء المجانين ، ٩٠ ، ومحاضرة الأبرار ، ٣٢٣/٢- ٣٢٤ ، وتاريخ العباسيين ، ١٧٨- ١٧٩ ، وروض الرياحين ، ٦٥.

(ب) الأبيات (١و٣-٤) لأبي العتاهية (ت ٢١١هـ) في مروج الذهب ، ٣٧/٤، وفي العتاهية أشعاره وأخباره ، ٢٩١ (حاشية) .

(حـ) الأبيات (٣و٢-١) ينشدن في محاضرة الأبرار ، ٢٤٦/٢-٢٤٧.

١٧- سلمة الموصلى (ت ؟)

اللام

(١٤٣/١)

(أ) سمع يونس ينشد ، وهو واقف على قبر (البسنيص) :

١- حَسْبُ الخليلينِ أن الأرضَ بينهُما
هــذا عليهــا وهَــذا تحتَهــا بــابي"

(*) المفردات :

١- البالى : الفانى..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٣٧- ١٣٨.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

١٨- سمنون بن حمزة الخواص (ت بين ٢٩٠- ٢٩٨هـ)

(١/١٤٤)

أولا : الباء

(أ) قال (الوافر) :

١- يُعاتبني فينبسِطُ انقباضي
وتسكُنُ روْعتي عندَ العِتابِ

٢- جرى في الهوى مذ كُنتُ طِفْلا
فما لي قد كبِرتُ عنِ انتصابي؟!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثاني في شعراء الصوفية المجهولون :

(فما لي قد كبرت على التصابي) ؟!

(*) المفردات :

١- بسط : انشرح ، وتبسّط..

- والانبساط : التبوئ ، والتكشير ، وملازمة الهموم.

- والروعة : الفزعة.

٢- صبا : الميل إلى الشيء والسمر والطرب واللعب.

(*) الترجمة

- هو أبو الحسن (أبو بكر القاسم) سمنون بن حمزة (ويقال : ابن عبد الله) الخواص النصرى ، الصوفى ، أحد النساك . سكن (بغداد) ، وعد من كبار مشايخ العراق ، وزار بيت المقدس ، وصحب النورى بن مغلس السقطى (ت ٢٥٣هـ) وأبا أحمد القرشى (ت ؟) ومحمد بن على القصار (ـ ؟) ، وغيرهم.. وعرف بكثرة العبادة ، ومداومته ، حتى روى أن وردة فى كل يوم وليلة كان خمسمائة ركعة ، وسمى نفسه (سمنونا الكذاب) ، لقوله يخطب رب العزة (سبحانه وتعالى) :

- وليس لى فى سوى حظ
فكيف ما شئت فاختبرنى

- إن كان يرجو سوى قلبى
لا نلت سؤلى ولا التمنى

- فأخذه الأسر -وهو احتباس البول- ، من سعته حوالى (٤٠) يوما ، فكان يدور على المكاتب، ويقول للصبيان : ادعوا لعمكم الكذاب ..

وتوفى بين سنتى (٢٩٠- ، ٢٩٤هـ)..

- ينظر : (تاريخ بغداد ، ٩ : ٢٣٠- ٢٣٥ ، ونزهة القلوب ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، وصفات الصوفية ، ١٩٥ ، وطبقات الأولياء ، ١٦٥ ، ١١٠ ، والطبقات الكبرى ، ١٢٨- ١٢٩ ، وحلية الأولياء ، ١٠/٣٠٩- ٣١٢ ، والبداية والنهاية ، ١١/١١٥ ، والمنتظم ، ٦ : ١٠٨ ، وكشف المحجوب ، ١/٣٤٨- ٣٥٠ ، والأعلام ، ٣/٢٤٠ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ومراجعهم..).

(١٤٥/٢)

(ب) وروى أنه جلس يوماً على شاطىء (دجلة) ، وبيده قضيب ، يضرب به ساقه ، وفخذه ؛ حتى تبدد لحمه ، وتناثر ، وهو ينشد ، قائلا (الرمل) :

١- كانَ لِي قلبٌ أعيشُ بِهِ
ضاعَ مِنِّي فِي تقلُّبِهِ!!

٢- رُبَّ فارُدُّهُ عَلَيَّ فقدْ
عِيلَ صبرِي فِي تطَلُّبِهِ!!

٣- وأغِثْ -مَادَّهُ بِي رَمَقٌ-
يا غياثَ المُستغيثِ بِهِ!!

---

(٨) **الروايات** :

٢- رواية البيت الثانى فى شعراء الصوفية المجيدين :

(..... ضاق صدرى فى تطلبه)

(*) **المفردات** :

١- تنقب : الاضطراب ، والهواجس ، والوسوسة..

٢- وعى الصبر : عجز ، وأعوز..

- والتنقب : الإلحاح فى الطلب ، والبحث ، والكد.

٣- الرمق : بقية الحياة.

(جـ) وقال الطويل :

١- بكيتُ ودمعُ الشوقِ للنفسِ راحَـــةٌ
ولكنَّ دمعَ العينِ يُبكَى بـــهِ النُفْـــسُ!!

٢- وذكرِى لِمَـــا ألقَـــاهُ ليـــسَ بنَـــافعٍ
ولكنَّـــه شـــىءٌ يهيـــجُ بِـــهِ الكَـــرْبُ

٣- ولو قِيلَ لى:ما أنتَ؟قُلتُ:(مُعَـــذَّبٌ
بنـــارِ مواجِيـــدٍ يضَرِّمُهَـــا الغيـــــبُ

٤- بُليـــتُ بِمَـــنْ لا أَســـتطِيعُ عِتَابَـــهُ
ويعتبنى حتى يقُولَ : (لَـــهُ الذَّنْـــبُ)!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى شعر الصوفية المجهولين :

(بكيت ودمع العين .....)

٢- ورواية البيت الثانى فى طبقات الصوفية : (..غير بنافعى..).

٣- والبيت فيه : (.. يضرمه العتب).

- فى شعر الصوفية المجهولين :

(فلو قيل ما أنت لقلت معذب بنار مواجيد يضرمها العتب)

٤- والرابع فى طبقات الأولياء : (.. لا أستطيع عتابه..) وهى عند

- وفى شعراء الصوفية : (... فى الذنب)

(*) المفردات :

٢- الكرب : المحنة ، والشدة..

٣- المواجع : الأحزان ، والهموم.

- ويصرعه : يبيح ، ويشعثه.

:- يعنف : يعتب ، ويلوم..

(٤/١٤٧)

(د) وقال مبتهلاً لله رب العزة (سبحانه) (البسيط) :

١- ألستَ لي عِوَضاً منّي؟! كَفَى شَرَفاً
مما وراءكَ لِي حَظٌّ ومطلُوبُ؟!

٢- رأيتُ أسبابَ راحاتي بِنَا عطفي
عن العزاءِ فصبري فِيَّ مغلُوبُ!!

٣- لو أنّ (أيوبَ) لاقَى بعضَ ضرِّكَ لِي
لضَجَّ - من بعضِ ما لاقيتُ - أيُّوبُ!!

(*) المفردات والأعلام :

١- **العوض** : البدل.

- **والمطلوب** : المتمنى ، والمرجو.

٢- **العطف** : الميل..

- **العزاء** : الصبر..

٣- أيوب : هو أحد أنبياء الله (سبحانه) ، اختبره الله في ماله ، وبنيه ، وصحته. وكان مثلاً خالداً . متجدداً للصبر . وقوة التحمل ، والصبر ، والإيمان بحكمة الله ، وعونه في نصره عباده المخلصين..

(١٤٨/٥)

(هـ) وقال (الطويل) :

١- حِرادٌ على قلبٍ تجرَّد بالهوى يكونُ لغيرِ الحقِّ فيهِ نصيبُ
٢- تفرَّدَ فيهِ فانفردتُ بحبِّهِ فصارَ عنِّي شاهدٌ ورقيبُ"

(١٤٩/٦)

(و) وقال (الطويل) :

١- أحنُّ بأطرافِ النهارِ صَبابةً
وفي الليلِ يدعُونِي الهوى فأُجيبُ!!
٢- وأيامُنا تفنى وشوقِي زائدٌ
كأن زمانَ الشوقِ ليسَ يغيبُ!!

(*) المفردات :

١- النصيبة : المحبة ، وما يركبه من حنين ، وروح..

ثانيا · التاء:

(١٥٠/٧)

(أ) وروى عن ابراهيم بن مقلّد (ت ؟) قوله : رأيت مسلمونا يتكلم في المحنة . وقال : يا قوم (السريع) :

١- من ماتَ عِشْقاً فليمُتْ هكَذا
لا خيرَ في عِشقٍ بِلا مَوْتِ!!

(١٥١/٨)

(ب) وقال يدعو ربه سبحانه (الكامل) :

١- رُوحي إليكَ بكُلِّها قد أجمعَتْ
لو أن فيكَ هلاكَها ما أقلَعَتْ
٢- تبكي عليكَ بكُلِّها في كُلِّها
حتى يُقالَ : (مِنَ البُكاءِ تقطَّعَتْ)!!
٣- انظُرِ إليها نظرةً بمَوَدَّةٍ
فلربما متَّعتَها فتمتَّعَتْ!!

(*) المفردات :

١- **أجمع** : تهيأ ، واحتشد.

- **أقلعت** : كفت ، وتركت ، وتخلت.

ثالثا : الحاء

(١٥٢/٩)

(أ) وقد مبتدلا (الطويل) :

١- وكان فؤادي خاليـــاً قبـــلَ حُبكُـــمُ
وكان بذكـــرِ الخلـــقِ يلهُـــو ويمـــزحُ

٢- فلمـــا دعَـــا قلبِـــي هَـــواك أجابَـــهُ
فلســـتُ أراهُ عَـــن فِنَـــائِكَ يـــبرحُ

٣- رُميتُ ببينٍ منكَ إن كُنـــتُ كاذبـــاً
وإن كنتُ في الدُنيـــا بغـــيرِكَ أفـــرحُ

٤- وإن كان شيءٌ في البـــلادِ بأســـرِهِ
إذا غِبتَ عَـــن عينـــي بعينـــي يملـــحُ

٥-فإن شِئتَ واصِلْني وإن شِئتَ لا تَصِلْ
فلستُ أرى قلبـــي لغـــيرِكَ يصلُـــحُ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية الدكتور في شعراء الصوفية :

(وكان قلبي .... ويمزح)

وهي رواية محرفة .

٤- والرابع فيه : (.... يلمح)

(*) المفردات :

١ - يمرح : يلعب..

٢ - يمرح : يترك ، ويتخلى.

٣ - [illegible] : [illegible] والفراق.

٤ - [illegible] : [illegible].

ويمنح : يحسن ، ويحلو.

رابعاً : الدال:

(١٥٣/١٠)

(أ) وقف (الوافر) :

١- تركتَ الفُـــؤادَ عليـــلاً يُعَـــادُ
وشَـــرَّدْتَ نومـــي فمَـــا لي رُقَـــادُ

(*) **المفردات** :

١- عاد : زار..

- والرقاد : النوم ، وراحته.

هامسا · الراء:

(١١/١٥٤)

(أ) وقال (البسيط) :

١- أفديك بل قل أن يفديك ذو دنـــف
هل فى المذلةِ للمشـــتاقِ مـــنْ عَـــارِ؟!

٢- بِى منكَ شوقٌ لو ان الصخرَ يحملُـــه
تفطرَ الصخـــرُ عَـــن مُســـتوقدِ النَّـــارِ

٣-قد دبَّ حُبُّكَ فى الأعضـاءِ من جَسَدي
دبيبَ لفظِىَ من رُوحـــى وإِخْـــبَارِي!!

٤- ولا تنفست إلا كنت مـــع نفسِـــى
وكلُّ جارحةٍ مـــن خـــاطرِى جَـــارِي

(*) **المفردات** :

١- الدنف : المريض الذى ثقله الوجع..

٢- تفطر : تشقق ، وانشق..

- والمستوقد : المتوقد ، المرتفع ، الهائج..

٣- دب : تحرك ، وهاج ، وسرى ، بقوة..

- والدبيب : الحركة..

- والإضمار : الإخفاء ، والستر.

٤- الجارحة : العضو من الإنسان ، ولاسيما اليد..

(١٥٥/١٢)

(ب) وقال (البسيط) :

١- الحُبُّ شيءٌ لَطِيفٌ ليسَ يُدرِكُهُ
عقلٌ لإدراكِهِ عزٌّ وتذليلُ

٢- لكنه في مجارِي السِّرِّ يعرِفُهُ
(أهلُ الإشارةِ) لا كَيفٌ وتقديرُ!!

(*) **المفردات** :

١- التلطيف : التيسير..

٢- أهل الإشارة : هم المتصوفة ، الذين يخبرون عن أحوالهم عن طريق الاستعانة بالتعبير بالفن. ويقال : فلان صاحب إشارة ، حين يكون كلامه مشتملاً على اللطائف . و الإشارات ، وعند الصوفية.

(١٥٦/١٣)

(جـ) وقال (الكامل) :

١- هَبْنِي وجدتُكَ بالعُلُوِّ ووجدِهَا
من ذا يجدُكَ بلا وُجُودٍ يُضْبَرُ؟!

(١٥٧/١٤)

(د) وقال (الضويل) :

١ – ولا خيرَ فى شَكْوَى إلى غيرِ مُشتكَى
ولابدَ من ســـــثْوَى إذا لم يكُـــنْ صَـــبْرُ

سادسا : السين:

(١٥٨/١٥)

(أ) وقال (الضوين) :

١-تجرعت من حاليه نعمـــى وأبؤسـا
زمـان إذا أمضـى عزاليـه أحتسـى

٢-فكم غمرة قد جرعتنى كؤوسها
فجرعتها مـن بحـر صـبرى أكؤسـا

٢- تدرعت صبرى والتحفت صروفه
وقلت لنفسى : الصبر أوفى ولو أسـا

٢- خطوب لو ان السمر زاحم خطها
لمات ولم يـدرك غمـا الكـف ملمسـا

(*) **المفردات** :

٣- تدرع بصبر : تذرع به ، و نفس احتماله..
- والتحف : استعان به..
- والصروف : المحن ، والمصائب ، والأرزاء..
- وأسا : أساء ، بالهمزة ، خففه الشاعر ؛ لضرورتى الوزن ، والقافيه.

٤- الخطوب : البلايا ، والمحن.
- والسمر : الرماح.
- والخط (هنا) : مرفأ السفن بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين كانت تنسب له الرماح الأصيلة ، حيث تباع فيه..

سابعا : الشين:

(١٦/١٥٩)

(أ) وقال (البسيط) :

١- أنت الحبيبُ الذى لا شكَّ فى خَلَدِي
منــه فــإن فقدتْــكَ النفــسُ لم تعِــش

٢- يا معطشى بوصــال كُنــتَ واهبَــهُ
هل فيكَ لى راحةٌ إن صحتُ : واعطشِي؟!

(*) **المفردات** :

١- انحنْ : البال ، والقلب.

٢- واعطشى : وا شدة عطشى!!

ثامناً : الضاد:

(١٦٠/١٧)

(أ) وقال عنتيحة (المتقارب) :

١- لطـــفُ بـــرِّكَ لا تنقَضِـــي وطاعاتُ خلقِكَ لـــمْ تنقضِـــي
٢- تقـــاضَوْكَ بـــراً فـــأوفيتَهم ولم يقتضِـــوا لك مـــا يقتضِـــي
٣- وما تبصِرُ العينُ يـــا سـيدي سِوَى مَنْ حُبُّ ومـــا لم تَرَ نصِـــي

(*) **المفردات** :

٢- تقاضى : طلب القضاء..

- والبر : العزيمة ، والإحسان ، والفضل.

تاسعا : العين:

(١٦١/١٨)

(أ) وقف مبتهلاً (الطوين) :

١- أجِلك أن أشكو الهوى منك!! إنني
أُجِلُّك أن تومـــى إليـــك الأصَـــابعُ!!

٢- فأصرِفُ طرفى نحوَ غيرِكَ عَـــامِداً
على أنهُ -بـــالرغمِ- نحـــوَك راجِـــعُ!!

(*) **المفردات** :

١- حِل : عظم . وقدس.

- ونومى : تشير أصلها بالهمزة ، التى خففها الشاعر ؛ لضرورة الوزن.

٢ الطرف : العين.

- أرعد : الكره . والسخط.

عاشرا : الفاء:

(١٦٢/١٩)

(أ) وقال ممتنعا (المنسرح) :

١- يا منْ فؤادى عليهِ موقوف
وكلُّ همّي إليهِ مصْروفْ

٢- يا حسرةً حسرةً أموتُ بها
إن لم يكُنْ لي لديكَ معروفْ

(*) **المفردات** :

١- الموقوف : المحبوس.

- والمصروف : المفوض . المختص من كل شيء . لا خليط فيه.

حادى عشر : القاف:

(١٦٣/٢٠)

(أ) وقف (البسيط) :

١- شغلت قلبى عن الدنيا ولذتها
فأنتَ والقلبُ شىءٌ غيرُ مفترقِ

٢- وما تطابقَ الأحداقُ من سِنَةٍ
إلا وجدتُ بينَ الجفنِ والحَدَقِ!!

(*) المفردات :

٢- الحدق : جمع (الحدقة) . وهى سواد العين الأعظم.

ثانى عشر : القاف

(١٦٤/٢١)

(أ) وقال متنبئ (الخفيف) :

١- أنا راضٍ بِطُـول صـدك عنـي
ليـس إلا لأنَّ ذاك هواكـ !!

٢-فامتحِنْ باجْفَاءِ صبرِى علَى الـ
ـودِ ودعنِـي معلقـا برجاكـ !!

(١٦٥/٢٢)

(ب) وسئل يوما عن قوله تعالى : ﴿وَمَكَرُوا مَكْراً وَمَكَرْنَا مَكْـ
(النمل/٢٠) ، هل ينسب المكر إلى الله (جل وعلا) ، فأنشد (غير):

١- وَيقبُحُ مِنْ سِواكَ الفعلُ عنـدي
وتفعلُـه فيحسُـنُ مِنـكَ ذاكـ !!

٢- فَمَهْمَا كَانَ مِـنْ خـيرٍ وَجُـودٍ
فمـا يُرجَـى لَـهُ أحـدٌ سـوَاكَ !!

(١٦٦/٢٣)

(جـ) وقال (الطويل) :

١- ولو قِيلَ: (طَأْ في النارِ) أعلَمُ أنهُ
رِضًى لكَ أو مُدْنٍ لَنَا مِنْ رِحَابِكَـــا!!

٢- تقدمت رِجلي نحوها فوطئتهـــا
سُروراً لأني قَـــدْ خَطَـــرْتُ بِبالِكَـــا!!

(*) المفردات :

١- دنى : المقرب.

٢- رضى : دائم.

- رحض : جلل..

ثالث عشر : الميم

(١٦٧/٢٤)

(أ) وقال (الوافر) :

١- لئن أمسيتُ في ثوبَـــيْ عديـــم
نقـــد بليـــا علـــى حُـــرٍّ كريـــم

٢- فلا يحزُنْكَ أن أبصـــرتَ حـــالا
مُغـــيَّرةً عَـــنِ الحـــالِ القَديـــم

٣- فلي نفسٌ ســـتذهَبُ أو ســـترقَى
-لعَمْرُكَ- بي فـــي أمـــرٍ جَسِـــيم!!

(*) **المفردات** :

٣- الجسيم : العظيم الضخم.

(١٦٨/٢٥)

(ب) وقال (الكامل) :

١- أمسَى بخدِّي للدُمـــوعِ رُسُـــومُ
أسفاً عليـــكَ وفـــي الفـــؤادِ كلـــومُ

٢- والصبرُ يحسُنُ في المصائبِ كُلِّها
إلا عليـــكَ فإنَّـــه مذمُـــومُ!

(*) المفردات :

١- الرسوم : ما كانت لاصقة بالأرض من آثار الديار.

- والكلوم : الجراح.

رابع عشر . النون:

(١٦٩/٢٦)

(أ) وقف مبتهلا (الخفيف) :

١- لا لأنـي أنسَـاكَ أكـثرُ ذِكْـرا ... كَ ولكن بـذاكَ يجـري لِسَـاني!!

٢- أنتَ في النفس والجوارح والفكْـ ... ـرِ وأنتَ المُنَـى وفَـوقَ الأمَـاني!!

٣- فإذا أنـتَ غِبـتَ عنـّي عَيانـاً ... أبصرتْـكَ المُنَـى بكُـلِ مكَـانِ

(١٧٠/٢٧)

(ب) وقف مبتهلا (المنسرح) :

١- فليسَ لي في سـواكَ حـظٌ ... فكيفَمـا شئتَ فَـامتحنّي

٢- تُريدُ مني اختبـارَ سِـرّي ... وقـد علمتَ المُـرادَ مِنّـي

٣- إن كانَ يرجُو سِواكَ قلبـي ... لا نِلْـتُ سُـؤلي ولا التمنّـي!!

(١٧٠/٢٨)

(جـ) وكتب إليه رجل يسأله عن حاله ، وكيف كان بعده . فكتب إليه مجنون (البسيط) :

١- أرسلتَ تسألُ عَني : كيفَ كُنتُ ومَـ ... ـا لاقَيتُ بعدَكَ مِـنْ هَـمٍ ومِـنْ حَـزَنِ

٢- لا كُنتُ إن كنتُ أدرِى كيفَ كنتُ ولا
لا كنتُ إن كُنتُ أدرى كيفَ لم أكُنِ!!

(١٧٢/٢٩)

(د) وقال (الكامل) :

١- أفسدتنى بهواكَ هل أصلحتنِـــي
مما وراءَكَ لى حـــظٌ ومطلـــوبُ

٢- من ودَّنى قد كـــانَ وُدُّكَ فوقَـــه
فـــتركتنى أتـــــخطُ الإخوانـــا!!

(*) **المفردات** :

٢- تسخط : تغضب ، وتكره..

خامس عشر : الهاء:

(١٧٣/٣٠)

(أ) وقال (البسيط) :

١- بين (المحبين) سرٌّ ليس ينسبُه
قولٌ ولا قلمٌ في الخلقِ يحكيهِ!!

٢- سرٌّ يمازجُه أنسٌ يقابلُه
نورٌ تحيَّز في جسمٍ فتاهِ!!

(*) **المفردات** :

٢- يمازج : يخالط..

- وتحيز : تجمع..

مادس مشر : الثالث المنصورة:

(١٧٤/٣١)

) وروى أنه كان فى هيجانه ، ينشد (الكامل) :

١- صاعِف علىّ بجهـــدِك البلــوى
وابلُــغْ بجهــدِي غايــةَ الشَّــكْوَى

٢- واجهَدْ وبــالِغْ فــي مُهَــاجرتي
واجهَرْ بِهَا فــي السِّــرِّ والنَّجْــوَى!!

٣- فــإذا بلغــتَ الجهــدَ فِي فَلَــم
تــترُكْ لنفسِــكَ غايــةً قُصْــوَى

٤- فانظُرْ لهل حالٌ بِــيَ انتقلَــتْ
عمــا تُحِــبُّ بحالَــةٍ أُخْــرَى؟!!

(*) المفردات :

١- البلوى : المصيبة.

٢- والمهجرة : البعاد ، والمخاصمة.

سابع عشر : الياء:

(١٧٥/٣٢)

(ا) وقد مبتدأ (الطويل) :

١- كأن رقيبا منك يرعى خواطِـــرِى
وآخـــرَ يرعـــى نـــاظرِي ونســـانيا

٢- فما خطرتْ مِنْ ذكرِ غيرِكَ خطرةٌ
علـــى القلـــبِ إلا عرَّجـــا بعديـــا!!

(*) **المفردات** :

١- النَّاظر : العين..

٢- وعرج : صعد.

(*) التخريج :

١ صفة الأولياء ، ١٦٩ ، وطبقات الصوفية ، ١٥٨ ، والكشكول ، ٢٤٠ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٦ .

٢- صفة الأولياء ، ١٦٨ ، وطبقات الصوفية ، ١٩٧ ، والطبقات الكبرى ، ١٢٨ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٧ .

٣ صفة الأولياء ، ١٧٠ ، وطبقات الصوفية ، ١٩٥ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ص١٢-١٣ .

٤ عقلاء المجانين ، ١٥٣ .

٥- عقلاء المجانين ، ١٥١ .

٦ حلية الأولياء ، ١٠/٣١١ ، وطبقات الأولياء ، ١٦٥ ، وطبقات الصوفية ، ١٩١ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٥ .

٧- متمم كتاب جامع الأصول ، ١٦٥ .

٨- عقلاء المجانين ، ١٥٠ .

٩- عقلاء المجانين ، ١٥٣ ، وتاريخ بغداد ، ٩/٢٣١ ، وطبقات الأولياء ، ١٦٨- ١٦٩ ، وطبقات الصوفية ، ١٩٨ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٤ .

١٠- حلية الأولياء ، ١٠/٣١١ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٦ .

١١- حلية الأولياء ، ١٠/٣١٠ ، وشعراء الصوفية المجهولون .

١٢- عقلاء المجانين ، ١٥٢ .

١٣- شعراء الصوفية المجهولون ، ١٦ .

١٤- شعراء الصوفية المجهولون ، ١٧ .

١٥- (١ ٤) في شعراء الصوفية المجولين ، ١٦ ، و(٣-٤) في عرائس المزوار إلى قبور الأبرار ، ١٧٥ .

١٦- طبقات الأولياء ، ١٦ . طبقات الصوفية . ١٩٧.

١٧- عقلاء المجانين ، ١٤١.

١٨- عقلاء المجانين ، ١٤١.

١٩- عقلاء المجانين ، ١٤٣ . وتاريخ بغداد . ٤ ٢٣٥ .

٢٠- حلية الأولياء ، ١٠/٣١٠ . وشعراء الصوفية المجهولون . ١٥ .

٢١- طبقات الأولياء ، ١٦٧ . وحلية الأولياء . ١٠/٣١٠ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٥.

٢٢- طبقات الأولياء ، ١٦٩.

٢٣- تاريخ بغداد ، ٩/٢٣٦ . وحلية الأولياء ، ١٠/٣١٠ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٥ .

٢٤- عقلاء المجانين ، ١٤٢.

٢٥- طبقات الصوفية ، ١٩٧ . وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٦ .

٢٦- عقلاء المجانين ، ١٤٠.

٢٧- ثبت (١-٣) في طبقات الأولياء ، ١٦٧ . و(٢-٣) في عقلاء المجانين ، ١٤٣ . وتاريخ بغداد ، ٤/٢٣٥ . وإحياء علوم الدين ، (التعب) ، ٥/٣٠٤٥ ، و١٢/٢٢٩٤ . والبداية والنهاية ، ١١/١١٥ . والمنتظم ، ٦/١٠٨ . والرسالة القشيرية ، ١/١٥٢ . وحلية الأولياء ، ١٠/٣٠٩ ، والتكملة ، ٢٤٨ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٠.

٢٨- تاريخ بغداد ، ٩/٢٣٦ . ووفيات الأعيان ، ٢ ١٤٤.

٢٩- عقلاء المجانين ، ١٤٣.

٣٠- عقلاء المجانين ، ١٤٢.

٣١- تاريخ بغداد ، ٩/٢٣٥ . وشعراء الصوفية المجهولون ، ٣

٣٢- تاريخ بغداد ، ٩/٢٣٦- ٢٣٧.

١٩ـ صباح الموسوس (ت ؟)

سين

(١/١٧٦)

) وروى أنه وقف على قوم ، فسألهم شيئاً ، فرفدوه ، فولى ، وهو يقول (السريع) :

١- أسأتُ إذ أحسنتُ ظني بهمْ
والحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ بالنَّاسِ!!

(*) التخريج :

عدة المحدثين ، ١٤٤- ١٤٥ ، وغرر الخصائص ، ١٣٠.

(*) الترجمة :

لم تتيسر لي ترجمته.

٢٠ـ أبو الصقر (ت ؟)

الطاء :

(١٧٧/١)

(أ) روى عن بكر بن سليمان (ت ؟) قوله :

- مررت يوماً بأبي الصقر ، فقال لي : أمعك سنورجة؟!

- قلت : وما تريد؟

- قال : أمشي عليك شيئاً ، قلت : نعم ، فأخرجت نوحاً كان معي ، فقال :

اكتب (السريع) :

١- إنـــا إلى اللهِ وإنـــا بِـــهِ
يرتفِـــعُ النـــاسُ وتنحـــطُ

٢- قد صرتُ نِضْواً في فراشِ الهوَى
كأنني مِـــنْ فوقِـــهِ خَـــطُّ!!

(*) المفردات :

٢- النضو : المهزول..

(*) التخريج :

عقلاء المجانين ، ١٣٧.

(*) الترجمة :

لم تتيسر لي معرفة اسمه ، ولا شيء من ترجمته.

٢١ـ عامر المجنون (مدرج الريح) (ت ؟)

أولا : اللام

(١٧٨/١)

(أ) روى أنه قتل فى امرأة من (الجن) ، زعم أنه كان يهواها . وتنازعه (الرمل) :

١ – لابنةِ الجنِّى فـــي الجَـــوِّ طَلَـــلْ
دارسِ الآيـــاتِ عـــــافٍ كَـــــخَلَلْ

٢ – دَرَسَتْهُ الريحُ من بـــينِ (صَبـــا)
و(جنـــوبٍ) درجـــت حِينـــا وطَـــل

(*) **المفردات** :

١ – العافى : المحو ، البالى..

– والخلل : الثقبة الفاسدة ، الوهنة.

٢ – الصبا : ريح مهبها جهة الشرق.

– والجنوب : ريح مهبها جهة الجنوب.. وهما معتلتان..

– ودرجت : سرت ، ومضت.

– والطل : المطر الضعيف ، والندى.

(*) **الترجمة** :

هو عامر بن المجنون بن عبد الله بن نهار الجرمى ، القضاعى.. لم تتيسر لى معرفة هوالب أخرى من سيرته..

ثانيا : النونِ

(١٧٩/٢)

(أ) وقال (الضوين) :

١- مدرجُ الريـــــحِ تربعـــن ورنـــةً
إذا عـــاقلٌ وصغـــــنَ برومـــــانِ(١)

- كذا ورد ثبيت في المصنز ، ولم أستطع إصلاحه.

ثالثا : الألف المقصورة:

(١٧٥/٣)

(أ) وقال (الكامل) :

١- أعرفتَ رَسْماً من (سُمَيَّة) بـــاللِّوَى
دَرَجَتْ عليهِ الريحُ بعدَكَ فاســـتَوَى؟!

(*) الروايات :

- رواية في نوادر المخطوطات : (أعرفت رسما من (أمامة) بتتوى..).

(*) التخريج :

١- انظر له في بهجة المجالس ، ١٧٧/٣- ١٧٨ . وألقاب الشـــعراء ، ٦٩ . والأول فقط في ديوان الصبابة ، ٦٥ .

٢- الأزمنة والأمكنة ، ٢٠٠/٢ .

٣- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، ٣٠٤ . ونســب معــد وعدنــان ، ٦٩٦/٢ . وألقاب الشعراء ، (نوادر المخطوطات) ، ٣٢٧/٢ . والمزهر ، ٣٠٨/٢ .

٢٢- عباس المجنون (ت ؟)

الكاف :

(١٨١/١)

(أ) روى عن عبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ) قوله :

- صعدت جبل (لبنان) فإذا برجل عليه جبة صوف ، مفتقة بالرقع ، عليها مكتوب : (لا تباع ولا تشترى ، قد التزر بمئزر الحياء ، وانتشح برداء القنوع ، وتعمم بعمامة التقوى)

فلما رآني ، اختفى وراء شجرة ، فأنشدته بيتين عاجلا : فعلم

- إنكم معشر العباد تصبرون على الوحدة ، وتتأنسون في هذه الوحشة ، فضحك ، ووضع كمه على رأسه ، وأنشأ يقول (الخفيف) :

١- يا حبيبَ الفُؤادِ مَنْ لِي سِوَاكا؟!
ارحَمِ اليومَ ، مُذنِبا قد أتاكا

٢- أنتَ سُؤلي وبُغيتي وسُروري
قد أبَى القلبُ أن يُحِبَّ سِواكا

٣- يا مُنايَ وسَيِّدِي واعتمادِي
طال شوقي متَى يكُون لقاكا؟!

٤- ليس سُؤلي من الجِنانِ نَعيمٌ
غير أني أُريدُهَا لأراكَا!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى عقلاء المجانين : (يا حبيب القلب..).

وهى محرفة

٢- والثانى فى الصفة : (أنت سؤلى ومنيتى..).

٣- والثالث فى عقلاء المجنين : (يا مرادى وسيدى..).

(*) المفردات :

٢ الشعة : الظلم . والنشر.

٣ وأبى : رفض.

(*) التخريج :

البيت (١-٤) له فى عقلاء المجانين . ١٥١ . وخزانة الأدب . ١٠ : ١٤٥ . والأبيات (١-٢و٤) فى صفة الصفوة . ٤/٣٥٠.

ومرت بنا الأبيات (٣-٤) -برواية أخرى- منسوبة لزيدنة المجنونة ..

(*) الترجمة :

لم تتيسر لى ترجمته.

٢٣- عبد الله بن أبى الشيص الخزامى (ت ؟)

أولاً : ما صحت نسبته له :

(١٨٢/١)

أولاً : الباء :

(أ) قال يصف نتيمه (الطويل) :

١- حذرتُ الهوَى حتى رُميتُ مِنَ الهوَى
بأصردِ سَهم مِنْ مُسِيِّ الحَواجِبِ!!

٢- رَمينَ فأصمينَ القُلوبَ مكانَها
وتُخطي يدُ الرامى نَحْوَه في المغيبِ!!

(*) المفردات :

١- الأصرد : الأكثر نفاذا وأثر .

- ومسى الحواجب : مسيبها ، وهى الأكثر فتكا بالناظرين لها .

٢- أصمى : أصاب بالصمم.

- وتخطى : تخطىء بالهمزة ، التى خففها الشاعر : لضرورة الوزن.

الترجمة :

هو عبد الله بن أبي الشيص محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعي الشاعر ابن الشاعر . نشأ على محبة آل البيت النبوي الشـــريف . ومشـــايعتهم . وتنقل بين (بغداد) . و(واسط) و(سامراء) . وعاصر أبـــا تمـــام الطـــائي (ت ٢٣١هـــ) . ورثاه بعد موته . وصاحـــب كلا من الإمام محمد بن علـــي الرضا (ت ٢٢٠هـــ) والحسن بن وهب كاتب الشاعر (ت ٢٥٠هـــــ) . وحظي بصداقتهما . ولم يتيسر لي من شعره الشـــعري مـــا يعضـــد هـــذه الصداقة..

قال : إن الخاخظ (ت ٢٥٥هـــ) . وعلي بن يحيى الكســـرواني (ت قبـــل ٣٠٠هـــ) رويا بعض شعره.. الذي ربما صنعه محمد بن إسحاق بن النديم (ت ٣٨٠هـــ) في (١٠٠) ورقة..

ذكر بعض من ترجم له أنه كانت به نوثة : لأن (السوداء) غلبت عليه: فاختلط . واستاط . وخرق ثيابه . ثم زج نفسه في (دجلة) . فأخرجه بعض أصحابه . وهو لا يعقل . لما به من شدة البرد . فنشروه . حتى تماســـك . وبرئ قليلا . فلما أصبح مات..

مصادر : (الشعر والشعراء ٢/٨٥٢ . وطبقات الشـــعراء . ٣٦٤- ٣٦٥. وأخبار أبي تمام . ٢٧٨- ٢٧٩ . والأغاني . ٢٠/١٧٣ . وتاريخ بغداد . ١٠/٦٤ . والفهرست . ١٦٠ . والمذاكرة في ألقاب الشـــعراء . ١٠٣ . ومعجم المؤلفين . ٧/٢٤٧ . وتاريخ التراث العربي . ٣/٤/١٦١- ١٦٢. ومعجم الشعراء العباسيين . ٢٧٧ . وغير واحد..).

ثانيا : الراء:

(١٨٣/٢)

(أ) وقال يحض بعض إخوانه (الطويل) :

١- رداؤك فى الحرب العوان هو الردى
ورأيك فى داجى الخطوب هو الفجر

٢- ولو أن للأعمار والسيل ألسنا
لأثنى عليك السيل بالجود والوعر

٣- أسلك بحق الراح والرشأ الذى
له فى حواشى طرفه أبدا سحر

٤- ترى منك ماء الوجه فى ماء وجهه
وللعين فى ديباج بهجته زهر

٥- فإن له حقا على كل ذى هوى
وللكأس أجر حقه أبدا وزر

٦- بحقيقنا إلا قبلت مُوَهنا
من العذر يهديه امرؤ ما له عذر

٧- فإن يك غدارا فمن آل (دعبل)
فبانهم قوم وفاؤهم غدر

٨- إذا عاهدوا فالنكث بحت عهودهم
وإن وصلوا خلوا فوصلهم هجر

٩- سأكفيكَ يابنَ المجدِ ذمي ولم تكُـــنّ
لتبلُغَ من ذمي الـــذِى بَلَـــغَ الشـــعرُ!!

(*) الروايات :

١- رواية السابع فى شعر تأبط : (فإن يك عنا)

وهى محرفة

(*) المفردات :

١- الحرب العوان : التى قوتل فيها مرة . بعد الأخرى ، وهى أشد الحروب

وتاجى الخطوب : الأمور العسيرة..

٢ الإرعاز : العقوبات . والشدائد . والمحن.

٣- اسأل : أسألك : حذف الشاعر همزتها : لضرورة الوزن.

وترشأ : وذ الظبى . أو الذى قد تحرك . ومشى ، كناية عن حسنه وحداثته.

- وحواشى الطرف : طرفه ، وجوانبه..

٤- البياض : الوجه.

٥- ذو الهوى : الصحب الميامين . المتيم ، ذو الصبابة..

- والوزر : الإثم ، والذنب.

٦- المعمود : المخلوط . والممزوج..

٨- الغدر : الغدر..

- والنحت : الخالص..

- وخلى : ترك ، وتجنب..

(١٨٤/٣)

(ب) وقال (الوافر) :

١- أَظُنُّ الدهـــرَ قَـــد آلَى فـــبرًّا بأن لا يكسِـــبَ الأمـــوالَ حُـــرا
٢- لقد قعدَ الزمانُ بكُـــل حُـــرٍ ونقّـــص مـــن قُـــواه المســـتبرا
٣- كأن صفائحَ الأحـــرارِ أردْتَ أبـــاهُ فحـــارَبَ الأحـــرارَ طُـــرا
٤- وأمكنَ من رِقاب المالِ قومـــاً وملّكُهـــم بـــه نفعـــاً وضُـــرا
٥- إذا رفعتْ بنُو الأنساب صوتاً أعادُوا الجهـــرَ بالأنســـاب ســـرا
٦- فأصبَحَ كلُّ ذي شرفٍ رَكُوبا لأعنـــاقِ الدُجـــى بحـــراً وبَـــرا
٧- يُهتّكُ جيبَ دِرعِ الليل عنـــه إذا مـــا جيـــبُ دِرْعِ الليـــلِ زرّا
٨- يُراقب للغِنَى وجهاً ضَحُوكـــا ووجهـــاً للمنيـــةِ مكفهـــرّا
٩- ليكسِبَ من أقاصِي الأفق كسباً يحـــل بـــه المحـــلَّ المشـــهرّا
١٠- ومَن جعلَ الظلامَ له قُعُـــودا أصابَ به الدُجـــى خـــيرا وشـــرا

(*) الروايات :

١- الأول فى تحنيس : (أظن الدهر أقسم ثم بر..).

٢- والثانى فى عيون الأخبار : (.. ونقص من قواه..).

- وفى البهجة : (.. ونقص من قواه..).

- وفى البصائر : (.. ونقص من عراه..).

٦- والسادس فى الطبقات : (وأصبح كل ذى شرف..).

٧- والسابع فى عيون الأخبار والبهجة : (فهتك جيب درع الليل..).

٨- والثامن فى البهجة : (فيكسب من أقاصى الأرض..).

١٠- والعاشر فى التذكرة : (.. أصاب يد الدجى..).

(*) المفردات :

١- آلى : اقسم ، وحلف..

- ونى : أوفى..

٢- نقض : هدم ، وأوهن..

- وستمر : قوى ، واشتد..

٣- المصفح (هنا) : الأسنة البتارة.

- ورمى : أهلك..

٧- فرع نبع : فتحه..

- وزر : غلق ، وأحكم..

٨- التكنيز : العنبس ، المنقض.

٩- اقصى الافق : أطرافه المتباعدة.

- المتسخر : المتكبر ، المغرور..

١٠- المعود : الذكر من الأسد إلى أن يثنى..

(٤/١٨٥)

(جـ) : قال يذم مدينة (سمراء) (الوافر) :

١- لعَمرُكَ ما سُررتُ بسُرَّ مَنْ را
ولكنـي عَدِمتُ بهَا السُّرُورَا

٢- رأيت بهـــا القُصُـــورَ مشـــيّداتٍ
علـــى قـــودٍ يشـــينون القُصُـــورا !!

٣- إذا قِيلَ : (ألبسُوا) لَبِسُوا المَخازِى
وإن قيلَ : (اركبُوا) ركبُوا الأُ....ورا!!

(*) المفردات :

١- سر من رأى : هى مدينة سر من رأى (سامراء).. التى بناها الخليفة المعتصم العباسى ، على الضفة اليسرى لنهر (دجلة) بالعراق ، وبلغت أقصى اتساعها فى عهد الخليفة (المتوكل) وكانت مقرا للخلافة العباسية بين سنتى (٢٢٢- ٢٧٩هـ/ ٨٣٦ -٨٩٢م).

- وقد : حرم.

٢- يشين : يسىء ، ويقبح.

٣- المخازى : المعايب . وقبائح الأعمال.

ثالثا : الضاد:

(١٨٦/٥)

(أ) وقال يرثي أبا تمام الطائي (ت ٢٣١هـ) (السريع) :

١- أصبحَ في ضنكٍ من الأرضِ
أكثرُ في الأرضِ من الأرضِ

٢- من عَرْضِ ذكراهُ ومن طُولها
كالأرضِ ذاتِ الطولِ والعَرْضِ!!

٣- أكرِمْ بملحُودٍ يُدانى إلى
وجهِكَ يا ابنَ الكَرَمِ اغْضِ!!

٤- ما في حبيبٍ لي - ابن أوسٍ -
يجمَعُ بينَ اخفضِ والغَمْضِ

٥- حارَ ذَوُو الآدابِ إذ فُوجِئوا
منه بيومٍ غيرِ مبيضّ

٦- انتقضَ الإبرامُ من عُمْرِ من
كان أبا الإبرامِ والنَّقْضِ

٧- طودا من الشعرِ دعا بعضه
بعضًا فهُدَّ البعضُ بالبعضِ!!

٨- بحرٌ من الشعرِ له جائشٌ
مُلتطِمٌ باللؤلؤِ البَضّ

٩- كأنما الشعرُ شعارٌ لَهُ
أو ورقٌ في غُصُنٍ غَضّ

١٠- لما أتمَّ اللهُ فيكَ الذي
أمَّلْتُ من بَسْطٍ ومِنْ قَبْضِ

١١- رماكَ رامٍ للمنايا ورما
آذنَ عندَ الرمْيِ بالنبضِ

١٢- لو كانَ للشعرِ عُيُونٌ بَكَتْ
لكوكبٍ للشعرِ منقَضّ!!

(*) **المفردات :**

١- ضنك : الضيق من كل شيء.

٣- لحود : المقبور ، وهو الميت.

- وبنى : يقارب.

- و نحض : الخالص..

٤- لأى : الصبر ، والتعزي.

٦- ينقض : الهدم..

- و الإبرام : الوفاء..

٧- الحنوط : الجبن الشامخ.

٨- الحنش : الثابت ، الجبان.

- والنص : رقيق الجلد ، ذعمه في سمن.

- **الشعار** : نداء مخصوص . يعرف القوم به بعضهم بعضا..

والغصص : الغرى الناعم.

١- **السمط** : الافساح والزيادة..

والقنص : الضيق ، والنقصان ، والانحسار.

١- **الى** : أعلم..

١- **المنغص** : المنهدم . المتقوض..

(١٨٧/٦)

ب) وقال يصف محبوبة (غير فخر) :

١- وَمُعرِضَةٍ تظنُّ الهجرَ قُرضاً
تخالُ لحاظَها للضعفِ مرضى!!

٢- كأني قد قتلتُ بها قتيلاً
فما مني بغيرِ الهجرِ ترضى!!

(*) الروايات :

١- **الأول في شعر الأزد** : (ومعرضة تظن الهجر فرضا)

(*) المفردات :

١- **المعرضة** : الصادة . المتثاقلة . المتدللة..

- **والقرض** : الدين..

- **واللحاظ** : العين ونظراتها..

رابعا : العين:

(١٨٨/٧)

(أ) وقد يصف دموع محبوبته (الكامل) :

١- جعلت تواصِل بالدموع دموعـــا
جَزَعـــًا ولم تـــك قبـــل ذاك جزوعـــا

٢- وجرى لها دمـــــع يعصفـــره دمٌ
فى صحـــن وجنتِهـــا فعـــاد نجيعـــا!!

٣- فكأنه خَرَزُ (العَقِيـــق) مُفصَّـــلاً
بِـــالدُرِ يُحسَـــبُ سِـــلْكُه مقطوعـــا

(*) **الروايات** :

٢- تثنى فى شعر الأزد : (... دمع تعصفره ند ..)

٣- وتثنث فيه : (فكأنه خرز العقيق مفضلا ..)

(*) **المفردات** :

١- التجزع : إظهار الحزن . والكدر . بضعف..

٢- عصفر : صبغ بالعصفر . وغيره..

- وصحن الوجنة : وسطه..

- والنجيع : المائل إلى السواد..

٣- خرز العقيق : خرز أحمر.

(ب) وقال (الطويل) :

١- كفى حَزَناً أني أرى مَنْ أُحبُّه
لَدَيَّ صَرِيعاً لا أُطِيقُ له نفعا

٢- سِوَى أنني أدعُو له الله مُخلصاً
وأُذري على خَدِّي بمصرَعِهِ دمعا

(*) الروايات :

٢- في نسخة تنفرد في شعر المؤلف : (سوى أنني دعته مخلصا..)
وهي مخلة بالوزن

(*) المفردات :

١- الحزن : الحزن ، والهم.

- والصريع : القتيل.

٢- أذري : أسال.

- والمصرع : المقتل.

خامسا : الفاء:

(١٩٠/٩)

(أ) قال يخاطب محبوبته (الكامل) :

١- إن لم أرى بفناء بيتك واقفا
فالقلبُ محتبسٌ عليه وواقفُ(!)

٢- هذى الجفونُ فضمنهنَّ الهوى
وثقي بِبِنَّ فبانهنَّ عفائفُ

٣- لا يكتحلْنَ من الخدودِ بزهْرةٍ
حتى تعطفَ بي إليك عواطفُ

٤- أنت التي غمرَ الضمائرَ حبها
فلها التليدُ منَ الهوى والطارفُ

٥- وكأن لي قلبين عندكِ واحدٌ
دانٍ وآخرَ عن دِيارِكِ عازفُ!!

(*) **المفردات** :

١- محتبس : المرتهن.

٢- ضمن : شمل ، واحتوى..

٣- تعطف : أشفق ، وحن..

٤- غمر : شمل..

- والتليد : العز القديم ، الموروث..

- والطارف : المكتسب حديثاً..

٥- الداني : القريب.

والعارف : المتجنب ، الصامت ، المبتعد.

(١٩١/١٠)

(ب) وقد يرثي أبا تمام الضنئي (السريع) :

١- مات بديعُ الشعرِ والظرْفُ
والأدبُ الموصُوفُ والوصْفُ

٢- يا جَدَثاً حَلَّ ابنُ (أوسٍ) بِهِ
واغتالَه مِن زمنٍ صَرْفُ

٣- إن لم يكُن جَادَكَ مُزْنٌ فقَدْ
جَادَتْكَ مِنَّا أعْيُنٌ ذُرَّفُ!!

(*) الروايات :

٣- رواية الثالث في شعر المزن : (إن لم يكن جادك مزن ...)
بكسر النون ، وهي محرفة تخل بالإعراب.

(*) المفردات :

٢- الجدث : القبر.

- واغتال : قتل.

- والصرف : التقلب ، والنوائب.

٣- جد : غزر.

- والمزن : السحب ذوات الماء الكثير.

- والأعين الشرف : الباكيات بغزارة..

سادسا اللام:

(١٩٢/١١)

(أ) وقل بصف محبوبة (مجزوء المنسرح) :

١- تعتالُ من غير علَّةٍ بالحُسن أضحتْ مُدلَّه
٢- كأنها حين تبدُو شمسٌ عليها مظلَّه
٣- وإنْ أضاءتْ بليلٍ تفوقُ نورَ الأهلَّه

(*) الروايات :

١- الفوز في المستطرف : (تصد... بالعز..).

٢- والثانى فيه : (كأنها حين تثنو..).

(*) المفردات :

١- تعتل : تمرض..

- والمثلثة : الواثقة ، المثنية ، والمثوية..

٢- تثنو : تضير..

٣- الأهلة : جمع (الهلال) وهو غرة الأقمار . ويسمى القمر هلالا ثنيتين من أول الشهر إلى ثلاث . أو إلى سبع ، وثنيتين ، من آخر الشهر . إلى ست وعشرين ، وسبع وعشرين ، وفى غير ذلك هو (القمر)..

سابعاً : الميم

(١٩٣/١٢)

(أ) وقال يهجو أبا سعد المخزومي (الهزج) :

١- أبا سَعْدٍ بحَقِّ (الخُمْـ ـسِ) و(المَفْرُوضِ) مِنْ عِنْدِكْ
٢- أقُلتَ الحقَّ في النسبَـ ـةِ أم تحكُمُ في نومِكْ؟!
٣- أبِنْ لي أيها المعـ ـرُورُ مِمَّن أنتَ في قومِكْ؟!
٤- فوَلَّى قائلاً لو شئـ ـتَ قد أقصرتَ من لومِكْ (!)
٥- ودعْني أكُ مَنْ شئتَ إذا لم أكُ مِنْ قومِكْ!!

(*) **المفردات** :

١- الخمس: جزء من خمسة أجزاء يعود إلى الآية رقم (٤١) من سورة (الأنفال) . التي تختص بما يقع في أيدي المسلمين من غنائم ومعادن وركاز ونحوه..

- والمفروض: الذي ورد به الكتاب العزيز كصوم رمضان . وقضاء ما فرض منه..

٣- المعرور : المصاب بالعار . والخيبة..

٤- أقصر : أقلع . وتجنب.

ثامنا : النون:

(١٩٤/١٣)

(أ) وقال في مدينة (سر من رأى) (الخفيف) :

١- لعنَ اللهُ (سُـــرَّ مَـــنْ را) بِـــلاداً
ورَماهَـــا بـــــالقَحْطِ والطَّـــــاعُونِ!!

٢- بعتُ في الصيفِ عندهم قُبةَ الخَيْـ
ـشِ وبعتُ نكـــانُونَ فـــي (كَـــانُونِ)!!

(*) المفردات :

١- قحط : احتباس المطر . والجدب . والبؤس.

والطاعون : وباء معروف . يؤدي إلى الموت.

٢- كانون : الموقد . والمصطلى.

وكانون: شهران . بين تشرين الثاني (نوفمبر) وشباط (فبراير) . فيما بين يناير . قيل: هو سرياني . اسم لفصل الشتاء . وقيل : هو عربي . مأخوذ من معنى الثقل . لشدة برده . وصعوبة الحركة فيه..

ثانياً : ما نُسب له ولغيره من الشعراء:

الراء :

(١٩٥/١٤/١)

(أ) ونسب له قوله يهجو أبا سعد عيسى بن خالد المخزومي الشاعر البغدادي (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٥م) (مجزوء الرمل) :

١- أنا بشَّرْتُ أبَا (سعـ ـد) فأعطاني البشَارَهْ
٢- بأبٍ صِيدَ لَهُ بالـ ـأمس في (دار الإمَارَهْ)
٣- فَبَقِيَ يوماً من (تَمِيـ ـم) وَهْوَ يوما من (قِرَارَهْ)
٤- كُلَّ يومٍ لأبي (سَعْـ ـد) على الأنسَابِ غَارَهْ
٥- خَزَمَتْ (مخزُومُ) فَاهُ فادْعَاهَا بالإشَارَهْ!!

(*) المفردات والأعلام :

١- أبو سعد المخزومي : هو عيسى بن خالد بن خالد بن يزيد ، من ولد خالد بن هشام المخزومي ، شاعر من أهل (بغداد) . كان كثير الشعر ، جيده ، وهجي دعبل بن علي الخزاعي ، ومدح المتوكل العباسي (ت ٢٤٧هـ) ، جمع رزوق فرج رزوق شعره وحققه ، ونشره بمطبعة الترقي ، سنة ١٩٧١م .

وينظر في ترجمته : (معجم الشعراء ، ٢٦٠ ، والسمط ، ٥١٠ ، والأعلام ، ٥/١٠٢ ، ومعجم شعراء العباسيين ، ٣٥٠)..

١٢- الأغانى ، ١٧٣/٢٠.

١٣- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٠٤ ، وشعر الأزد ، ٥٨٦/٢ .

١٤- (أ) الأبيات (١-٥) له فى الأغانى ، ١٧٣/٢٠ ، و(٣-٤) له فى شعر الأزد ، ٥٨٧/٢ .

(ب) وهى ، بغير هذا الترتيب ، لدعبل الخزاعى (ق ٢٤٦هـ) فى البصائر والذخائر ، ١٧٠/٣.

و(٣-٤) للمتقلب فى الدعوة (!) فى محاضرات الأدباء ، ٢٢٣/١.

و(١-٢ ، ٤ ، ٣) لدعبل فى شعره ، (ط. دمشق) ، ٣٩٦ ، وديوانه ، (دار الثقافة) ، ١٧٤ ، و(٤-٣) فى (ط. دار الكتاب اللبنانى) ، ٣٣٤ ، و(م. الأعظمى) ، ٢٠٢ ..

(*) التخريج :

١- البيتان (١-٢) له في المحب والمحبوب . ٨٧/١ ، وشعر الأزد . ٥٧٧/٢، وأولهما فقط في نهاية الأرب . ٣٩/٢.

٢- المذاكرة في ألقاب الشعراء . ١٠٤- ١٠٥ ، وشعر الأزد . ٥٨٠/٢.

٣- الأبيات (١-١٠) له في تاريخ بغداد . ٦٤/١٠ . و(١و٣-٥، ٦-١٠) في طبقات الشعراء . ٣٦٤- ٣٦٥ ، وشعر الأزد . ٢٧٨/٢-٢٧٩ . و(١ و٦-١٠) في بهجة المجالس. ٢٣٠/١ . والمذاكرة في ألقاب الشعراء ، ١٠٣ . و(١-٣و٦-٧و٩) في عيون الأخبار . ٣٣٦/١- ٣٣٧ . و(١-٢) في فقط في ربيع الأبرار، ٥٤٤/١.

و(١-٢و١٠) بغير عزو في البصائر والذخائر . ٥٩/٥- ٦٠ . و(١ ٢) بغير عزو في محاضرات الأدباء ، ٥٠٩/٢ . وتحنين الصالح . ٢٠٥/١.

٤- المذاكرة في ألقاب الشعراء . ١٠٤ ، وشعر الأزد . ٥٨١/٢ .

٥- أخبار أبي تمام ، ٢٧٨- ٢٧٩ ، وشعر الأزد . ٥٨١/٢ .

٦- المحب والمحبوب ، ١٢٠/٢ . والمستطرف . ٢٣٠/٢ ، وشعر الأزد ، ٥٨٢/٢ -٥٨٣ .

٧- المحب والمحبوب ، ١١٧/٢ . وشعر الأزد . ٥٨٤/٢ .

٨- طبقات الشعراء ، ٣٦٥ ، وشعر الأزد ، ٥٨٤/٢ .

٩- الزهرة . ٢٣٥/١ ، وشعر الأزد ، ٥٨٥/٢ .

١٠- المذاكرة في ألقاب الشعراء . ١٠٣ ، وشعر الأزد . ٥٨٥/٢-٥٨٦.

١١- المحب والمحبوب . ١٨٠/١ ، والمستطرف . ٣٧٨/١ ، وورد اسم الشاعر فيه : (ابن أبي خبيص) ، وهو تحريف . كما ورد في شعر الأزد، ٥٨٧/٢ .

٢٤ـ عبيد المجنون (ت ؟)

أولاً : الدال:

(١٩٦/١)

(أ) روى أنه كان يبكى ، قائلاً (الخفيف) :

١- يا طبيبَ السِّقَامِ داوِ اعْتِلالي
فعليلُ الفُؤادِ ليسَ يُغَادَى

٢- حلفَ السُّقمُ لا يُزايِلُ قَلْبِي
أو يَزُورُ الفُؤادُ منِي اللَّحَادَا

(*) **المفردات** :

١- السقام : المرض.

- والاعتلال : المرض..

- يغادى : يبكر..

٢- يزايل : يفارق ، ويباعد..

- اللحاد : القبر . أو الشق الذى يكون فى جانبه..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٤٤.

(*) **الترجمة** :

لم تتيسر لى ترجمته.

ثانيا : الميم:

(١٩٧/٢)

(أ) وقال يصف أحوال العارفين (الكامل) :

١ – قطعوا الليالي في الظلام فأعقبوا
يـــومَ المعَـــادِ تحيـــــــةً وسَـــــلاَما

(*) **المفردات** :

١- أعقب : ألحق..

(*) **التخريج** :

عقلاء المجانين ، ١٤٤.

٢٥ـ (عدرد / عردد) المصاب

العين :

(١٩٨/١)

(أ) روى عن أبى نواس (الحسن بن هانىء ت ١٩٧هـ) قوله :

- مضيت فلقيت (عرداً) المصاب ، وحوله الصبيان ، وهو يلطم وجهه ، ويقول : يا أيها الناس ، الفراق مر المذاق.

- **فقلت** له : أبا محمد ، من أين أقبلت ؟!

- فقال : شيعت الحاج إذ كان لى فيهم سكن ، وقلت فى ذلك (**الطويل**) :

١- هُمُ رحلوا يومَ الخميسِ غديةً
فودعتُهم لما استقلوا وودَّعوا

٢- فلما تولَّوا ولَّتِ النفسُ معهُمُ
فقلتُ : ارجعى ، قالت : إلى اينَ ارجعُ

٣- إلى جسدٍ ما فيه خُلْمٌ ولا دمُ
وما هُو إلا اعظمٌ سلطَ البِلَى

٤- وعينانِ قد أعماهما الحُزْنُ
وأذنٌ عَصَتْ عذّالها ليس تسمعُ

(*) **الروايات** :

١- الأول فى الشرح :(- هم رحلوا يوم الخميس عشية فودعتهم..).

٤- والرابع فيه :

(وكذبت فيك الطـــــرف والطـــرف
وأسمعت أذنى فيـــك مـــا ليـــس..)

(*) المفردات :

١- الغدية : البكرة ، أو ما بين الفجر ، وطلوع الشـــمس ، وتطلـــق علـــى أول النهار بعامة.

- والعشية : العشاء..

- واستقل : ارتحل..

(*) التخريج :

- ذكرت له فى العقد الفريد ، ٧/١٦٣- ١٦٤ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٢ /٣٥٨- ٣٥٩ .

ورد لفورك المجنون فى أخبار النساء. ٢٤.

وورد البيتان (١-٢) بغير عزو فى التكملة . ٤/٦٧٩.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.. ولكنه كان معاصراً للنواسى.

٢٦ـ علوية المجنون (ت؟)

الميم :

(١٩٩/١)

(أ) روى أنه مرض ، فأتوه بطبيب يعالجه . فعاتبه قائلاً له :

- "لو تركتنى لعالجتك . ورجوت أن تبرأ..".

فقال علوية فى ذلك (الكامل) :

١- أنا منكَ أعلَمُ أيُّنَـــا المتكلِّـــمُ
ما بِي أجَلُّ مِنَ (الجُنُونِ) وأعظَـــمُ!!

٢- أنا عاشِقٌ فإنِ استطعتَ لِعاشِقٍ
بُرءاً مننْـــتَ بـــه وأنْـــتَ محكَّـــمُ!!

٣- هيهاتَ أنتَ لغيرِ ما بي عَـــالِمٌ
وسواكَ بالداءِ الذى بِـــى أعلَـــمُ!!

٤- دائي دَسِيسٌ قد تضمَّنه الْـــــ
هَوى تحتَ الجَوانِحِ نـــارُه تتضَـــرَّمُ!!

(*) **الروايات** :

١- الأول فى عقلاء المجانين : (اعلم وأيقن أيها المتكلم..).

٢- وبعد الثانى فيه :

- حسبى عذابى فى الهوى حســبى

إذ من أهيم بــه يصــد ويصــرم!!

لثالث فيه : (هيهات أنت بغير دائى عالم..)

المفردات :

برء : الشفاء.

دسيس : لعضال ، الذى لا يؤثر فيه دواء.

جوانح : الجوانب ، والأكناف..

تضرم : تزداد توقداً ، واشتعالاً..

التخريج :

الأبيات له فى أخبار النساء . ٣٠ .

ونسب نغوزث (غورك) المجنون فى عقلاء المجانين ، ١٥١.

الترجمة :

لم تتيسر لى ترجمته.

٢٧ـ عليان المجنون

كان معاصراً لأبى يوسف (يعقوب بن إبراهيم القاضى ، ت ١٨٢هـ)

أولاً : التاء

(١/٢٠٠)

(أ) قال (الوافر) :

١- وكُنتُ إذا رأيتُ فتًى يُبكِّـــي
على شجنٍ ضحِكْـــتُ إذا خلَـوتُ

٢- فأحسَـــبني أدالَ اللهُ منِّـــي
فصِرْتُ إذا سمِعْـــتُ بـــهِ بكَيْـتُ!!

(*) **المفردات** :

١- بكى : أكثر البكاء..

- والشجن : الغصن الملتف المشتبك ، والشعبة من كل شيء.

٢- أدال الله : غلب ، وقهر.. وبدل من الحال..

(*) **التخريج** :

- مصارع العشاق ، ١/٥٥.

(*) **الترجمة** :

- لم تتيسر لى ترجمته..

المها : الدال:

(٢٠١/٢)

أ) وقال (مجزوء المتقارب) :

١- وذِى نفسٍ صـــاعِدٍ يئِـــن بِـــلا عـــائِدِ
٢- تـــبرَّمَ عُـــوَّادُه بـــذِي السَّـــقمِ الزَّائِـــدِ
٣- وذِى سهرةٍ قَـــدْ جفَـا هُ كُـــلُّ أخٍ رَاقِـــدِ
٤- يكـــرُّ علَـــى عَسْـــكَرٍ ويضعُـــفُ عَـــنْ وَاحِـــدِ!!

(*) المفردات :

٢- تبرم : تضجر ، وملّ ، وسئم.

- والعواد : الزوار.

٣- جفا : وحش ، وباعد ، وهجر..

- كر : بهجم..

(*) التخريج :

- مصارع العشاق ، ١/٤٥.

ثالثا : النون:

(٢٠٢/٣)

(أ) ونسب له قوله (الخفيف) :

١- أفلحَ الزاهدونَ والعابدُونَـــا إذ لمولاهُـــمُ أجَـــاعُوا البُطُونَـــا!!
٢- أقرحُوا الأعينَ الغزيرةَ شوقاً فمضَى ليلُهم وهُم ساجدُونَـــــا
٣- حيرتْهُم مخافـــةُ اللهِ حتَّـى زعمَ الناسُ أن فيهِم (جُنُونَـــا)!!

(*) **الروايات** :

١- رواية الأول في مصارع العشاق : (زهد الزاهدون..).

٢- وانشد فيه :

(أسهروا الأعين القريحة فيـــه
فمضـــى ليلـــه وهـــم ســـاهرون)

٣- وانشد فيه : (حيرتهم محبة الله حتى عنه..).

- وبعده فيه :

(هـــذا نبـــا ذوو عقـــول ونكـــن
قد شـــجهم جميـــع مـــا يعرفونـــا)

(*) **المفردات** :

٢- أقرح : سبب القرح . وهو الجرح ، والدامد..

٤- **الألبا** : الألباء ، خفف الشاعر همزتها ؛ لضرورة الوزن ، ويقصد بها: العقلاء ، الراشدون..

- **وشجى** : أحزن وأهم..

(*) التخريج :

(أ) الأبيات (١-٣) له فى عقلاء المجانين ، ١١٥.

(ب) - وهى - مع رابع - لجارية مجنونة فى مصارع العشاق ، ١/١٨٣-١٨٣.

٢٨ـ موسجة المجنونة

أولاً : الباء:

(٢٠٣/١)

(أ) قالت (مجزوء الخفيف) :

١- ارضَ بـــالله صَاحِبـــًا وذَرِ النـــاسَ جَانِبـــًا
٢- صَافِـه الـــوُدَّ شَـــاهِداً كُنـــتَ أو كُنـــتَ غَائِبَـــا
٣- لا تَـــودَّنَّ غَـــيرَهُ ذَا رَفِيقـــاً مُصَاحِبـــًا

(*) المفردات :

١- ذر : اترك ، وتجنب.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٦٤.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لي ترجمتها..

ثانيا : الهاء:

(٢٠٤/٢)

(أ) وسمعت تضوف بالبيت الشريف ، وهى تقول (الطويل) :

١- سرائرُ كتمانٍ يبُوحُ بها الهوَى
وإظهارُ وَعْـــدٍ مَـــا يُـــرَادُ سِـــوَاهُ

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٦٤.

(٢٠٥/٣)

(ب) وسمعت ذات ليلة تقول (الكامل) :

١- جعلَ الظـــلامَ مطيـــةً لِقيامِـــهِ
لِينالَ وَصْـــلاً مـــا يُريـــدُ سِـــوَاهُ!!

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٦٤.

٢٩ـ غورك (غورث / فورك) المجنون

أولاً : الباء

(٢٠٦/١)

(أ) روى أنه مرض يوماً . فأتاه أهله بطبيب . يقال له : (عبد العزيز) ليعالجه ، فأنشأ يقول (الوافر) :

١- أتونـي بالطبيبِ فعالجُوني
على أن قيلَ : (مجنُونٌ غَرِيبُ)!!

٢- طبيبُ الأجرِ فيهِ عَسَاهُ يوماً
منَ الأيامِ يعقِلُ أو يتُوبُ

٣- وما صدَقُوا الفَتى مُحْوِىَّ قلْبِي
أجَلُّ مِنَ انْ يُعالِجَهُ الطبيبُ

٤- وما بي (جِنَّةٌ) لكِنَّ قَلْبِي
بِهِ داءٌ تَمُوتُ بِهِ القُلُوبُ!!

٥- وما عبدُ العزيزِ طبيبُ قلبِي
ولكنَّ الطبيبُ هُوَ المُجِيبُ!!

(*) المفردات :

١- انمحوى : المتضمن..

(*) الترجمة :

لم تتيسر لى ترجمته ، ولا ما يحدد لى صحة اسمه ، ونسبه .

(٢٠٧/٢)

(ب) وقال يصف هواه (الـرديع) :

١- انظُـرْ إلى مَـا فَعَـلَ الحُـبُّ
لم يبـقَ فى جِسْـمٍ ولا قَلْـبُ!!

٢- أنحلَ جسْمى حُبُّ مَنْ لم يَـزَلْ
مِـنْ شـأنِهَا الهَجْـرانُ والعَتْـبُ

٣- ما كان أغنانى عن حُبِّ مَـنْ
مِنْ دُونِهـا الأسـتارُ والحُجْـبُ!!

(*) **المفردات** :

٢ - أنحل : سبب النحول . وهو الهزال ، والضعف.

- والعتب : العتاب ، واللوم..

(٢٠٨/٣)

(هـ) وقال يصف هواه (الطويل) :

١- كتمتُ جُنونى وهْوَ فى القلبِ كَـامِنٌ
فلما استوَى واحِبَّ أغلبَـهُ الحُـبُّ!!

٢- وقلبِى والجِسْـمُ الصحيـحُ مُذيبُـه
فلما أذابَ الجسمَ ذَلَّ لَـهُ القَلْـبُ!!

٣- فجسمِي محلُ للـــ(جُنُون) وللهَوَى
فهذا له نَهْبٌ وهـــذا لَـهُ نَهْـبُ!!

(*) **الروايات** :

٢- رواية الثانى فى مصارع العشاق : (وخلاه والجسم لصحيح يذيبه..).

٣- والثالث فيه : (فجسمى نحيز للجنون وللهوى..).

(*) **المفردات** :

١- الكامن : المستقر ، الخفى..

- واستوى : اكتمل ، ونما . وزاد..

- واغلبه : غلبه . وقهره..

٣- النهب : الغنيمة ، وكل ما انتهب ، وأخذ.

(٢٠٩/٤)

(د) وروى أنه كان يتعشق غلاماً ، يسمى (غلباً) . فأتاه بعض إخوانه فقال له : إنى خارج نحو (غنب) ؛ فهل لك من حاجة؟!

فقال غورك (الوافر) :

١- نعم أُوصِيكَ إن أبصرْتَ (غَلْباً)
فقبِّلْ وَجنتَيْـــــهِ وَإن تَـــأبَّى!!

٢- وقُل : هَذِي وصيـــةُ مُســـتهامٍ
إليـــكَ قتلتَـــهُ شَـــغَفاً وحُبـــــا!!

(*) المفردات :

١- نُهى : رفض..

٢- شهام : المحب . شهيمان . ذو الصبابة..

و شغف : الهيام..

(٢١٠/٥)

(هـ) وقال (الطويل) :

١- هُبُّوا انظُروا ما أورثَ الحُبُّ أهلَـهُ
أُحذِّرُكُم شـرَّ الهَـوَى وعَواقِبَـهْ!!

٢- وأغرَى بنفسِي الشوقُ والهُمُّ والأسَى
فأرَّقنى بـاللَّيل أرعَـى كَواكِبَـهْ!!

(*) المفردات :

١- هُبّ : كلمة بمعنى انتبه إلى الشيء . كتعلم . فتكون (لازمة) . وقد تستعمل (متعدية) . وهى من (أسماء الأفعال) . يستوى فيها الواحد والجمع. والتذكير والتأنيث.

٢- رعى الكواكب : مراقبتها . والتأمل فى مكوناتها.. كناية عن السهد والأرق وطول المعاناة .

ثانيا : الدال:

(٦/٢١١)

(أ) وقد يصف هواه (الضوين) :

١- جنون وعشق ذا يروح وذا يغـــدو
فهذا لـــه حَـــدٌ وهـــذا لـــه حَـــدُّ!!

٢- هما استوطنا قلبى وجسمى كليهما
فلم يبقَ لى قلبٌ صحيحٌ ولا جِلْـــدُ!!

٣- وقد سكنا تحتَ احْشَـــا وتحالفَـــا
على مُهجتى ألا يُفارقهمَـــا الجُهْـــدُ!!

٤- فـــأىّ طبيـــبٍ يســـتطيعُ بحيلـــةٍ
يعالج من داءين مـــا منهمـــا بُـــدُّ؟!

(*) الروايات :

٢- الثانى فى مصارع العشاق : (.. قلبى وجسمى كلاهما..).

٣- ورواية الثالث فى عقلاء المجانين : (.. على مهجة ألا..).

(*) المفردات :

١- يروح : يجىء ، أو يذهب فى الرواح ، أو العشى ، وعمل فيه.

- ويغدو : ضده..

٣- الحشا : ما فى البطن.

والمهجة : الدم ، أو دم القلب ، والروح . ومهجة كل شـــيء : أحســـنه ، وخالصه.

والجهد : الطاقة ، والاستطاعة.

(٢١٢/٧)

(ب) وقال يصف هواه (الوافر) :

١- جُنونٌ ليسَ يضبِطُـــهُ الحديـــدُ
وحُـــبٌّ لا يَـــزُولُ ولا يَبِيـــدُ!!

٢- فجسمِي بـــينَ ذاكَ وذَا نُحِيـــلٌ
وقَلبِـــى بـــينَ ذَاكَ وذَا عَمِيـــدُ!!

(*) المفردات :

١- يبيد : يفنى ، وينهك..

٢- العميد : شديد الحزن.

ثالثاً : النون:

(٢١٣/٨)

(أ) وقل يصف بعض جوانب من محنته (الضوين) :

١- إلى مـــنْ أشـــتكيك إلى مـــــن
إلى كم ترى فى قصتى غيرَ محســـــن؟!

٢- إلى كم يدوم الهجرُ والعتبُ بيننـــا
ســـألتُكَ بـــالرحمن إلا رحمتنـــــى؟!!

٣- فيا لائمى فى (أحمد) لـــو رأيتَـــه
لمـــا لمتنـــي فـــى حبِّـــه وعذرتنـــــى

٤- أتعجب أن قالوا بغورك (جنة)؟!
بنفسى وما لى من هـــــواه أجنـــــى!!

(*) **المفردات** :

٤- أجن : أخفى . وستر . وذرى . وشمل بظلامه..

(*) التخريج :

١- أخبار النساء ، ٢٨.

٢- مصارع العشاق ، ١/١٢٥ ، وهى لعلوية المجنون فى أخبار النساء ، ٢٨.

٣- عقلاء المجانين ، ١٥٠ ، ومصارع العشاق ، ٢/٢٥.

٤- أخبار النساء ، ٣٠- ٣١.

٥- عقلاء المجانين ، ١٥١.

٦- الأبيات (١-٤) له فى عقلاء المجانين ، ١٥٠ ، ومصارع العشاق ، ١/٣٢٤ ، و(١و٣- ٤) فى غرر الخصائص ، ١٣١.

٧- عقلاء المجانين ، ١٥٠ ، وغرر الخصائص ، ١٣١.

٨- أخبار النساء ، ٢٩.

٣٠- فارس المجنون المعروف بـ (طلق)

السين :

(٢١٤/١)

(أ) قال (مجزوء الرمل) :

١- لا يغُرَّنْكَ اللِّبَـــاسْ لَيسَ فـــي الأثـــوابِ نَـــاسْ!!
٢- هُم -وإن نالوُا الثُّرَيَّـا- بُخَـــلاءٌ وخِسَـــاسْ
٣- كم فتًى يُدعى (رَئيسـاً) وهْـوَ فـي الخِسَّـــةِ رَاسْ!!
٤- ويَـدٌ تصلُـح للقَطْـ ـعِ تُفَـــدَّى وتُبَـــاسْ!!

(*) **المفردات** :

٢- الثريا : مجموعة كواكب فى عنق (الثور) ، ويشبهون بها الجموع الكبيرة ، فى حسن نظام ، وتناسب الأفراد ، وتلازم المجتمعين ، حتى كأنهم لا يتفرقون.

- والخساس : الأرذلون ، السافلون ، المحتقرون.

٣- راس : رأس ، بالهمزة التى خففها ؛ لضرورة القافية.

(*) **التخريج** :

- (١-٤) له فى خريدة القصر (قسم شعراء العراق) ، ٣٢٤/٢ ، وأولها فقط لطارق الموسوس (ت ؟) فى الدر الفريد ، ٥٥٥/٥.

(*) **الترجمة** :

لم تتيسر لى ترجمته.

٣١ـ أبو فحمة البغدادى المجنون

(كان معاصراً لأبى البحترى الشاعر)

لا : الحاء:

(٢١٥/١)

روى أن أبا البحترى الشاعر أخرج لأبى فحمة المجنون قبضة نرجس:
فحياه بها ، فجعل أبو فحمة يشمها منه . ثم أنشأ يقول (الكامل) :

- لما تزوجت (الجنوب) بهاطل
جون هتون زبرج دلاح
- أضحى يلقحها بوسمى الصبا
فاشتثقلت حملاً بغير نكاح!!
- حتى إذا حان المخاض تفجرت
فأتت بولدان بلا أرواح
- حاك الربيع لها ثيابا وشيت
بيد الندى وأنامل الأرواح
- من أصفر فى أزهر قد زانه
تبر على ورق من الأوضاح
- ركبن فى عمد (الزبرجد) فاغتدى
نحو الغزالة ناظراً بسلاح

(*) المفردات :

١- الجون الهتون : السَحابة السوداء الملأى بالمياه ، المتتابعة المطر..

- والزبرج كالاح: السحاب الرقيق الكثير الماء ، فيه حمرة ، كأنه يشتح من كثرة مائه..

٢- وسمي الصبا : أول مطر الربيع ، سمي بذلك : لأنه يسم الأرض بالنبات.

٣- المخض : الولادة ، والخصب ، والنتاج..

٤- وشي : زخرف ، وزين ، وحسن.

- والأرواح : الرياح..

٥- الأوضاح : الأضواء ، وبياض الصبح.

(*) التخريج :

- العقد الفريد ، ٧/١٦٢- ١٦٣.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لي ترجمته.

ثانيا : الفاء:

(٢١٦/٢)

(ا) وسأله أبو البحترى الشاعر عن حاله ، فأنشأ يقول (الكامل) :

١- أصبحتُ منكَ علَى شَفَا جُرُفٍ
مُتعرِّضًا لِمَوَارِدِ التلَفِ

٢- وأراكَ نحوِي غيرَ مُلتفِتٍ
مُتحرِّفًا عَنْ غيرِ مُنحرِفِ

٣- يا من أطالَ بهجرِهِ كَلَفِي
أَسَفِي عليكَ أشدُّ مِنْ كَلَفِي!!

(*) المفردات :

١- الشفا : الطرف..

٣- الكلف : الولوع بالشيء ، مع شغل القلب . ومشقته.

(*) التخريج :

- العقد الفريد ، ٧/١٦٢ . وأخبار النساء ، ٢٤ .
ونسبت لغورث المجنون فى عقلاء المجانين ١٥٠ ، وغرر الخصائص ، ١٣١ ..

٣٢- أبو فراس قديس البصرى الموسوس (ت *)

أولاً : ما صحت نسبته له :

(٢١٧/١)

العين :

(أ) قال يصف بعض أحواله (المتقارب) :

١- إذا الليلُ ألبسَني ثوبَهُ
تقلَّب فيهِ فتًى مُوجَعُ

٢- رأيتُ التصبُّرَ سترَ الهَوَى
إذا اشتملَتْ قُوةُ الأضلُعِ(!)

٣- وكيفَ يُطيقُ فتًى كَتمَهُ
وأجفانُهُ أبداً تدمُعُ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى عقلاء المجانين : (.. ثقلت فيؤنسنى الموجع).

(*) التخريج :

- الأبيات (١-٣) فى عقلاء المجانين ، ١١٩ . والأول . فقط فى العمدة والذخائر ، ٣/٩٧ . وربيع الأبرار ، ٢/٨٣ . والمنتخب من كناية الأدباء وإشارات البلغاء ، ص ٦٢ .

(*) الترجمة : - لم تتيسر لى ترجمته.

نيا : ما نسب له ولغيره :

(٢١٨/٢/١)

دال :

) روى أنه دارت بينه وبين موسى بن قيس المزني (ت ؟) أحد الأنصار شادة كلامية ، فقال له الأنصـزى : "أتسبني وأنا من سادات الأنصـز ؟!"

نال (الطويل) :

١- وإن بقـــوم سَـــوَّدُوكَ لحاجَـــةٍ

إلى سَـــيدٍ لـــو يظفَـــرُونَ بِسَـــيدِ!!

") الروايات :

١- رو يته في البصائر وعيون الأخبار وخزانة الأدب :

(وإن لقـــوم ســـودوك لحاجـــــةٍ

إلـــى ســـيد لا يظفـــرون بســـيد)

- وفي تبيان والتبين ، والحيوان ، والشعر والشعراء ، وحماسة البحـــتزى ، وشعر أبي نخيلة ، والصـــناعتين ، والمحـــاضرات ، وربيـــع الأبـــرار ، والمنتخب من كنايات الأدباء :

(وإن بقوم سودوك لفاقة..).

(*) التخريج :

(أ) البيت له فى عقلاء المجانين، ١١٩ ، والبصائر والذخائر . ٩٧/٣ ، وربيع الأبرار ، ٨٢/٢ ، والمنتخب من كنايات الأدباء ، ٦٢ .

(ب) وهو لأبى نخيلة (يعمر بن حزن الحمانى ت ١٤٥هـ) فى البيان والتبيين ، ٣٣٦/١ ، والحيوان . ٨٠/٣ ، والشعر والشعراء ، ٦٠٦/٢ . وشعر أبى نخينة ، بمجلة المورد . جـ٣/٧/ خريف ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م . رقم (١٤).

(جـ) بغير عزو فى البيان والتبيين ، ٢١٩/٣ . وعيون الأخبار . ٣٧٩/٣ ، وحماسة البحترى . ٢١١ ، والصناعتين ، ٢٢٨ ، والمزهر ، ٨٦ . ومحاضرات الأدباء . ١٨٢/١ ..

٣٣ـ لقيط المصرى

(كان معاصراً لذى النون المصرى ٢٤٥هـ)

الهاء :

(١/٢١٩)

(أ) روى عن ذى النون المصرى (ت ٢٤٥هـ) قوله :

- "مررت ذات يوم بلقيط المصرى ، وهو يخط على الأرض بإصبعه ، فتأملت ، فإذا قد كتب (السريع) :

١- قلَّ حياءُ الناسِ مِنْ رَبِّهِمْ
وكلُّهُم يظهرُ تقواهُ!!

٢- ليسَ ينالُ المرءُ مِنْ دينِهِ
ما نالَ في عاجلِ دُنياهُ

٣- يخافُ أن يمقتَهُ أهلُهُ
ولا يُبالي مقتَ مولاهُ

٤- وعابدُ اللهِ يرَى بِرَّهُ
في كُلِّ ما سَرَّهُ وماساهُ!!

٥- همتُهُ في كلِّ أسبابِهِ
رضوانُ ذي العِزَّةِ مولاهُ

(*) المفردات :

٣- يمقت : يكره ، ويبغض.

٤- سدد : ساعد.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٤٧- ١٤٨.

(*) الترجمة :

- لم أعثر على ترجمته.

٣٤- مانى الموسوس (ت ٢٤٥هـ)

أ : ما صحت نسبته له :

(٢٢٠/١)

أ : الهمزة:

قال يصف محبوباً (الكامل) :

١- ومترفٍ عقدَ النعيـــمُ لســـانَهُ
فكلامُـــه وَحْـــيٌ بإيمـــاءِ

٢- وكأنما نُهِكَتْ قُـــوَى أجفانِـــهِ
بـــالراحِ أو شِـــيبَتْ بإغْفَـــاءِ

٣- لو صافَحَ الماءُ القُـــرَاحُ بكَفـــهِ
لجـــرَتْ أناملُـــهُ كجَـــرْيِ المَـــاءِ!!

٤- يرنُو إلىَّ (نَعم) بنيـــةِ مُســـعفٍ
ولســـانُه رَنِـــقٌ علَـــى (لألاءِ)!!

٥- مـــاءُ النعيـــمِ بخَـــدِّهِ مُتقطِّـــرٌ
والصـــدْغُ منـــهُ كعطفَـــةِ الـــرَّاءِ

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى معجم الشعراء ، ومجمع الذاكرة :

- (... فكلامه وحى وإيماء)

وهى رواية محرفة يقع بها (الإقواء) .

٢- ورواية الثانى فى المذاكرة : (.. أو سببت بإغفاء).

٣- والثالث فيه : (.. لجرت أنامله مع الماء).

٤- والرابع فيه :

- يزنو إلى (نعم) بلحظة مســـعف

ولســـانه وقـــف علـــى (لا)

(*) المفردات :

١- عقد : حبس.

- والإيماء : الإشارة..

٢- نيك : ضعف ، وفتر..

- وشاب : خلط ، ومزج.

- وسنى : حزن.

- والإغفاء : النوم الخفيف.

٣- القراح : العذب ، الصافى.

٤- يزفو : يخيض ، ويصلح..

- ويزنو : ينظر ، ويطالع.

(*) الترجمة :

- هو أبو الحسن محمد بن القاسم المعروف بمنتى الموســـوس ، مصـــرى ، رحل إلى (الرقة) ، و(بغداد) ، فى أواخر عمره . وأنشد الشعر فى حضرة كل من أبى تمام (الحسن بن هانى الحكمى ت ٢٠٧هـــ) ، وأبـــى تمـــام (حبيب بن أوس الطائى ت ٢٣١هـــ) ، وابن هنيد بن المدبر (ت ٢٧٥هـــ)، ومنصور النمرى الفلفل العجلى (ت٢٢٦هـــ) ، وختص محمد بن عبد الله بن طاهر صاحب الشرطة (ت ٢٥٣هـــ) ، وأنشد شعراً فى شرفه ، ولاقى قبولـــاً فعين الظاهرى له معاشاً مدى حياته.. حتى توفى سنة (٢٤٥هـــ).

وذكر البغدادى إلى أن أحمد بن عبيد الله بن محمد بـــن عمـــار الثقفـــى (ت ٣١٠هـــ) وأحمد بن القاسم أخا أبى الليث نصر بن القاســـم بـــن زيـــد الفرغانى (ت ٣١٤هـــ) قد رويا عنه بعض أخباره وشعره..

وذكره عادل العامل فى دمشق ، سنة ١٩٨٨م . ولم تتيسر لى مطالعتـــه ، وجمعه أيضاً د. إبراهيم النجار ، وضمنه كتابه (مجمع الذاكرة).

- ينظر : (طبقات الشعراء . ٣٨٢- ٢٨٣ . والعقد الفريد ، ٧/١٦٥- ١٦٦، ومروج الذهب ، ٤/١٧٢- ١٧٦ . والأغانى . ٢٣/١٨١- ١٨٧. ومعجم الشعراء ، ٤٣٨ ، وعقلاء المجـــانين . ١٥٢- ١٥٥ ، وتـــاريخ بغـــداد، ٣/١٦٩ . والوافى بالوفيات ، ٤/٣٤٦ ، وفوات الوفيـــات ، ٤/٣٢-٣٤ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٢- ٣٥٧ ، وتـــاج العـــروس ، ١٠/٣٥٤ (منـــا)، وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ، ٢/٥٢. والأعلام ، ٦/٣٣٤ . وتـــاريخ التراث العربـــى ، ٢/٤/١٣٢ ، ومعجـــم الشـــعراء العباســـيين ، ٣٩٥ ، ومراجعها..).

ثانياً : الباء

(٢٢١/٢)

(أ) وقال مبتهلاً إلى الله (عز وجل) (الطويل)

١- بكفيكَ تقليبُ القُلُوب وإننـــي
لفي تـــرَح مما ألاقـــى فمـــا ذنبـــي؟

٢- خَلَقْتَ وُجُوهاً كالمصابيح فتنةً
وقُلتَ :(اهجُروها)..عزَّ ذلك مِنْ خَطْبِ!

٣- فإما أبحتَ الصَّبَّ ما قَدْ خَلفتَهُ
وإما زجرتَ القلبَ عن لوعـــةِ الحُـــبِّ!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى مجمع التذاكرة : (أيكفيك تقنيب القلوب..).

وهى محرفة ..

٢- والثالث فيه : (.. ما قد خلقته..).

(*) المفردات :

١- التَرَح : الحزن ، والبث . والغم..

٢- عز : عظم..

٣- الصب : المحب الهيمان..

(٢٢٢/٣)

(ب) وقال يصف جانباً من علاقته بمحبوبه (الطويل) :

١- دعا طرفُه طرفي فأقبلَ مُسْرِعاً
وأثَّرَ في خَدَّيْـهِ فَـاقتصَّ مِـنْ قَلْبِـي!!

٢- شكوتُ إليهِ ما لقيتُ مِنَ الهوَى
فقالَ : (علَى رِسْلٍ).. فمُتُّ.. فما ذنْبِي؟!

(*) الروايات :

١- رواية الأول في الوافي بالوفيات : (.. فاقبل مسرعا..)
وهي محرفة.

٢- والثاني فيه : (.. فقال على رسل فقمت فما ذنبي؟).

- وفي فوات الوفيات : (... فمت..) بفتح التاء المشددة..

- وفي عيون التواريخ : (.. على رسلي فمت..).

- وفي مجمع الذاكرة : (.. فقت على رسل فقلت : فما ذنبي؟).

(*) المفردات :

١- **القصاص** : أخذ منه القصاص ، وفعل به مثل ما فعل.

٢- الرسل : السهل ، اللين . التمهل..

(٢٢٣/٤)

(ب) وقال يصف أحوال عاشق (مخلع البسيط) :

١- وعاشقٍ جـــاءَهُ كِتَـــابُ فـــزال عنـــهُ بـــهِ العُـــــذَابُ
٢- وقال : قد خَصَّني حَبِيبي بنعمـــةٍ مـــا لهَـــــا ثَـــوَابُ
٣- فحُقَّ لي أن أتيـــهَ تيهـــاً يقصِرُ عَـــنْ وصفِـــهِ الخِطَـــابُ
٤- حتى رمتْهُ بصَرْفِ دهْـــرٍ عيـــونُ حُسَّـــاده الصِّـــلَابُ
٥- فاستلَّ منه الكتابَ واشٍ بحيلـــةٍ شـــأنُها عُجَـــابُ
٦- فليسَ يُهنيه طِيبُ عيشٍ ولا طعـــامٌ ولا شَـــرَابُ

(*) **المفردات** :

٣- حق : وجب.

- وتاه : تكبر ، وزها ، واغتر.

٥- استل : انتزع..

- والعجاب : ما جاوز حد العجب..

٦- يهنيه : يهنؤه ، بالهمزة ، التي خففها الشاعر ؛ لضرورة الـــوزن . ويهنـــي بالتشديد : يسعده ، ويفرحه..

(٢٢٤/٥)

(هـ) وقال يصف تتيمه (البسيط) :

١- مِنَ الظباءِ ظباءٌ هِمُّهَـــا السَّـــخَبُ
ترعى القلوب وفى قلبي لها عشـــب!!

٢- أفدِي الظباءَ اللواتى لا قُرُونَ لَهَـــا
وحَلْيُهَا الدرُّ والياقُوتُ والذَّهَـــبُ!!

٣-يا حُسنَ ما سَرَقَتْ عينى وما انتَهَبَتْ
والعينُ تَسْـــرِقُ أحيانـــاً وتَنتَهِـــبُ!!

٤- فتلك من حُسنِ عينيها وَهَبْتُ لَهَـــا
قلبيَ لو قَبِلَتْ منـــي الـــذي أهَـــبُ

٥-ومـــا أريدهُمَـــا إلا لرُؤيتهـــا
فـــإن تـــأبَّتْ فَمَـــا لِي فِيهِمَـــا أَرَبُ

٦- إذا يدٌ سَـــرَقَتْ فـــالحدُّ يقطعُهَـــا
والحدُّ فى سِرْقةِ العينـــين لا يَجِـــبُ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية البيت الأول فى مطبوعة (الرياض) من العقد :

مـــن الظبـــاء ظبـــاء همهـــا الســـخب وحليها الدر والياقوت والذهـــب

- وفى شرح المقامات :

(من الظباء ظبُـــاء عمهـــا الســـحب

وحليهـــــــ

ثالثا : التاء:

(٢٢٥/٦)

(أ) وقال يصف تشوقه لصفة محبوبه (المنزح) :

١- يزيدُني ما استزدتُ من صِلَتِهْ
وعَنْ قَتيلٍ يعُودُ في هِبَتِهْ

٢- لو حزتُ قطرَ السماءِ لانهَمَلتْ
علىَّ ضُمْنا سماءُ مُوْجِدتِهْ

٣- كم زلةٍ منهُ قَدْ ظَفِرْتُ بِهَا
فقامَ حُبِّى لَهُ بِمَعْذِرَتِهْ!!

٤- تفنى الليالى وعيده وأنا
قَريبُ عَهْدٍ بسُوءِ مُلْكَتِهْ

(*) المفردات :

٢ هر : حسن.

- والهمل : تساقط.

- والموجدة : الغضب.

٣- الزلة : العثرة ، والسقطة.

(٢٢٦/٧)

(ب) وقال يصف بعض أحواله (السريع) :

١- لم يبــقَ إلا نَفَــسٌ خَــافتُ
وُمقلــةٌ إنســانُها بَــاهِتُ

٢- بَلَى وما في جســمِهِ مِفْصَــلٌ
إلا وفيــهِ سَــقَمٌ ثَــابِتُ

٣- فدمعُــهُ يجــرِي وأحشــاؤُهُ
تُوقَــدُ إلا انــهُ سَــاكِتُ!!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى الزهرة : (لم يبق فى أعضائه مفصل..).

٣- والبيت فيه :

- ومغــرم توقــد أحشــاؤه
بالنــار إلا أنــه ســاكت

(*) المفردات :

١- المقلة : شحمة العين ، وسوادها وبياضها ، ويكنى بها عن العين كلها.

- وإنسانها : ما يرى فى سوادها ، وقد يختص بها سوادها ، دون غيره..

رابعا : الدال :

(٢٢٧/٨)

(أ) وقال يصف تشوقه (الطويل) :

١- وقُمتُ أُناجى الفكرَ والدمعُ حَـائرٌ
بعُقلةِ موقوفٌ علـــى الضَّـرِّ والجُهـدِ
٢- ولم يُعْدِنـــي هَـــذا الأمـــيرُ بغَـــيرةٍ
على ظالمٍ قد جَّ فى الهجـــرِ والصَّـــدِّ!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى مضبوعة (صعب) من الأغانى :

(وقَمْت أفاجى الدمع والقلب حائر..)

وهى محرفة.

- وفى عقلاء المجانين : (وكيف أناجى الفكر والدمع حائر..).
- وفى فوات الوفيات وعيون التواريخ : (وقفت أناجى الربع والدمع حائر..).
- وفى الوافى بالوفيات : (وقمت أناجى الدمع والدمع حائر..).
- وفى بدائع البدائه : (قمت أناجى الفكر والدمع..).
- وفى مجمع الذاكرة : (وقمت أداجى الدمع والقلب حائر..).

٢- ورد فيه وفى المصدر السابقة الأخرى :

(ولم يعدنى هذا الأمير بغدره..)

- وفى البدائع : (.. ولم يعدنى هذا الأمير بعزه..).

(*) المفردات :

٢- نح : تمادى..

خامساً : الإلماء

(٢٢٨/٩)

(أ) وقال يخاطب محبوبه (المنيذ) :

١- يا نسيمَ الريح في السحرِ
وشبيهَ الشمسِ والقمرِ

٢- إن مَنْ أسهرْتَ مُقلتَهُ
لقريرُ العينِ بالسَّهرِ!!

(*) **المفردات** :

٢- القرير : الهنيء ، المسرور..

(٢٢٩/١)

(ب) وقال يصف غلاماً ألقى بنفسه في نهر (دجلة) ، يسبح فيه (الخفيف):

١- خمشَ الماءُ جلدَهُ الرطبَ حتى
خِلتُهُ لابساً غُلالَةَ خَمْرِ!!

(*) **المفردات** :

١- خمش : خدش ، ولطم..

- والغلالة : شعار ، يلبس تحت الثوب ، أو تحت الدرع ، ونحوهما.

(٢٣٠/١١)

(جـ) وقال يصف غلاماً (الطويل) :

١- له وجنات في بيـــاضٍ وحمـــرةٍ
فحافاتُها بِيـــضٌ وأوسَـــاطُها حُمْـــرُ

٢- رِقاقٌ يجُولُ الماءُ فيهـــا كأنهـــا
زُجَاجٌ أُرِيقَتْ في جوانِبِهَـــا الخَمْـــرُ

(*) الروايات :

٢- رواية الثاني في شرح المقامات : (..أجِنَّت في جوانبها الخمر).

(*) المفردات :

١- أنوجنت : ما ارتفع من الخدين.

٢- يجول : يتحرك ، ويسري.

- وأريق : صب ، وسكب..

- وأجن : أدير.

(٢٣١/١٢)

(د) وقال يصف أحواله مع غلام (البسيط) :

١- ذنبي إليه خضوعي حين أبصره
وطول شوقي إليـــهِ حـــين أذكـــره

٢- وما جرحَتْ بطرفِ العينِ وجنتَهُ
إلا ومن كَبِدِى يقتصُّ محجرَهُ!!

٣- نفسِى علَى بُخلهِ تفديهِ من قَمَرٍ
وإن رمانى بذنبٍ ليس يغفرُهُ!!

٤- وعَاذِلٍ باصطبارِ القلبِ يأمُرُنى
فقلتُ : مِنْ أينَ لى قلبٌ فأهجرُهُ؟!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى الوافى بالوفيات :

(... وجنته إلا ومن كبدى تقتص محجره).

- وفى عيون التواريخ : (بدمع العين وجنته..).

٤- والربيع فيه : (وعاذل بى باصطبار القلب..).

- وفى الأغانى ومجمع الذاكرة : (.. فقلت : من أين لى قلب أصبره).

(*) المفردات :

٢- المحجر : ما دار بالعين.

٤- العاذل : اللائم ، الموبخ..

(٢٣٢/١٣)

(هـ) وقال يصف أحوال العاشق (السريع) :

١- مُكتئِبٌ ذُو كَبِدٍ حَرَّى
تبكِي عليهِ مقلةٌ عبرى!!

٢- يرفَعُ يُمنَاهُ إلى ربهِ
يدعُو وفُوقَ الكَبِدِ اليُسرَى!!

٣- يبقَى إذا كلَّمتَهُ باهتاً
ونفسُه مُما بهِ سَكْرَى

٤- تحسِبُه مُستمعاً مُنصتاً
وقلبُه فِي أُمَّةٍ أُخرَى!!

(*) **المفردات** :

١- المكتئب : الحزين ، المغموم..

- والحرى : المتوقدة ، الشديدة العطش..

- والعبرى : الباكية..

٣- انباهت : الدهش.

(٢٣٣/١٤)

(و) وقال يصف سحابة سوداء أقلعت (مجزوء الخفيف) :

١- لا تظن الذى جرى مطراً كان ممطرا

٢- إنمـــا ذاك كلُّـــه دمـــعُ عينـــي تحـــدّرا
٣- وتوالـــتْ غُيومُهـــا مـــن هُمومـــي تفكّـــرا
٤- هكذا حالُ مـــن يـــرَى مـــن حبيـــبٍ تغَـــيّرا

(*) المفردات :

٢- تحدر : تساقط.

ما : السين:

(٢٣٤/١٥)

قال (السريع) :

- **قد ذهب النـــاسُ وصبيـــانُهُم**
ونحـــنُ فـــى فتنـــاسٍ فتناسِـــى(!)

المفردات :

تتنسر لى قراءة الشطر الثانى من هذا البيت ، **ولا معرفة معناه.**

(٢٣٥/١٦)

وقال يصف فتاة (السريع) :

- وكيفَ صبرُ النفسِ عن غـــادةٍ
تظلمُهـــا إن قلـــتَ طاوُوسَـــــة؟!
- وجُـــرتَ إن شـــبهتَهَا بانَـــةً
فى جَنـــةِ (الفـــردوس) مغرُوسَـــه!!
- وهيَ عَـــدْلٌ إن عدلْنَـــا بِهَـــا
جوهـــرة فـــى البحـــرِ مغموســـه!!
- جَلَّتْ عنِ الوصفِ فما فِكْـــرَةٌ
تلحقُهـــا بـــالنعتِ محسُوسَـــه!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى مروج الذهب :

- وكيف صبر النفوس عن غـــادة
أظلمهـــا إن قلـــــت طاووســـــه؟!

وهى محرفة .

٢- ورواية الثانى فيه : (وجرت إن سميتها بانة..).

- وفى عيون التواريخ : (وصيرت إن شبهتها بانة..).

٣- والثالث فيه وفى عقلاء المجانين : (..لؤلؤة فى البحر مغموسه).

- وفى الأغانى (بطبعتيه) : (..لؤلؤة فى البحر منفوسه).

- وفى البدائع : (.. إن قرنا بها جوهرة فى التاج ملموسه).

٤- والرابع فى الأغانى (صعب) : (جلت عن الوصف فى فكرة..).

- وفى عيون التواريخ وعقلاء المجانين :(..تدركها بالنعت محسوسه).

(*) المفردات :

١- الغادة : المرأة اللينة ، البينة الغيد ، وهو الشباب.

- والطاووس : طائر حسن الشكل ، حاد الصوت لـــه عنـــق طويـــل ، ورأس صغيرة ، تزينه (قنبرة) .

٣- وقرن : وازن ، وقارن ، وضاهى ، وشبه..

- والمنفوس : الذى يتنافس عليه ، ويرغب فيه.

٤- جل : عظم.

- والنعت : الوصف.

(٢٣٦/١٧)

) **وقال** يخاطبُ محبوبتَه (الطويل) :

سَلي عانداتي : كيفَ أبصِرْنَ كُرْبَتي
فإن قلتِ : (قد حايَنَني)!! فاسألي الناسَـــا
فإن لم يقولُوا : (ماتَ أو هو ميتٌ)!!
فزيدِي –إذَنْ– قَلبي (جُنُوناً) و(وَسْوَاسَا)!!

المفردات :

الكربة : الشدة ، والمحنة ، والضيق.

هابى : جامل ، ومال ، ونصر..

سابعاً : الضاد :

(٢٣٧/١٨)

(أ) وقال يصف غلاماً (الخفيف) :

١- شادنٌ وجهُهُ من البدرِ أوضَـــا
بعضُه فى الجَمالِ يعشَـــقُ بعضَـــا!!

٢- بأبى من يُزَرْفِنُ الصدغَ بالعَنْـ
ـبَرِ) فـــى خَـــدِّهِ المُـــوردِ عرْضَـــا!!

٣- أين للوردِ مثـــلُ وردٍ بخَدَيـــ
ـكَ إذا مـــا قطفتَـــه صـــارَ غضَّـــا؟!

٤- ليس يُعطيكَ ذاكَ منه ســـوَى
شَمٍّ وهذا يُعطيـــكَ شمـــاً وعضَّـــا!!

(*) **المفردات** :

١- الشادن فى الأصل : ولد الظبية.. كنى به عن جمـــال محبوبـــه ، وفتنتـــه ، وسحره .

- وأوضا : أوضاً ، بالهمزة التى خففها الشاعر ؛ لضرورتى الوزن والقافيـــة ، وهى بمعنى : الأكثر بهاء ، وإشراقاً.

٢- بأبى : قسم بحياة أبيه ، وعمره..

- ويزرفن : يجعل كالزرافين ، وهى الحلق الصغيرة (فارسية الأصل).

- والمورد : المحمر..

٣- الغض : الطرى ، الناعم..

الغناء:-

(٢٣٨/١٩)

، يصف نسوة حسناوات (المنسرح) :

رُ مغنَى الديــارِ بــ (النجَــف)
وجلتُ عَمَّــا عَهِــدْتُ مِــنْ لطَــفِ
ويــتُ عنهَــا الرضَــا مُذَمَّمَــةً
لما انطــوَى غُصْــنُ عيشِــهَا الأَنِــفِ
للتُ عن سَــكْرةِ الصَّبابَــةِ مِــنْ
خــوفِ إلهــي بمعــزلٍ قَــذِفِ
متُ وردُ الصِّبَــا فَقَــدْ يئِسَــتْ
مِنِّــي بنــاتُ الخُــدُورِ والخُــزُفِ
ــلوتُ عــن نُهُــدٍ نُســبْنَ إلَى
حُسْنِ قَــوامٍ واللَّحْــظُ فــي وَطَــفِ
دْنُ حمــلَ الصِّبــا لِمَــنْ أَلِفَــتْ
رجْــلاهُ قَــدَّ المُــذَلَّلِ والدَّنَــفِ
مُذَلَّلٍ عادَ في النُّحُولِ مَنَ الوَجْــ
ـدِ إلى مثــلِ رِقَّــةِ (الأَلِــفِ)!!
ارِكُ العطــرَ فــي النَّجِيــبِ ولَا
يُشْــرِكُهُ فــي النُّحُــولِ والقَضَــفِ

٩- ومُسْمِعَاتٍ نَهكْنَ أعظُمَهُ
فَهْوَ مِنَ الضَّيْمِ غَيرُ مُنتَصِفِ

١٠- مُفتخراتٌ بالجُور عجْبًا كَمَا
يفخَرُ أهلُ السَّفَاه بالجُنَف

١١- وقَهوةٍ منْ نِتَاجِ (قطْرِ بُلِّ)
تخطفُ عقلَ الفَتَى بِلا عُنُفِ

١٢- تُرجِعُ شَرْخَ الشباب للخَرِف الـ
فانِي وتُدْنِي الفَتَى مِنَ الشَّغَفِ

(*) الروايات :

٧- فى الزهرة : (ومدنف زاد فى النحول... دقة..).

وفى تاريخ بغداد: ومدنف عاد فى النحول إلى مثل خيال كدقة الألف

٨- والثامن فيه: فيشرك الطير فى النحيـ ب ولا يشركه فى القصف

(*) المفردات :

١- حال : تحول..

- واللطف : الإحسان ، والإتحاف.

٢- الأنف : البكر ، الذى لم يتغير..

٣- القذف : الناحية ، والجانب.

٤- الخدور : ما يفرد للجارية من السكن.

- والخزف : ما عمل من الطين ، وشوى بالنار ، فصار فخاراً.

د- النهد : الفتيات اللائى نهدت أثداؤهن ، وارتفعت ، كناية عن فورة الشباب، وإشرافه..

- والوطف : الذيول ، ويكنى بها عن الشعر المتدلى..

٦- القد : السير ، يقد من جلد.

٨- النحيب : البكاء ، والشجو..

- والقضف : النحافة ، والدقة ، والقضيفة من النساء : الممشوقة.

٩- المسمعات : الجوارى ، المغنيات..

١٠- الجور : الظلم.

- والسفاه : السفه ، والطيش ، والنزق.

- والجنف : الظلم ، والانحراف.

١١- القهوة : هنا : الخمرة.

١٢- شرخ الشباب : أوله ، وريعانه.

(٢٣٩/٢٠)

(ب) وقال يمدح هارون الرشيد (ت ١٩٣هـ) ، أو أبا دلف (القاسم بن عيسى العجلى ت ٢٢٦ هـ) (مجزوء الكامل) :

١- لَحَظَاتُ طَرْفِكَ فِي العِدَى
تُغنِيكَ عَنْ سَلِّ السُّيُوفْ

٢- وَعَزِيمُ رَأيِكَ فِى النُّهَى
يَكفِيكَ عَاقِبَةَ الصُّرُوفْ

٣- وسُــيولُ كَفِّــكَ فــى النَّــدَى
بَحْــرٌ يفِيــضُ عَلَــــى الضَّعِيــــفْ!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى العقد والمذاكرة : (كرات لحظك فى العدى..).

٢- والثانى فى البدور والغر : (.. وسيول كفك بالندى..).

- وبعده فى الغرر وتاريخ العباسيين :

وضياء وجهك فى الدجى أبهى من البدر المنيف

(*) المفردات :

١- اللحظات : النظرات.

- وسل السيوف : انتزاعها ، وإخراجها.

٢- عزيم الرأى : صوابه ، ودقته.

- والنهى : العقل..

(٢٤٠/٢١)

(جـ) وقال يخاطب إبراهيم بن المدبر (ت ٢٧٥هـ) (الرمل) :

١- ليتَ شِعْرِى أىَّ قَــوْمٍ أجْدَبُــوا
فأغيثُوا بِكَ مِــنْ طُــولِ العَجَــفْ!!

٢- نظَــرَ الله إليهِــمْ دُونَنَــا
وَحرِمْنَــاكَ لِذَنْــبٍ قَــدْ سَــلَفْ

٣- يا أَبَا (إِسْحَاقَ) سِرْ فـــي دِعَـــةٍ
وامضِ محمُـــوداً فَمَـــا عَنْـــكَ خَلَـــفْ

٤- إنمـــا أَنْـــتَ سَـــحَابٌ هَـــاطِلٌ
حَيْثُمَـــــا صَرَّفَـــــهُ اللهُ انصَـــــرَفْ

(*) المفردات :

١- **العجف** : القحط ، والجدب..

٢- **سلف** : سبق..

٣- **الدعة** : الراحة ، واللين ، واليسر.

- **والخلف** : البدل ، والعوض.

(٢٤١/٢٢)

(د) وقال يخاطب غلامه (مجزوء الرمل) :

١- إِنَّمَا مَيلُـــكَ فـــي مشْـــ ـــيِـــكَ مرعُـــوبٌ مُخَـــوَّفْ
٢- لا تَمِيلَـــــنَّ فَـــــإِنى خَـــــائِفٌ أَنْ تتقَصَّـــــفْ!!
٣- بالذِي أَنْبَـــتَ فـــي خَـــد ـــكَ وَرْداً لَيـــسَ يقْطَـــفْ!!

(*) المفردات :

٢- **تقصف** : تكسر..

تاسعاً : القاف:

(٢٤٢/٢٣)

(أ) وقال يصف جانباً من هيامه (الوافر) :

١ – نَدِمْتُ جَهالتي وفَقَدْتُ حُمقِي
لَقَدْ أخطأتُ وَجْهَ طَريقِ عِشْقي

٢ – كذبتُ على لسانى فى مِزاحٍ
فقُلتُ لَهُ ولم أنْطِقْ بِحَقِّ

٣– "أنا الصَّبُّ المُسَهَّدُ فى هَواكُم"!!
وجُبْتُ المَقالَةَ مَحْضَ صِدْقِ

٤ – فبادِرْ حينَ مِلْتُ إلَى اعتناقي
بِوَجْهٍ (عِظَايَةٍ) ونِهَاجِ (سَلْقِ)

٥ – وساقي صَعْوَةٍ وبِخُطْمِ قِرْدٍ
وريحِ كَنائِفٍ وبِنَتْنِ شِدْقِ

٦ – تَرَى ما أخْفتا شَفَتاهُ نَحْوِي؟!
كأنَّ لثاتَهُ عُلِّتْ بِدُبْقِ!!

(*) **المفردات :**

٣- المحض : الخالص..

٤- العظاية : دويبه ملساء أصغر من (الجرذون) تمشى مشياً سريعاً ، ثم تقف، وتعرف بـ (السقاية) .

- والنهاج : النهج ، وهو البهر ، وتتابع النفس (المجمع)..

- والسلق : الذئب.

٥- الصعوة : طائر أصغر من (العصفور).

- والخطم : مقدم الأنف ، والفم. .

- والكنائف : حظائر الإبل ، ونحوها.

٦- عل : سقى ، مرة بعد أخرى.

- والدبق: غراء أخضر اللون ، ينشر على قضبان ، توضع فى الأشـــجار ، فينخدع الطير بها ، ويجثم عليها ، فتلتصق به ، ويصطاد.

(٢٤٣/٢٤)

(ب) وقال يصف بعض أحواله عاشقا (مخلع البسيط) :

١- مُعَـذَّبُ القَلْـــب بـــالفِرَاق
قـد بَلَغَـــتْ نَفْسُـــهُ الـــتَّرَاقي

٢- وذَابَ شَـــوْقاً إلى (غَـــزَالٍ)
أَوْضَـــعَ لِلبَـــيْنِ بـــانْطِلَاقِ!!

٣- لم يبـــقَ مِنْـــهُ السَّـــقَامُ إلّا
جِلْـــداً علَـــى أعظُـــم رقَـــاقِ!!

٤- لـــولا تَسَـــلِّيهِ بـــالتبكِّي
آذنَـــتِ النَّفْـــسُ بِـــالفِرَاقِ!!

(*) المفردات :

١- التراقى : جمع (الترقوة) ، وهى مقدم الحلق ، فى أعلى الصـــدر ، حيـث يترقى النفس.

٢- الغزال (هنا) : المحبوبة المشبهة به ، لحسنها.

- وأوضع : أسرع فى سيره.

٤- التسلى : التعزية ، والنسيان.

(٢٤٤/٢٥)

(جـ) وقال يصف أحوال المحب (الوافر) :

١- وما فى الأرض أشقَى من مُحِـــبٍّ
وإن وَجَـــدَ الهَـــوَى عَـــذْبَ المَـــذَاقِ

٢- تراهُ باكِيـــاً فـــى كُـــلِ حِـــينٍ
مَخَافَـــةَ فُرقَـــةٍ أو لاشْتِـــيَاقِ

٣- فيبكى إن نَـــأَوْا شَـــوقاً إليهـــم
ويبكَى إن دَنَـــوْا خَـــوْفَ الفِـــرَاقِ!!

٤- فتسخَنُ عَينُـــهُ عنـــدَ التنـــائي
وتســـخَنُ عينُـــه عنـــدَ التلاقـــى!!

(*) المفردات :

٤- سخونة العين : كناية عن توترها ومرضها ، وعلتها..

(٢٤٥/٢٦)

(د) وقال يصف الناقة (مجزوء الكامل) :

١- تخـرُجُ مـــن زقـــاقٍ لهَـــا إلى زقـــاقِ
٢- كأنهَـــا عَـــرُوسٌ فَـــرَّتْ مـــنَ الطَّـــلاقِ!!

(*) **المفردات** :

١- الزقاق : السكة ، والطريق الضيق.

(٢٤٦/٢٧)

(هـ) وقال يصف بعض أحواله محبوبته (الكامل) :

١- نشرت غدائر شـــعرها لتظلنـــي
خوفَ العيُون مـــنَ الوُشَـــاةِ الرُّمَّـــقِ
٢- فكأنَّـــهُ وكأنهَـــا وكَـــأنني
صُبحَانِ باتَـــا تحـــتَ لَيْـــلٍ مُطْبِـــقِ!!

(*) **المفردات** :

١- الرمق : الناظرون بحملقة ، وتأمل.

٢- المطبق : المغطى ، الشامل..

(٢٤٧/٢٨)

(و) وقال يصف بعض أحواله مع محبوبته (المتقارب) :

١- دَعَتْنِي إلَى وَصْلِهَا جَهْرَةً
وَلَم تَدْرِ أنِّي لَهَا أعْشَقُ

٢- فَقُمتُ وللسُّقْمِ مِنْ مِفْرَقِي
إلى قَدَمِي السُّنُ تَنْطِقُ!!

سرا : الكاف:

(٢٤٨/٢٩)

وقال يخاطب محبوبه (الوافر) :

– جَعَلْتُ عِنَانَ وُدِّي فِـــي يَدَيْكَـــا
فلَـــمْ أَرَ ذَاكَ ينفعُنِـــي لَدَيْكَـــا

٦ – وَقَدْ – واللهِ – ضِقْتُ فليتَ رَبِّي
قَضَـــى أَجَلِـــي عَلَـــيَّ ولا عَلَيْكَـــا!!

– فلَمْ أَرَ عاشِقاً لَكَ –قطُّ– مثلِـــي
أُغَارُ عليـــكَ مِـــنْ نَظَـــرِي إليكَـــا!!

المفردات :

قط : ظرف زمان ، لاستغراق الماضى ، وتختص بالنفى..

(٢٤٩/٣٠)

وقال يخاطب محبوبه (الطويل) :

– رأيتُـــكَ لا تختَـــارُ إلا تَبَـــاعُدى
فَبَـــاعَدْتُ نفسِـــى لِاتِّبَـــاعِ هَوَاكَـــا

– لِبُعدُكَ يُؤذِينى وقُربى لكُـــم أَذَى
فكيفَ احتيالي – يا جُعِلْتُ فِدَاكَـــا؟!

حادى عشر : اللام :

(٢٥٠/٣١)

(أ) وقال يصف نفسه مادحاً محمد بن عبد الله بن طاهر (ت ٢٥٣هـ) (المديد) :

١- مُدْمِنُ التخنيفِ موصُولُ
ومُطيلُ اللَّبْثِ مملُولُ!!

٢- ليسَ لِي إلْفٌ فيعطفُنِي
فَارَقَتْ نفسِي الأَبَاطِيلُ

٣- أَنَا موصُولٌ بنعْمَةِ مَنْ
حبلُهُ بالمجدِ موصُولُ

٤- أنا مغبُوطٌ بنعمةِ مَنْ
طبعُهُ بالخيرِ مَأْمُولُ

٥- ملِكٌ قَلَّ النظيرُ لَهُ
زانَهُ الغُرُّ البَهَالِيلُ

٦- (طَاهِرِيٌّ) فِي مُرَكَّبِهِ
عُرفُهُ فِي النَّاسِ مبذُولُ

٧- دَمُ مَنْ يشقَى بِصَارمِهِ
مَعْ هُبُوبِ الرِّيحِ مَطْلُولُ

٨- يا أبـــا (العَبَّـــاس) صُـــنْ أَدَبـــاً
حَـــدُّهُ بـــــــالدهرِ مفلُـــــــولُ

---

٣) الروايات :

رواية البيت الأول فى عقلاء المجانين وعيون التواريخ :

مدمن الإغضـــــاء موصـــول . ومديـــم العتـــب ممل ـــول

- والثانى فيهما : (ليس لى خل فيقطعنى..).

- والرابع فيهما :

أنـــا مغبـــوط بـــزورة مـــن ربعـــه بـــالجود مـــأهول

- والسادس فى مزوج الذهب وعقلاء المجانين : (ظاهرى فى مواكبه..)

٤) المفردات :

١- **اللبث** : المكث ، والإطالة ، والإقامة.

- **والعتب** : العتاب ، واللوم.

٤- **المغبوط** : حسن الحال ، المسرور ، الهانىء.

- **والزورة** : الزيارة.

٥- **الغر الميامين** : السادة ، الأماجد ، الفضلاء..

٦- **العرف** : الكرم ، والجود ، والفضل.

٧- **الصارم** : السيف القاطع.

- **والمطلول** : المهدر ، المسفوك.

ثانى عشر : الميم:

(٢٥١/٣٢)

(أ) وقال يصف شغفه بمحبوبه (الخفيف) :

١- ولقد قُلْتُ حِـــينَ قَبَّلْـــتُ مِنْـــهُ
مبسَـــماً مثـــلَ نكهَـــةِ النَّمَّـــام

٢- : "رَبِّ إنَ كانَ ذَا حَراماً فَـــإني
أشـــتهِي أن تَخُصَّنِـــــي بِـــــالحَرام"!!

(*) **المفردات :**

١- المبسم : الثغر.

(٢٥٢/٣٣)

(ب) وقال يصف الرايات والجيش (البسيط) :

١- كأنها وَريـــاحُ الجَيْـــش خافقَـــةٌ
طيرٌ عَلَتْ فوقَ بَحرٍ وهْـــوَ مُلْتَطِـــمُ!!

(*) **المفردات :**

- يعود الضمير فى (كأنها) على الرايات.
- والخافق : المضطرب ، والمتحرك.
- والبحر الملتطم : المضطرب الأمواج..

(٢٥٣/٣٤)

- قال يصف محبوبة (الخفيف) :

ظَبْيَةٌ كالهِلالِ لو تَلْحَظُ الصَّخْـ
ـرَ بطَرْفٍ لغادَرَتْهُ هَشِيمَا!!

- وإذا ما تبسَّمَتْ خِلْتَ إيمَا
ضَ بُرُوقٍ أو لُؤلُؤاً منظُومَا!!

اللغويات :

البيت الأول في البدائع : (ظبية كالغزال..).

الثاني في المصادر الأخرى (عدا البدائع) :

(.. خلت ما بين دون من الثغر لؤلؤاً منظوما).

- البدائع : (.. ما بدى من الثغر..).

المفردات :

ظبية : الغزالة ، ويكنى بها عن المحبوبة الحسناء.
تلحظ : تنظر بلحظها ، أى عينها.
طرف : العين.
هشيم : اليابس ، المنكسر ، والضعيف..
إيماض : اللمعان الخفيف..
برق : جمع (البرق).
ثغر : الوجه ، أو مقدم الأسنان ، أو الفم بعامة.
بدا : تظهر..

(د) وأنشد مجيزاً (مؤنسة) صوتها - الذى غنته بحضرة محمد بن عبد الله ابن طاهر :

- حَجَبُوهَا عَنِ الرِّيَاحِ لأنِّي
قلتُ : يَا رِيحُ بلِّغِيهَا السَّلاما

- لو رَضَوْا بالحِجَابِ هَانَ وَلَكِنْ
منعُوهَا عَنِ الرِياحِ الكَلاَمَا

- قائلاً (الخفيف) :

١- فتنَفَّسْتُ ثُمَّ قُلْتُ لطيفي :
آه إن زُرْتَ طَيفَهَا إلمامَا!!

٢- خُصَّهُ بِالسَّلامِ مِنِّي فأخشَى
يمنعُوهَا - لِشِقْوَتِي - أنْ تنامَا!!

(*) **الروايات** :

١- رواية البيت الأول فى الأغانى : (.. ويك إن زرت..).

- وفى عقلاء المجانين والوافى بالوفيات ، وعيون التواريخ ، وفوات الوفيات ومجمع الذاكرة : (.. ويك لو زرت..).

- وفى بدائع البدائه : (.. آه لو زرت..).

٢- والثانى فيه : (خصها بالسلام سراً وإلا منعوها..).

- **وفى المصادر الأخرى :** (حيها بالسلام سراً وإلا منعوها..).

(*) المفردات :

١- **الإلمام :** الإتيان بالزيارة غير الطويلة.

- **ووبك : كلمة** تعجب ، مركبة من (وى) وكاف الخطاب.

- **وآه :** اسم فعل بمعنى (أشكو) ، و(أتوجع) .

ثالث عشر : النون:

(٢٥٥/٣٦)

(أ) وقال يصف جانباً من لقاء بعض الأحبة (الوافر) :

١- بنـــان يـــد يشـــير إلى بنـــــان
تَجاوَبَتَـــا ومَـــا يتكلَّمَـــــان!!

٢- جرَى الإيمَـــاءُ بينهمَـــا رَسُـــولاً
فـــأحكَم وَحْيَـــهُ المتناجيَـــــان

٣- فلو أبصرته لغضضْـــتَ طَرْفـــاً
عَـــن المُتنـــاجِيَيْن بـــــلا لسَـــان!!

(*) **المفردات** :

١- تجاوب : تواصل.

(٢٥٦/٣٦)

(ب) وقال يصف عينيه غداة البين (الوافر) :

١- بكَتْ عيني غَدَاةَ البَـــيْن دَمْعـــاً
وأخـــرَى بالبُكـــا بخلـــــتْ علَيْنـــا

٢- فعَـــاقبتُ التـــي بخلَـــتْ علَيْنـــا
بـــأنْ غمضْتهـــا يـــوْم التقَينـــا!!

(٢٥٧/٣٨)

(جـ) وقال يصف تشوقه لغلام (الخفيف) :

١- أتمنَّـى الـــذِي إذا أنَـــا أوْمَـــأ
ت إليـــه بطَـــرْفِ عينـــي تجنَّـــى!!

٢- أهيفٌ كالقضيب لـــوْ أنَّ ريحـــاً
حرَّكَـــتْ هُـــدْبَ ثوبـــه لتثنَّـــى!!

(*) المفردات :

١- تجنى : ظلم ، وتجبر.. وارتكب الجناية ، والإثم.

٢- الأهيف ضامر البطن ، رفيق الخصر..

- والقضيب : السيف القطاع..

- والهدب : خمل الثوب، وطرته.

- وتثنى : تمايل ، وتعطف ، وتكسر.

رابع عشر : الهاء

(٢٥٨/٣٩)

(أ) وقال يمدح العذار (الوافر) :

١- وما غـــاضَت محاسـنه ولكِـنْ
بمَـــاءِ الحُسْـــنِ أورَقَ عارضَـــاه

٢- سَمِعْتُ به فَهِمْـــتُ إليْـه شَـوْقاً
فكَيـفَ لَـكَ التَّصَـبُّرُ لَـو تَـراه؟!

(*) **المفردات** :

١- غاض : نقص ، ونضب..

- والعارض : صفحة الخد.

٢- هام : ذهب ، لا يدرى أين يتوجه..

ثانياً : ما نُسب له ولغيره :

(٢٥٩/٤٠/١)

أولاً : الدال

(أ) ونُسب له يصف إقباله على الموت (السريع) :

١- هـا أنـذا يسـقطني للبِلَـى
عـن فرشَـتي أنفـاسُ عُـوَّادِي!!

٢- لو يحْسدُ السِّـلكُ علَـى دِقَّـةٍ
حَقـاً لأمسَـى بعـضَ حُسَّـادِي!!

(*) **الروايات** :-

١- رواية الأول فى المحاضرات : (.. عن فرشى..).

(٢٦٠/٤١/٢)

(ب) ونسب له قوله يصف بعض أحواله (الكامل) :

١- الله يعلَـمُ أنـنِـي كَمِـدُ
لا أسـتطيعُ أبُـثُّ مَـا أجِـدُ

٢- نفسَـانِ لِي : نفْـسٌ تضَمنهَـا
بلَـدٌ وأُخـرى حازهَـا بلَـدُ!!

٣- وأرى المُقيمَـةَ ليـسَ ينفعُهُـا
صَـبرٌ وليـسَ يُقيمُهـا جَلَـدْ!!

٤- وأظـنَّ غـائبَتي كشَـاهدتي
بمكانهَـا تجـدُ الـذى أجـدُ!!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى أمالى الزجاجى : (.. نفس تقسمها..).

- وفى معجم البلدان وذم الهوى ، وغرر الخصـائص ، والبدايـة والنهايـة وتزيين الأسواق : (روحان لى..).

٣- والثالث فى معجم البلدان : (.. وليس يضرها جلد).

- وفى أمال الزجاجى : (وإذا المقيمة... وليس لأختها جلد).

- وفى معجم الأدباء ، وديوان خالد :(أماالمقيمة.. وليس بقربها..).

٤- والرابع فى معجم الأدباء : (.. فكأنها تجد الذى..).

(*) المفردات :

١- البث : الحزن ، والهم.

٣- الجلد : الصبر ، والتحمل.

٤- وجد : أحب حباً شديداً ، وحزن ، أوغضب..

ثانيا : السين:

(٣/٤٢/٢٦١)

(أ) ونسب له مادحاً بنى العباس (البسيط) :

١- لو كانَ يقعدُ فوقَ الشَّمْسِ منْ كَـــرَمٍ
قومٌ لقيلَ : اقعُـــدُوا يَـــا آلَ عبَّـــاسِ!!

٢- ثم ارتقُوا فى شُعاعِ الشمسِ كُلُّكُـــمُ
إلى الســـماءِ فـــأنتُم ســـادةُ النـــاسِ!!

ثالثاً : الفاء:

(٣/٤٣/٢٦٢)

(أ) ونسب له قوله (الخفيف) :

١- شِعرُ حَيٍّ أتاكَ مِنْ لَفْـــظِ مَيْـــتٍ
صـــار بـــين الحيـــاةِ والمـــوتِ وقفـــا

٢- قَدْ بَرَتْ جِسْمَهُ الحَوادِثُ حَتَّـــى
كـــادَ عَـــنْ أعـــيُنِ البريـــةِ يخفَـــى!!

٣- لو تـــأملتَنى لِتُبصِـــرَ شَـــخْصِي
لَم تبـــيَّنْ مِـــنَ الخَاســـــنِ حرفـــا!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى الزهرة : (.. أتاك عن..).

- وفى ديوان أبى نواس : (شعر ميت أتاك فى لفظ حى..).

٢- والثانى فيه:(أنحلت جسمه الحوادث حتى كان عن أعين الحوادث..)

٣- والثالث فيه: لو تأملتنى لتثبت وجهى لم تبن من كتاب وجهى حرفا

- وبعده فيه :

- ولكررت طرف عينك فيمن
قـــد بـــراه الســـقام حتـــى تعفـــى

(*) المفردات :

٢- برى : أضعف ، واسقم ، وانحل ، واهزل.

- والبرية : الخليقة.

رابعا : اللام:

(٢٦٣/٤٤/٤)

(أ) ونسب له يصف نسوة حسناوات (الكامل) :

١- نُجُلُ العُيُونِ قَواصِدُ النَّبْلِ
قَتَلْنَنَا بِعُيُونِهَا النُّجُلِ!!

٢- كَحَلَ الجَمَالُ جُفُونَ أعيُنِهَا
تفتَرُّ عَنْ كُحْلٍ بِلَا كُحْلِ!!

٣- وكَأنهُنَّ إذَا أَرَدْنَ خُطَى
يُقْلِعْنَ أرجُلَهُنَّ مِنْ وَحْلِ

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى الوحشيات وشعر صالح بن عبد القدوس :

- (هيف الخصور قواصد النبل قتلننا بنواظر..).

- وفى تاريخ بغداد : (هيف الخصور قواصد النبل قتلننا بعيونها..).

٢- والثانى فيه : (.. أعينها فغنين عن كحل..).

- وفى الوحشيات وشعر صالح : (.. فغنين من..).

(*) المفردات :

١- النجل : الواسعة الحسنة.

- والقواصد النبل : شديدات الأسر ، والفتك بمن نظر إليهن.

- والنواظر : العيون.

٢- تفتر : تسكن ، بعد حدة ، وتلين ، بعد الشدة.

- وغنين : استغنين.

(٢٦٤/٤٥/٥)

(ب) ونسب له قوله يصف نار الهوى (الخفيف) :

١- زَعَمُوا أَنَّ مَنْ تَشَاغَلَ بِاللذا
تِ عَنْ مَنْ يُحِبُّهُ يَتَسَلَّى

٢- كَذَبُوا - والذي تُساق له البُدْ
نُ وَمَنْ عَاذَ بِالطوافِ وَصَلَّى -

٣- إِنَّ نَارَ الهوَى أَحَرُّ مِنَ الجَمْـ
ـرِ عَلَى قَلْبِ عَاشِقٍ يَتَقَلَّى!!

(*) **الروايات** :

١- رواية البيت الأول فى غرر الخصائص :

(.. باللذات يوماً عن حبه يتسلى).

٢- والثانى فيه : (.. البدن ومن دار بالطواف وصلى).

- وفى طبقات الشعراء وعيون التواريخ : (.. ومن لاذ بالطواف).

- وفى المذاكرة : (.. ومن طاف بالحجيج وصلى).

٣- والثالث فيه وفى الطبقات : (لرسيس الهوى أحر..).

- وفى العرر : (.. على قلب عاشق يتصلى).

(*) المفردات :

٢- البدن : النوق أو البقران المسمنات ، اللائى تذبحن أضحيات ونحوها.

- وعاذ : لجأ ، واستجار.

- ولاذ : اعتصم ، واستنجد..

- ويتقلى : يتململ ، ويتثاقل ، ويكد..

- ويتصلى : يقاسى الصلاء ، وهو الحر الشديد..

(٦/٤٦/٢٦٥)

(جـ) ونسب له قوله يصف الحبيب (مجزوء الكامل) :

١- لما رأيتُ البدْرَ في أفقِ السَّماءِ قد اسْتقلا
٢- ورأيتُ قَرْنَ الشمس في أفقِ الغروبِ وقد تدلى
٣- شبَّهْتُ ذاكَ وهذه فأرى شبيهُهما أجلا
٤- وجْهُ الحبيب إذا بدا وقفا الحبيب إذا تولى

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى الطبقات والصناعتين والديوان :

- (... السماء وقد تعلى).

٣- والثالث في عيون التواريخ : (شبهت هذا وهذه..).

(*) المفردات :

١- استقل : اتضح ، واستبان.

٣- الأجل : الأعظم.

خامسا : الميم :

(٢٦٦/٤٧/٧)

(أ) ونسب له قوله يصف ضعفه وهمومه (السريع) :

١- أمـــا تريـنـــي نـــاحِلَ الجِسْـــمِ
أصـــيرُ مـــن هَـــمٍّ إلَى هَـــمّ !؟

٢- أُنقَـــلُ مِـــنْ ثَـــوبٍ إلَى دُونِـــهِ
حَتـــى كـــأني بَـــدَنُ الكُـــمّ !!

(*) **المفردات :**

١- الناحل : المهزول ، الضعيف.

(*) التخريج :

١- الأبيات (١-٤) له فى معجم الشعراء، ٤٣٨ ، ومجمع الذاكـرة ، ٢٩٩/٢ ، و(٢-٥) فى المذاكرة وألقاب الشعراء ، ٢٥٦.

٢- العقد الفريد ، ١٦٥/٧- ١٦٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٢/٢.

٣- معجم الشعراء ، ٤٣٨ ، وفوات الوفيـات ، ٣٢/٤ ، والوافـى بالوفيـات، ٣٤٧/٤ ، وعيون التواريخ (٢١٩- ٢٥٠) ، ص ٣٥٣ ، ومجمع الذاكرة، ٣٠١/٢.

٤- مصارع العشاق ، ٩٥/٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٠/٢.

٥- الأبيات (١-٦) له فى العقد الفريد (لجنـة التـأليف) ، ١٦٩/٦ ، ومجمـع الذاكرة ، ٣٠٠/٢- ٣٠١ ، وصدر الأول ، مع عجز الثانى و(٣-٦) فـى العقد ، (ط. الزياض) ، ٦٢/٧ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٣٥٩/٢.

٦- الزهرة ١٠١/١- ١٠٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٣/٢- ٣٠٤.

٧- مصارع العشاق ، ٩٩/١ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٣/٢ ، وبغير هذا الترتيب، وبغير عزو فى الزهرة ، ٤٠٥/١.

٨- مروج الذهب ، ١٧٢/٤ - ١٧٣ ، والأغانى (صعـب) ، ٨٥/٢٠- ٨٦ ، و(الهيئة) ، ١٨٤/٢٣ ، وعقلاء المجانين ، ١٥٢- ١٥٣ ، وفوات الوفيات ، ٣٣/٤ ، والوافى بالوفيات ، ٣٤٨/٤ ، وعيون التواريخ ، ٢٥٤، وبدائع البدائه ، ٢٤ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٢٦/٢.

٩- عيون التواريخ ، ١٥٧.

١٠- العقد الفريد ، ١٦٥/٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٦/٢.

١١- العقد الفريد ، ١٦١/٧ ، وشرح مقامات الحريـرى ، ٣٦٠/٢ ، ومجمـع الذاكرة ، ٣٠٤/٢.

١٢- الأغانى ، (صعب) ، ٨٦/٢٠- ٨٧ ، و(الهيئـــة) ، ١٨٧/٢٣ ، وعيـون التواريخ ، ٣٥٣ ، والوافى بالوفيات ، ٣٤٧/٤ ، وفوات الوفيات ، ٣٢/٤، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٥/٢.

١٣- الزهرة ، ٦٤/١- ٦٥ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٦/٢ ، والرابع فقط له فـــى محاضرات الأدباء ، ٨٦/٣ ، وبغير عزو فى المنتحل ، ٦٧١/٢.

١٤- العقد الفريد ، ١٦١/٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٥/٢.

١٥- النزه والأنوار ، ٤١/أ.

١٦- مـــروج الذهـــب ، ١٧٤/٤- ١٧٥ ، والأغـــانى (صعـــب) ، ٨٦/٢٠ ، و(الهيئة) ، ١٨٦/٢٣ ، وعقلاء المجانين ، ١٥٤ ، وعيـــون التواريـــخ ، ٣٥٥- ٣٥٦ ، والوافى بالوفيـات ، ٣٤٧/٤ ٣٤٩ ، وبدائـــع البدائـــه ، ١٤٥، ومجمع الذاكرة ، ٣٢٨/٢.

١٧- مصارع العشاق ، ٩٨/١ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٧/٢.

١٨- تاريخ بغداد ، ١٧٠/٣ ، وعيون التواريـــخ ، ٢٥٧ ، ومجمـــع الذاكـــرة، ٣٠٨/٢.

١٩- الأغـــانى ، (صعـــب) ؛ ٨٤/٢٠-٨٥ ، و(الهيئـــة) ، ١٨٢/٢٣-١٨٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٣١٠/٢-٣١١ ، و(٧-٨) له فى تاريخ بغداد ، ١٦٩/٣، ونسبا للبحترى (ت ٢٨١هـ) فى الزهرة ، ٤٠٥/١ ، ولم أجدهمـــا فـــى ديوانه (ط. دار المعارف).

٢٠- الأول له فى مدح أبى دلف (ت ٢٢٦هـ) فى العقـــد الفريـــد ، ١٦١/٧، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٢٥٧.

- و(١-٣) بغير عزو فى مدح هارون الرشـــيد (ت ١٩٣هـــ) فـــى عقـــلاء المجانين، ١٧١ ، ١٧٢، والبدور المسفرة ، ٣٤، وغـــرر الخصـــائص ، ١٣١-١٣٢ ، وتاريخ العباسيين ، ١٧٨.

٢١- غرر الخصائص ، ٣٢.

٢٢- عيون التواريخ ، ٢٥٨.

٢٣- طبقات الشعراء ، ٣٨٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٢-٣١٣.

٢٤- مصارع العشاق ، ١/٩٩ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٤.

٢٥- الزهرة ، ١/١٤١ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٣- ٣١٤.

٢٦- طبقات الشعراء ، ٣٨٣.

٢٧- أمالى المرتضى ، ٢/١٢٨ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٢.

٢٨- أنوار الربيع ، ١/٢٨٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٢.

٢٩- الزهرة ، ١/١٤٠- ١٤١، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٤- ٣١٥.

٣٠- الصداقة والصديق ، ٢١٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٥.

٣١- الأبيات (٢-٨) فى مروج الذهب ، ٤/١٧٥ ، والأول فقط فى المصدر نفسه ، ٤/١٧٦ ، والأغانى (صعب) ، ٢٠/٨٦ ، و(الهيئة) ، ٢٣/١٨٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣٢٩.

- و(١-٢ و٤و٦-٧) فى عقلاء المجانين ، ١٥٤ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٦.

٣٢- عيون التواريخ ، ٢٥٧.

٣٣- الدر الفريد ، ٤/٣٦٨.

٣٤- مروج الذهب ، ٤/١٧٤ ، والأغانى ، (صعب) ، ٢٠/٨٦ ، و(الهيئة) ٢٣/١٨٥ ، وعقلاء المجانين ، ١٥٣-١٥٤، والوافى بالوفيات، ٤/٣٤٩ ، وفوات الوفيات ، ٤/٣٤ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٥ ، وبدائع البدائه ، ١٤٥، ومجمع الذاكرة ، ٢٠/٣٢٨.

٣٥- مـــروج الذهـــب ، ٤/١٧٣-١٧٤، والأغـــانى ، (صعـــب) ، ٢٠/٨٦ ، و (الهيئة)، ٢٣/١٨٥ ، وعقلاء المجـــانين ، ١٥٣ ، وفـــوات الوفيـــات ، ٢/٣٤، والوافى بالوفيات ، ٤/٣٤٨، وعيون التواريخ، ٣٥٥.

٣٦- الأغانى ، (صعب) ، ٢٠/٨٤، و (الهيئة) ، ٢٣/١٨٠ ، ومجمع الذاكـــرة ، ٢/٣٢٠.

٣٧- ديوان المعانى ، ١/٢٨٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣٢٠.

٣٨- ديوان المعانى ، ٢/٢٥٢ ، ونهاية الأرب ، ٢/١٠٢ ، ومجمع الذاكـــرة ، ٢/٣٢٠.

٣٩- نهاية الأرب ، ٢/٨١ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٢٠٨.

٤٠- (أ) البيت الأول له فى محاضرات الأدباء ، ٣/٩١ ، وهما له فى مجمـــع الذاكرة ، ٢/٣٠٧.

(ب) وهما للبحترى الوليد الطائى (ت٢٨٤هـــ) فى الزهرة ، ١٢/٤٠٤-٤٠٥ ، ولم أجدهما فى ديوانه، (ط. دار المعارف).

٤١- (أ) الأبيات (١-٤) له فى المحب والمحبوب ، ٢/٨٢-٨٣.

(ب) وهى لخالد بن يزيد الكاتب (ت ٢٦٢هـــ) فى معجـــم الأدبـــاء ، ١/١٢٢ ، وديوانه ، بمجمع الذاكرة ، ٢/١٣٨.

(جـــ) بغير عزو فى أمالي الزجاجى ، ١٦١-١٦٢ ، ومروج الذهب ، ٤/٩٠ ، ومعجم البلدان ، (دير هزقل) ، ٢/٥٤١ ، وذم الهـــوى ، ٥٣٥ ، وهـــرر الخصـــائص ، ١٣٢- ١٣٣ ، ومصـــارع العشـــاق ، ١/٩١ ، والبدايـــة والنهاية، ٦/١٠٣، وتزيين الأسواق ، ١/٢١١-٢١٨ ، ومجمع الذاكـــرة ، ٢/٣٤٥.

٤٢- له ولأبى دلامة (زيد بن الجون الأســـدى ت ١٦١هـــ) فـــى الرســـالة الموضحة فى ذكر سرقات أبى الطيب المتنبى وساقط شعره ، ١٤٢.

(ب) و لأبى دلامة فى تاريخ بغداد ، ٨/٤٩٢.

٤٣- الأبيات (١-٣) له فى العقد الفريد ، ٧/١٦٣ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٢/٣٥٨ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣٠٩.

(ب) وهى فى ديوان الحسن بن هانىء الحكمى (ت ١٩٧هـ) ، ٥٨٠.

(جـ) و(١-٢) بغير عزو فى الزهرة ، ١/٤٠٥.

٤٤- الأبيات له فى طبقات الشعراء ، ٣٨٣ ، وتاريخ بغداد ، ٣/١٧٠ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٨.

(ب) وهى - ضمن سبعة أبيات - لصالح بن عبد القدوس البصرى (ت١٦٧هـ) فى الوحشيات ، ١٩٨- ١٩٩ ، وشعره ، ٨٣- ٨٤.

٤٥- الأبيات (١-٣) له فى تاريخ بغداد ، ٣/١٦٩-١٧٠ ، ومصارع العشاق ، ٢/٢٥ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٦٨ ، والوافى بالوفيات ، ٤/٣٤٦- ٣٤٧ ، وفوات الوفيات ، ٢/٣٢ ، وعيون التواريخ، ٢٥٢- ٢٥٣ ، وغرر الخصائص ، ١٣٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٦.

(ب) وهى لمحمد بن على الصينى البغدادى شاعر ظاهر بن الحسين (ت٢٠٧هـ) وابنه عبد الله (ت ٢٣٠هـ) فى طبقات الشعراء، ٢/٣١٥.

(ب) وهى لعبد الصمد بن المعذل (ت ٢٥٠هـ) فى طبقات الشعراء ، ٣٦٩ ، والصناعتين ، ٢٣٧ ، وديوانه ، ١٥٣.

٤٧- (أ) البيتان له فى الزهرة (ط. بيروت) ، ١/٣٠٤ ، ومجمع الذاكرة، ٢/٣١٩.

(ب) وهما للبحترى فى الزهرة ، (ط. المنار) ، ١/٤٠٥ ، وليس فى ديوانه، (ط. دار المعارف).

٣٥- مبرسم المجنون
(كان معاصراً لعلى بن الجهم - ت ٢٤٩هـ)

الميم :

(٢٦٧/١)

(أ) رُوِى عن على بن الجهم الشاعر (ت ٢٤٩هـ..) قوله :

- "مررت بمبرسم مجنون ، والناس مجتمعون عليه ، يعبثون به ، فلما رآنى ؛ قصدنى دونهم ، وأخذ بعنان بغلتى ، ثم أنشد (مجزوء الكامل) :

١- لا تحفلَنَّ بمعشرٍ الـ ـ ـ همجِ الذينَ تراهُمُ

٢- فوحقِ مَنْ أبلى بهمْ نفسى ومَنْ عافاهُمُ

٣- لو قيسَ موتاهُم بهمْ كانوا همُ موتاهُمُ!!

ثم جال بطرفه فى الحلقة ؛ فرأى فيها شاباً مليح الوجه ، حسن الهيئة ، فوثب عليه ، ومزق ما كان عليه ، ثم نظر إلى ، وأنشد :

٤- هذا السعيدُ لديهمُ قد صارَ بى أشقاهُمُ!!

(*) المفردات :

١- يحفل : يهتم ، ويكترث.

- والهمج : الرعاع من الناس ، الحمقى ، لا خير فيهم ، ولا مروءة.

٢- أبلى : اختبر ، وامتحن ، وأصاب.

(*) التخريج :

- العقد الفريد ، ١٦٢/٧ ، وغرر الخصائص ، ١٣٠.

(*) الترجمة : لم تتيسر لى ترجمته.

٣٦- مُصعب الكاتب الماجن الموسوس (ت ٢٥٠هـ)

أولاً : ما صحتْ نسبتُه له :

(٢٦٨/١)

أولا : الهجاء

(أ) قال يصف جانباً من مجونه (الطويل) :

١- أنا الماجنُ اللوطيُّ ديني واحدٌ
وإني في كسب المعاصي لراغبُ!!

٢- ألوطُ ولا أزني فمَنْ كان لائطاً
فإني لهُ - حتى القيامةِ - صاحبُ!!

٣- أدينُ بدين الشيخ (يحيىٰ بن أكثم)
وإنيَ عن دين الزناة لناكبُ!!

٤- ومثل قضيب البانِ في زيِّ شاطرٍ
إذا ما بدا للطَّرْف فالعقْل عازبُ

٥- له نخرةٌ - إن قلتُ : (صِلْني بزوْرة)
تشيبُ لها يا ابْنَ الكرام الذَّوائبُ

٦- دعوْتُ له من قوم (لوطٍ) عصابةً
تذلُّ لهُمْ في النائباتِ المصاعبُ

٧- فقالَ - وقدْ غصَّ الزِّيارُ بحلْقِه -
مقالةَ مَنْ أعيتْ عليه المذاهبُ

٨- كريمٌ أصابتْه مِنَ الدهرِ نَبْوةٌ
وأيُّ كَريمٍ لم تُصِبْهُ النَّوائِبُ؟!

(*) **الروايات** :

٣- رواية الثالث فى معجم الشعراء : (.. وإنى لمن يهوى الزنا لمجانب).

٤- والرابع فيه : (.. والعقل غارب).

٥- والخامس فى مجمع الذاكرة : (له نخوة..).

٧- والسابع فيه : (عض الزنار بحلقه ... مقال امرىء أعيا عليه المعايب)

٨- والثامن فيه : (.. نوبة ... برأى كريم..).

(*) **المفردات والأعلام** :

١- الماجن : المازح ، اللاهى ، قليل الحياء ، والمروءة.

- واللوطى : الذى يمارس (اللواط) ، وهو شذوذ قوم لوط (عليه السلام)، وعليهم اللعنة .

٣- يحيى بن أكثم : هو أبو محمد يحيى بن أكثم (أكتم) بن محمد التميمى الأسيدى المروزى الخراسانى البغدادى ، أحد أعلام عصره فى الفقه وفروعه ، وأحد القائلين بأن (القرآن كلام الله) ، فمن قال إنه مخلوق يستتاب ، فإن تاب ، وإلا ضربت عنقه ، وعينه المأمون (ت٢١٨هـ) قاضياً ، وديوان الصدقات على الإضراء ، فقاضى القضاة ، وعزله المعتصم (ت ٢٢٧هـ) ، فلزم بيته ، وزده المتوكل (ت ٢٤٧هـ) إلى عمله ، ثم عزله سنة (٢٤٠هـ) ، وأخذ أمواله ، وألزمه بيته ، فأقام قليلاً ثم قصد إلى مكة المكرمة ، وحمل معه أخته ، وعزم على (المجاورة) فلما

اتصل به رجوع المتوكل له ، رجع بريد العراق ، حتى صار إلى (الزبدة) مات بها ، ودفن هناك ، منصرفه من الحج ، يوم الجمعة فـــى الخـــامس عشر من ذى الحجة (٢٤٢هـــ).. مخلفاً وراءه دخاناً كثيفاً حـــول شـــغفه بالغلمان والشذوذ ، الذى ظلت تضرب به الأمثال فى عصره، ومن بعده..

- ينظر : (تاريخ بغداد ، ١٤/١٩١ ، ومـــروج الذهـــب ، ٤/٢٣ ، وثمـــار القلوب، ٦١١ ، وربيع الأبرار ، ٤/٢٦٣ ، وأنـــوار البديـــع ، ٢/١٠) ، وغيرها..
- والناكب : المنحرف ، المتجنب.

٤- الشاطر : الذى عصى أباه وذويه ، وعاش خليعاً ، بعيداً عنهم ،..

- والعازب : المغيب..
- والغارب : الغائب..

٥- النخرة : مد الصوت ، والنفس ، فى الخياشيم.

- والنخوة : الشموخ ، والعزة ، والكبرياء.
- والزورة : الزيارة الواحدة.
- والذوائب : السادة ، الأماجد ، الفضلاء.

٧- قص الزبار : وقف ، واعترض ، والزبار : خشبتان يضغط بهما البيطـــار شفتى الفرس ، فيذل ، فيتمكن من بيطرته ، وهى - هنـــا - كنايـــة عـــن المطاوعة.

- وأعيا : عجز..

٨- النبوة : الكبوة ، والسقطة..

- والنوبة : المرة.
- والنوائب : المصائب والفجائع.

(*) الترجمة :

- **هو** أبو الحسن مصعب بن الحسين البصرى البغدادى الموسوس الساجن الكاتب الوراق ، شاعر عباسى ، اشتهر فى أيام الخليفة المتوكل (ت٢٤٧هـ) ، ووصفه الشابشتى (ت بين ٣٨٨-٣٩٩هـ) بأنه كان "من أشد الناس تهتكاً ، وأكثرهم خلاعة ، ومجوناً ، واستهتاراً ، بالشر ، وتطرحاً فى الحانات ، والديارات ، وأشعاره كلها فى الغلمان ، لا تعدو هذا المعنى إلى غيره.."
- **كما** وصفه المرزبانى (ت ٣٨٤هـ) بأنه متوكلى، استفرغ شعره فى وصف الغلمان".

وقال عنه ابن المعتز (ت ٢٩٦هـ) ، إنه له شعراً كثيراً جيداً ، ونقل ، بسنده ، عنه قوله : "العلوم عشرة :

- ثلاثة كسروية ، وثلاثة يونانية.
- وثلاثة عربية، وواحد عفى على الجميع.
- **أما الكسروية : فالعود** ، والشطرنج ، والصولجان..
- **وأما اليونانية : فالهندسة** ، والطب ، والنجوم..
- **وأما العربية : فالنحو** ، والفقه ، والشعر..
- وأما الذى عفى على الجميع فأخبار المحدثين ، وأيامهم.." .

وتوفى نحو سنة (٢٥٠هـ).

- **ينظر : (طبقات الشعراء** ، ٣٨٦ ، والديارات ، ١٩٣ ، ومعجم الشعراء، ٤٠٤ ، والأعلام ، ٢٤٧/٧ ، ومجمع الذاكرة ، ١٣١/٥-١٣٤ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥١٨ ، ومراجعها).

ثانيا : التاء :

(أ) وقال يخاطب المرد (المنسرح) :

١- يا أيها (المُرْدُ) قد نصحتُ لكُم
خافوا مِنَ الله فضلَ نعْمتِهِ!!

٢- إذا سطا أمرَد وتاه على
عاشقه كان غيبَ سطوته

٣- أن يبعثَ الله في محاسنه
شعراً فيطفي ضياء بهجتِهِ

٤- عقوبةُ الأمرَد الذى كثُرتْ
ذنوبُه في خروج لحيتِهِ!!

٥- يُنكرُهُ الناسُ بعدِ معرفةٍ
وقد تواصَوْا بطولِ جفوتِهِ!!

٦- هذا نبيُّ الإلهِ - قبلكُمُ -
قد أنكرتْه عيونُ إخوتِهِ !!

٧- وبعدَه.. أينَ حُسْنُ (أبى
بكرٍ) وألحاظُه بفتْنتِهِ؟!

٨- قدْ عقرَبَ الصدْغَ فوقَ وجنتِهِ
على بَياضٍ مِنْ تحتِ حُمرتِهِ

٩- صار على النـــاس بعـــد عزتـــه
مثـــل (قعيـــس ببـــاب عمتـــــه)!!

(*) المفردات والأعلام :

١- المرد : الغلمان الذين طرت شواربهم ولم تنبت لحاهم ، والمخنثون.

- والفضل : الزيادة.

٢- سطا :وثب ، وغلب..

- وتاه : تكبر ، واغتر..

- والغب : المعاودة ، والمعاقبة..

٣- بطفي : يطفىء ، بالهمزة التى خففها ؛ لضرورة الوزن.

٥- الجفوة : الإعراض ، والصدود ، والمباعدة.

٦- بشير إلى نبى الله يوسف بن يعقوب (عليهما السلام) ، مع إخوتـــه الذيـــن تآمروا على التخلص منه ؛ حسداً عليه ، فألقوه فى البئر ، وآل أمره إلـــى قصر العزيز ، وزيراً للمالية ، وتدوولت الأيام ، وتمكن منهـــم يوســـف ولكنه عفا عنهم ، وتحققت رؤياه ، وهو طفل..

٧- أبو بكر : أحد الغلمان ، رواد هذا الدير ، ونحوه..

- والألحاظ : العيون..

٨- المعقرب : الملزز ، المجتمع الخلق..

٩- قوله : مثل (قعيس بباب عمته) يشير إلى قولهم فى المثل : (أهون من قعيس على عمته) ، وقد كان (قعيس بن مقاعس) التميمى الكوفى ، هـــذا رجـــل كوفياً دخل دار عمته ، ذات ليلة مطيرة باردة ، وكان بيتها ضيقاً ، فأدخلت

كلبها البيت، وأبرزت ابن أخيها (قعيساً) إلى المطر والطل ، فمات متـــأثرا بهما..

وقيل : إن (قعيساً) كان طفلاً مات أبوه ، فحملته عمته إلى صاحب دير ، فرهنته على طعام ، ولم تفكه ، فاستعبده الحفـــاط.. (جمهـــرة الأمثـــال ، ٣٧٣/٢ ، ومجمع الأمثال ، ٤٠٧/٢ ، والمستقصى ، ٤٤٧/١ ، وتمثـــال الأمثال ، ٣٥٥/١).

(٢٧٠/٣)

(ب) وقال متماجناً يوصى أجد خلانه (الوافر) :

١- نصيحةُ مَنْ حَوَى أُذناً وطَرْفـــا-
أتتْـــكَ ، وسَـــوفَ تسـعدُ إن فعلتـــا

٢- "عليكَ إذا لقيتَ بحُســـن بِشْـــرٍ
وكُـــنْ مـــن أكـــثرِ الثقلـــين سَمْتـــا

٣- ولا تُخْلِ الأصـــابعَ مـــن عُقُـــودٍ
وغَـــتَّ النـــاسَ بالأوتـــــارِ غَتـــا

٤- وعِظْهُم وانهَهُم مـــن منكـــرَاتٍ
ولا تـــدَعَ البكـــــاءَ إذا وعظْتـــا!!

٥- وراغِ أبا الـــذِى تهـــوَاهُ كيمَـــا
يُقَال : (أخُو أبيهِ) ، وقـــدْ ظَفِرْتـــا!!

٦- وإنْ أبصرتَ شُرَّطَكَ بينَ قَـــوْمٍ
ولَمْ تَصْـــبِرْ فَســـــارِقْ إنْ نظرْتـــا

٧- وَإنْ فَطنُوا فـأَطْرقْ ثُـمَّ فكِّـرْ
كـأنكَ لم تكُـنْ نَظَـراً أردْتَـا!!

٨- ودَارِ (المُرْدَ) مِنكَ بِحُسنِ لُطْـف
ولا تـدَعِ الدَّبيـبَ إذَا سَـكِرْتَا"

٩- وصاتي - يا سعيد - فلا تدعها
فَـأَنْتَ مِـنَ الفَلاسِـفِ إنْ قَبِلْتَـا

(*) المفردات :

١- حوى : ملك..

- والطرف : العين..

٢- البشر : التهلل.

- والثقلان : الإنس ، والجن..

- والسمت : القصد.

٣- غث : أشجى..

٥- راخى : لاين ، وباسط..

٧- أطرق : سكت ، ولم يتكلم.

- والدبيب : الحركة ، والنشاط.

(٢٧١/٤)

ثالثا : الدل:

(أ) وقال فى شأن الهوى (الخفيف) :

١- لو يَحلُّ الهَوَى بجسْمٍ منَ الصَّخْـ
ـرِ علَـى أنَّ فِيـهِ قلْـبَ حَدِيـدِ

٢- فَعَلَ الهوَى والهَوَى فيه ما يفـ
ـعَلُ سُودَ اللِّحَـى ببِيـضِ الخُـدُودِ!!

(٢٧٢/٥)

(ب) وقال متماجنا (الطويل) :

١-وقَائلةٍ-ترجُو صَلاحِي- إلى متى"؟!
فقُلتُ لها : "مادام فـي الأرضِ أمْـرُدُ"!!

٢- فقالَت:"لَقد أنضيتَ في الغيِّ جاهداً
رَكَـائبَ فسْـقٍ أنـتَ فِيهَـا تَـرَدَّدُ!!

٣- أتبكى لشيءٍ بعدَ نشْءٍ؟! فمَـا أرَى
بُكاءَكَ حَتَّـى يَنفَـذَ الدهـرُ ينفَـدُ"!!

٤- "أعاذِلَ لَولا المُردُ أصبحتُ عَـابداً
هُـمُ أهلكُـوا دِينـى عَلَـيْ وأفسَـدُوا

٥- دعاني أُناسٌ زاهداً حينَ أبصَروا
خُشُوعي ، ألا في الزُهدِ أصبحتُ أزهَدا!!

٦- نصبتُ لهم تحتَ الخُشُوعِ مَكَايِدِي
ولِلرفقِ أحياناً عواقِبُ تحمَدا!!

٧- تشبَّهْتُ بالزُهَّادِ و(الحربُ خدْعَةٌ)
وَرَاءَيْتُ بالتسبيحِ والكَفِّ تعقِدا!!

(*) المفردات :

٢- أنضى : أهزل ، وأتعب..

- والجاهد : المجتهد . المكدود ، الساعي قدر الطاقة.

- والركائب : الخدع : والمكر..

٧- الحرب خدعة : جزء من حديث نبوي شريف ، يراد به إخفاء أسرار الحرب عن الأعداء ، لإحراز النصر عليهم.

رابعاً : الراء:

(أ) وقال يصف جانباً من تبذله ومجونه (المتقارب) :

١- ومُغفٍ على الكأس من سُكره
تبذلت ما صان من ظهره

٢- وقبلته مائتى قبلة
ولم أرضَ إلا على ثغره

٣- وأعزز علىَّ بما سرَّني
من الإقتداء على أمره..!!

٤- فلما تنبَّه أبصرته
من الغيظ يخرُج من قشره

٥- وقد كان في سَقْيه كادني
ولكنَّه ردَّ في نحره

(*) المفردات :

١- **المغفي** : الناعس ، والنائم نوماً خفيفاً..

- **وتبذل** : ترك الاحتشام ، والتصون.

٢- **الثغر** : الفم ، ومقدم الأسنان.

٤- **يخرج من قشره** ، يخرج عن أصله..

٥- **النحر** : الصدر..

(٢٧٤/٧)

(ب) وقال مجسداً مشاركته ركب بعض معاصريه فى الأنكباب على حياة اللهو والمجون ، بديلاً عن الأطلال ورموزها (البسيط) :

١- إني بكيتُ لجسمي فى تنقصِـــــه
لم أبــك رسمــا ولا ربعـــــا ولا دارا

٢- وشاطرٍ ذى اختيالٍ فى تكرُّهــــه
كــالغُصن يــألفُ فُسَّــاقاً وشُـــطَّارا

٣- مازلت عنه بمكرى والخــداع إلى
أن صــار عرفانــه للحــق إنكـــارا

٤- فاتنتُ عقلَ الفتَى بالكأسِ أقرعُها
بــالخَمْر أتبعُهــا شــعراً وأسمَـــارا

٥- حتى إذا ما استعارَ الليل مهجته
وقبَّــضَ النــومُ أسماعــاً وأبصَـــارا

٦- دببتُ أمشِي على الكفين ألمسُــه
كمشْــي مُســترقٍ للســمع أســرارا

٧- وكر يمشق فى قرطاسِه قلمــــى
والليلُ مُلْــقٍ علــى الآفــاق أســتارا

٨- فقال لما انجلَى عن عينــه وَسَــنٌ
وقــدْ رَأى تِكَّــةٍ حُلَّــتْ وأزرَارا

٩- : "يا راقدَ الليلِ مسرُوراً بأولـــهِ
إن الحوادثَ قد يطرقْـــنَ أســـحَارا"!!

(*) المفردات :

١- التنقص : الهزال ، والنحول ، والضعف..

٢- التكره : التسخط ، وعدم الرضا.

٣- العرفان : المعروف.

٤- فاتن : خادع ، وساور ، وضلل.

٦- دب : مشى ، بغير صوت..

- ومسترق السمع : المستمع باستخفاء..

٧- سُحق ، جذب ، ليمد..

- والقرطاس : الصحيفة التى يكتب فيها.

٨- الوسن : شدة النوم ، وثقله..

- والتكة : رباط السراويل.

٩- الحوادث : المحن ، والمصائب.

- وبعد التاسع فى الدر الفريد :

- لا تفرحـــن بليـــل طـــاب أولـــه
فـــرب آخـــر ليـــل أجـــج النـــارا

خامساً : الزاى :

(أ) وقال يصف بعض أحواله مع محبه (المتقارب) :

١- وذي نخوةٍ قـــد برانـــي هـــواه
ويزدادُ في الحُبِّ - إن هبنَ - عـــزّا

٢- فمازلتُ بالمكْرِ حتّـــى اطمَـــأنَّ
وقد كـــانَ مـــنْ قبـــلِ ذاكَ اشمـــأزّا

٣- فأقبلْـــتُ بالكَـــأسِ أغتالُـــــهُ
وكُنـــتُ لأمثالِـــهِ مُســـتفزّا

(*) المفردات :

١- برا : أضعف ، وأسقم ، وأهزل..

- والعز : الثقة ، والاعتداد ، والاقتدار..

٢- اشمأز : اقشعر كراهة ، وانقباضاً.

٣- اغتال : استهلك ، وأفنى.

سادسا : اللام:

(أ) وقال (الطويل) :

١- هجرت مجونى فاسترحت من العـــذل
وكنتُ ومـــالى فـــى التمـــادِى مـــن مِثْـــل

٢- فيا ابن (يمانٍ) هل سمعـــت بعاشـــق
يعدّ من النسّاك فـــى مَـــنْ مضَـــى قبلـــى؟!

٣- ألم ترَ أنـــى حـــبنَ أغـــدُو مُســـبّحاً
بسمتِ (أبـــى ذر) وفسْـــقِ (أبـــى جَهْـــل)

٤- وأخشع فى مشيي وأصرف نـــاظرِى
وسجّادتى فى الوجهِ كـــ(الدرهم البَغْلـــى)!!

٥- وآمـــرُ بـــالمعروفِ لا مِـــنْ تقيّـــةٍ
وكيـــفَ وقـــولى لا يُصدِّقـــه فعلـــى؟!

٦- أقولُ إذا لاقيتُ قوما : "ألا اتقُـــوا"!!
ولـــو عرفـــوا حـــالى لحـــلّ لهـــم قتلـــى

٧- ومحـــبرتى رأس الريـــاءِ ودفـــترى
ونعلـــىَ بالأســـحارِ أورائحـــاً رِجْلـــى

٨- أؤمّ فقيهـــا ليـــسَ همّـــى فقهُـــه
ولكنّ لديـــهِ (المُـــرْدُ) مُجتمعـــي الشَـــمْلِ!!

٩- فيارُبَّ مغـــرُورٍ غَـرَرْتُ بدفـتِرِى
فلمـا ثنـاه الحـزمُ عارضَـــهُ فعلّـــى!!

١٠- وكم (أمرد) قد قـال والـدُه لـه
: "عليـك بهـذا إنـه مـن ذوى العقـل

١١- يفر به من أن يُعاشِـــرَ (شَـاطِرا)
كَمَنْ فَـرَّ مـن حـرِّ الجِـرَاحِ إلى القَتْـل"

١٢- فأوسـعتُه... ولم أُلْـفَ عَـاجِزا
وكنتُ له فى (الخفـضِ) و(اللِـين) كـالبَعْل

١٣- ولَيّنتُه بـالرفقِ مـن بَعْـدِ عـزَّةٍ
كما لَـيَّنَ الـرَّوّاضُ مُسـتصعَبَ الإبِـل!

(*) المفردات والأعلام :

١- العذل : اللوم ، والتوبيخ.

- التمادى : بلوغ الغاية ، والمدى.

٣- أبو ذر : هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد الغفارى الصحابى الجليل وأحد السابقين إلى الفوز بنعمة الإسلام ، يضرب به المثل (رضـــى الله عنه) ، فى الصدق ، والورع ، والزهد ، توفى سنة (٣٢هـ).

- وأبو جهل : هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومى القرشـــى ، أحد صناديد الشرك ، وأعداء الإسلام والمسلمين ، قتل (لعنه الله) يوم بـــدر سنة (٢هـ).

٤- الدرهم البغلى : من النقود القديمة ، ينسب إلى ضراب شهر برأس البغل.. (حاشية الديارات).

٥- التقية : الخوف..

٦- حل : وجب..

٩- ثناه : أبعده ، وصده.

١٢- ألفى : وجد.

- والبعل : الزوج.

١٣- الرواض : المدرب..

(٢٧٧/١٠)

(ب) وقال متماجناً (البسيط) :

١- وقائل قال لى :"أقصرْ"!!.. فقلتُ لـــه
: "أما ترانى بحُب (المُـــرْد) مشـــغولا..؟!

٢- لا أعشقُ الأبيضَ المنفوخَ مـــن سِمَـــن
لكننـــى أعشَـــقُ السُّـــمْرَ المهَـــازيلا"!!

٣- فقال لي :"أنتَ مجنونٌ"!!.. فقلتُ لـــه
: "لا تكـــثرَنَّ علَـــيَّ القَـــالَ والقيـــلا

٤- إنى امرؤٌ أركَبُ (المُهْرَ المُضَمَّرَ) فـــي
(يوم الرهانِ) فدَعْنِي واركَبِ (الفِيـــلا)"!!

(*) المفردات :

١- أقصر : كف..

٢و ٤ – كنى بالأبيض المنفوخ ، وبالفيل عن الحسان من النساء السمينات.

- وكنى بالسمر المهازيل وبالمهر المضمر عن المرد من (الخصيان)..

(٢٧٨/١١)

سابعا : النون:

(أ) وقال (الوافر) :

١- عَمَرْتُ بقاع (عمرِ الزعفرانِ) بفتيـــانٍ غطارفـــةٍ هجَـــانِ
٢- بكُل فتى يحِـــنّ إلى التصـــابى ويهوَى شُـــربَ عاتقـــةِ الدّنـــانِ
٣- بكُل فتى يميـــلُ إلى الملاهِـــى وأصواتِ (المثَـــالثِ) و(المثـــانى)
٤- ظللنا نعمِلُ الكاســـاتِ فيـــهِ علَى روضٍ كنقـــشِ الخســـرَوانى
٥- وأغصـــانٍ تميـــلُ بهـــا ثمـــارٌ قريبـــاتٌ مـــن الجـــانى دوانـــى
٦- نُشيّها الريـــاحُ كمـــا تَثَنّـــى بحُســـنِ قوامِـــهِ آوى جنـــانِ
٧- وأنهـــارٍ تسلسَـــلُ جاريـــاتٍ يلوحُ بياضهـــا كـــ(اللؤلـــؤان)
٨- وأطيارٍ إذا غنّتْـــكَ أغنـــتْ عن (ابنِ المارقىّ) وعَـــنْ (بنـــانِ)
٩- تجاوبها إذا نـــاحتْ بشَـــجْوٍ بقهقهـــةِ (الهَوافِـــزِ) و(القنـــانى)
١٠- وغزلانٍ مراتعهـــا فـــؤادِى شَجانى منهُم مـــا قـــدْ شَـــجانى
١١- و(بنجُوم) و(يوحَنا) و(شعيا) ذوُو الإحسانِ والصِـــوَرِ الحِسَـــانِ
١٢- رضيتُ بهم من الدنيا نصيبى غنيتُ بهم عن البِيـــضِ الغوانـــى
١٣- أقبِّل ذا وألثمُ خَـــدَّ هَـــذا وهَـــذا مُسرِعٌ سَـــلسُ العِنَـــانِ
١٤- فهذا العيشُ لا حَوْضٌ ونُؤْىٌ ولا وصـــفُ المعـــالمِ والمغَـــانِي

(٩) الروايات :

٩- **السادس فى** البدور المسفرة : (.. ما رى جنان).

- **وفى مجمع** الذاكرة : (.. ماوى جنان).

٩- **التاسع فى** البدور : (.. كقرقرة القوافز..).

١١- **والعاشر فيه** : (.. منهم مارى شجانى).

١١- **والحادى عشر فى** الديارات : (وبنو هم ويوحنا..).

- **وفى معجم** البلدان : (وينجوهم ويوحنا..).

١٢- **والثانى عشر فيه** : (.. من الدنيا نصيباً..).

١٤- **والرابع عشر فى** البدور : (.. لا خوض الفيافى.. والمغانى).

(١٠) المفردات :

١- **قاع عمر** الزعفران : هو دير كان بنصيبين ، مما يلى الباب الشرقى، **وهو من** الديارات الموصوفة ، فى عصرها ، بالطيب ، وهو عيون ، ومروج ، **وكان كثير** (القلايات) و(الرهبان) ، وكان شرابه موصوفاً ، يحمل إلى **(نصيبين) وغيرها**.. وكان لأهله ثروة ، وفيهم كثرة..

- **والغطارفة** : الشبان ، الظرفاء ، الحسان.

- **والهجان** : من كل شىء أحسنه ، وخالصه.

٢- **التصابى** : الميل إلى اللهو ، واللعب..

- **والدنان** : الخمر..

- **المثالث** : نوع من الشعر كان يغنى به ، بمصاحبة الخمر.

- **والمثانى** : مثله..

٧- **اللؤلؤان** : اللؤلؤ ، يشبهه فى لونه..

٨- ابن المارقى: من مشاهير المغنين أيام المتوكل (ت ٢٤٧هـ) ، ذكره أبو الفرج فى (الأغانى) ، ٢١٣/١٤ ، فى أخبار (عثعث)..

- وبنان : أحد مطربى المتوكل ، شهر بالضرب على العود.. وبه ضرب المثل : (عود بنان..) (ثمار القلوب ، ١٥٥) ..

١١- بنجوم ويوحنا وشعيا : من الغلمان رواد هذا الدير ، ونحوه..

١٢- الغوانى : الجوارى المغنيات..

١٣- سلس العنان : سهل ، لين ، طيب المعاشرة..

١٤- النؤى : الحفير حول الخيمة ، يمنع السيل ونحوه..

- والفيافى : جمع (الفيفاء) وهى الصحراء الملساء ، والمفازة ، لا ماء فيها.

- والمغانى : المنازل..

(١٢/٢٧٠)

(ب) وقال (البسيط) :

١- كُلُّ حياةٍ بلا دينٍ ففاسدة
و(المِرْدُ) يا (ابنَ يمانٍ) أفسدوا دِيني!!

٢- كم توبةٍ بعدها أخرى استتبتُ بها
فليس دهرى على دِينى بمأمون!!

٣- لو أمَّنَّني الذى نفسى تُخَوِّفُهُ
منهُم ببغدادَ يوماً عُذْتُ بالصِّين!!

٤- وقَدْ سألتُ خَبيراً مِنْ تجارهمُ
فظلَّ منه بحُسْنِ الوصفِ يُنْبِينى!!

٥- فقال : "بـــالصين ألـــوانٌ تلـــينُ لهـــا
صُلبُ القلوبِ وأمرٌ ليـــسَ بـــالدُّونِ"!!

٦- وقائلٍ : عذْ ببيـــتِ الله" قلـــتُ لـــهُ :
"مَنْ لي من (المرد) في الإحرام ينجينـــي؟!

٧- إذا بـــدتْ كُتُـــبٌ ليثـــتْ بهـــا أزرٌ
وقفتُ نصبـــاً لمـــن بـــاللَّحظ يرمينـــي

٨- مَن لي إذا زاحمُونـــي فـــي طوافهـــمُ
هناك يُبدي ضمـــيري كُـــلَّ مكنُونـــي؟

٩- ما لي مـــن (المُـــرْدِ) إلا اللهُ يعصمُنـــي
ربّ (المثـــاني) وطـــهَ و(الطواســـين)

١٠- قدكنتُ في النُّسكِ قبلَ اليوم منغمساً
يشُوب حُبي لهم سَمْـــتُ (ابـــن ســـيرين)

١١- أدنُو بعـــينٍ تقـــيٍّ حشْـــوُ مقلتهـــا
حُـــبٌّ لكُـــلِّ نقـــيِّ الخَـــدِّ ذي لـــينِ

١٢- فالآنَ تبتُ فحسبي منهُـــمُ نظـــري
أســـتغفرُ الله والتقبيـــلُ فـــي الحِـــينِ

(*) المفردات والأعلام :

٥- الدون : الحقير ، المهين..

٧ الكثير : التلال من الرمال.

و لانت : تعطى ، و عصب ، و اكتنف..

و العصب : العناء..

٩ العثاكيل : اثبات الذكر الحكيم..

١٠ يعوك : يخلط ، ويمزج..

و ابن سيرين : هو أبو بكر محمد بن سيرين البصرى ، الأنصارى بالولاء، أحد الأئمة فى علوم الدين ، وأحد الكتاب ، عرف بتعبير الرؤيا والورع.. توفى سنة (١١٠هـ).. مخلفاً عدة كتب ، أشهرها (تعبير الرؤيا).

ثانياً : ما نسب له ولغيره:

(٢٨٠/١٣/١)

الراء :

(أ) ونسب له قوله (الكامل) :

١- كأسٌ وصلْتُ ظلامَهَـــا بنَهَـــارِ
وفَللْـــتُ حَـــدَّ خِمَارِهَـــا بعقَـــــارِ!!

(*) المفردات :

١- فلّ : كسر ، وثلم ، وشق.

(٢٨١/١٤/٢)

(ب) ونسب له قوله (السريع) :

١- خَبِيصَـــةٌ تعمَـــلُ مِـــنْ سُـــكَّرَهْ
وبُرْمَـــةٌ تطْبَـــخُ مِـــنْ (قنَـــبرَهْ)

٢-عندَ فتًى مِـــنْ حُســـنِ تدبـــيرَهْ
يَنصَـــبُ قِدْريـــنِ علَـــى مجْمَـــرَهْ

٤- فى يومِ قِصَـــفٍ هـــائلٍ ريقَـــهْ
كثَـــيرةِ اللـــذاتِ والخَمْخَـــرَهْ

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى مروج الذهب وشعر ابن بسام ، بإصدارته الثلاث :

- (خبيصة تعقد..).

٢ والثانى فيها : (عند فتى أسمح من حاتم يطبخ..).

٣- والثالث فيها : (وليس ذا فى كل أيامه..).

- وفى جمع الجواهر : (وليس ذا فى كل أحواله..).

٤- والرابع فيها : فى يوم لهو فظع هائل ومجمع اللذات والقرقره

وبعده فيها :

- يقول للآكل من خبزه "تعساً لهذا البطن ما أكبره!!

(*) المفردات :

١- الخبيصة : الحلواء المخبوصة..

- والبرمة : القدر الكبيرة.

- والقنبرة : والجمع (القنابر) : نوع من (العصافير) ، من فصيلة (القنبريات)، دائمة التغريد ، تفتش عن غذائها فى الحقول ، وعلى الطريق.

٤- القصف : الجلبة ، والإعلان باللهو ، والسمر ، والعزف ، ونحوه.

- والخرخرة : الاستمتاع بصوت الماء الجارى..

- والقرقرة : صوت (الحمام) ، والضحك العالى على أنغام (الحداء)..

(*) التخريج :

١- الأبيات فى الديارات ، ١٩٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٣٥- ١٣٦ ، و(٣ ، ٤، ٧-٨) فى معجم الشعراء ، ٤٠٤.

٢- الديارات ، ١٩٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٣٨.

٣- الديارات ، ١٩٤ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٣٧.

٤- معجم الشعراء ، ٤٠٤.

٥- الديارات ، ١٩٥ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٣٩.

٦- الديارات ، ١٩٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٤١.

٧- الديارات ، ١٩٦- ١٩٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٣٩- ١٤٠

- والبيت الأخير لعدى بن زيد العبادى النصرانى الجاهلى فى الدر الفريد ، ٥/٤٦٤..

٨- طبقات الشعراء ، ٣٨٦ ، ومعجم الشعراء ، ٤٠٤.

٩- الديارات ، ١٩٤-١٩٥ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٤٢-١٤٣.

١٠- مجمع الذاكرة ، ٥/١٤١.

١١- الديارات، ١٩٢ ، والبدور المسفرة ، ٢٦ ، و(١-٢و٤-٥، ١٠-١٤) فى معجم البلدان (دير الزعفران) ، ٢/٥١٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٤٣-١٤٤.

١٢- الديارات ، ١٩٥- ١٩٦، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٤٥-١٤٦.

١٣/١- البيت له ولأحمد بن إسحاق الخاركى (ت ؟) فى الورقة ، ٦٣.. وينظر شرح مقامات الحريرى ، ١/١٦١.

١٤/٢- (أ) الأبيات له فى طبقات الشعراء ، ٣٨٦-٣٨٧.

(ب) وهى - مع خامس - لعلى بن محمد بن نصر بن بسام (ت ٣٠٢هـ) فى مروج الذهب ، ٢٩٩/٤ ، وجمع الجواهر ، ٢١٣ ، ومجموع شعره بمجلة المورد ، المجلد (١٥) ، صيف ١٩٨٠م ، العدد الثانى ، رقم (٧٣) ، ومجمع الذاكرة ، ١٩/٣ ، وديوان ابن بسام ، ٤٤.

٣٧ـ نقرة المجنون (ت ؟)

اللام :

(٢٨٢/١)

(أ) رُوىَ عن عبد الله بن محمد العتبى (ت ٢٢٥هـ) قوله :

- "بينا أنا ذات يوم فى صحن دارى ، إذ هجم على نقـرة المجنـون ، فخفت منه وقلت : أنا بين ضربة ولطمة ، فوقف فى جوارى ، وأنشأ يقول (الطويل) :

١- نظرتُ إلَى الدُّنيـا بعـينٍ مَريضَـةٍ
وفكـرةِ مغـرُورٍ وتـأميل جَـاهِلِ!!

٢- فقلتُ : هيَ الدارُ التى ليسَ مثلُهـا
ونافستُ فيهَا فى غُـرُورٍ وبـاطِلِ!!

٣- وضَيَّعتُ أيَّـامى أمـامي طَويلَـةً
بلـذةِ أيَّـامٍ قصَـارٍ قلائـلِ!!

(*) **التخريج** :

- الأبيات (١-٣) له فى عقلاء المجانين ، ١٣٩ ، و(١-٢) لمجنون يدعـى بالغيث فى محاضرات الأدباء ، ٣٩٢/٤.

(*) **الترجمة** :

- لم تتيسر لى ترجمته.

٣٨- أبو وائل الأحمق

أولاً : الباء / التاء :

(٢٨٣/١)

(أ) روى عن محمد بن عبيد الله بن عمرو العتبى (ت ٢٢٥هـ) قوله :

- قال أبى (ت ؟) : أنشدنى أبو وائل (السريع) :

١- ما أوجَع البينَ من غريـــبِ فكيفَ إن كانَ مِـــنْ حَبِيـــبِ؟!
٢- يكادُ مـــن شَـــوقه فُـــؤادى إذا تذكَّرتُـــــه يمُـــــوتُ!!

فقال له أبى : إن هذا (باء) ، وهذا (تاء)!!

فقال : لا تنقط أنت شيئاً.

فقال له أبى : يا هذا إن البيت الأول مخفوض ، وهذا مرفوع!!

فقال أبو وائل : أنا أقول : لا تنقط ، وهو يشكل!!

(*) التخريج :

- العقد الفريد ، ١٥٨/٧- ١٥٩.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

ثانياً : الراء :

(٢٨٤/٢)

(أ) وروى العتبى قوله :

- "قال أبو وائل لأبى : إن فى حماقة ، ولكن إن طلبت الشعر وجدت عندى منه علماً" ، ومنه قولي (الكامل) :

١- لو أنَّ (جَوْمَلَ) كلَّمتْنى بعدَ مَا
نَسِيَتْ جَوانِحِيَ البكاءَ وأقْبَرُ

٢- لحسبتُ ميّتَ أعظمى سيُجيبُها
أو أنَّ باليَهَا الرحيمَ سينشرُ !!

فقال له أبى : أما الشعر فحسن ، إلا أن اسم المرأة قبيح!!

فقال أبو وائل : الآن اسم المرأة (جمل) ، ولكن ملحته بجومل!!!

(*) المفردات :

١- الجوانح : الجوانب..

٢- البالى : الفانى..

(*) التخريج :

- العقد الفريد ، ١٥٧/٧.

٣٩- مجنون معاصر للأصمعى (ت٢١٦هـ)

الباء :

(٢٨٥/١)

(أ) روى عن الأصمعى (ت ٢١٦هـ) قوله :

- رأيت بعض عقلاء المجانين ، وقد اجتمع عليه نسوة ، وهن يقلن له: ضحك الشيب فى رأسك ، يا أبا فلان!!..

فوقفت عليه ، وهن يرددن القول عليه ، فلما نظر إلى ، صرف وجهه تلقاء حائط ، كان بإزائه ، وجعل ينشد (البسيط) :

١- إن المشيبَ رِوَاءُ العِلْمِ والأَدَبِ
كما الشَّبابُ رِوَاءُ اللهوِ واللَّعِبِ

٢- تعجبت أن رأت شيبى فقلت لها :
* : لا تعجَبى من يطُلْ عُمْرٌ لَهُ يشِبِ

٣- فِينا لَكُنَّ - وإنْ شَيبٌ بَدَا - أَرَبٌ
وليسَ فِيكُنَّ - بعدَ الشيبِ - مِنْ أَرَبِ!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى معجم الشعراء ، واللطائف ، والأنوار ، وديوان دعبل، وشعراء عباسيين : (إن المشيب رداء الحلم والأدب..).

٢- والثانى فى المعجم واللطائف : (.. لا تعجبى من يطل عمر به يشب)

- وفى البهجة : (تعجبت إذ رأت..).
- وفى نهاية الأرب ، وشعراء عباسيين : (نهزأت إذ رأت شيبى).
- وبعده فى (من بيوتات الشعر) ، وديوان دعبل وشعراء عباسيين :

- شيب الرجال لهـــم زيـــن ومكرمـــة

وشـــيكن لكـــن الويـــل فـــاكتئبى

٤- رواية الرابع فى حماسة الظرفاء :

- (فينا لكن وإن شيب بدا أرب لأن فينا..).

(*) المفردات :

١- الرواء : حسن المنظر ، والحال ، وكثرة النعمة.

- والأرب : الحاجة.

(*) التخريج :

(أ) الأبيات لمجنون فى ألف باء ، ٣٤٢/٢.

(ب) نسب البيتان (١-٢) - مع آخر- لأبى السمط مروان بن أبى الجنوب (ت ٢٥٠هـ) فى معجم الشعراء ، ٣٩٩ ، واللطـــائف والطرائـــف ، ١٠٨ ، وأولهما له فى أنوار البديع، ١٤/٣ ، وهى له فى مجموع شعره ، بكتـــابى (من بيوتات الشعر فى الجاهلية والإسلام) ، ص ١٠٠.

(جـ) ونسب البيتان (٢و٤) -مع ثالث- لدعبل الخزاعى (ق٢٤٦هـ) ، ولأبى دلف العجلى (ت ٢٢٥هـ) ، فى بهجة المجالس ، ٤٩/٢- ٥٠.

- وهى لدعبل -وحده- فى المصدر نفسه ، ٢١٠/٢.
- وله فى ديوانه ، (دار الكتاب اللبنانى) ، ٣٢٢-٣٢٣ ، و(ط. م. الأعلمى)، ١٩٤ ، وشعره ، (دمشق) ، ٣٦٧-٣٦٨.

- ولأبى دلف فى حماسة الظرفاء ، (بغـــداد) ، ٢١/٢ ، وشــرح مقامــات الحريرى ، ١٥/٣-١٦ ، ونهاية الأرب ، ٢٢/٢ ، ومجموع شعره بشعراء عباسيين ، ٥١/١.

(د) و(١-٢) بغير عزو فى أمالى المرتضى ، ٥٩٩/١.

٤٠- مجنون (معاصر لذى النون المصرى - ت٢٤٥هـ)

العين :

(٢٨٦/١)

(أ) روى عن ذى النون المصرى (ت٢٤٥هـ) قوله :

- رأيت شيخاً مجنوناً ، وعليه جبة صوف ، وعلى كمه الأيسر مكتوب مؤخراً (مجزوء الرمل) :

١- إن لله عبـــــــــــاداً كشـــفُوا فيـــه القنَاعَـــا
٢- هـــل رأيتُـــم خَادِمـــاً عـــا مَـــل مـــولاهُ فضَاعَـــا؟!
٣- ســـوفَ أرويكُـــم حَديثـــاً قـــد سمعنَـــاهُ سَماعَـــا
٤- من دنا مِـــنْ ربِّـــه شبـــ راً دَنـــا منـــه ذراعَـــا..!!

(*) **المفردات** :

٤- لعله يشير فى هذا البيت إلى مضمون الحديث القدســـى الـــذى رواه مســـلم بسنده، عن أبى هريرة ، وهو الذى يقول فيه رب العزة ، ســـبحانه : "أنـــا عند ظن عبدى ، وأنا معه حين يذكرنى ، فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ، وإن ذكرنى فى ملإٍ ، ذكرته فى ملإٍ خير منه ، وإن اقترب إلـــى شبرا تقربت إليه ذراعا ، وإن اقترب إلى ذراعا ، أقتربت إليه باعا ، وإن أتانى يمشى ؛ أتيته هرولة"..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٨٣- ١٨٤.

٤١- مجنون أسود

(كان معاصراً لذى النون المصرى)

أولاً : الألف المقصورة

(١/٢٨٧)

(أ) روى عن ذى النون (ت ٢٤٥هـ) قوله :

- ركبت البحر ، ومعنا مجنون أسود ، ذاهب العقل ، فلما توسطنا البحر ، قال الملاح : زنوا الكراء ، فوزنا حتى إذا بلغوا إليه ، فقالوا له : زن ، فأنشأ يقول (الكامل) :

١- ليسَ القُلوبُ تفوزُ أُنسَ أنيسِها
فتحيرت بين المحبةِ والهوَى!!

(*) **التخريج :**

- عقلاء المجانين ، ١٧٤.

ثانيا اللام

(٢٨٨/٢)

(أ) وقرىء على كمه الأيمن مكتوباً مقدماً (الوافر) :

١- عجِبتُ لمن ينامُ وذُو المعَـالى يُنادِي : يا عبـاد أنَـا البَـذُولُ

٢- وهل يجِد الخلائق مثل ربِّـي وكلَّ فِعالِـهِ حَسَـن جمِيـلُ؟!

(*) المفردات :

١- ذو المعالى : ذو الجلال ، والإكرام (سبحانه وتعالى)..

- والبذول : المتفرد بالعطاء ، والبذل ، والكرم..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٨٤.

ثالثا : النون:

(٢٨٩/٣)

(أ) وقرىء على جبته مكتوباً من ورائه (المنسرح) :

١- حتام يا شيخ مـــا تســـتحي يراك مـــولاك مـــع الغـــافلين؟!
٢- ما تستحي منه وما ترعَـــوى غَـــطَّ خطايـــاك عـــن العـــالمينْ
٣- نسّاكُ بينَ الخلقِ في مَـــنزِهٍ وأنتَ معكُوفٌ معَ الفاسِـــقينْ!!

(*) المفردات :

١- حتّام : حتى متى؟!

٢- ارعوى : انزجر ، وتراجع عن غيه ، واعتبر..

٣- المنزه : المتنزه ، والمصطاف.

- والمعكوف : الخالي، المنادم..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٨٣.

٤٢- مجنون بنى جعدة

الباء :

(٢٩٠/١)

(أ) أنشد له الزبير بن بكار القرشى (ت ٢٥٦هـ) قوله (البسيط) :

١- يا حبذا راكبٌ كُنَّا نُسَرُّ بِهِ
يهدى لنا من أراكٍ (الموسِم) القُضُبا

٢- قالَتْ لجارتها يوماً تُساجِلُها
لما تعَرَّتْ وألقَتْ عندَها السَّلَبا

٣- : "ناشدتُك اللهَ إلا قلت صادِقةً
أصادَفتْ صفةَ (المجنون) أم كذبا؟!

(*) المفردات :

١- الأراك : شجر ذو شوك ، طويل الساق ، كثير الورق ، والأغصان ، خوار العود تتخذ منه (المساويك).

- والقضب : الأغصان المقطوعة.

٢- تساجل : تبارى ، وتسابق ، وتنازع.

- والسلب : ليف ، أو لحاء شجر ، تعمل منه الحبال.

٣- ناشد : حلف ، وأقسم.. ودعا..

(*) التخريج :

- الجليس الصالح ، ٣/١٨٣.

٤٣- مجنون معاصر للخليفة المهتدى بالله (ت ٢٥٦هـ)

اللام :

(٢٩١/١)

(أ) روى عن أحمد بن سعيد الأموى (ت ؟) قوله :

- "كنا جلوساً بمكة ، وعندى جماعة ، ونحن نبحث فى النحو ، وأشعار العرب ، إذ وقف علينا رجل نظنه مجنوناً ، فأنشأ يقول (الطويل) :

١- أما تستحُون الله يا معدنَ النحـــوِ
شُغلْتم بذا والناسُ فى أعظمِ الشـــغْل؟!

٢- إمامُكمُ أضحَى قتيـــلاً مجنـــدَلاً
وقد أصبحَ الإســـلام مفـــترق الشـــمل

٣- وأنتُم على الأشعارِ والنحوِ عُكَّفاً
تُصيحُون بالأصواتِ في أحسنِ السَّبْلِ!!

(*) المفردات :

٢- المجندل : الصريع.

- ومفترق الشمل : ممزق الأشلاء..

٣- العكف : العاكفون..

(*) التخريج :

- البداية والنهاية ، ٣٢/٦.

٤٤- مجنون معاصر للمبرد (ت ٢٨٤-٢٨٥هـ)

أولاً : الدال

(٢٩٢/١)

(أ) روى عن المبرد (ت ٢٨٤- ٢٨٥هـ) قوله :

- "ذكرت للمتوكل (ت ٢٤٧هـ) لمنازعة جرت بينه وبين الفتح بن خاقان (ت ٢٤٧هـ) فى تأويل آية ، وتنازع الناس فى قراءتها ، فبعث إلى محمد بن القاسم الهاشمى (ت ؟) وكانت إليه البصرة ، فحملنى إليه مكرماً، فلما اجتزت بناحية (النعمانية) ، بين (واسط) و(بغداد) ، ذكر لى أن بدير (هزقل) جماعة من المجانين ، يعالجون ، فلما حذيته ، دعتنى نفسى إلى دخوله ، فدخلته ، ومعى شاب ، ممن يرجع إلى دين وأدب ، فإذا أنا بمجنون ، قد دنا إلى فقلت :

- ما يقعدك بينهم وأنت بائن عنهم ؟

- فكسر جفنه ، ورفع عقيرته ، وأنشأ يقول (المنسرح) :

١- إنْ وَصَفُونِي فَنَاحِلُ الجَسَدِ
أو فَتَشُونِي فَأَبيضُ الكَبِدِ

٢- أَضْعَفَ حَالِي وزَادَنِي سَقَماً
أن لستُ أشكو الهوى إلى أحدِ

٣- وضعتُ كَفِّي علَى فُؤادِيَ مِنْ
حَرِّ الأسَى وانطويتُ فَوقَ يَدِي

٤- آهٍ مِنَ الحُـــبّ آهٍ مِـــن كَبِـــدِى
إن لم أمُتْ فـــــي غَـــدٍ فبعـــدُ غَـــدِ!!

٥- كـــأن قلبـــى إذا ذكرتُهُـــــمُ
فريســـة بـــين ســـاعدَىْ أسَـــــد!!

(*) الروايات :

٢- رواية الثانى فى مصارع العشاق : (ضاعف وجدى..).

- وفى مروج الذهب ، ومجمع الذاكرة : (أضعف وجدى وزاد فى سقمى..)

٣- والثالث فيه ، وفى المصارع :

- (جمد كفى على فؤادى من حر الهوى..)

- وبعده فى مجمع الذاكرة :

يـــدى بحبـــل الهـــــوى معلقـــــة فإن قطعت الهوى قطعت يدى!!

٥- والخامس فى مصارع العشاق : (كأن قلبى إذا ذكرتكم..).

(*) المفردات :

١- أبيض الكبد : المريض ، يعانى علة فى الكبد..

(*) التخريج :

(أ) لمجنون فى مروج الذهب ، ٤/٨٩-٩٠ ، وعقلاء المجانين ، ١٦٦-١٦٧، ومعجم البلدان ، (دير هزقل) ، ٢/٥٤١ ، ومجمـــع الذاكـــرة ، ٢/٣٤٣ ، ٣٤٤ ، وإعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بنى العباس ، ٦٠-٦١ ..

(ب) والأبيات (١-٥) لمحمد بن أحمد بن مرة المعروف بشمروخ ، أحد شعراء القرن الثالث الهجرى (ت ؟) فى أمالى القالى ، ١/٣٢ ، ومصارع العشاق ، ١/٢٥٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٤٤٥- ٤٤٦.

(٢٩٣/٢)

(ب) وقال (المنسرح) :

١- ما أقتلَ البينَ للنفُوسِ وما
أوجَعَ فَقْدَ الحَبيبِ للكَبِدِ!!

٢- عَرَّضْتُ نفسى منَ البَلاءِ لما
أسرَفَ فيِ مُهْجَتِى وفى جَلَدِى

٣- يا حسرتَى أن أمُوتَ مُعتقَلاً
بينَ اعتلاجِ الهمُومِ والكَمَدِ!!

٤- فِي كُلِ يومٍ تفيضُ مُعْوِلَةً
عينيَ لِعُضْوٍ يمُوتُ مِنْ جَسَدِى!!

(*) **المفردات** :

٣- المعتقل : المحتجز ، المحبوس.

- والاعتلاج : الاقتتال والاضطراب ، والاصطراع.

٤- المعولة : الباكية بصوت عال.

(*) **التخريج** : مروج الذهب ، ٤/٩٠.

ثانيا : اللام:

(٢٩٤/٣)

(أ) وروى عن المبرد (ت ٢٨٤/٢٨٥هـ) قوله :

"خرجنا من (بغداد) إلى (واسط) ، فملنا إلى (دير هزقل) ، ننظر إلى السجانين، فنظرنا إلى فتى منهم أخذ ناحية عنهم ، فملنا إليه ،.وسلمنا عليه.. وأنشدنا قوله (البسيط) :

١- لما أناخوا قَبيلَ الصُّبْحِ عِيسَهُمُ
وَرَحَّلُوها وسارَت بالدُمى الإبلُ

٢- وقَلَّبَتْ مِنْ خِلالِ السجْفِ ناظِرَها
ترنُو إليَّ ودمعُ العَيْنِ ينهَمِلُ

٣- وودَّعتْ بِبَنانٍ زانَهَا عَنَمٌ
ناديتُ : لا سَلِمَتْ رِجْلاكِ يا جَمَلُ!!

٤- ويلِي مِنَ البينِ ويلٌ حَلَّ بي وبِهَا
مَنْ نَازِلِ البينِ جَدَّ البينُ وارتحلُوا..!!

٥-يا رَاحِلَ العِيسِ عَرِّجْ كَيْ أُوَدِّعَهَا
يا راحِلَ العِيسِ في ترحالِكَ الأجَلُ!!

٦- إني علَي العهدِ لم أنقُضْ مودَّتَهُم
يا ليتَ شِعرِي لِطولِ الدَّهْرِ مَا فعلُوا؟!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى البداية والنهاية ، وذم الهوى :

- (.. غيرهم وحملوها فثارت بالهوى الإبل).

٢- والثانى فيهما : (وأبرزت من خلال..).

٣- والثالث فى البداية والنهاية : (.. ببنان عقدها عنم..).

- وفى الذم : (.. ببنان عقده عنم..).

٤- والرابع فيه : (.. البين ماذا حل بى.. جل البين..).

- وفى البداية : (.. البين ماذا حل بى.. حان البين).

٥- والخامس فيه : (.. عجل كى أودعهم..).

٦- والسادس فيهما : (.. لطول العهد ما فعلوا).

- وقبل الخامس فى المروج والمجمع :

ترحلوا ثم نيطت دونهـــم ســـجف لو كنت أملكهم يوما لما رحلـــوا

- وبعده فيهما :

- ما راعنى اليوم شىء غير فقدهـــم لما استقلت وسارت بالدمى الإبل

(*) المفردات :

١- رحل الإبل : أجدها فى السير.

- والدمى : الجميلات ، والحسناوات من الفتيات.

٢- السجف : الستر والحجب.

٣- العنم : شجر له ثمرة حمراء ، يشبه به البنان المخضوب.

٤- نازل البين : بلاء الفراق ، والبعاد..

٥- عرج : ارتقى ، وصعد.

- والترحال : الفراق ، والبعاد..

- والأجل : الوفاة..

(*) التخريج :

- الأبيات (١-٦) فى البداية والنهاية ، ٦/١٠٣- ١٤٠ ، وذم الهوى ، ٥٣٥- ٥٣٧ ، و(١-٤و٦) فى غرر الخصائص ، ١٣٣ ، و(٥-٦) ، مع آخر بن ، فى مروج الذهب ، ٤/٩١ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣٤٦.

٤٥ـ مجنون معاصر للجنيد (ت ٢٩٧هـ)

النون :

(٢٩٥/١)

(أ) روى عن محمد بن محمد الجريدى البغدادى (ت ؟) قوله :

- كان بجوار جنيد بن محمد البغدادى (ت ٢٩٧هـ) شيخ مجنون ، فلما مات جنيد وقف الشيخ المجنون على تل ، ثم أنشأ يقول (المنسرح) :

١- واحسرتا من فراقِ قَوْمٍ
هُمُ المَصَابِيحُ والحُصُونُ!!

٢- والمُزْنُ والمُدْنُ والرَّوَاسِي
والخَيرُ والأَمْنُ والسُّكُونُ!!

٣- لم تتغَيَّرْ لَنَا الليَالِي
حتى توفَّاهُمُ المَنُونُ!!

٤- فكُلُّ جمرٍ لَنَا قُلُوبٌ
وكُلُّ ماءٍ لَنَا عُيُونُ!!

(*) **الروايات** :

١- الأول فى الطبقات : (وا أسفى من فراق..).

٣- والثالث فيه : (.. حتى توفتهم المنون).

(*) المفردات :

٢- الرواسى : الجبال.

٣- المنون : المنايا ، وهى الموت.

(*) التخريج :

عقلاء المجانين ، ١٨٠-١٨١ ، والطبقات الكبرى ، ١٢٤.

٤٦ـ مجنون معاصر للجنيد البغدادى (ت ٢٩٧هـ)

الكاف :

(٢٩٦/١)

(أ) روى عن الجنيد بن محمد البغدادى (ت ٢٩٧هـ) قوله :

– دخلت دار المرضى بمصر ؛ فرأيت شيخاً ، فقال لى :

-- ما اسمك؟! قلت : جنيد!!

قال عراقى ؟! قلت : نعم!!

قال : ومن أهل المحبة ؟! قلت : نعم!!

قال : فما الحب ؟

قلت : إيثار المحبوب على من سواه.

فقال : الحب حبان ، حب لعلة ، وحب لغير العلة ، فأما الذى لعلة فرؤية الإحسان ، وأما الذى لغير علة فلأنه أهل لأن يحب ، ثم أنشد (المتقارب):

١– أُحِبُّكَ حُبَّين : حُبَّ الهَوَى وحُبّاً لأنَّكَ أهْلٌ لِذَاكَا

٢– فأما الذِي هُوَ حُبُّ الهَوَى فشُغلى بذِكْرِكَ عَمَّنْ سِوَاكَا

٣– وأما الذِي أنتَ أهْلٌ لَهُ فكشفُكَ لى الحُجْبَ حتى أراكَا

٤– فلا الحمدُ في ذا ولا ذاكَ لي ولكنْ لكَ الحمدُ في ذا وذَاكَا!!

(٩) التخريج :

(أ) عقلاء المجانين ، ١٩٠.

(ب) وهو شعر مشهور إنشاده على لسان رابعة بنت إسماعيل العدوية (ت ١٣٥هـ) فى إحياء علوم الدين (الشعب) ، ٢٥٩٨/٤ ، ونتائج الأفكار القدسية ، ٩١/٤ ، وقوت القلوب ، ٥٧/٢ ..

٤٧- مجنون بصرى

اللام :

(٢٩٧/١)

(أ) روى عن أبى القاسم إبراهيم بن محمد الصدفى (ت ٣٦٧هـ) قوله :

- دخلت (البيمارستان) بالبصرة ، فرأيت فى المجانين من تفرست فيه، فسلمت فرد على ، فقلت :

- ما جاء بك فى هذا المكان ؟!

فقال : رضى لى بهذا ، فلا يعارض فيما يريد !!

ثم أنشأ يقول (مجزوء الرجز) :

١- تعرفُ فى الفِكْرِ إذا رحَلَهُ الشوقُ رَحَلْ
٢- وحيثُ ما كانَ إذا أنزلَه الحُبُّ نَزَلْ
٣- وهكذا (أهلُ الهَوَى) يلقَوْنَ فى الحُبِّ الخَبَلْ
٤- مُختبَلٌ معتبِرٌ يهيمُ فى كُلِّ جَبَلْ
٥- لو خطَرَ الوهْمُ بِهِ على التَجنِّى لاعتَدَلْ!!

(*) المفردات :

١- رحّله : دفعه إلى الرحيل ، وساقه.

٣- الخبل : فساد العقل ، والأعضاء.

٥- خطر : جال..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٧٥- ١٧٦.

٤٨- مجنون معاصر لأبى الحسن العنسى المؤدب (ت ؟)

أولاً : العين:

(٢٩٨/١)

(أ) روى لمجنون قوله (الطويل) :

١- ألا ليتَ أن الحِبَّ يعشَـــقُ مَـــرةً
فيعرِفُ مَـــاذا كـــانَ بالنـــاسِ يصنَـــعُ

٢- يقولُون : (فُزّ بالصبرِ إنكَ هَالِكُ)!!
وللصبرِ منِّـــى ألـــفُ مـــرة أجـــزَعُ!!

(*) التخريج :

— تزيين الأسواق ، ١/٢٢٠.

ثانيا : الميم:

(٢٩٩/٢)

(أ) وقوله (المنسرح) :

١- زمّوا المطايا واستقلوا ضحًى
ولم يبالوا قلب من تيموا

٢- ما ضرهم - والله يرعاهم -
لو ودعوا بالطرف أو سلموا؟!

٣- مازلت أذرى الدمع فى إثرهم
حتى جرى - من بعد دمعي - دم!!

٤- ما أنصفوني يوم بانوا ضحًى
ولم يفوا عهدي ولم يرحموا

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٨٠ ، وتزيين الأسواق ، ١/٢٢٠-٢٢١.

٤٩- مجنون (معاصر لأبى بكر الوراق - ت ؟)

أولاً : الراء

(٣٠٠/١)

(أ) وروى عن أبى بكر محمد بن عمر الحكيم الوراق (ت ؟) قوله :

- "كان رجل من أهل الأدب قد ذهب عقله بالمحبة ، وخلفه دابـــة تـــدور معه، فاستوقفته ، وقلت له :

- يا أبا فلان ؛ ما حالك ؟! وأين النعمة ؟!

قال : تغير قلبى بالحب ، فتغيرت النعمة.. وأنشد (البسيط) :

١- للحُبِّ نارٌ علَى عينـــى مضرمـــةٌ
لم تبلغِ النارُ منهَـــا عُشْـــرَ معْشَـــارِ!!

٢- الماءُ ينبعُ منهَـــا فـــي محاجرهَـــا
يا للرجالِ لمـــاءٍ فَـــاضَ مِـــنْ نَـــارِ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية البيت الأول فى الشرح : (للحب نار على قلبى..).

٢- والثانى فيه : (الماء ينبع منها فى محاجرنا..).

(*) **المفردات** :

١- المضرم : المشتعل ، المتقد..

(*) **التخريج** :

- العقد الفريد ، ١٦٤/٧ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٣٥٧/٢-٣٥٨.

ثانيا : اللام:

(٣٠١/٢)

(أ) وقال (المتقارب) :

١- أعادَ الصـــدُورُ فأحيَـــا العَليـــلا
وأبـــدَى الجفـــاءَ فصَـــبراً جَميـــلا!!

٢- وردَّ الكتـــابَ ولم يقْـــــرَهُ
لئـــلا أُرُدَّ إليـــــهِ الرسُـــــولا

٣- وأحسَبُ نفسِى على مـــا تـــرَى
ستلقى مِـــنَ الهجـــرِ هَمّـــاً طَويـــلا

٤- وأحسَبُ قلبى علـــى مـــا بَـــدا
ســـيذهَبُ منـــى قليـــلاً قليـــــلا!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الشرح : (أعاد الصدود فأحيا الغليلا..).

٣- والثالث فيه : (.. ستلقى من الهجر غماً طويلا).

٤- والرابع فيه : (وأحسب قلبى على ما بدا..).

(*) التخريج :

- (١-٤) فى العقد ، ١٦٤/٧ ، و(١و٣-٤) فى شرح مقامات الحريـــرى ، ٣٥٧/٢- ٣٥٨.

ثالثا : النون:

(٣٠٢/٣)

(أ) وقال (البسيط) :

١- أرَى التَجمُّلَ شيئاً لستُ أُحسِنُه
وكيف أخفى الهوى والدمع يعلنُه؟!

٢- أم كيفَ صبرُ مُحِبٍ قلبُه دَنِفٌ
الشوق ينحِلُه والشوْق يحزنُه؟!

٣- وإنه حينَ لا وصلٌ يساعِفُه
يهوَى السُّلُوَّ ولكِنْ ليسَ يمكِنُه

٤- وكيف ينسى الهوى من أنتَ همته
وفترةُ اللحظِ مِنْ عينيكَ تفتِنُه؟!

(*) **الروايات** :

٢- رواية الثانى فى الشرح : (.. والهجر يحزنه).

٤- والرابع فيه : (وكيف ينسى الهوى من أنت فتنته).

(*) **المفردات** :

١- التجمل : التظاهر ، والمداراة ، والتصبر..

٣- يساعف : يساعد ، ويعاون ، وينجد..

(*) **التخريج** :

- العقد الفريد ، ١٦٤/٧ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٣٥٧/٢.

٥٠- مجنون معاصر للحسن بن رفاعة (ت ؟)

الفاء :

(٣٠٣/١)

(أ) روى عن الحسن بن رفاعة (ت ؟) قوله :

- "مررت بأحد المجانين ، وهو جالس ، وحده ، متفكراً ؛ فقلت : ما خبرك ؟! فقال (الطويل) :

١- أقول بأعلى الصوتِ : ما بِيَ (جِنَّةٌ)
وما بِي إلا (حُبُّ) مَنْ ليس ينصِفُ

٢- وما بي (جُنُونٌ) غيرَ أن بليَّتي
إذا انكشفَتْ منه أرقَّ وألطَفُ

٣- بنفسي وأهلي من أرَى الموتَ جهرةً
إذا ما بدَا منه البَنَانُ المطَرَّفُ

(*) **المفردات** :

١- ينصف : يعدل..

٢- البلية : المصيبة ، والمحنة..

٣- بنفسي : بروحي ، ودِيني ، وحياتي..

- والبنان المطرف : المخضب بالحناء ، ونحوها..

(*) **التخريج** :

- أخبار النساء ، ٣٠.

٥١ـ مجنون معاصر إدريس بن إبراهيم اللخمى (ت ؟)

أولاً : الراء

(٣٠٤/١)

(أ) روى عن إدريس بن إبراهيم اللخمى (ت ؟) قوله :

- "سمعنى مجنون أنشد فى يوم غيم (الطويل) :

- أرَى اليومَ يوماً قد تكاثَفَ غيمُـــــهُ
وإقتامُهُ فـــاليومَ -لا شَـــكَّ- مَـــاطِرُ

- فقال بديهاً من غير روية :

١- وقد حَجَبَتْ فيه السحائبُ شمسَهُ
كما حَجَبَـــتْ وردَ الخُـــدودِ المحَـــاجِرُ

(*) المفردات :

- الإقتام : الإظلام.

(*) التخريج :

- البيتان (١-٢) فى عقلاء المجانين ، ١٧٣ ، وأولهمـــا فقـــط فـــى غـــرر الخصائص ، ١٣٢.

ثانيا : الزاى :

(٣٠٥/٢) .

(أ) وقال (البسيط) :

١- ما الماء منحدِر من رأسِ رائسِـــه
يوماً بأســـرَع مِـــنْ غـــازٍ إلى غـــازِي

(*) المفردات :

١- الرائس : رأس الوادى ، وكل مشرف.

- والغازى : الذى يغزو غيره ، ويقاتله..

(*) التخريج :

- عفلاء المجانين ، ١٧٣.

٥٢ـ مجنون معاصر لعبد الله بن حسان (ت ؟)

اللام :

(٣٠٦/١)

(أ) روى عن عبد الله بن حسان المزنى (ت ؟) قوله :

- "مررت بمجنون مقيد ، والصبيان يؤذونه ؛ فقال :

- اطرد عنى هؤلاء الأنذال ، أفدك أبياتاً ، تسر بها".

فطردتهم عنه ، فقال : أنا جائع ، فأتيته بشىء ، فأكله ، وقلت له : هات ، فقال (المنسرح) :

١- اِصبِرْ إذَا عَضَّكَ الزَّمَانُ وَمِنْ
أصبرُ عند الزمان مِن رجلِه؟!

٢- ولا تُهِنَّ للصَّدِيقِ - تكرُمَةً-
نفسَك كى لا تعدَّ مِنْ خولِهْ

٣- يحمِلُ أثقالَه عليكَ كما
يحمِلُ أثقالَهُ على جملِهْ!!

٤- ولستَ مُستبقياً أخاً لك لا
تصفَحُ عمَّا يكُونُ مِنْ ذلِهْ!!

(*) المفردات :

١- عض الزمان : قدره ، وقهره ، وشدائده ، ومحنه..

٢- التكرمة : المكرمة ، والمحمدة ، والفضل..

- والخول : العبيد ، والإماء ، وغيرهم من الحاشية..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٩٢.

٥٣- مجنون معاصر للوليد عبد الرحمن السقاء (ت ؟)

أولاً : الحاء

(٣٠٧/١)

(أ) قال موصياً الوليد بن عبد الرحمن السقا (ت ؟) برملة (مجزوء الرمل):

١- الزَمِ الخَوْفَ مَعَ الحُزْ ... نِ وتقوَى اللهِ فاربحْ

٢- وذرِ الدنيا مع الأُخْـ ... ـرَى فتقوَى اللهِ أرجَحْ

٣- فاجتهدْ فى ظُلْمَةِ الليـ ... ـلِ إذا مَا الليلُ أجنَخْ

٤- واسألِ اللهَ ذنوبَكَ، ... فلعلَ اللهَ يصفَحْ(!)

(*) **المفردات** :

٣- أجنح : أظلم..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٨١- ١٨٢.

ثانيا : الدال :

(٣٠٨/٢)

(أ) وروى عن الوليد بن الرحمن السقاء برملة قوله :

– بينا أنا ذات ليلة فى منزلى ، إذ طرق الباب طارق : فقلت : من هذا الباب ؟ فأنشأ يقول (السريع) :

١– أنـــا الـــذى ألبسَـــنى ســـيدى
لمّـــا تعَرَّيْـــــتُ لبـــــاسَ الـــــوُدّ

٢– فصـــرتُ لا آوى إلى مؤنـــسٍ
إلا إلى مـــــالك رقّ العبـــــادْ

(*) **المفردات :**

١– الوداد : المحبة ، والإيناس ...

٢– آوى : ألأجأ

– والرق : العبودية ، والأسر ، والقيد ..

(*) **التخريج :**

– عقلاء المجانين ، ١٨١–

ثالثا : الميم:

(٣٠٩/٣)

(أ) وقال مبتهلاً (الطويل) :

١- عليك اتكالي لا على الناس كلهم
وأنت بحالي عالم لا تعلمُ

٢- وأقسمت أني كلما جعت سيدي
ستفتح لي باباً فأسقى وأطعمُ!!

(*) المفردات .

١ الاتكال التوكل ، والاعتماد ..

(*) التخريج :

عقلاء المجانين ، ١٨١.

٥٤ـ مجنون معاصر لسهلان القاضى (ت ؟)

الميم :

(٣١٠/١)

(أ) روى عن سهلان القاضى (ت ؟) قوله :

– بينما أنا سائر فى بعض الطرقات ، إذ مررت بفتى مجنون ، وبين يديه خلقان ، فقال لى :

– أين رأيت القافلة؟

قلت : فى موضع كذا.

فقال : آه من البين!!.. آه من دواعى الحين!!..

فقلت : وما دهاك؟!

فقال (السريع) :

١– شيعتهم من حيث لم يعلموا
ورحت والقلب بهم مغرم

٢– سألتهم تسليمة منهم
علىَّ إذ بانوا فما سلموا

٣– ساروا ولم يرنوا لمستهتر
ولم يبالوا قلب من تيموا

٤– واستحسنوا ظلمى فمن أجلهم
أحب قلبى كل من يظلم!!

(*) التخريج :

– عقلاء المجانين ، ١٨٦.

٥٥- مجنون معاصر لأبى غسان الإسماعيلى (ت ؟)

القاف :

(٣١١/١)

(أ) روى عن أبى غسان الإسماعيلى (ت ؟) قوله :

- دخلت البصرة ؛ فرأيت شيخاً مجنوناً ، قد غلت يداه ، وأحدق به الناس؛ فرحمته ، وأزحت الناس عنه ، فتنفس الصعداء ، واستعبر ، ثم قال (البسيط) :

١- لقدْ صَبَرْتُ علَى المكْروه أسمعُهُ
من معشرٍ فيكَ لولا أنتَ ما نطقوا

٢- وفيكَ داريتُ أقواماً أجاملهم
لولاكَ ما كنتُ أدرِى أنهُمُ خلقُوا

٣- الحمدُ للهِ حمداً لاَ شريكَ لَهُ
كأننى بدعةٌ من بينِ مَنْ عشقوا!!

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٩٠.

٥٦- مجنون معاصر للريان بن على الأديب (ت ؟)

النون :

(٣١٢/١)

(أ) روى عن الريان بن على الأديب (ت ؟) قوله :

- "عشق فتى من أولاد بعض أصدقائى جاريـــة لبعـــض الأشـــراف ، فأنحله العشق ، وأضناه ، وتيمه ، وأتلفه ؛ فمررت به يوماً فى بعض الخرابات ؛ فقلت له :
- كيف حالك ؟!
- قال : أسوأ حال.. عقل هائم ، وغم لازم ، وفكر دائم!! ثم أنشأ يقول (الرجز) .

١- تيَّمنِـــى حُبُّـــه وأضنَـــانى وفِي بحَـــارِ الهمُـــوم ألقَـــانِي!!
٢- كيفَ احتيالى وليسَ لى جَلَدٌ فى دفعِ ما بِي وكشفِ أحزَانى؟!
٣- يارَبِّ فاعطِفْ بقلبِها فَعَسى يرحَمُ ضعفِي وطولِ أشـــجانِي!!

(*) المفردات :

١- تيم : أسر ، وملك.
- وأضنى : أتعب ، وأسقم..
٢- الاحتيال : اتخاذ الحيلة.
- والجلد : الصبر ، والتحمل..

(*) التخريج : عقلاء المجانين ، ١٨٥- ١٨٦.

٥٧- مجنون معاصر لعلى بن عبد الرحمن القناد (ت ؟)

اللام :

(٣١٣/١)

(أ) روى عن على بن عبد الرحمن القناد (ت ؟) قوله :

- وصف لى مجنون بمصر ذو بديهة ، فطلبته ؛ حتى ظفرت به ، فكلمته، فبكم ، ملياً ، ولم يرد على جواباً ، ثم نظرت إلى دروته ، فإذا عليها مكتوب (البسيط) :

١- عشرون ألفَ فتًى ما منهمُ رجلٌ
إلا كألفِ فتًى مِقْدامةٍ بطلِ

٢- أضحَتْ مزاودُهُمْ مملوءةً أمَلاً
ففرغوها وأوكوها على الأجلِ!!

(*) المفردات :

١- المقدامة : دائم التقدم ، والبروز بالشهامة ، والجسارة..

٢- المزاود : جمع (المزود) ، وهو وعاء الزاد.

- وأوكى : ربط ، وشد بالوكاء ، وأغلق.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٨٦.

٥٨- مجنون معاصر لمحمد بن بيان (ت ؟)

الشين :

(٣١٤/١)

(أ) روى عن محمد بن بيان (ت ؟) قوله :

- مررت وإذا جماعة على مجنون وقوف ، فوقفت، فهش إلى ، وقال (الرمل) :

١- اسقني قبل تباريح العطش
إنّ يومي يوم طشٍّ بعده رشّ!!

٢- حبّ من أهواه أدهشني
لا خلوتُ الدهرَ من ذاك الدهشْ!!

(*) المفردات :

١- تباريح العطش : شدته

- والطش : دون الوابل من الماء ، وفوق الرذاذ ، ويقصد أنه يوم تحقق الآمال ، بعد معاناة طويلة.

- والرش: هطول المياه بقلة ، وندرة ، كناية عن التعطش.

٢- الدهش : التحير ، والشرود..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٨٩.

٥٩- مجنون معاصر لأحمد بن عمران السوادى (ت ؟)

النون :

(٣١٥/١)

(أ) روى أحمد بن عمران السوادى (ت ؟) لبعض المجانين (الطويل) :

١- ولستُ بقوّالٍ لذي الزادِ : أبقِــه
فــــإنكَ إن لم تبْـــقِ زادَكَ بغْـــدُ

٢- ولا ناظرٍ في وجههِ ، ثم قـــائلٍ
: ألا لا تصاحِبْنـــا؟!.. إذا لم تـــزوِّدِ؟!

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٩١.

٦٠ـ مجنون

الراء :

(٣١٦/١)

(أ) وأنشد بعض المجانين (الوافر) :

١– تلذُّ الناسُ إنْ عَمَـــرُوا وعاشُـــوا
وما لى لـــذة فـــى طـــولِ عُمـــري

٢– وما يغنى الجمالُ وحُسن ثوبـــي
إذا ما كنتُ أصـــرَعُ كُـــلَّ شَـــهْرِ!!

٣– يقينى قد تلطَّخ حُســْن وجهـــي
أُبوِّلُ فـــى الثيـــاب رلســـتُ أدرى!!

٤– فليـــتَ اللهَ عـــاجَلَني بمَـــوْتٍ
ليكتُمَ سُـــوءَ حَـــالى تحـــتَ قَـــبْرِى!!

(*) المفردات :

١– لذ : طاب ، وسعد.

– وعمر : عاش طويلاً.

٢– صرع : لقى حتفه ، ومات.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٨٢– ١٨٣.

٦١ـ مجنون

اللام :

(٣١٧/١)

(أ) شوهد مجنون ، وقد بال فى قميصه ، والناس يبكون عليه ، قائلين : ما حالك ؟! ، وهو يقول (الوافر) :

١- أيبكى الناظرُون لسُـــوءِ حَـــالى
ولا يبكُـــون عاقبـــةَ اللَّيـــالى؟!

٢- وكم وجهٍ جميـــلٍ صـــار مثلِـــي
ولم يكُ مثـــلَ ذلـــكَ فـــي مِثَـــالي!!

٣- إذا عوفيتَ يـــا هـــذا فشـــكرا
وعُدْ مما تـــرَى مِـــنْ سُـــوءِ حَـــالى!!

(*) **المفردات** :

٣- عوفى : سلم ، وصح.

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٨٣.

٦٢ـ مجنون

النون

(٣١٨/١)

(أ) روى عن بعض السياح قوله :

- "دخلت مسجد البصرة ، فإذا فقير عليه أثر البؤس ، وهو يترنم في نفسه، فإذا هو مجنون . فلما دنوت منه سكت ، فقلت له : أعد كنت تقوله ، فقال ارتجالاً (مخلع البسيط) :

١- أشار قلبي إليك كيما
يرى الذي لا تراه عين

٢- وأنت تلقى على ضميري
حلاوة السؤل والتمنّ

٣- تريد مني اختبار سرّي
وقد علمت المراد مني

٤- وليس لي في سواك حظ
فكيفما شئت فاختبرني

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٩١.

- والثالث والرابع لسمنون في المصدر نفسه ، ص ١٤٣ ، وتاريخ بغداد ٢٣٥/٩ ، وطبقات الأولياء ، ١٦٧ ، وغيرها ..

٦٣ـ مجنون

النون :

(٣١٩/١)

(أ) قال (البسيط) :

١- وما اشتريتُ بمالٍ -قط- مكرمةً
إلا تيقنْتُ أنـي غـيرُ مغبـونِ!!

---

(١) **التخريج** :

- محاضرات الأدباء : ٥٨٦/٢.

٦٤- مجنون

التاء :

(٣٢٠/١)

(أ) روى بعض الرواة قائلاً :

- "دخلت دار المجانين بالبصرة ، فرأيت شاباً أحسن الناس وجهاً ، وقد قيد وغل ، وكنت رأيته فى البزازين ، قبل ذلك ، صاحب نعمة ، فقلت: ما الذى دهاك؟! فأنشأ يقول (الطويل) :

١- تمطّى علىَّ الدهرُ في متنِ قوسِه
ففرّقنا منه بسهمٍ شتاتا!!

٢- فيازمنا ولّى على رغمِ أهلِه
ألا عدْ كما قد كنت مذ سنواتِ!!

(*) **المفردات** :

١- تمطى : هجم..

- والشتات : الفرقة ، والبعاد.

٢- ولى : ارتحل ، ومضى.

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٨١.

٦٥ـ مجنونة

الدال :

(٣٢١/١)

(أ) روى أنها كانت تعيش بخباء بين (البصرة) و(الأبلة)، وكانت عليها جبة صوف ، لا تباع ولا تشترى ، وكانت تقول (السريع) :

١- إن إلهي لغنيٌّ حميدُ في كل يومٍ منّه رزق جديدُ
٢- أحمدُ الله الذي لم يزلْ يفعلُ بي أكثرَ مما أريدُ

(*) التخريج :

- مصارع العشاق ، ١/١٨٢- ١٨٣.

المصادر والمراجع

(أ) المخطوطات :

- الكشف والبيان فى تفسير القرآن : أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى (ت ٤٢٧هـ) ، مخطوط بمكتبة (تشستربتى) بدبلن، أيرلندة ، رقم (٣٦١٧).
- النزه والأنوار : مصنف مجهول ، مخطوط بالمكتبة الأهلية بباريس، رقم (٣٥٠٤) ٢/ عربى ، الأوراق (٣٥- ٨٤) ، مصور بمعهد المخطوطات العربية ، بالقاهرة ، رقم (٢٣٦٣ / أدب).

(ب) المطبوعات :

- إحياء علوم الدين : أبو حامد محمد بن يوسف الكندى الغزالى (ت ٥٠٣هـ) ، دار الشعب ، القاهرة ، د. ت.
- أخبار النساء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبى بكر ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) ، شرحه وقدم له / عبده أحمد مهنا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- أدب الكتاب : أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥هـ) ، تحقيق / محمد بهجة الأثرى ، المكتبة العربية ، القاهرة ، ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م.
- الأذكياء : أبو الفرج عبد الرحمن بن على الجوزى (ت ٥٩٧هـ) ، دراسة وتحقيق / محمد عبد الرحمن عوض ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

- الأزمنة والأمكنة : أبو على أحمـــد بـــن محمـــد المرزوقـــى (ت ٤٢١هـــ)، ضبطه / خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١٧هـــ/١٩٩٦م.

- الاستيعاب فى معرفة الأصحاب : أبو عمر يوسف بن عمر بن ابن عبد البر النمرى القرطبى (ت ٤٦٣هـــ) ؛ تحقيق / علـــى محمـــد البجاوى ، دار النهضة ، مصر ، القاهرة ، د.ت.

- أسرار البلاغة : عبد القاهر بـــن عبـــد الرحمـــن الجرجـــانى (ت ٤٧١هـــ)، قرأه وعلق عليه / محمود محمد شاكر ، م. المدنـــــى ، القاهرة ، وجـدة ، ١٤١١هـــ / ١٩٩١م.

- الإشارات الإلهية : أبو حيان على بن محمد بن العباس التوحيـــدى (ت ٤١٤هـــ) ، تحقيق د. / وداد القاضى ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٩٣هـــ / ١٩٧٣م ، وط٢ ، ١٤٠٢هـــ/ ١٩٨٢م.

- إعتاب الكتاب : محمد بـــن عبـــد اللـــه بـــن الأبـــار القضـــاعى (ت٦٥٨هـــ)، تحقيق د. / صالح الأشتر ، م. مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٨٠هـــ / ١٩٦١م.

- الأعلام : خير الدين الزركلى (ت ١٣٩٦هـــ/ ١٩٧٦م) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط. ١٣ ، ١٤١٨هـــ / ١٩٩٨م.

- الأغانى : أبو الفرج على بن الحسين الأصفهانى (ت ٣٥٦هـــــ) : جـــ ١٩، تحقيق / عبد الكريم العزباوى ، الهيئة المصرية العامـــة للكتاب ، القاهرة ، ١٣٩١هـــ / ١٩٧٢م.

- وجـ ٢٠ ، ط. (صعب) ، بيروت ، د.ت .

وتحقيق / على النجدى ناصف ، الهيئة ، ١٣٩٢هـ ،

وجـ ٢٣ ، تحقيق / على السباعى، الهيئة، ١٩٩٤م.

- ألقاب باء : أبو الحجاج يوسف بن محمد البلوى (ت ٦٠٤هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

- ألقاب الشعراء فيما عرفوا به من أبيات قالوها أو قيلت فيهم : بشار بكور ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ودار الفكر ، دمشق ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

- ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه : أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادى (ت ٢٤٥هـ) (نوادر المخطوطات) ، تحقيق / عبدالسلام هارون، م. الحنبى ، القاهرة ، ط٢ ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.

- أمالى الزجاجى (أبى القاسم عبد الرحمن بن إسحاق - ت ٣٤٠هـ) تحقيق وشرح / عبد السلام هارون ، م. العربية الحديثة، القاهرة ، ١٣٨٢هـ/ ١٩٧٢م.

- الأمالى : أبو على القالى إسماعيل بن القاسم بن عيذون (ت ٣٥٦هـ) الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

- إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بنى العباس : محمد بن دياب الأتليدى (ت١١٠٠هـ) ، م. المؤيد ، الطائف ، السعودية ، د.ت.

- أمالى المرتضى (الشريف على بن الحسين (ت ٤٣٦هـ): (غرر الفوائد ودرر القلائد) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٢م.
- أنوار الربيع فى أنواع البديع: السيد على صدر الدين بن معصوم المدنى (ت ١١٢٠هـ) ، حققه / شاكر هادى شكر ، م. العرفان ، كربلاء، العراق ، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.
- الأنوار ومحاسن الأشعار : أبو الحسن على بن محمد بن المطهر الشمشاطى (ت ٣٧٧هـ) ، تحقيق / صالح العزاوى ، دار الشؤون الثقافية، بغداد ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- البحر المحيط فى التفسير : أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسى الغرناطى (ت ٧٥٤هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- بدائع البدائه : علّى بن ظافر الأزدى (ت ٧١٣هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- البداية والنهاية : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م ، وط. دار الغد العربى ، القاهرة ، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

- البدور المسفرة فى نعت الأديرة : شمس الدين محمد بن على بن محمود (ق ٨هـ) ، حققه وقدم له / هلال ناجى ، دار الحرية ، بغداد ، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

- ابن بسام البغدادى على بن محمد بن نصر (ت نحو ٣٦٠هـ) حياته وشعره ؛ تحقيق د./ مزهر السودانى ، م. (المورد) ، العراق، المجلد الخامس عشر ، العدد الثانى ، صيف ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

- البصائر والذخائر : أبو حيان التوحيدى ، تحقيق د. / وداد القاضى، دار الجيل ، ودار صادر ، بيروت ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

- بكر بن النطاح الحنفى (ت ١٩٢هـ) ، حياته وشعره ، جمع وتحقيق / غازى النقاش ، م. (المورد) ، المجلد الخامس ، العدد الثالث ، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

- بهجة المجالس وأنس المجالس : أبو عمر يوسف النمرى ، تحقيق / محمد مرسى الخولى ، دار الكاتب العربى ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

- بهلول المجنون : ماكدونالد : (دائرة المعارف الإسلامية) ، ترجمة/ إبراهيم زكى خورشيد وزميليه ، دار الشعب ، القاهرة ، د.ت.

- البيان والتبيين : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون ، م. الخانجى ، القاهرة ، ط٥ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرازق المرتضى الزبيدى (ت ١٢٠٥هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د.ت.

- تاريخ الأدب العربى ، كارل بروكلمان ، ترجمة د./ عبد الحليم النجار ، دار المعارف بمصر ، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

- تاريخ التراث العربى : د. محمد فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية د./عرفة مصطفى ، م. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

- تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (ت٤٦٣هـ)، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، د.ت.

- تاريخ العباسيين : حسين بن محمد بن وردان (كان حياً سنة ١١٧٢هـ) ، تقديم وتحقيق / د. المنجى الكعبى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

- التبيان فى شرح الديوان (ديوان أبى الطيب) : أبو البقاء عبد الله ابن الحسين العكبرى البغدادى (ت ٦١٦هـ) (فيما نسب له) ، ضبطه وصححه / مصطفى السقا وزميلاه ، دار المعرفة ، بيروت، د.ت.

- **تجريد الأغانى** : محمد بن سالم بن نصر الله ابن واصل الحمـــوى (ت ٦٩٧هـــ) تحقيق / د. طه حسين وإبراهيم الإبيارى ، الهيئـــة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ١٤١٧هـــ/ ١٩٩٧م.

- التحف والهدايا : أبو بكر محمد (ت ٣٨٠هـــ) وأبو عثمان ســـعيد (ت٢٧١هـــ) ابنا هاشم الخالديان ، عنى بنشره وتحقيقه د. ســـامى الدهان ، دار المعارف القاهرة ، ١٣٧٦هـــ/ ١٩٥٦م.

- التذكرة الحمدونية : محمد بن الحسن بـــن محمـــد بـــن حمـــدون (ت٥٦٢هـــ) ، تحقيق د. إحسان عباس ، م. معهد الإنماء العربى ، بيروت . ١٤٠٣هـــ/ ١٩٨٣م.

- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعـــلام مذهـــب مـــالك : القاضى أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبى (ت ٥٤٤هـــ) . **ضبطه وصححه** / محمد سالم هاشم ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١٨هـــ/١٩٩٨م.

- **تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق** : داود بن عمر الأنطـــاكى (ت ١٠٠٨هـــ) ، دار مكتبـــة الحيـــاة ، بـــيروت ، ١٣٧٧هـــ/ ١٩٥٧م.

- **التشبيهات** : أبو إسحاق إبراهيـــم بـــن محمـــد بـــن أبـــى عـــون (ت٣٢٢هـــ) كمبردج ، ١٣٦٩هـــ/ ١٩٥٠م.

تمثال الأمثال : أبو المحاسن محمد بن علـــى العبـــدرى الشـــيبى (ت٨٣٧هـــ) ، تحقيق وتقديم د. / أسعد ذبيـــان ، دار المســـيرة ، بيروت ، ١٤٠٢هـــ/ ١٩٨٢م.

تنبيه الغافلين : أبو الليث نصر بن محمد السمرقندى (ت٣٧٣هـــ)، علق عليه / محمـــد الســـعيد ، دار الفجـــر للـــتراث ، القـــاهرة ، ١٤٢٠هـــ/١٩٩٩م.

ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب : أبو منصور عبد الملك بـــن محمد الثعالبى (ت٤٢٩هـــ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ١٤٠٥هـــ/ ١٩٨٥.

الجليس الصالح الكافى والأنيس الناصح الشافى : أبو الفرج المعافى ابن زكريا النهروانى (ت٣٩٠هـــ) ، دراسة وتحقيـــق د. / محمـــد مرسى الخولى ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٣هـــ/ ١٩٩٣م.

جمع الجواهر فى الملح والنوادر : أبو إسحاق إبراهيم بـــن علـــى الحصرى القيروانى (ت ٤٥٣هـــ) ، تحقيق / على البجاوى ، دار الجيل ، بيروت ، ط٢ ، د.ت.

جمهرة الأمثال : أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكرى (ت بعـــد ٣٩٥هـــ) ، حققه / محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، دار الجيل ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٨هـــ / ١٩٨٨م.

جمهرة الأولياء وأعلام أهل التصوف : السيد محمود أبو الفيـــض المنوفى الحسينى ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٨٧هـــ/١٩٦٧م.

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى (ت ٤٣٠هـ) ، م. الخانجى ، القاهرة ، ودار الفكر ، بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

- الحماسة : أبو عبادة الوليد بن عبيد البحترى (ت ٢٨٤هـ) ، تحقيق / لويس شيخو ، م. اليسوعيين ، بيروت ، ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م.

- الحماسة البصرية : صدر الدين على بن أبى الفرج البصرى (ت٦٥٦هـ) ، تحقيق د./ مختار الدين أحمد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

- وتحقيق د. / عادل جمال سليمان ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.

- الحماسة الشجرية : أبو السعادات هبة الله بن على العلوى الشجرى (ت ٥٤٢هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م.

- حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء : أبو محمد بن عبد الله بن محمد العبدلكانى (ت ٤٣١هـ) ، تحقيق د. / محمد جبار المعيبد ، وزارة الإعلام ، بغداد ، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

- الحيوان : أبو عثمان الجاحظ ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون، م. الحلبى ، القاهرة ، ط٢ ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.

خريدة القصر وجريدة أهل العصر : أبو عبد الله عماد الدين محمد ابن محمد عماد الدين الأصبهانى (ت ٥٩٧هـ) (قسم شعراء العراق) ، تحقيق / محمد بهجة الأثرى ، المجمع العلمى العراقى ، بغداد ، د.ت.

الدر الفريد وبيت القصيد : فلك الدين أبو النصر محمد بن أيدمر (ت٧١٠هـ) ، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ، فرانكفورت ، ألمانيا، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

الديارات : أبو الحسن على بن محمد الشابشتى (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق / كوركيس عواد ، دار الرائد العربى ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

- ديوان ابن بسام البغدادى ، صنعة وتحقيق / د. مزهر السودانى ، دار المواهب ، بيروت ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

- ديوان أبى نواس الحسن بن هانئ (ت ١٩٧هـ) ، حققه وضبطه وشرحه / أحمد عبد المجيد الغزالى ، دار الكتاب العربى ، بيروت، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

- ديوان الصبابة : أحمد بن يحيى بن أبى حجلة التلمسانى (ت٧٧٦هـ) ، دار حمد ومحيو ؛ بيروت ، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

- ديوان العباس بن مرداس السلمى (ت١٨هـ) ، جمعه وحققه / د.يحيى الجبورى ، م. الرسالة ، بيروت ، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.

- ديوان المعانى : أبو هلال العسكرى ، عـــالم الكتـــب ، بـــيروت ، ١٣٥٣هـــ / ١٩٣٣م.
- ديوان دعبل بن على الخزاعى (ت ٢٤٦هـــ) ، جمعه وحققـــه د./ محمد يوسف نجم ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٨٢هـــ/ ١٩٦٢م.
- وجمع وتقديم وتحقيق / عبد الصـــاحب الدجيلـــى ، دار الكتـــاب اللبنانى، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٩هـــ/ ١٩٨٩م.
- وشرح وضبط وتقديم / ضياء الديـــن الأعلمـــى ، م. الأعلـ ـى . بيروت ، ١٤٠٧هـــ / ١٩٨٧م.
- ديوان صالح بن عبد القدوس البصـــرى (ت ١٦٧هـــ) ، جمـــع وتحقيق / عبد الله الخطيب ، دار منشورات البصـــرى ، بغـــداد ، ١٣٨٧هـــ/ ١٩٦٧م.
- ديوان عبد الصمد بن المعذل العبدى (ت ٢٤٠هـــ) ، حققه وقـــدم له/ د. زهير غازى زاهد ، دار صادر ، بـــيروت ، ١٤١٨هـــ/ ١٩٩٨م.
- ذم الهوى : أبو الفرج ابن الجوزى ، حققه / مصطفى عبد الواحد ، وراجعه / محمد الغزالـــى ، دار الكتـــب الإســـلامية ، القـــاهرة ، ١٣٨١هـــ/١٩٦٢م.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار : جار اللـــه محمـــود بـــن عمـــر الزمخشرى (ت ٥٣٨هـــ) تحقيق / د. سليم النعيمى ، دار الذخائر ، قم ، إيران ، ١٤١٠هـــ / ١٩٨٠م.

الرسالة القشيرية : أبو القاسم بن عبد الكريم بن هوازن القشـــيرى (ت٤٦٥هـــ) ، تحقيق / د. عبد الحليم محمـــود ود. محمـــود بـــن الشريف ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ١٣٩٤هـــ/ ١٩٧٤م.

- الرسالة الموضحة فى ذكر سرقات أبى الطيـــب المتنبـــى وســـاقط شعره: أبو على محمد بن الحسن الحـــاتمى (ت ٣٨٨هـــ) ، دار صادر ، ودار بيروت ، ١٣٨٥هـــ/ ١٩٦٥م.

- روض الرياحين فى حكايات الصالحين : عبدالله بن سعد اليـــافعى (ت٧٦٨هـــ) ، م. الحلبى ، القاهرة ط٢ ، ١٣٧٥هـــ/١٩٥٥م.

- زهر الآداب وثمر الألباب : أبو إسحاق الحصرى ، تحقيق / على محمد البجاوى ، دار الفكـــر العربـــى ، القـــاهرة ، ١٣٨٩هـــ / ١٩٦٩م.

- الزهرة : أبو بكر محمد بن داود الصبهانى (ت ٢٩٧هـــ) ، بعناية/ لويس نيكل البوهيمى وإبراهيم طوقان ، ط. الآبـــاء اليســـوعيين ، بيروت ، ١٣٥١هـــ / ١٩٦٩م.

- وتحقيق / د. إبراهيم السامرائى ود. نورى القيسى ، م. المنـــار ، الأردن ، ط٢ ، ١٤٠٦هـــ / ١٩٨٦م.

- سراج الملوك : أبو بكـــر محمـــد بـــن الوليـــد الطرطوشـــى (ت ٥٢٠هـــ)، إدارة الطباعـــة المحموديـــة التجاريـــة ، القـــاهرة ، ١٣٥٥هـــ/ ١٩٣٥م.

- سرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون : جمال الدين ابن نباتـــه المصرى (ت ٧٨٦هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيـــم ، م. المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

- سمط اللآلى شرح أمالى القالى : أبو عبيد الله بن عبد العزيز بـــن محمد البكرى الأندلسى (ت ٤٨٧هـ) ، تحقيـــق / عبـــد العزيـــز الميمنى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.

- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : أبو أحمـــد الحســـن بـــن عبدالله بن سعيد العسكرى (ت ٣٨٢هـ) ، تحقيق / عبد العزيـــز أحمد ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.

- شرح مقامات الحريرى : أحمد بن عبد المؤمن القيسى الشريشى ، (ت ٦٢٠هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيـــم ، م. العربيـــة الحديثة ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

- شعر أبى نخيلة الحمانى (ت ١٤٥هـ) ، جمع وتحقيـــق / عبـــاس توفيق ، م. المورد ، المجلد الســـابع ، العـــدد الثـــالث ، خريـــف ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

- شعراء بغداد من تأسيسها حتى اليوم : على الخاقانى ، م. أســـعد ، بغداد ، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م.

- شعراء الصوفية المجهولون : د. يوسف زيدان ، كتاب اليـــوم ، م. أخبار اليوم ، القاهرة ، العدد (٣١٩) ، مارس ١٩٩١م.

- شعراء عباسيون : د. يونس أحمد السامرائى ، عـــالم الكتـــب وم. النهضة العربية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٧هـــ / ١٩٨٧م.
- شعراء مقلون: د. حاتم صالح الضامن ، عالم الكتب وم. النهضـــة العربية ، بيروت ، ١٤٠٧هـــ / ١٩٨٧م.
- الشعر والشعراء : أبو محمد عبد الله بن مسلم القتبـــى الدينـــورى (ت٢٧٦هـــ) ، تحقيق وشرح / أحمد محمد شاكر ، ط٣ ، القاهرة، ١٣٩٧هـــ / ٩٧٧ م.
- الصداقة والصديق : أبو حيان التوحيدى ، شرح وتعليـــق / علـــى متولى صلاح ، م. الآداب ، القاهرة ، ١٣٩٢هـــ / ١٩٧٢م.
- صفة الصفوة : أبو الفرج ابن الجوزى ، تحقيق وتعليق / محمـــود فاخورى ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٥هـــ / ١٩٨٥م.
- الصناعتين : أبو هلال العسكرى ، تحقيق / على محمد البجـــاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربى ، القـــاهرة ، ط٢ ، ١٣٩١هـــ/ ١٩٧١م.
- طبقات الأولياء: سراج الدين أبو حفص عمر بن على ابن الملقـــن (ت ٨٠٤هـــ) / م. الخـــانجى ، القـــاهرة ، ط٢ ، ١٤١٥هـــ/ ١٩٩٤م.
- طبقات الشعراء : عبد الله بن المعتز العباســـى (ت ٢٩٦هـــ) ، تحقيق / عبـــد الســـتار فـــراج ، دار المعـــارف بمصـــر ، ط٤ ، ١٤٠١هـــ/١٨٩١م.

- طبقات الصوفية : أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن بن محمد السلمى (ت ٤١٢هـ) ، تحقيق / نور الدين شريبة ، م. الخانجى ، القاهرة، وم. الهلال ، بيروت ، والمكتب العربى ، الكويت ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- طبقات الفقهاء: أبو إسحاق إبراهيم بن على بن يوسف الشيرازى (ت٤٧٦هـ) ، دار القلم ، بيروت ، د.ت.
- الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار فى طبقات الأخيار : أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد الشعرانى (ت ٩٧٣هـ) ، ضبطه وصححه/ خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم (ت ٢١١هـ) أشعاره وأخباره ، عنى بتحقيقها د. / شكرى فيصل ، م. جامعة دمشق ، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م.
- العزلة : أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابى البستى (ت٣٨٨هـ) ، تحقيق / سعد كريم الفقى ، دار ابن خلدون ، الإسكندرية ، د.ت.
- العقد الفريد : أحمد بن محمد ابن عبد ربه الأندلسى (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق / محمد سعيد العريان ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض ، د.ت.

- وتحقيق / أحمد أمين وزميليه ، م. لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م.

- عقلاء المجانين : أبو القاسم الحسن بن على ابن حبيب النيسابورى (ت ٤٠٦هـ) ، تحقيق وتعليق / مصطفى عاشور ، مكتبة ابن سينا . القاهرة ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.

- عيون الأخبار : ابن قتيبة ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

- عيون التواريخ وفيه من سنة (٢١٩-٢٥٠هـ) : محمد بن شاكر ابن أحمد الكتبى (ت ٧٦٤هـ) ، حققه وقدم له / د. عفيف نايف حاطوم ، دار الثقافة . بيروت ، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة: أبو إسحاق برهان الدين الكتبى الوطواط (ت ٧١٨هـ) . دار صعب ، بيروت ، د.ت.

- الفهرست : محمد بن إسحاق ابن النديم (ت٣٨٥هـ) . دار المعرفة، بيروت . د.ت.

- فوات الوفيات : محمد بن شاكر الكتبى ، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر . بيروت ، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

- القول النبيل بذكر التضفيل: شهاب الدين أحمد بن العماد الأقفهسى الشافعى (ت ٨٠٨هـ) ، دراسة وتحقيق / مصطفى عاشور ، م. السامعى، الرياض . وابن سينا ، القاهرة . ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

- كتاب بغداد : أبو الفضل أحمد بن طاهر ابن طيفور (ت ٢٨٠هـ)، عنى بنشره وتصحيحه / السيد عزت العطار الحسيني ، م. الخانجي ، القاهرة ، ١٣٦٥هـ / ١٩٤٩م.

- قوت القلوب : أبو طالب محمد بن علي بن عطية المكي (ت ٣٨٦هـ) ، دار صادر ، د.ت .

- كشف المحجوب : أبو الحسن علي بن عثمان الهجويري الغزنوي (ت ٤٦٢هـ) ، دراسة وترجمة وتعليق د. إسعاد عبدالهادي ، مراجعة / د. أمين عبدالمجيد بدوي ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

- الكشكول : بهاء الدين محمد بن حسين العاملي (ت ١٠٣١هـ) ، دار الكتاب اللبناني ، ودار الأفريقية العربية ، ودار الكتب الإسلامية ، بيروت ، د.ت ، وط. الهيئة العامة لقصور الثقافة . القاهرة . ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.

- اللطائف والظرائف : أبو نصر أحمد بن عبد الرازق المقدسي (ت ٧٠هـ) قدم له وأعد فهارسه / د. عبد الرحيم الجمل . م. الكتاب . القاهرة . ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

- منتهى كتاب جامع الأصول في الأولياء وأنواعهم: أحمد بن مصطفى بن عبد الرحمن (ت ١٣١١هـ) . دار الكتب العربية الكبرى . (الحلبي) ، القاهرة ، ١٣٣١هـ / ١٩١١م.

- مجمع الأمثال : أبو الفضل أحمد بن محمد الميدانى (ت ٥١٨هـ)، تحقيق / محمد محى الدين عبد الحميد ، دار القلم ، بيروت ، د.ت.
- معجم الذاكرة: د. إبراهيم النجار ، م. كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، الجامعة التونسية ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : أبو القاسم حسين ابن محمد الراغب الأصبهانى (ت ٥٠٢هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.
- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار فى الأدبيات والنوادر والأخبار: محى الدين محمد بن على بن محمد ابن عربى (ت ٦٣٨هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب: السرى بن أحمد الرفاء (ت ٣٦٢هـ) ، تحقيق / مصباح غلاونجى ، مجمع اللغة العربية ، دمشق، د.ت.
- المذاكرة فى ألقاب الشعراء : أبو المجد أسعد بن إبراهيم النشابى (ت ٦٥٧هـ) ، تحقيق / شاكر العاشور ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- مرشد الزوار إلى قبور الأبرار المسمى (الدر المنظم فى زيارة الجبل المقطم) : موفق الدين بن عثمان (ت ٦١٥هـ) ، حققه وعلق عليه / محمد فتحى أبو بكر ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

- مروج الذهب ومعادن الجوهر : أبو الحسن علـــى بـــن الحســين المسعودى (ت ٣٤٦هـــ) ، تحقيق / محمد محى الدين عبد الحميد ، م. الإسلامية ، بيروت ، د.ت.

- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن ابن أبى بكر جـــلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـــ) شرحه وضبطه وصححه / محمـــد أحمد جاد المولى وزميلاه ، م. الحلبى ، القـــاهرة ، ١٣٧٨هـــ/ ١٩٥٨م.

- المستطرف من كل شىء مستظرف: شهاب الدين أبو الفتح محمـــد ابن أحمد الأبشيهى (ت ٨٥٠هـــ) ، دار مكتبة الحياة ، بـــيروت ، ١٤٠٧هـــ/ ١٩٨٧م.

- المستقصى فى أمثال العرب : جار الله الزمخشرى ، دار الكتـــب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٨هـــ / ١٩٨٨م.

- مصارع العشاق : أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج (ت ٥٠٠هـــ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.

- معجم البلدان : ياقوت بن عبد الله الحموى (ت ٦٢٦هـــــ) ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٧٧هـــ/ ١٩٥٧م.

- معجم الشعراء : أبو عبيد الله محمـــد بـــن عمـــران المرزبـــانى (ت٣٨٤هـــ) ، تهذيب / سالم الكرنكوى ، دار الكتـــب العلميـــة ، بيروت ، د.ت.

- معجم الشعراء العباسيين : د. عفيف عبد الرحمـــن ، دار صـــادر وجروس برس ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربـــى ، بيروت ، د.ت.

مكافحة القلوب المغرب إلى حضرة علام الغيـــوب : أبـــو حـــامد الغزالى ، راجعه وقدم له / د. طه عبد الرءوف سعد ، م. الفجـــر الجديد ، القاهرة ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.

- من بيوتات الشعر فـــى الجاهليـــة والإســـلام (شـــعر البشـــريين والحفصيين والطاهريين واليوسفيين) : د. عبد المجيد الإسداوى، م. عرفاب ، الزقازيق ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.
- المنازل والديار : أسامة بن منقذ (ت٥٨٤هـ) ، تحقيق / مصطفى حجازى ، دار ســـعاد الصبـــاح : القـــاهرة ، ط٢ ، ١٤١٢هـــ/ ١٩٩٢م.

المنتخب من كنايات الأدباء وإرشادات البلغاء : أبو العباس أحمد بن محمد الجرجانى الثقفى (ت٤٨٢هـ) ، دار الكتب العلميـــة ، بـــيروت ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

- المنتخل : أبو الفضل عبيد الله بـــن أحمـــد بـــن علـــى الميكـــالى (ت٤٣٦هـــ) ، تحقيـــق / د. يحيـــى الجبـــورى ، دار الغـــرب الإسلامى، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.

- المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم: أبو الفرج ابن الجوزى ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٩م.
- نتائج الأفكار القدسية فى بيان معانى شرح الرسالة القشيرية : الشيخ زكريا الأنصارى (ت ؟) ، القاهرة ، ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م.
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى (ت ٨٧٤هـ) ، قدم له / محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس : العباس بن على بن نور الدين الحسينى الموسوى المكى (ت ١١٨٠هـ) ، م. الحيدرية ، النجف ، العراق ، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
- نزهة الناظرين فى الأخبار والآثار المروية عن الأنبياء والصالحين: تقى الدين عبد الملك بن أبى المنى البابى الحلبى (ت؟)، م. الحلبى ، القاهرة ، ط٣ ، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.
- نسب معد واليمن الكبير : أبو المنذر هشام بن محمد الكلبى (ت٢٠٤هـ) ، تحقيق / د. ناجى حسن ، عالم الكتب ، و م، النهضة العربية، بيروت ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر : الشريف ضياء الدين يوسف ابن يحيى الحسينى اليمنى الصنعانى (ت ١١٢١هـ) ، تحقيق /

كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي ، بيروت ، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

- نهاية الأرب فى فنون الأدب : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى (ت ٧٣٢هـ) ، المؤسسة المصرية العالمة للتاليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، د.ت.

- الوافى بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى (ت ؟) ، جـ٤ . باعتناء / رورس. ديدرينغ ، دار النشر شتاينر بفسبادن ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

- وجـ ١٠ : باعتناء / جيكلين سوبلة ، وعلى عمارة ، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

- وجـ ١٣ : باعتناء / محمد الحجيرى.

- وجـ ١٥ : باعتناء / بيرند راتكه ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

- الوحشيات : أبو تمام حبيب بن أوس الطائى (ت ٢٣١هـ) ، تحقيق / عبد العزيز الميمنى ومحمود شاكر ، دار المعارف بمصر، ط٢، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.

- الورقة : أبو عبد الله محمد بن داود ابن الجراح (ت ٢٩٦هـ) ، تحقيق / عبد الوهاب عزام وعبد الستار فراج ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

- الرسالة بين المتنبى وخصومه : القاضى على بن عبد العزيز الجرجانى (ت ٣٩٢هـ) تحقيق وشرح / محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى البجاوى ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد ابن محمد ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق / د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
- يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر : أبو منصور الثعالبى ، شرح وتحقيق / د. مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

(جـ) الدوريات :

- مجلة (آفاق الثقافة والتراث) : مركز جمعة الماجد ، دبى ، الإمارات العربية المتحدة ، السنة التاسعة ، العدد (٣٤) ، ربيع الآخر ١٤٢٢هـ/ يوليو ٢٠٠١م : العلماء المنسوبون للأنبار : د. خالد المشهدانى.
- مجلة (البلاغ) ، الكاظمية ، العراق ، السنة الثامنة ، العدد الثالث ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م : البهلول : معن حمدان.

د- الرسائل الجامعية :

- شعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول : محمد عبدالعزيز حسن سالم الداؤودى ، رسالة دكتوراه بآداب الزقازيق ، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م ، (نسخة محفوظة بمكتبتى).

فهرس المحتويات

م	الموضوع		ص
أ-	التصدير		أ
ب-	الإهداء		ب
جـ-	نشأة البناء		جـ
د-	الديوان :		١
	١	آسية النيسابورية	٣
	٢	أحمد بن عبد السلام	٥
	٣	أوفى البدوى	٧
	٤	برذعة الموسوس	٨
	٥	بعيل (جعيل) العابد	١٠
	٦	بكار العربان	١٢
	٧	أبو بكر الموسوس	١٤
	٨	بهلول بن عمرو	١٨
	٩	ثوبان القرمينى	٦٣
	١٠	جساس الأعرابى	٦٤
	١١	جعيفران بن على	٦٥
	١٢	أبو حيان الموسوس	١١٥
	١٣	حيونة العابدة	١١٧
	١٤	أبو دانق البغدادى	١١٩
	١٥	ريحانة العابدة	١٢١

تابع فهرس المحتويات

م		الموضوع	ص
	١٦	سعدون المجنون	١٣٠
	١٧	سلمة الموصلى	١٦٩
	١٨	سمنون بن حمزة الخواص	١٧٠
	١٩	صباح الموسوس	٢٠٠
	٢٠	أبو صقر	٢٠١
	٢١	عامر مدرج الريح	٢٠٢
	٢٢	عباس المجنون	٢٠٥
	٢٣	عبد الله بن أبى الشيص الخزاعى	٢٠٧
	٢٤	عبيد المجنون	٢٢٩
	٢٥	عدرد / عردد المصاب	٢٣١
	٢٦	علوية المجنون	٢٣٣
	٢٧	عليان المجنون	٢٣٥
	٢٨	عوسجة المجنونة	٢٣٩
	٢٩	غورك / غورث / فورك المجنون	٢٤١
	٣٠	فارس طلق	٢٤٩
	٣١	أبو فحمة البغدادى	٢٥٠
	٣٢	أبو فراس قديس البصرى	٢٥٣
	٣٣	لقيط المصرى	٢٥٦
	٣٤	مانى (محمد بن القاسم المصرى)	٢٥٨

تابع فهرس المحتويات

م	الموضوع		ص
	مبرسم المجنون	٣٥	١ ٣١
	مصعب بن الحسين	٣٦	٢ ٣١
	نقرة المجنون	٣٧	٦ ١٣٢
	أبو وائل الأحمق	٣٨	٣٤
	مجانين مجهولو الأسماء والكنى والألقاب	٣٩	٢ ٣٤
هـ-	المصادر والمراجع .		٧ ٢٨
و-	فهرس المحتويات		٤١

أنجز الجزء الأول ويليه الجزء الثاني بعون الله تعالى /

المحقق